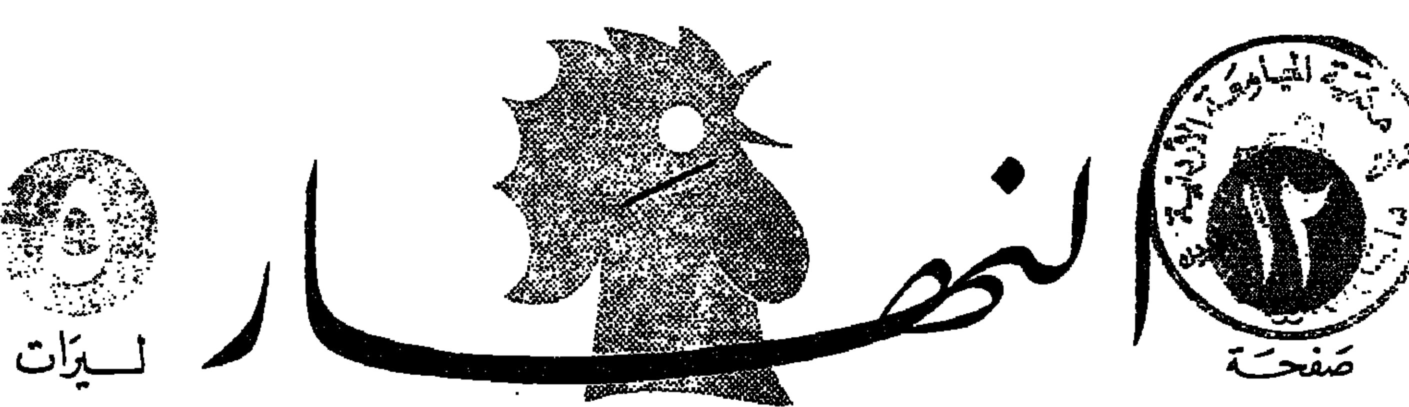
القيادة الفلسطينية ما زالت مجتمعة

تابعت امس القيادة الفلسطينية اجتماعاتها في تونس وشكلت لجنة خاصة مهمتها وضع مسودة رد على خطاب الملك حسين الذي القاه في ١٩ شباط الماضي واعلن فيه وقف التنسيق السياسي مع المنظمة.

من جهة اخرى، نفى السيد احمد عبد الرحمن الناطق باسم المنظمة ان يكون السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قام بزيارة سرية لموسكو. وقال ان العلاقات مع موسكو "قوية ومتميزة ولا تحتاج الى زيارات سرية".

والتقى عرفات امس في تونس السفير الفرنسي السيد اريك رولو وعرض معه اخر التطورات في المنطقة. وقد حمل رئيس المنظمة رولو تحياته الى الرئيس فرنسوا ميتران.

(و ص ف، رويتر)



النهار

١٢ صفحة

ليرات

AN-NAHAR 6 Mars 1986 — 53e Année — N° 16288 • الخميس ٦ آذار ١٩٨٦ – السنة ٥٣ – العدد ١٦٢٨٨

تقرير من الابرهيمي الى الشاذلي

اطلع امس السيد احمد طالب الابرهيمي وزير الخارجية الجزائري الرئيس الشاذلي بن جديد على نتائج الجولة العربية التي قام بها اخيرا وشملت الكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات واليمن الشمالية وسلم خلالها رؤساء هذه الدول رسائل من الرئيس الجزائري.

وكان متوقعا ان يزور الابرهيمي بغداد في اطار جولته التي انهاها بتوقف في اديس ابابا لحضور مؤتمر وزراء الخارجية لدول منظمة الوحدة الافريقية.

ولم يعرف لماذا لم يزر وزير الخارجية الجزائري بغداد في جولته وما اذا كان الغاء هذه الزيارة مرتبطا بقرار عراقي او جزائري.

(و ص ف، ا ب)

الموفد البابوي تابع تحركه شرقًا وسيلفستريني يصل الأحد

إجتماعات دمشق: خطة جذرية لبيروت الغربية وتنسيق المواقف بين أركان الاتفاق الثلاثي

سيارة ملغومة واشتباك في صيدا وتصعيد على المحاور

من اليسار الوزيران جنبلاط و بري والسيد حبيقة يغادرون مكتب السيد خدام بعد اجتماعهم. (رويتر تيليفوتو)

مكان انفجار السيارة الملغومة في صيدا، وبدا مسعفون ينقلون ضحية. (احمد منتش)

حال الجمود التي تلف الوضع اللبناني، ينتظر ان تبدأ بالانحسار في بداية الاسبوع المقبل، اذ تبرز اكثر من محطة سياسية من شأنها ان تهيىء الاجواء لاعادة تحريك العجلة السياسية. ومن هذه المحطات وصول امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني الى لبنان، وكذلك شروع المعارضة ولاسيما منها اطراف "جبهة الاتحاد الوطني" في تنفيذ الخطة الامنية والسياسية والاجتماعية في الشطر الغربي من بيروت في اطار معركتها مع الحكم، ثم تحرك المجلس النيابي في صدد الوضع في الجنوب في ضوء اقتراب موعد التجديد للقوة الدولية، ولانه لم يبرز، حسب مرجع نيابي، اي تحرك جدي للحكومة او لوزارة الخارجية في مواجهة هذا الاستحقاق.

التحرك الفاتيكاني

واستمرت امس لليوم الثالث في مقر السفارة البابوية في حريصا، المشاورات التي يجريها السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والموفد البابوي المونسنيور لويجي غاتي مع القيادات والفاعليات المسيحية اللبنانية. فاستقبلا اولا الرئيس العام للرهبانية المارونية اللبنانية الاباتي بولس نعمان، ثم وفدا من "تجمع النواب الموارنة المستقلين"، فرئيس مجلس الاقاليم في حزب الكتائب الدكتور فؤاد ابو ناضر، فالمدير الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو. واستقبلا ايضا سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد ريجينالد بارثولوميو.

وتناول البحث في هذه اللقاءات التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية والافكار المقترحة للخروج من المأزق ومعاودة الحوار اللبناني – اللبناني واللبناني – السوري، استعدادا للزيارة التي يرتقب ان يقوم بها للبنان وسوريا المونسنيور اشيل سيلفستريني، والتي يرجح ان تبدأ الاحد المقبل.

ويتوقع أن يزور انجيلوني وغاتي اليوم رؤساء الطوائف المسيحية اللبنانية المختلفة في اطار تحركهما في لبنان للاستماع الى وجهة نظرهم في الحلول الممكنة للازمة والمقترحات البديلة.

وكان الموفدان البابويان شاركا امس في الاجتماع الاسبوعي لمجلس المطارنة الموارنة الذي انعقد في بكركي برئاسة البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش. بعد الاجتماع اعلن النائب البطريركي العام المطران نصر الله صفير ان زيارة المونسنيور

– التتمة في الصفحة ٨ –

تقليص آخر لمنع التجول في القاهرة

رسميًا: ١٠٧ قتلى و٧١٩ جريحًا وانخفاض السياح بنسبة ٤٠ في المئة

وزير السياحة المصري السيد فؤاد سلطان في مؤتمره الصحافي. (ا ف ب تيليفوتو)

مع تقليص فترة منع التجول في القاهرة الكبرى ابتداء من اليوم، بحيث سيسمح للمواطنين بالبقاء خارج منازلهم حتى العاشرة ليلا، كشف اللواء فاروق الحيني نائب وزير الداخلية المصري لصحيفة "الاهرام" القاهرية ان ١٠٧ اشخاص قتلوا واصيب ٧١٩ شخصا آخرين بجروح في اعمال الشغب التي قام بها ١٧ الفا من مجندي الامن المركزي الاسبوع الماضي.

لكن الارقام التفصيلية التي نشرتها الصحيفة للقتلى في عددها الصادر اليوم اظهرت ان العدد يراوح بين ١١٤ و١١٦ قتيلا. ولم يرد اي تفسير من الصحيفة للتناقض في الارقام.

وقال الحيني ان هناك ضابطي شرطة بين القتلى في خمس محافظات واحد ضباط الجيش و٨٩ شرطيا، وان القتلى الاخرين من المدنيين.

– التتمة في الصفحة ١٢ –

عبد المجيد يتحدث عن خلافات ومفاوضات طابا تعاود في أسرائيل

القاهرة – رويتر، و ص ف – صرح امس الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ان مصر واسرائيل فشلتا في تسوية النزاع على شريط طابا الحدودي في محادثات اجريت في القاهرة وستعاودان المفاوضات الاسبوع المقبل في اسرائيل. واوضح ان المفاوضين الاسرائيليين والمصريين اختلفوا على مسائل تتعلق بالتحكيم الدولي.

وكانت اسرائيل وافقت في كانون الثاني الماضي على احالة النزاع على التحكيم الدولي.

وقال عبد المجيد ان الجانبين سيعقدان اليوم جلسة ختامية في القاهرة وسيجتمعان مرة اخرى الاسبوع المقبل في اسرائيل.

واستقبل امس وزير الخارجية المصري اعضاء الوفدين الى محادثات طابا التي عقدت في فندق "السلام" في ضاحية هليوبوليس بدل فندق "مينا هاوس" في الجيزة.

معلومات من منظمة التحرير عن مجموعات إرهابية في أوروبا؟

اكدت امس مجلة "شترن" الالمانية الغربية ان مجموعات ارهابية عربية موجودة في اوروبا منذ مطلع السنة الجارية لتنفيذ اعتداءات تستهدف منشآت حلف شمال الاطلسي وشخصيات سياسية بارزة.

واوضحت ان شرطة "الانتربول" ابلغت الى الحكومة الايطالية معلومات مصدرها منظمة التحرير الفلسطينية عن تهديدات بـ"اعتداءات في ايطاليا واسبانيا وهولندا والبلدان الاسكندينافية" ينفذها ارهابيون عرب. واضافت ان مجموعة من ٧ ارهابيين من جماعة "ابو نضال" استطاعت ان تدخل المانيا الغربية وان هدفها الرئيسي وزير الدولة الالماني الغربي للشؤون الخارجية السيد يورغن موليمان.

وذكرت المجلة ان الوزير يحاط باجراءات حماية لا تماثلها سوى تلك المتخذة حول المستشار هلموت كول ورئيس المانيا الغربية ريتشارد فون فيشاكر. اما سبب الاجراءات فمكالمة

– التتمة في الصفحة ٨ –

الوضع في اليمن الجنوبية من موسكو

لقاء عاصف بين البيض ومنغيستو الذي رفض تسليم علي ناصر

موسكو – من غسان شربل:

الاحداث التي شهدتها اليمن الجنوبية في كانون الثاني الماضي كانت من ابرز المواضيع التي اثيرت خارج قاعة المؤتمر الـ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي. ولم تؤد مشاركة الامين العام للحزب الاشتراكي الحاكم في عدن السيد علي سالم البيض في المؤتمر واللقاءات التي عقدها، الى ازالة الالتباسات.

وكشفت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان لقاء البيض والرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريم اول من امس لم يكن ناجحا وتخلله عتاب عاصف، وان منغيستو رفض [illegible] اي طلب لتسليم الرئيس المعزول علي ناصر محمد الموجود في اديس ابابا ويرى ان على القيادة اليمنية الجديدة ان تنظر الى هذه المشكلة من زاوية مختلفة تماما.

وقالت المصادر ان جهات رسمية تمنت على البيض الا يضمن كلمته امام المؤتمر اتهامات للرئيس اليمني الجنوبي السابق، لكنه اصر علي ايراد هذه الاتهامات، فكانت النتيجة حذف المقاطع التي وردت فيها من الترجمة الرسمية للخطاب. ولاحظت ان البيض القى كلمته في قاعة سينما اكتوبر، في حين يقضي التقليد بان يخاطب زعماء الاحزاب الشيوعية المؤتمر في قصر المؤتمرات في الكرملين.

– التتمة في الصفحة ١٢ –

الباحث الفرنسي الذي خطف في ٢٢ ايار

"الجهاد الإسلامي" أعلنت إعدام سورا في بيان حمل بعنف على السياسة الفرنسية

صورة ميشال سورا التي ارسلت الى "النهار" مع البيان.

اعلنت امس "منظمة الجهاد الاسلامي"، في بيان ارسلته الى "النهار" وارفقته بصورة ملونة التقطت بواسطة كاميرا "بولارويد"، اعدام الباحث الفرنسي ميشال سورا (٣٨ عاما) الذي كان خطف في ٢٢ ايار الماضي وهو في طريقه من مطار بيروت الى العاصمة مع الصحافي جان – بول كوفمان.

وحملت المنظمة بعنف في بيانها على السياسة الفرنسية واتهمت سورا بانه "يزود المخابرات الفرنسية الدراسات والبحوث حول الشرق الاوسط والحركات الاسلامية في لبنان".

وشدد البيان على دعم فرنسا للعراق وعلى ابعاد معارضين عراقيين الى بغداد كانا اعتقلا مع مجموعة من اللبنانيين والايرانيين الشهر الماضي اثر سلسلة الانفجارات التي وقعت في باريس.

البيان

وهنا نص البيان:

"بسمه تعالى

الى ضمائر الاحرار في العالم اجمع وفي فرنسا بشكل خاص.

الى الشرفاء في كل مكان وخاصة في فرنسا.

الى كل مسؤول فرنسي حاقد يعمل ضد مصلحة شعبه.

الى الذين يجرون الشعب الفرنسي الى صراع ليس لمصلحته ويقودونه الى الدمار.

الى الشعب الفرنسي الذي نامل ان يتفهم هذه الحقائق وان يقف ضد سياسة حكامه.

نتوجه بهذه الحقائق التاريخية التي نتمنى على الواعين ادراكها...

منذ حوالى سنة تقريبا وقفنا امام منعطف خطر لنحدد موقفا تاريخيا: هل نعلن الحرب على فرنسا؟ ام ننتظر لعل المسؤولين الفرنسيين يراجعون حساباتهم... لعلهم يعرفون مصلحة شعبهم ... لعلهم يدركون ان من يزرع الحقد لن يحصد الا الخراب ... فكان رهاننا على الوعي والتفهم والتعقل والادراك ولكن يبدو ان المسؤولين الفرنسيين ابرياء من هذه الصفات ومجردون من الاخلاق وصفات البشر اصلا.

صبرنا على مدى سنة وما قمنا به بقي في خانة التحذير على امل ان يكونوا قد استوعبوا الدرس الذي لقناهم اياه بتدمير مقر المظليين سنة ١٩٨٣ وملخصه ان الدخول في متاهات مشروع اميركي – اسرائيلي والكون اداة له عبر المشاركة بالقوة المتعددة الجنسية ضد المسلمين في لبنان يساوي التدمير والتحطيم للوجود الفرنسي اصلا. وعندما انسحبوا من لبنان اعتقدنا انهم قد استوعبوا هذا الدرس وادركوا خطأهم فصبرنا واجلنا قرارنا بضرب بقايا الوجود الفرنسي.

وبعد الانسحاب يبدو انهم فسروا صبرنا ضعفا، واستمروا بسياستهم المنحرفة عن قواعد الاخلاق وابسط اصول القيم فعمدنا الى انذارهم بعملية خطف ديبلوماسيين ليفهموا اننا نريد منهم مراجعة حساباتهم. فنحن ندرك مدى صدمة الشعب الفرنسي تجاه هذا الاسلوب، لكن حكامه يتحملون هذه المسؤولية بكل بساطة... لكن التعنت لدى المسؤولين والحكام ادهشنا فعلا، فكيف يمكن لهذه الزمرة الحاكمة التافهة الحاقدة غير المتزنة ان تحكم شعبا له تاريخه وتراثه. وعمدنا الى استضافة الصحافي كوفمان والباحث سورا... لنؤكد على المسؤولية التي يجب ان يتحملها الشعب الفرنسي الذي بات الخطف، الخطر الذي يتهدد كل افراده من جراء السياسة الملتوية التي يمارسها حكامه في كل العالم. ونحن حتى الآن ما زلنا نراهن على التعقل وهذه هي الفرصة الاخيرة.

ومع كل ذلك املنا بالثورة التي قام بها الشعب الفرنسي ضد فساد حكامه في القرون الماضية وقناعتنا بان الحرية والعدل ورفض الانحراف ما زالت في وجدان الشعب الفرنسي، لذا علقنا الآمال وصبرنا لحصول اي تغيير الا ان ذلك لم يحصل.

وهنا يجب ان نؤكد على امور اساسية نوضحها للرأي العام:

١ – المطلوب مراجعة موضوعية للسياسة الفرنسية التاريخية في منطقة الشرق لان كل مظاهر التقسيم الجغرافي والخلافات والفتن بين ابناء الشرق انما سببها هذه السياسة، لذلك فان معاهدة "سايكس – بيكو" لا تشكل سوى رمز لاكبر جريمة ارتكبت بحق ابناء هذه المنطقة.

٢ – كيف يمكن ان ننسى صورة الجنود الفرنسيين الذين دنسوا الحرم الشريف ودمروا اجزاء مقدسة منه وقتلوا المسلمين داخله في مكة المكرمة؟ ولن تغيب عن اعيننا صورة الجنود الفرنسيين الذين استباحوا نساءنا في الجزائر وسائر شمال افريقيا وداسوا باقدامهم الوجوه الشريفة في الجزائر لانهم مسلمون... لن تغيب عن اعيننا صورة المجازر الجماعية التي ارتكبها حكام فرنسا في كل افريقيا

– التتمة في الصفحة ٨ –

"لا مشاركة في مساعي السلام الحالية"

الشرع غادر لندن إلى فيينا: بذلنا ما في وسعنا لإطلاق الرهائن

اكد وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع، في مؤتمر صحافي عقده في لندن امس قبل ان يسافر الى فيينا، ان بلاده بذلت كل ما في وسعها لتأمين اطلاق الاميركيين والفرنسيين والبريطاني المحتجزين في لبنان.

وقال ردا على اسئلة الصحافيين: "بذلنا كل ما في وسعنا لتأمين اطلاقهم، لكننا لسوء الحظ لم نستطع ان نحقق هذا الهدف حتى الآن". واضاف: "لكننا ما زلنا متفائلين لاننا نعتقد ان هذه الرهائن عبء معنوي علينا من وجهة نظر انسانية (...) ولن نتردد ابدا في تقديم اي مساعدة وفي بذل اي جهد للمساعدة على تأمين سلامتها". واشار الى ان سوريا لا تريد اتخاذ اي "اجراءات عملية" ضد الجماعات الخاطفة "ذلك اننا لا نعرف مكانها تماما ولئلا تتعرض ارواح الرهائن للخطر. اننا نريد ان تعود سالمة وفي صحة جيدة".

وتطرق الى "المخاوف" التي ابدتها وزارة الخارجية البريطانية من وجود مكتب لجماعة "ابو نضال" في دمشق، فقال انه "مكتب اعلامي ولا علاقة له بالعنف (...) اننا لا نسمح لهم حتى بادخال سكين".

وذكر ان "بذور الارهاب" ظهرت عندما اعطي اليهود وطنا في الشرق الاوسط معتبرا ان "من المنطقي بالنسبة الى الذين اقتلعوا من وطنهم ان يعبروا عن مشاعرهم باي وسيلة".

واعلن معارضة سوريا لكل الاعمال الارهابية لان "النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي" يجب ان ينحصر بـ"الغزاة الاسرائيليين" لا ان يكون ضد

– التتمة في الصفحة ١٢ –

تطورات الحرب أقلقت الدول الخليجية

الكويت أمرت قواتها بالمواجهة وايران حذرت مجلس التعاون

مع توجيه ايران تحذيرا جديدا شديد اللهجة الى دول الخليج العربي، عقد امس رؤساء الاركان لدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا في الرياض عرضوا فيه انعكاسات الحرب العراقية – الايرانية على دول المجلس والسبل الكفيلة بمواجهة "التهديدات الايرانية" على حد تعبير مصدر رسمي سعودي.

وبدا ان الكويت هي اكثر دول الخليج العربي قلقا من تطورات الحرب اذ صرح وزير الدفاع فيها الشيخ سالم الصباح: "ان لدى قواتنا المسلحة تعليمات مشددة باطلاق النار في اي حالة تتعرض فيها الحدود لانتهاك".

في غضون ذلك استدعت وزارة الخارجية الكويتية سفراء الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن اضافة الى سفراء خمس دول اخرى من الاعضاء غير الدائمين في المجلس تربطها علاقات ديبلوماسية بالكويت وهي اوستراليا وبلغاريا والدانمارك وتايلاند ودولة الامارات. وطلبت منهم ان يبذل مجلس الامن كل ما يستطيع للمحافظة على

– التتمة في الصفحة ٨ –

الملك حسين زار بغداد وأكد مجددًا وقوفه مع العراق

عاد امس الملك حسين الى عمان بعد زيارة قصيرة مفاجئة لبغداد اجرى خلالها محادثات مع الرئيس صدام حسين تركزت على الحرب العراقية – الايرانية.

وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان الرئيس العراقي اطلع العاهل الاردني على صورة العمليات الحربية التي يخوضها جيش العراق وشعبه على الجبهتين الجنوبية والشمالية واكد له "قدرة العراق على التصدي للعدوان وسحقه". وكذلك جرى بحث في الاوضاع السائدة على الساحة العربية وفي الموقف العربي من كل جوانبه.

وشارك في المحادثات من الجانب الاردني السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعدنان ابو عودة وزير البلاط والامير رعد بن زيد كبير الامناء والفريق الاول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة.

وبعد عودة العاهل الاردني الى عمان وجه برقية الى الرئيس العراقي مما جاء فيها: "ان ما اطلعت عليه من سير القتال الضاري الذي يخوضه الجيش العراقي البطل كان مصدر اطمئنان لي الى حتمية انتصار حقكم على باطل

– التتمة في الصفحة ١٢ –

الوسيط الفرنسي اللبناني الاصل على استعداد للتوجه الى بيروت

باريس – "النهار":

اعلن امس الطبيب اللبناني الاصل الدكتور رزاح رعد، وهو وسيط فرنسي في قضية الرهائن الفرنسية المحتجزة في لبنان، انه "على استعداد للتوجه فورا الى بيروت اذا طلبت منه الحكومة الفرنسية ذلك، شرط ان تضع بين يديه الوسائل التي تمكنه من معاودة المفاوضات الآيلة الى اطلاق الرهائن".

وقال في اتصال مع "النهار": "انني مستعد للتضحية بحملتي الانتخابية والتوجه الى لبنان لانقاذ الرهائن".

وتلقى رعد مساء اتصالات من عائلتي الديبلوماسي مرسيل كارتون والصحافي جان – بول كوفمان المخطوفين في بيروت. لكن وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية لم تجر معه اي اتصال حتى ساعة متقدمة ليلا.

وعلم ان اجتماعا عقد مساء في الكي دورسيه برئاسة الوزير رولان دوما ضم كبار الموظفين والاختصاصيين الذين يتابعون ازمة الرهائن. وتقرر في الاجتماع احياء "خلية الازمة" التي كانت انشئت لمتابعة القضية. وقد اجريت اتصالات مع اكثر من عاصمة معنية.

واضافت مصادر مطلعة ان رعد يتوقع من الحكومة الفرنسية ان تعطيه تعهدا رسميا في حال من مخرج مقبول لانهاء قضية المجموعة التي حاولت اغتيال رئيس الوزراء الايراني السابق شهبور بختيار في باريس.

الطرفان المتطرفان والمطلوب منهما

اللقاءات التي عقدت وتعقد في دمشق، هذه الايام، تسعى الى هدفين اساسيين. الاول معالجة الاوضاع السياسية والامنية في بيروت الغربية، لمنع اي اختراقات لهذه المنطقة، ووضع حد للصراعات الجانبية وحال الفوضى والفلتان التي تكاد تنسف كل شيء. والثاني هو تجميع قوى المعارضة للحكم والمتمسكة بالاتفاق الثلاثي لتصعيد تحركها سياسيا، وربما عسكريا، من اجل فرض اقالة رئيس الجمهورية او دفعه على الاقل الى اعلان تأييده الاتفاق، ثم تنفيذ هذا الاتفاق. ويبقى الهدف الاخر من هذه اللقاءات هو توحيد صفوف المعارضة من كل الطوائف حول هدف او اهداف مشتركة تكون موضوع المحادثات التي سيجريها مسؤول خارجية الفاتيكان المونسنيور سيلفستريني في دمشق بعد بيروت. لذلك ان ما يجري في دمشق الان هو استعداد للمبادرة البابوية. ويقابل التحرك الذي يجريه السفير البابوي المونسنيور انجيلوني والموفد البابوي المونسنيور لويجي غاتي.

ولا شك في ان التحركات التي تشهدها المنطقة الشرقية واللقاءات التي تعقد في العاصمة السورية تعكس اهتمام الطرفين بالمبادرة البابوية. وتعكس ايضا رغبتهما في معاودة الحوار، ولكن بمساعدة قوة خارجية تدفعهم الى البحث مجددا عن حل او عن تسوية ومشروع اتفاق ووفاق. ففشل اهل الحكم وخصومه في معاودة المفاوضات والحوار حول الاتفاق الثلاثي وغيره بات امرا محتوما. وكذلك تبدو عودة العلاقات بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين محكومة بجملة من المواقف الصعبة والمتشددة والمبدئية. فلا دمشق وحلفاؤها يقبلون بالتنازل عن اي بند من بنود الاتفاق. ولا الحكم وحلفاؤه يقبلون بالتنازل عما يسمونه مسلمات ومبادىء في اساس كيان لبنان. لذلك كان الطرفان يتقدمان نحو الحرب مجددا كبديل وحيد للخروج من المأزق السياسي. او هما كانا حتى الان يعيشان في حال اللاحرب واللاسلم. وهي حال قد تطول. وقد عرفت مثلها الازمة اللبنانية. الا انها تشكل خطرا اكبر على مستقبل لبنان. فمع مضي الوقت والزمن تترسخ حدود الكانتونات والدويلات الطائفية والمذهبية، بحيث يصبح متعذرا الغاء هذه الحدود مستقبلا.

واذا كان الطرفان يستعدان للتعامل مع المبادرة البابوية، كقوة خارجية ثالثة يمكنها ان تساعد على الخروج من المأزق، فان ذلك يعني انهما راغبان في الوصول مجددا الى تسوية. لذلك يجب فسح المجال امام القادم من الفاتيكان قريبا. اولا بتهيئة مناخات امنية ملائمة، اذ لا حاجة الى تذكير الفاتيكان بالعنف الذي يلف كل المناطق اللبنانية وثانيا باتخاذ مواقف معتدلة تكون اقرب الى الواقع والموضوعية والمنطق الذي يراعي الاصول والمتغيرات معا. فالتصلب والعناد والتصعيد مواقف لا تخدم احدا من المتصارعين ولا تحقق له اهدافه بل تؤدي الى اندلاع العنف مجددا وليس هذا من مصلحة اهل الحكم ولا من مصلحة خصومه المحليين وغير المحليين. او هي قد تؤدي في احسن الاحوال الى الاستمرار في حال اللاحرب واللاسلم تماما كما الحال التي يمكن ان تسقط فيها منطقة الشرق الاوسط بعد انهيار التنسيق والتحركات المشتركة بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات وهي ايضا اسوأ الحالات لانها تؤدي الى تكريس الاحتلال الاسرائيلي وترسيخه في الاراضي العربية المحتلة، ما دام التضامن العربي مفقودا. وما دام التوازن الاستراتيجي غائبا.

واذا صح ان المبادرة البابوية حظيت بضوء اخضر من كل القوى الاقليمية والدولية التي جربت حظوظها وحاولت فرض حلولها او المساهمة مع اللبنانيين في ايجاد الحل او التسوية ففشلت وعجزت وسقطت في المأزق الذي يحاصر اللبنانيين ايضا، فان على قادة الصراع المحليين ان يحرصوا على إنجاح هذه المبادرة فهي قد لا تكون الاخيرة. كما ان الكرسي الرسولي لم يحد يوما عن المواقف التي اجمع عليها اللبنانيون ويجمعون عليها في عز ازماتهم وحروبهم، وهي التمسك بصيغة العيش المشترك، والوفاق، والعدالة، والمساواة، والحرية، لجميع الطوائف، والتمسك بوحدة لبنان وسيادته واستقلاله. وهي مواقف لا يختلف عليها، علنا على الاقل، احد من القوى الدولية. كما لم تصرح قوة اقليمية علنا انها ضد هذه المواقف، على رغم ان اسرائيل تثبت احتلالها لاراض جنوبية.

ميشال ابو جودة

الموقف هذا النهار

هل من تحضير لضربة جديدة؟

الاتصالات الجارية بعيدا عن الاضواء بين سوريا والولايات المتحدة الاميركية سواء مباشرة عبر القنوات الديبلوماسية العادية او بالواسطة عبر اطراف تربطهم بالفريقين علاقات معقولة لم تصل الى نتيجة معقولة، اقله حتى الان، والنقطة الاساسية التي يتركز عليها البحث والتي من شأن التفاهم على صيغة معينة لحلها اطلاق يد سوريا في لبنان او دعم دورها فيه او اعطاؤها الضوء الاخضر لتطبيق سلسلة خطوات تضع مشكلته على طريق الحل وتريحها من مستنقع كبير لا تزال موضع خلاف بين القوتين الاقليمية والدولية. والنقطة تتعلق بأمن شمال اسرائيل، وبالتالي بأمن الجنوب اللبناني، وبضرورة ضمان سوريا هذين الامنين في صورة مقبولة.

هل يعني ذلك ان الاتصالات مرشحة للتوقف او للانقطاع؟

كلا، يجيب المصدر الديبلوماسي نفسه، لكن مدها بالزخم والاندفاع اللازمين قد يقتضي مضاعفة الضغط الذي يمارس على سوريا في لبنان، خصوصا بعدما بدا ان الضربة التي تلقتها في ١٥ كانون الثاني الماضي لم تفلح في زحزحتها عن مواقف معينة ولم تؤد الى تسهيلها حل مشاكل مستعصية، منها مشكلة الجنوب وشمال اسرائيل.

وهذا النوع من الكلام، يعني احتمالا من اثنين، او الاحتمالين معا، وهما:

١ ـ توجيه ضربة ثانية الى سوريا في لبنان مماثلة في قسوتها ونتائجها لضربة ١٥ كانون الثاني. واذا كانت الاولى اتخذت المناطق الشرقية مسرحا لها، فان الثانية لا بد ان تتخذ المناطق الغربية، وتحديدا الشطر الغربي من العاصمة مثل هذا المسرح. وهذا يعني دفع الامور في هذه المنطقة الى حد الصدام المسلح بين كل التنظيمات المحلية الموجودة على الساحة. وذلك ليس صعبا على الاطلاق نظرا الى العداوات المستحكمة بينها والتي تفاقمت في المدة الاخيرة وجعلت الجميع على اهبة الاستعداد لخوض اي معركة.

فأي اشتباك محلي او اي اغتيال او اي تفجير لسيارة يمكن ان يشكل الشرارة للمعركة المطلوبة. الى ذلك تعرف اميركا ويعرف غيرها ان الفلسطينيين، وتحديدا فلسطينيي السيد ياسر عرفات قد اصبحوا جاهزين لخوض اية معركة في البلد مستندين الى عددهم الوفير وخبرتهم القتالية الماضية وتسلحهم الجيد والقاعدة اللبنانية التي بدأت تتعاطف معهم، لا حبا بهم وانما نكاية بغيرهم ربما او خوفا من هذا الغير. وهذه الجهوزية ظاهرة لمن يريد ان يرى. ومن شأن دخولهم المعمعة توجيه الضربة المطلوبة الى سوريا.

٢ ـ دفع سوريا بعد التطورات الاخيرة في الغربية الى اتخاذ قرار بدخول بيروت، وذلك من منطلق الدفاع عن الذات وتفادي الخطر المحدق الذي قد يرتبه ثبات الامر الواقع المعادي لها في الغربية، خصوصا اذا كان عرفات وفلسطينيوه على رأسه، وهذا الامر يعني في رأي المصدر الديبلوماسي استدراجا لدمشق نحو الرمال اللبنانية المتحركة من جديد، مع ما يستتبعه ذلك من مخاطر عليها وعلى دورها. وعندها فان الخيار امامها يصبح محصورا في امرين، اولهما الاستمرار في سياسة الرفض والتصلب، خصوصا في ما يتعلق بأمن الجليل. وانعكاسات ذلك معروفة على الصعيد اللبناني وعلى صعد اخرى. وثانيهما ابداء شيء من المرونة التي يمكن ان تؤدي الى تسوية توقف تحرك الرمال اللبنانية وتسمح لسوريا بالتصرف بالطريقة التي تراها مناسبة بقطع النظر عن اي شيء اخر.

طبعا هذه المعطيات والمعلومات تعرفها سوريا. ولذلك تحاول ان تواجهها بخطوات ربما تكون من العيار نفسه. وفي هذا الاطار يقول قريبون منها انه يجب وضع الاجتماعات التي عقدت في اليومين الاخيرين في دمشق. والخطوات الممكنة كثيرة الا ان ابرزها يمكن حصره استنادا الى هؤلاء بأمرين، اولهما اعادة الطابع الداخلي للحرب في لبنان. وهذا يعني احياء خطوط التماس في كل المناطق وبدء حرب جديدة قد تكون حرب مواقع وقد تكون حرب خرق محدود لمواقع معينة. ومن شأن ذلك الهاء الجميع في "الغربية" عن المعارك الداخلية المرقة. اما الامر الثاني فهو محاولة خلق امر واقع في لبنان سواء بدخول جديد لمناطق معينة او باختراق لجبهة معينة، وذلك انطلاقا من ان ما يجرى في المنطقة منذ اسابيع هو تسابق القوى الاقليمية المرتبطة في شكل او اخر بالقوى الدولية العظمى على فرض امور واقعة في غير منطقة. وما يحق لهذه القوى يحق لسوريا.

وفي هذا المجال، يضيف القريبون انفسهم، ان استدراج سوريا الى معركة من غير رضاها قد لا يكون متيسرا. لكنهم يقولون انها اتخذت القرارات المناسبة للرد على الضربة التي تلقت قبل اسابيع وللحؤول دون اية ضربة مماثلة بالوسائل المناسبة من سياسية وعسكرية. اما موعد تنفيذها، في رأيهم، فمرتبط باستكمال درس ردود الفعل، وابرزها دخول اسرائيل مباشرة على الخط وذلك لا للامتناع عن التنفيذ وانما استعدادا للرد على ردود الفعل.

وفي اي حال، ان الاسابيع المقبلة وربما الاشهر، لا بد ان تشهد ترجمة عملية. وقد يبدأ ذلك مع زيارة المونسنيور سيلفستريني امين سر دولة الفاتيكان للبنان وسوريا او بعدها مباشرة، ثم يتخذ وتيرة تصاعدية لا يمكن التكهن بمداها. لكن ما يتمناه اللبنانيون ان يتوصل المعنيون الى تسوية معينة قبل استفحال الامر وتفاقم الاوضاع لانهم يعرفون ان ثمن الاستفحال والتفاقم لا يمكن ان يكون الا من ارزاقهم واعناقهم والارواح.

سركيس نعوم

لا تدويل للقضية اللبنانية بل تدويل لمساعي الحل

الاتفاق على الفصل بين ازمتي لبنان والمنطقة يجعل مبادرات الحل تسلك طريق النجاح

تدويل القضية اللبنانية او تدويل حلها، عن طريق طرحها على مؤتمر دولي على غرار ما يطرح في شأن حل قضية الشرق الاوسط يعود الكلام عليه بسبب انتكاس الاتفاق الثلاثي الذي رعته دمشق.

والواقع، في رأي بعض الاوساط السياسية، ان المساعي هي دولية من اجل الوصول الى حل للمشكلة اللبنانية، وهي تتلاقى مع المساعي العربية والسورية، ولا يمكن القول ان المشكلة هي في طريق التدويل، او ان حلها بات حلا دوليا، لان ذلك معناه التخلي عن الخيار العربي او السوري، وهذا لم يحصل بعد، اقله في العلن.

ان سوريا لا تزال تعتبر انها قادرة وحدها على حل المشكلة اللبنانية من دون مشاركة اي جهة سواء اكانت عربية او غير عربية، وانها تقبل المساعدة فقط على تذليل العقبات والصعوبات التي تواجه مبادرتها، وهناك فرق بين المشاركة والمساعدة. وتبعا لذلك، فهي لا توافق على عقد مؤتمر دولي تطرح فيه القضية اللبنانية، ولا توافق على ان تطرح هذه القضية لسبب من الاسباب على مجلس الامن كما تطرح قضية الجنوب التي تشكل جزءا منها، الا اذا تأكدت من انها اصبحت عاجزة فعلا عن الحل، او انها غير قادرة وحدها على ضمان النجاح لاي حل تطرحه ولا يأخذ في الاعتبار مصالح جميع الاطراف المعنيين محليا واقليميا ودوليا لئلا يتعرض للفشل.

وموقفها هذا شبيه بموقف الولايات المتحدة الاميركية من حل قضية الشرق الاوسط اذ انها تصر هي الاخرى على ان تنفرد في حل هذه القضية ولا تقبل بمشاركة الاتحاد السوفياتي ولا حتى حلفاءها الاوروبيين، وما زالت تعرقل فكرة عقد مؤتمر دولي لهذه الغاية الا اذا كان عقده ليس للتفاوض بل لتكريس الموافقة على الحلول السلمية التي تكون قد تمت نتيجة مفاوضات مباشرة مع الاطراف المعنيين.

لكن بعضا اخر يرى ان استمرار التجاذب على الساحة اللبنانية بين سوريا واسرائيل، وفي المنطقة بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي، واستمرار الصراع الاقليمي والدولي في شأن الحلول والتسويات السلمية، سيظل لبنان والمنطقة يدفعان ثمنه ولا يصلان الى حل لازمتيهما المزمنتين.

لذلك لا بد من حصول وفاق او توافق اقليمي ودولي يجعل اي مشروع حل يطرح بمشاركة الاطراف المعنيين وموافقتهم، ما دام ليس في استطاعة طرف واحد طرح اي مشروع بمفرده وضمان تنفيذه، والمحاولات والتجارب التي تؤكد ذلك كثيرة. فلا تدويل اذا لحل قضية الشرق الاوسط من دون وفاق اميركي ـ سوفياتي، ولا تدويل لحل القضية اللبنانية من دون توافق سوري ـ اسرائيلي على الصعيد الاقليمي، او توافق اميركي ـ سوفياتي على الصعيد الدولي، ولا سبيل الى "لبننة" الحل ما لم يحصل وفاق بين اطراف الصراع في لبنان. وهذا الوفاق لا يتحقق ما لم يفك كل طرف ارتباطه بطرف اقليمي او دولي.

ويكفي ان تقف سوريا على الحياد وتتفرج على الصراع السياسي او العسكري بين اطراف النزاع في لبنان، لتفشل كل المبادرات الخارجية ومنها المبادرة الفاتيكانية. واذا اخفقت هذه المبادرة، بعدما اعطي لها حجم كبير، ووزن، وقرعت لها طبول الاعلام، فان الهالة التي احيطت بها جولة الرئيس الجميل الدولية والعربية تكون قد زالت، وعاد كل طرف الى موقفه وموقعه. واستعاد حجمه الطبيعي.. كما تكون الصورة المضخمة عن نتائج الجولة، اخذت اطارها الحقيقي في ضوء الواقع، ويسقط عندها كل امل في التدويل كعلاج لحل القضية اللبنانية، لا بل تكون بداية التدويل هي النهاية.. ويصبح النفق الذي تعيش فيه الازمة اللبنانية اشد ظلمة، ويعود الوضع اللبناني الى المراوحة والجمود في انتظار التطورات وتعليل النفس بمبادرات جديدة، او يعود الى الدوران في فلك الصراعات الاقليمية والدولية.

الجباران هل يقبلان بفصل الازمتين؟

والسؤال المهم المطروح هو: هل تتفق الدولتان العظميان على حل الازمة اللبنانية بمعزل عن حل ازمة الشرق الاوسط، وعندئذ يصح القول ان تدويل الحل ممكن ولا يعود ينفع في عرقلته صراع اقليمي وتجاذب سوري ـ اسرائيلي على الساحة اللبنانية؟

ان المبادرة الاميركية كانت نجحت، ولم تكن اليد السوفياتية عمدت الى عرقلتها ونسفها، لو ان اصحاب المبادرة لم يعلنوا انها ترمي الى حل الازمة اللبنانية ليكون هذا الحل مدخلا الى حل ازمة المنطقة، اي ان يتم حل الازمتين بمعزل عن الاتحاد السوفياتي الذي يقبل فقط بحل واحدة منها بمعزل عنه، وهي ازمة لبنان وليس الازمتين معا.

وخلال زيارة الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك لموسكو، شدد في محادثاته مع المسؤولين فيها على ضرورة فصل ازمة لبنان عن ازمة الشرق الاوسط وقد تجاوب السوفيات مع هذا الموقف، وهم يعتقدون ان امكان الفصل عمليا بين الازمتين يتم من خلال تحرير الجنوب واعطاء قوة دفع لعملية الوفاق الوطني.

واذا كان الاتحاد السوفياتي يطالب بعقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط فهل يوافق على عقد مثل هذا المؤتمر لحل ازمة لبنان، ام انه يؤيد اي حل يتم التوصل الى اتفاق في شانه سواء بين الاطراف اللبنانيين بمبادرة سورية او غير سورية، لان ما يهمه هو ان يحقق الحل وحدة لبنان ارضا وشعبا ويصون سيادته واستقلاله، ولا يكون حلا ياتي به العنف بل الحوار.

واذا كان الاتحاد السوفياتي يرى ان المدخل الى حل ازمة لبنان هو في تحرير الجنوب وانسحاب اسرائيل، فان الولايات المتحدة الاميركية ترى ان نجاح حل التدويل في الجنوب، قد يكون هو الحل الذي يمكن اعتماده في مناطق اخرى من لبنان، اي ان "التدويل" يدخل الى لبنان من الجنوب، كما دخلت الحرب منه عند "فلسطنته"، وان اي حل لازمة لبنان، ايا كانت الجهة التي تصنعه وتطرحه، لا بد من ان يعطى ضمانا دوليا لتنفيذه واستمرار العمل به، مثلما يعطى الضمان نفسه لاي حل لازمة الشرق الاوسط بطرحه على مؤتمر دولي او على مجلس الامن. فتحرير الاراضي اللبنانية يجب ان يكون كاملا لا استثناء فيه سواء كان انسحاب كل القوات غير اللبنانية من هذه الاراضي متزامنا او غير متزامن، لانه يخشى ان يصبح بقاؤها في لبنان متوازنا فيخسر عندئذ وحدته وسيادته واستقلاله.

اميل خوري

تقول مصادر مطلعة ان حصول مزيد من التعاون بين لبنان والاتحاد السوفياتي للخروج من الازمة، طرح فكرة قيام مسؤول سوفياتي بزيارة لبنان في وقت قريب.

يقول بعض مهجري شرق صيدا انهم كانوا قد تلقوا من مرجع ديني وعدا بالعودة الى قراهم مع نهاية السنة المنصرمة، لكن هذه العودة لم تتحقق الى الان.

امتدت مقاطعة الرئيس كرامي الى اللجان النيابية، فابلغ الى رئيس لجنة الدفاع اعتذاره عن عدم حضور اجتماعها.

مجلس المطارنة التقى الموفد البابوي

صفير: موقف بكركي لم يتغير وتريد الوفاق والحرية والسيادة

مجلس المطارنة الموارنة مجتمعا امس برئاسة البطريرك خريش وحضور المونسنيور غاتي والسفير انجيلوني. (ساكو ميكاريان)

اعلن النائب البطريركي العام للطائفة المارونية المطران نصرالله صفير ان موضوع زيارة الموفد البابوي المونسنيور اشيل سيلفستريني للبنان هو "الاطلاع عن كثب على اراء جميع اللبنانيين لاستخلاص موقف موحد من شأنه اخراج لبنان من الدوامة التي لا يزال يدور فيها". واكد ان موقف بكركي "لم يتغير"، وهي "تريد ان يعيش جميع اللبنانيين في وفاق وتفاهم وتعاون مخلص، وان يتمتع كل بحقوقه وبمناخ الحرية المسؤولة، والعيش في لبنان المستقل صاحب السيادة على اراضيه وصاحب الحق في جميع شؤونه".

عقد مجلس المطارنة الموارنة التاسعة والنصف صباح امس، اجتماعا في الصرح البطريركي في بكركي، برئاسة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش وحضور المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو والمطارنة: صفير، اغناطيوس زيادة (رئيس اساقفة بيروت)، الياس فرح (قبرص وانطلياس)، يوسف الخوري (صور والاراضي المقدسة)، مخايل ضوميط (صربا)، شكرالله حرب (جونيه)، جورج اسكندر (زحلة)، انطون جبير (طرابلس)، جورج ابو جابر (اللاذقية).

وحضر الاجتماع ايضا الموفد البابوي المونسنيور لويجي غاتي والسفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني.

بحث المجتمعون في التطورات الاخيرة، واطلعوا الموفد البابوي على موقف البطريركية المارونية من الحلول المطروحة للازمة اللبنانية، ومن الاتفاق الثلاثي الذي وقع في دمشق، وناقشوا خطوطه العريضة.

وفي الحادية عشرة والربع، غادر الموفد البابوي والسفير البابوي بكركي عائدين الى مقر السفارة البابوية في حريصا، وودعهما على مدخل الصرح المطران صفير. ثم تابع مجلس المطارنة اجتماعه، مستكملا البحث.

المطران صفير

انتهى الاجتماع قرابة الثانية عشرة ظهرا. وتحدث المطران صفير الى الصحافيين، فقال:

"عقدنا اجتماعنا اليوم برئاسة صاحب النيافة والغبطة الكاردينال خريش، وفي حضور سيادة السفير البابوي المونسنيور انجيلوني وسيادة المونسنيور غاتي احد امناء سر الكرسي الرسولي. ودار الحديث على زيارة سيادة المونسنيور سيلفستريني وزير الدولة الفاتيكانية الذي سيأتي الى لبنان للبحث في قضايا وطنية. وليست هذه بالمرة الاولى يبرهن قداسة الحبر الاعظم والكرسي الرسولي على وجه الاجمال عن الاهتمام الذي يوليه القضية اللبنانية. وتعرفون جميعا انه منذ بدء الاحداث اوفد الكرسي الرسولي اكثر من بعثة، وجاء الى لبنان نيافة الكاردينال برتولي مرتين. وكذلك سيادة المطران ريني يوم كان امين سر للمجمع الشرقي، وصاحب النيافة الكاردينال كازارولي نفسه الذي هو اليوم امين سر الدولة البابوية.

وموضوع الزيارة طبعا على ما اشرنا اليه هو تمهيد لزيارة المونسنيور سيلفستريني. وهذه الزيارة هدفها الاطلاع عن كثب على آراء جميع اللبنانيين لاستخلاص موقف موحد من شأنه ان يجمع الآراء على اخراج لبنان عن هذه الدوامة التي لايزال يدور فيها وهو لا يهتدي الى مخرج".

حوار

● هل في استطاعتكم تحديد موقف بكركي الذي ابلغتموه الى الموفد البابوي؟

ـ "ان موقف بكركي هو هو لم يتغير. وهو موقف وطني لبناني صميم. فبكركي تريد ان يعيش جميع اللبنانيين في وفاق وتفاهم وتعاون مخلص. وان يتمتع كل بحقوقه وبمناخ لبنان الذي هو مناخ الحرية انما الحرية المسؤولة. هذا هو موقف بكركي".

● هل من معطيات جديدة لمستموها بالنسبة الى القضية اللبنانية؟

ـ "المعطيات معروفة لدى كل الناس، وهي على ما اشرنا اليه. انما نريد ان نعيش في لبنان المستقل صاحب السيادة على اراضيه. وصاحب الحق في جميع شؤونه، ويضمن لجميع ابنائه ما يصبون اليه من كرامة وحرية. وان يتوافر لهم جميعا صون جميع حقوقهم الانسانية على وجه الاجمال".

● هل تطرق البحث الى موضوع الاتفاق الثلاثي؟

ـ "لم نكن في صدد البحث في الاتفاق الثلاثي على وجه التحديد. انما ظللنا في المبادىء".

● هل تقرر موعد نهائي لزيارة المونسنيور سيلفستريني لبنان؟

ـ "نعم. اعتقد ان الزيارة تحددت يوم الاحد المقبل".

● في ضوء المعطيات الجديدة، هل اصبح المؤتمر المسيحي اقرب؟

ـ "لم نتطرق الى هذا البحث".

● يربط البعض بين التحرك الفاتيكاني وتدويل الازمة اللبنانية، فهل لمستم ما يشير الى مثل هذه الخطوة؟

ـ "ليس من المعلومات التي توافرت ما يشير الى ما اوردت".

● هل هناك معلومات اكيدة عن سفر البعثة البابوية الى دمشق هذا الاسبوع؟

ـ "لا اعتقد. هذا يتقرر عندما يصل سيادة المطران سيلفستريني الى لبنان".

● هل هناك مشروع معين حمله الموفد البابوي لحل الازمة اللبنانية؟

ـ "لا ليست هناك مشاريع، انما هناك بحث في المبادىء العامة. والمشروع اذا كان هناك من مشروع هو على ما اظن مسؤولية جميع اللبنانيين".

● والدور السوري؟

ـ "طبعا لسوريا دور، لانها الجار الاقرب، والعلاقات يجب ان تكون مع سوريا على ما يجب ان تكون بين الدول التي تتفاهم في ما بينها لمصلحتها المشتركة".

● كيف تصفون الجو العام؟

ـ "الجو العام في ما اعتقد يميل الى التحسن".

● هل من جديد بالنسبة الى انتخاب بطريرك جديد للكنيسة المارونية وتعيين مطارنة جدد؟

ـ "ليس من جديد حتى الآن، وعندما يجد شيء ستعرفونه".

● في السابعة والنصف مساء استقبل انجيلوني وغاتي في حريصا المدبر الرسولي المطران الحلو. استمر اللقاء ربع ساعة ولم يكشف على الاثر عما دار فيه من ابحاث.

الهاشم وممثل المصالح المصرية

استقبل وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة العامة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم امس النواب السادة حبيب كيروز وخاتشيك بابكيان وميشال ساسين، وعرض معهم الوضع عموما في ضوء التطورات الاخيرة.

والتقى الهاشم رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في لبنان السيد محمد نهاد عسقلاني، وبحث معه في اوضاع لبنان والمنطقة. واستقبل ايضا النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري.

الحص زار المفتي وشمس الدين وفضل الله

زار امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين مهنئا بعودته من طهران وكانت مناسبة للتشاور في التطورات

وزار الحص العلامة السيد محمد حسين فضل الله للغاية نفسها.

وفي المساء زار مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، وعرض معه الاوضاع خصوصا في بيروت الغربية

وتلقى اتصالا هاتفيا من وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران وتناول الحديث الجهود المبذولة لمعالجة الاوضاع امنيا وسياسيا.

شمعون وسعادة وطوق عن تحرك الفاتيكان:

لاستعادة لبنان سلطته وسيادته

علق وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون والنائبان جورج سعادة وجبران طوق على التحرك الفاتيكاني في لبنان، واكدوا انه لمساعدة لبنان على استعادة سلطته واستقلاله وسيادته.

الرئيس شمعون قال: "ان المقصود من تدخل الفاتيكان هو العودة بلبنان الى حاله الطبيعية، اي وقف الحرب نهائيا والعودة بالحكم الى ما كان قبل ١٩٧٥، واستعادة الامن والطمأنينة في ربوعه". واعتبر "ان وضع لبنان الدولي معروف، فهو عضو في الامم المتحدة، ومؤسس لجامعة الدول العربية. وسيبقى على هذين الوضعين".

وقال النائب سعادة: "لم نطلع بعد على تفاصيل المبادرة الفاتيكانية، هل تنوي تدويل القضية اللبنانية ام ستقوم بدور الوساطة بين لبنان وسوريا؟ اما بالنسبة الينا نحن اللبنانيين، فكل ما يهمنا هو انهاء حال الحرب في لبنان واعادة الاوضاع الى طبيعتها وبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية. فنحن اذن مع كل مبادرة تؤمن ذلك، واعتقد ان الفاتيكان يعي هذه الحقيقة وهو يعمل للوصول اليها، خصوصا اننا جربنا كل المبادرات من دون ان نتوصل الى نتيجة. وكنا نفضل ان تكون المبادرة سورية ثم عربية، ولا مندوحة عن تدويل القضية اللبنانية اذا عجزت المبادرة السورية او العربية عن تحقيق ما تصبو اليه".

وايد النائب طوق "اي تدبير يوصلنا الى انهاء الحرب وحل الازمة اللبنانية. وما من شك في ان التحرك الفاتيكاني وما له من قوة معنوية اكان بالنسبة الى المسيحيين خصوصا واللبنانيين عموما، له نتائج ايجابية. واذا كان هذا التحرك في اطار تدويل الازمة اللبنانية او سيكون في النتيجة هو الحل فنحن مع هذا التدويل. الا اننا لا يمكننا تجاوز سوريا التي لها واقع معين مع لبنان. وهذا الواقع لن يتجاوزه الفاتيكان في رأيي. والدليل على ذلك ان التحرك الفاتيكاني في الوقت الراهن في لبنان سينتقل خلال ايام الى سوريا. ولا بد من ان يقترن بمعادلة اقليمية ودولية".

الحسيني تشاور مع عسيران ونواب

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله النواب السادة رفيق شاهين وفؤاد لحود ويوسف حمود، وعرض معهم الاوضاع عموما. ثم التقى ممثل قيادة الجيش في لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف والسفير السابق نديم دمشقية.

وتلقى الحسيني اتصالات هاتفية من وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران والنائبين بطرس حرب ومحمد يوسف بيضون. وتشاور معهم في التطورات.

واستقبل الحسيني في منزله مساء العقيد نبيه فرحات والسيدة نعمت كنعان رئيسة مصلحة الانعاش الاجتماعي.

ويتوقع ان يسافر الحسيني في الـ٤٨ الساعة المقبلة الى عمان على رأس وفد نيابي للمشاركة في اجتماع برلماني يعقد في العاصمة الاردنية. وسيمكث في طريقه الى عمان برا، يوما في دمشق.

انجيلوني وغاتي استقبلا نعمان وبارتولوميو و"تجمع الموازنة" وابوناضر

باخوس: الفاتيكان يقوم بوساطة بتجرد



المونسنيور انجيلوني والمونسنيور غاتي يستقبلان "تجمع النواب الموارنة"

السفير بارتولوميو (جورج سمرجيان)

لليوم الثالث على التوالي، واصل السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والموفد البابوي المونسنيور لويجي غاتي، مشاوراتهما مع الفاعليات والقيادات المسيحية الروحية والسياسية اللبنانية، توصلا الى افكار موحدة يمكن ان تكون مخرجا للمأزق الراهن الراهن، وذلك استعدادا لزيارة امين سر مجلس القضايا العامة في الفاتيكان المونسنيور اشيل سيلفستريني المتوقعة الاحد المقبل.

واستقبلا في مقر السفارة البابوية في حريصا الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان لمدة ساعة

سفير اميركا

وفي الثالثة بعد الظهر، استقبل انجيلوني وغاتي سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد ريجينالد بارتولوميو. بعد اللقاء الذي استمر ساعة امتنع السفير الاميركي عن الادلاء باي تصريح.

"تجمع الموازنة"

وفي الرابعة زار حريصا "تجمع النواب الموارنة المستقلين". وضم الوفد النواب السادة الياس الهراوي، بطرس حرب، حبيب كيروز، اوغست باخوس، الياس الخازن. واعتذر النائب جبران طوق لاسباب صحية

بعد الاجتماع قال النائب باخوس: "يهمني اولا القول ان تجمعنا جال على مجموعة من الدول. وكنت صرحت اننا شممنا رائحة البترول اينما كنا الا في الفاتيكان حيث لم نشتم الا رائحة البخور والتجرد. وللفاتيكان فلسفة يعتنقها، مما يعزز ايماننا بانه لا يفرق بين دولة ودولة ومنصب ومنصب ويجسد التجرد. واعتقد انه عندما يجسد التجرد يكون مؤهلا لان يقوم بالوساطة التي يقوم بها.

وبالفعل تشاورنا مع القاصد الرسولي والموفد البابوي ووضعناهما في اجواء جولتنا على سوريا والمنطقة الغربية، واعتقد انه اصبحت لديهما فكرة واضحة. وكانا متوافقين معنا الى اقصى حد"

وردا على سؤال قال. "لا تفاصيل لديهما ولا رؤية سابقة ولا مشروع، انما المؤكد ان الفاتيكان يقوم بوساطة، واعتقد انه من الممكن الوصول الى نتيجة".

وهل كان التجمع مرتاحا الى اجواء اللقاء؟ اجاب: "اكيد"

وردا على سؤال قال. "حكينا كل شيء. وخلال ساعة ونصف ساعة ما خلينا شيء لم نوضحه"

ابو ناضر

وفي الخامسة النصف مساء، استقبل الموفدان البابويان رئيس مجلس الاقاليم في حزب الكتائب الدكتور فؤاد ابو ناضر، في زيارة وصفت بانها "شخصية وخاصة".



كرامي وممثل السوق الاوروبية: دراسة لزيادة مساعدة لبنان



الرئيس كرامي مجتمعا مع ممثل السوق الاوروبية المشتركة الذي يبدو الى اليسار. (سامي عياد)

استقبل ظهر امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ممثل السوق الاوروبية المشتركة في لبنان السيد كلاوس هيدروف، وبحث معه في حضور رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام ومدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا، في مساعدات السوق للبنان.

بعد الاجتماع قال البابا: "تناول البحث موضوعين. الاول يتعلق بتقديم دراسة عن الاضرار التي ستلحق بلبنان نتيجة انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية المشتركة، والسبل التي يمكن ان تعتمدها السوق لتعويض لبنان من جراء ذلك. والثاني هو موضوع البروتوكول المالي بين لبنان والسوق الاوروبية، علما ان المساعدات للفترة الماضية بلغت ٨٤ مليون وحدة حسابية، اي ما يوازي ٨٤ مليون دولار.

وسيعقد اجتماع الجمعة المقبل في القصر الحكومي، يحضره سلام والبابا وهيدروف ومدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير محمود حمود، لاعداد دراسة وملف كامل عن الاضرار التي ستلحق بلبنان، بحيث تقدم السوق الاوروبية المساعدة على اساس ذلك".

واجتمع كرامي بالمدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح وبحث معه في شؤون البلديات واوضاعها المالية، وفي تطوير مصلحة تسجيل السيارات. وتناول البحث ايضا جدول اعمال مؤتمر المدن العربية الذي سيعقد في الرياض اواخر آذار الجاري.

شؤون لبنانية

غـالـب ومغـلـوب

كلما اختلف الملك مع الرئيس الروحي في ايران تكون الغلبة للرئيس الروحي.

قرأت لكاتب فرنسي هذه العبارة في مستهل مقال نشرته له احدى المجلات عن ايران قبيل خروج الشاه منها ببضعة اسابيع.

في لبنان كلما اختلفت الحكومة مع الرأسماليين تكون الغلبة لهؤلاء. ذلك ان المال ليس عصب الحرب وحدها، انه عصب السياسة والعمود الفقري للزعامة.

لهذا لم يستغرب احد خروج المصارف منتصرة في "معركة" سندات الخزينة. ولن يستغرب احد استمرار انكفاء السلطة امام زحف المضربين الذين اوصلوا العملة اللبنانية الى الدرك الذي وصلت اليه. ولن يستغرب احد استمرار الحكم في تجاهل المتحكمين باسعار الادوية، واصرار المحتكرين على التفرد في استيراد السلع الضرورية وبيعها باسعار خيالية.

عندما استفحل امر التلاعب بسعر الدولار صرح مسؤول بان الحكومة امرت الدوائر المختصة باجراء تحقيق سريع لمعرفة الجهة او الجهات المتلاعبة حتى يصار الى الاقتصاص منها.

واجري التحقيق وقيل ان وراء لعبة الدولار مؤسسات مصرفية "مسنودة"، ولانها "مسنودة" بقيت نتائج التحقيق طي الكتمان، وامسكت شهرزاد الحكومة عن الكلام المباح.

وهكذا عندما تختلف السلطة اللبنانية مع جامعي الملايين تكون الغلبة لهؤلاء، ومن لا يعجبه هذا الواقع فليبلط البحر!

لويس الحاج

شمس الدين: فصل الامن عن السياسة لتثبيته وابقاء الصراع سياسيا



الشيخ شمس الدين يستقبل الرئيس الحسيني. (توفيق العبدالله)

لليوم الثاني على التوالي، توافدت الى منزل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، شخصيات رسمية ونيابية وقيادات حزبية وسياسية وفاعليات ووفود شعبية ورجال دين، مهنئة بعودته من طهران.

وكان في مقدم المهنئين على التوالي السادة: رئيس المجلس النيابي حسين الحسيني، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، النواب: علي الخليل، عبد اللطيف الزين، محمد يوسف بيضون، النواب السابقون: فضل الله دندش، عبد المجيد الزين، عبد الله الغطيمي، حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "امل" حسن هاشم والمسؤول العسكري للحركة زكريا حمزة والمسؤول عن مكتب الاعلام الشيخ حسن المصري ومستشار الرئاسة في الحركة الدكتور حسين يتيم، زيد الزين، معين عسيران، علي الجمال، علي خليفة، حسن علوية، الدكتور جمال منصور، الدكتور ابرهيم كوثراني، محمد شعيتو، محمد علي صادق، رئيس "حزب رزكاري الكردي" فيصل فخرو، رئيس "اتحاد العلماء الاكراد" الشيخ خالد عميرات، العقيد الركن نبيه فرحات، المحامي خضر حركة، مدير الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتور احمد الخنسا، عضو قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي مصطفى عز الدين، امين سر نقابة الصحافة باسم السبع، وعدد كبير من علماء الدين ووفود من مناطق بعلبك والهرمل والجنوب وبيروت وضاحيتها الجنوبية.

وتلقى شمس الدين اتصالا من مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد الذي هنأه بعودته وتشاور معه في التطورات.

وشدد الشيخ شمس الدين امام زواره على "ضرورة فصل المسألة الامنية عن المسألة السياسية بحيث يتحقق الامن للمواطنين، فيما يستمر الصراع سياسيا توصلا الى حلول للازمة اللبنانية على قاعدة العدالة والمساواة لجميع المواطنين".

كذلك شدد على "ضرورة تعزيز الصف الاسلامي والوطني، والاستمرار في المقاومة الشاملة ضد الاحتلال الاسرائيلي حتى طرده وازالة آثاره من كل الاراضي اللبنانية".

الصليبي كرّم اغناطيوس الرابع

شيراك: المركز الروحي الانطاكي محطة مهمة في تاريخ العلاقات

باريس – "النهار":

اقام مساء الثلثاء الاربعاء المعتمد البطريركي لطائفة الروم الارثوذكس في اوروبا الغربية الاسقف غفرائيل الصليبي حفلة استقبال في مقر المعتمدية في باريس على شرف البطريرك اغناطيوس الرابع في مناسبة وجوده في العاصمة الفرنسية.

وحضر الاحتفال عدد من الموظفين الكبار في وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية وبلدية باريس، والشخصيات اللبنانية وفي مقدمها سفير لبنان في باريس الامير فاروق ابي اللمع والدكتور عادل اسماعيل رئيس البعثة اللبنانية الدائمة لدى منظمة الاونيسكو والسفير السوري السيد يوسف شكور والسفير العراقي السيد محمد المشاط.

رسالة من شيراك

ووجه رئيس بلدية باريس وزعيم الحزب الديغولي السيد جاك شيراك رسالة الى البطريرك اغناطيوس الرابع رحب فيها بوجوده في العاصمة الفرنسية لمناسبة حضوره المؤتمر العام الاول لمعتمدية الكنيسة الارثوذكسية الانطاكية في اوروبا الغربية وبصفته "ممثلا لعائلة روحية صديقة وحبيبة فرنسا".

وقال شيراك في رسالته ان باريس "سعيدة وتتشرف بان تستقبل على ارضها المركز الروحي الذي حوله يلتف اتباع الكنيسة الانطاكية الارثوذكسية". وان هذا المشروع الذي هو قيد التنفيذ يريحنا جدا، لانه سيمثل محطة رمزية مهمة في تاريخ العلاقات التقليدية المستمرة بين الكنيسة التي يقودها صاحب الغبطة بشجاعة وحكمة وبعد رؤية والتي تقدم مساهمة كبيرة في الارث المشترك للمسيحية".

من جهته اكد البطريرك ان موضوع لبنان وهمومه ومأساته وآلامه كانت حاضرة في استمرار في كل الاجتماعات التي اجراها في باريس مع من التقاهم من المسؤولين والشخصيات. واكد على "ضرورة تحسس فرنسا بالمأساة اللبنانية وتجنيد طاقاتها للمساعدة في ايجاد حل لهذه الازمة".

حركة التضامن

● من انباء باريس ان السيد جاك شيراك وجه رسالة الى رئيس "حركة التضامن المسيحي الفرنسي – اللبناني" السيد جان مارك عرقتنجي، اكد فيها الصداقة الفرنسية – اللبنانية "ومشاركة فرنسا اللبنانيين في آلامهم ومعاناتهم وسعيه الشخصي الى تحريك مشاعر الرأي العام الفرنسي والدولي حيال القضية اللبنانية".

ودعا شيراك في رسالته الى "وضع حد لصراع الاخوة ومساعدة لبنان في الحفاظ على وحدته وسيادته". واكد "سعيه الدؤوب الى اعادة سيادة الدولة اللبنانية على كل اراضيها"، معربا عن "استعداده الكامل لمساعدة العائلات اللبنانية – المسيحية المهجرة الى فرنسا ولتقديم كل عون سياسي لاستقلال لبنان وطن الحرية والسلام".

اجتماع ضم الترك ومعلولي وبدران قرر وسائل حماية السفارات

عقد امس اجتماع في قصر بسترس ضم الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ورئيس جهاز امن السفارات العقيد منير معلولي ومدير المراسم بالوكالة في الوزارة السفير اميل بدران.

وبحث المجتمعون في المشاكل الامنية والاخطار المحدقة بالسفارات والبعثات الديبلوماسية في بيروت الغربية، وقرروا الآتي:

– استعجال تحديد انواع الاجهزة اللاسلكية التي ستستخدم وفق النظام الجديد لحماية امن السفارات الذي تم اعداده اخيرا.

– ارسال بعثتين عسكريتين الى الخارج للاطلاع على احدث وسائل الانذار المستخدمة في حماية السفارات.

– معاودة الاتصالات مع السفارات بعد تحديد لانواع الاجهزة المستخدمة، تمهيدا لتحديد موافقتها النهائية على المشاركة في نظام الحماية الجديد.

– تعزيز الحماية على السفارات والمراكز الديبلوماسية بنسبة القدرات الامنية المتوافرة في الظروف الحاضرة.

وتلقى الترك اتصالا من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وتشاور معه في التطورات في الجنوب، اضافة الى نتائج زيارة الحسيني للكويت.

قرر متابعة جهوده لتفريج الازمة

"اللقاء الاسلامي": المشاريع الامنية تكرار لما ثبت فشله في الماضي



"اللقاء الاسلامي" في جلسته امس.



اهالي المخطوفين في باحة دار الافتاء. (توفيق العبدالله)

رأى "اللقاء الاسلامي" في المشاريع الامنية المقترحة "تكرارا لما ثبت فشله في الماضي وكاد ان يدفع بالبلاد في طريق التشرذم والتفتت". واكد "تصميمه على متابعة الجهود والاتصالات الهادفة الى حلحلة العقد وتفريج الازمة ودفع المسار العام في اتجاهات الحلول المرتجاة".

رأس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في العاشرة قبل ظهر امس الجلسة الاسبوعية لـ"اللقاء الاسلامي" في دار الافتاء، وحضرها الرؤساء تقي الدين الصلح ورشيد الصلح وامين الحافظ والنواب السادة: طلال المرعبي، حسن الرفاعي، ناظم القادري، سليمان العلي، زكي مزبودي والوزراء السابقون السادة بهاء الدين البساط ومحمد كنيعو وفؤاد البزري.

واقتصر البحث على الوضع الامني في الشطر الغربي من بيروت في ضوء الاجتماعات التي تعقدها القيادات الحزبية في دمشق لمعالجة هذا الوضع. وتطرق المجتمعون الى التطورات السياسية الراهنة والاتصالات التي يجريها الموفد البابوي الى لبنان المونسنيور لويجي غاتي.

بيان

استمرت الجلسة حتى الثانية والربع بعد الظهر، وصدر عنها البيان الآتي:

"يتابع اللقاء الاسلامي كل ما يطرأ على الساحة من تطورات وما تشهده المنطقة من احداث ومدى ما تعكسه هذه وتلك على الوضع اللبناني عموما. وقد وجد في كثير من الممارسات والمشاريع المقترحة ولاسيما الامنية منها تكرارا لما ثبت فشله في الماضي، وكاد ان يدفع بالبلاد في طريق التشرذم والتفتت والتقسيم، ويلقي بنا اكثر فاكثر في متاهات المجهول والضياع.

وفي وجه هذا الواقع المؤلم والخطير يؤكد اللقاء تصميمه على متابعة الجهود والاتصالات الهادفة الى حلحلة العقد وتفريج الازمة ودفع المسار العام في اتجاهات الحلول المرتجاة".

وكان عدد من اهالي المخطوفين تجمع في باحة دار الافتاء وقابل وفد منهم المفتي واعضاء "اللقاء" وعرض لهم ما آلت اليه قضيتهم.

واستقبل المفتي قبل الجلسة سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيومانشيني وعرض معه الاوضاع في لبنان، فرئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار الذي بحث معه في قضايا اقتصادية ومالية. ثم التقى وفدا من اهالي اقليم الخروب اطلعه على اوضاع المنطقة.

"المنطقة ضمن سباق اميركي – سوفياتي"

طوق: نأمل من مبادرة الفاتيكان ترتيب شؤون البيت توفيرا للحل

رأى النائب جبران طوق "ان هناك سباقا اميركيا – سوفياتيا لترتيب شؤون المنطقة على نحو يعزز مكاسب كل فريق". واكد "ان تجمع النواب الموارنة المستقلين يتريث في الذهاب الى دمشق افساحا في المجال امام المبادرة الفاتيكانية".

وفي حوار اجرته معه "وكالة الانباء الدولية" سئل طوق عن تقويمه للوضع في لبنان انطلاقا من الاوضاع في المنطقة، فاجاب: "ان المراقب للتطورات المحلية والاقليمية والدولية يلاحظ ان سباقا اميركيا – سوفياتيا لترتيب شؤون المنطقة هو ما يجري اليوم على الارض على نحو يعزز مكاسب كل فريق. وهنا لا يمكن فصل المحادثات الاردنية – الفلسطينية عن الحرب العراقية – الايرانية والتحرك الجاري في اتجاه الازمة اللبنانية. الى ذلك هناك معاودة للعلاقات بين اسرائيل وبعض الدول الافريقية والسماح لليهود السوفيات بالهجرة الى اسرائيل. هذه القضايا جميعها تدل على ان شيئا ما قيد التحضير قبل انعقاد القمة الثانية بين الرئيسين ريغان وغورباتشيوف في حزيران المقبل. ان القمة الاولى في جنيف افسحت في المجال امام توجيه الجبارين الى تعزيز علاقاتهما عن طريق التفاهم على حل بعض القضايا العالقة ومنها القضية النسائية. اضافة الى ان الزعيم السوفياتي ينطلق الى تعزيز سياسته الاقتصادية بالانفتاح على الغرب. وخير دليل هو التوجه السوفياتي الاخير الذي برز خلال المؤتمرات التي عقدها الحزب الشيوعي اخيرا".

وعن مدى قدرة تحرك الفاتيكان على النجاح في حل الازمة، قال: "بالطبع ان التحرك الفاتيكاني الذي يتولاه الموفد البابوي تمهيدا لمجيء المونسنيور اشيل سيلفستريني ليس بجديد حيال الازمة. فقد كان للكرسي الرسولي تحرك دائم على خط الازمة اللبنانية منذ بدايتها حتى الآن. ولكن في كل مرة تنتهي الجهود كغيرها الى الفشل.

نحن نعلق الآمال الكبار على التحرك الجديد لقداسة الحبر الاعظم وهو يترافق مع تحرك خارجي داعم ويصب في الاطار الذي ذكرت لترتيب شؤون المنطقة تمهيدا للتوصل بين الزعيمين الى يالطا جديدة يتم خلالها تنفيس الاحتقان السائد في العديد من دول العالم".

وهل يأمل في كسر حلقة الجمود بين لبنان وسوريا نتيجة التحرك البابوي؟ اجاب: "هذا اقل ما يمكن التوصل اليه، فنحن نأمل من المبادرة الفاتيكانية ترتيب شؤون البيت اللبناني على نحو يوفر الحل للازمة، بجوانبها المحلية والاقليمية والدولية. واعتقد ان قداسة البابا بما يمثل وما له من علاقات وصداقات دولية قادر على تأمين الاستقرار والسلام لهذا البلد على نحو يؤمن العدالة والمساواة بين جميع اللبنانيين".

وهل تحدد موعد عودة "تجمع النواب الموارنة المستقلين" الى دمشق مجددا؟ اجاب: "نحن نتريث في ذلك الآن افساحا في المجال امام المبادرة الفاتيكانية. فالتجمع وضع الموفد البابوي في صورة تحركه في اتجاه القيادات والفاعليات واطلعه على حصيلة هذا التحرك. اما تريثنا هنا فلا يعني اننا سنجمد تحركنا، بل سنستكمله حتى التوصل الى لقاء اللبنانيين وتوافقهم. ونحن منذ بدء مهمتنا اعتبرنا ان كل تحرك مفيد في الوقت الراهن خصوصا بعدما وصلت العلاقات بين الاطراف الى حد القطيعة النهائية".

جنبلاط يعزي الاشتراكية الدولية بأولاف بالمه

باريس – "النهار":

ابرق امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى رئيس الاشتراكية الدولية السيد ويلي برانت معزيا برئيس وزراء أسوج اولاف بالمه.

وجاء في البرقية: "اننا نفقد بغيابه مناضلا شجاعا من اجل السلام وصديقا كبيرا لبلدان العالم الثالث. لقد كان الفقيد في طليعة المناضلين لانتصار مبادئ الديموقراطية الاشتراكية والقضايا العادلة. في هذا العالم الذي يتزايد فيه العنف والارهاب، يشكل غيابه خسارة كبيرة لجميع اولئك الذين يعانون الاضطهاد والظلم".

ووجه رئيس مكتب الشؤون الخارجية في الحزب السيد طارق شهاب برقية تعزية مماثلة الى السكرتير العام للاشتراكية الدولية في لندن السيد بنني فيناتن.

"القوات" في دورة الديموقراطي الاوروبي

اعلن مصدر في جهاز العلاقات الخارجية في "القوات اللبنانية" ان رئيس الجهاز المحامي وليد فارس عدل عن المشاركة في وفد "الاتحاد الديموقراطي المسيحي اللبناني" الى الدورة الحالية للاتحاد الديموقراطي المسيحي الاوروبي التي تبدأ اليوم في بروكسيل، كما كان مقررا.

وعزا المصدر عدم سفر فارس الى "ارتباطه بمواعيد طارئة"، موضحا ان ممثل "القوات" في اوروبا الدكتور كميل طويل كلف تمثيلها في الوفد اللبناني.

مشروع قانون للانتخابات النيابية قدمه ٣ نواب باسم حزب الاحرار

باسم حزب الوطنيين الاحرار، رفع النواب نديم نعيم وبيار دكاش وفؤاد لحود الى مجلس النواب، مشروع قانون للانتخابات النيابية. وقضى المشروع باحداث ١٢٢ مقعدا نيابيا.

الاسباب الموجبة

وارفق المشروع بالاسباب الموجبة الآتية:

"يختلف اللبنانيون منذ عشرات السنين على قضايا كثيرة من دون التوصل الى اتفاق عليها، مما ادى الى ازمات سياسية حادة انقلبت احيانا الى صراعات دموية كانت تشتد المرة تلو المرة حتى اوصلتنا الى المحنة الحاضرة التي تكاد تطيح الكيان في الوقت الذي لا نرى في الافق ملامح انفراج.

اذا حللنا هذه الازمات نرى انها تعود الى اسباب طائفية، او بالاحرى الى استغلال الطائفية لمكاسب سياسية او مادية.

توقع المغفور له رياض الصلح ما سنصل اليه، فجاء في بيانه الوزاري لحكومة الاستقلال عام ١٩٤٣:

"ومن اسس الاصلاح التي تقتضيها مصلحة لبنان العليا معالجة الطائفية والقضاء على مساوئها. فان هذه القاعدة تقيد التقدم الوطني من جهة وتشوه سمعة لبنان من جهة اخرى، فضلا عن انها تسمم روح العلاقات بين الجماعات الروحية التي يتألف منها الشعب اللبناني. وقد شهدنا كيف ان الطائفية كانت في معظم الاحيان اداة لاكتساب المنافع الخاصة كما كانت اداة ايهان للحياة الوطنية في لبنان ايهانا يستفيد منه الاغيار. ونحن واثقون انه متى غمر الشعب الشعور الوطني الذي يترعرع في ظل الاستقلال ونظام الحكم الشعبي يقبل بطمأنينة الغاء النظام الطائفي المضعف للوطن. وما يقال عن القاعدة الطائفية يقال مثله عن القاعدة الاقليمية التي اذا اشتدت تجعل من الوطن الواحد اوطانا متعددة".

تستعيد اقوال رياض الصلح بكثير من تكبيت الضمير، لاننا لم نفعل شيئا للقضاء على الطائفية البغيضة، بل العكس كان الصحيح. واليوم اذا كنا تريد القضاء على مساوئ الطائفية علينا ان نزيلها بادئ ذي بدء من النفوس. يجب ان نزيلها من المؤسسة الام، وهي المجلس النيابي من خلال اقرار قانونين:

١– قانون الاحزاب، يجعل منها احزابا لبنانية لا احزابا طائفية كما هي الحال اليوم.

٢– قانون انتخاب، يمكن النائب من ان يكون نائبا فعليا عن كل لبنان وعن كل الطوائف في لبنان.

ان اتفاق اللبنانيين على هذين القانونين من شأنه:

١– ان يكون مؤشرا على ان اللبنانيين اتفقوا وقرروا العيش المشترك.

٢– ان يمهد الطريق ويسهل الاتفاق على كل القضايا المختلف عليها من خلال اقرار القوانين اللازمة.

ان حزب الوطنيين الاحرار، يتبنى مبدئيا مشروع قانون الاحزاب المقترح الذي قدمه الى المجلس النيابي في تاريخ ١٩٨٣/٤/١٢ النائب ناظم القادري، ونرجو الرئاسة الكريمة طرحه لدرسه واقراره.

واننا نرفع ربطا مشروع قانون لانتخاب اعضاء المجلس النيابي الذي من شأنه:

١– توحيد لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات.

٢– الحد من مساوئ المناهضين بالطائفية.

٣– تمثيل نيابي معتدل يعكس ارادة المواطنين.

٤– الحد من الرشوة.

٥– تطبيق التمثيل النسبي.

٦– الحد من المصاريف الانتخابية.

٧– التمهيد لالغاء الطائفية السياسية انطلاقا من الغائها من الاحزاب. بناء على كل ما تقدم، نرفع المشروع المذكور اعلاه راجين درسه واقراره.

النواب: نديم نعيم، بيار دكاش، فؤاد لحود بيروت في ١٩٨٦/٣/٥"

نص المشروع

وجاء في اقتراح المشروع ما يأتي:

الفصل الاول:

"المادة ١– تأليف المجلس النيابي: يتألف المجلس من ١٢٢ عضوا موزعين على الدوائر الانتخابية والمذاهب حسب الجدول المرفق.

المادة ٢– الدائرة الانتخابية.

أ– للناخب: يعتبر لبنان دائرة انتخابية واحدة وعلى الناخب ان يقترع لمرشحين فقط (مسلم ومسيحي) بقطع النظر عن المذاهب يختارهما من اية دائرة يريد.

ب – للمرشح: دائرته القضاء، وعليه ان يترشح عن هذا القضاء فقط شرط ان يوجد فيه مقعد مخصص لمذهبه.

المادة ٣– المكان: يمكن الناخب ان يقترع في اي قلم يختاره في القضاء الذي ينتمي اليه. كما يمكنه الاقتراع خارج قضائه وذلك في القلم المخصص لهذا القضاء في مراكز المحافظات.

المادة ٤– يقترع الناخب بواسطة البطاقة الانتخابية دون الرجوع الى لوائح الشطب. يكون الاقتراع سريا وعلى درجة واحدة. تحصل عملية الاقتراع في يوم واحد وذلك خلال الشهر الذي يسبق الشهر الاخير من انتهاء ولاية المجلس وتدعى الهيئة الانتخابية بموجب مرسوم.

المادة ٥– العمر: تحدد سن الانتخاب باحدى وعشرين سنة للناخب وخمس وعشرين سنة للمرشح، يبلغها في الاول من كانون الثاني من سنة الانتخاب وتحسب كسور السنة سنة كاملة.

المادة ٦ – الفوز بالنيابة. ينجح المرشحون الذين يحرزون اكثر الاصوات في القضاء الذي ترشحوا عنه مع الاخذ في الاعتبار المقاعد المخصصة لكل مذهب، شرط ان يحصل المرشح في القضاء الذي ترشح عنه على الحد الادنى من الاصوات والا اعتبر راسبا ايا كان عدد اصواته في مجموعه العام. لحساب الحد الادنى يقسم عدد المقترعين في القضاء على عدد المقاعد المخصصة له ويقسم بعد ذلك على اربعة وتعتبر النتيجة "الحد الادنى". في حال عدم تمكن اي من المرشحين لمقعد ما من احراز "الحد الادنى" يفوز من كان اقرب الى هذا الحد شرط ان يكون قد جاء الاول في مجموعه العام والا يضاف الى هذا المجموع العام عدد من الاصوات يوازي ثلاثة اضعاف الفارق بينه وبين منافسه في الحد الادنى. وبعد ذلك يفوز من اصبح مجموعه العام اعلى.

المادة ٧– الضمان: يدفع المرشح ضمانا ماليا قدره ٢٠ ضعف الحد الادنى للاجور ويخسره اذا لم ينل على الاقل نصف الحد الادنى المطلوب له في قضائه. كما يحرم في هذه الحال من الترشيح طوال اربع سنوات ويصبح هذا الحرم ثماني سنوات اذا لم ينل على الاقل ربع الحد الادنى المطلوب.

المادة ٨– رديف النائب: على المرشح عند تقديم ترشيحه ان يعلن اسم رديف له يكون من مذهبه ومن القضاء الذي ترشح عنه ويصبح نائبا اصيلا في حال استقالة او اقالة او وفاة النائب الاصيل. كما يتخذ الاجراء الموقت في حال تغييب النائب قسرا او اختيارا لمدة تفوق ثلاثة اشهر بغير داعي المرض او في حال تعيين النائب وزيرا طوال مدة نيابته.

المادة ٩– انتماء النائب في حال فوزه: على المرشح عند تقديم ترشيحه التعهد بالانتماء في حال نجاحه الى احد التكتلات الآتية: النظام الحر، النظام المنسق، النظام الموجه. وعليه ان يلتزم هذا التكتل طوال الدورة النيابية. وذلك في ما يتعلق بالقضايا الرئيسية الآتية: تعديل الدستور، انتخاب رئيس الجمهورية، اعطاء الثقة للحكومة، اعلان حال الطوارئ والحرب، اقرار الموازنة".

ثمانية فصول اخرى

اما الفصول الاخرى من المشروع وعددها ثمانية، فقد تناولت نصوصها:

١– من يجوز ان يكون ناخبا او نائبا.

٢– القوائم الانتخابية.

٣– الشروط المؤهلة للترشيح: عدم الاهلية والجمع بين النيابة والوظائف العامة.

٤– تقديم طلبات الترشيح.

٥– طريقة اجراء الانتخابات بواسطة الكومبيوتر.

٦– الدعوات الانتخابية.

٧– العقوبات.

٨– احكام متفرقة.

توزيع المقاعد

والحق بالمشروع جدول يتضمن توزيع المقاعد النيابية على الدوائر الانتخابية هذا نصه:

١– محافظة بيروت:

– الدائرة الاولى: ٩ نواب (١ ماروني، ١ ارثوذكس، ١ كاثوليك ١ ارمن كاثوليك، ٣ ارمن ارثوذكس، ١ اقليات).

الدائرة الثانية: ٤ نواب (١ سني، ٢ شيعة، ١ اقليات)

– الدائرة الثالثة: ٧ نواب (٥ سنة، ١ درزي، ١ روم ارثوذكس)

المجموع ٢٠ نائبا.

٢– محافظة جبل لبنان:

– قضاء بعبدا: ٦ نواب (١ شيعي، ١ درزي، ٣ موارنة، ١ روم ارثوذكس).

– قضاء المتن: ٧ نواب (٤ موارنة، ١ روم ارثوذكس، ١ روم كاثوليك، ١ ارمن ارثوذكس).

– قضاء الشوف: ٨ نواب (٢ سنة، ٢ دروزيين، ٣ موارنة، ١ روم كاثوليك).

– قضاء عاليه: ٥ نواب (٢ درزي، ٢ ماروني، ١ روم ارثوذكس).

– قضاء كسروان: ٤ نواب موارنة.

– قضاء جبيل: ٣ نواب (١ شيعي، ٢ ماروني)

المجموع ٣٣ نائبا.

٣– محافظة لبنان الجنوبي:

– مدينة صيدا: نائبان سنيان.

– قرى مدينة صيدا: ٣ نواب (٢ شيعة، ١ روم كاثوليك)

– النبطية: ٤ نواب شيعة

– صور: ٤ نواب شيعة

– قرى بنت جبيل: ٤ نواب (٣ شيعة، ١ ماروني)

– مرجعيون وحاصبيا: ٥ نواب (١ سني، ٢ شيعة، ١ درزي، ١ روم ارثوذكس)

– جزين: ٣ نواب (٢ مارونيين، ١ روم كاثوليك)

المجموع ٢٥ نائبا

٤– محافظة البقاع.

– قضاء زحلة: ٥ نواب (١ سني، ١ شيعي، ١ ماروني، ١ روم كاثوليك، ١ روم ارثوذكس).

– البقاع الغربي وراشيا: ٥ نواب (٢ سنة، ١ شيعي، ١ درزي، ١ روم ارثوذكس)

– بعلبك والهرمل: ٨ نواب (١ سني، ٥ شيعة، ١ ماروني، ١ روم كاثوليك).

المجموع ١٨ نائبا.

٥– محافظة لبنان الشمالي.

– مدينة طرابلس: ٧ نواب (٤ سنة، ١ روم ارثوذكس، ١ اقليات)

– قرى قضاء طرابلس: ٣ نواب سنة

– قضاء عكار: ٦ نواب (٣ سنة، ١ ماروني، ٢ روم ارثوذكس).

– قضاء زغرتا: ٣ نواب موارنة.

– قضاء الكورة: ٣ نواب (١ ماروني، ٢ روم ارثوذكس)

– قضاء بشري: نائبان مارونيان

– قضاء البترون: نائبان مارونيان.

المجموع ٢٦ نائبا.

قنصل موريشيوس زار الحسيني وشمس الدين وسلام

زار امس قنصل جزر موريشيوس الفخري في لبنان السيد سالم بيضون، رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام وهنأه باعادة انتخابه رئيسا لمجلس امناء الجمعية.

مؤكدا على دور الشرعية ومسؤوليتها

الزين: بالمرونة والتضحية والحكمة يستطيع الحكم اخراجنا من المحنة

دعا النائب عبداللطيف الزين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى "اظهار الكثير من المرونة والحكمة والتضحية لاخراجنا مما نحن فيه". ورأى في الاتفاق الثلاثي طريقا الى الوفاق بين اللبنانيين، مبديا تخوفه من "ان هناك شيئا يحضر على الصعيد الامني لبيروت الغربية".

اجرت "وكالة اخبار المشرق" حديثا مع نائب النبطية، فقال: "ان المرحلة الراهنة التي يعيشها لبنان فيها خطر كبير على الوجود والكيان والمصير. واننا في هذه المرحلة نلاحظ اننا نتخبط في جمود سياسي رهيب لا يمكن ان يوصل البلاد الا الى الاهتراء والتفتيت. وما يرافق هذا الجمود من تحركات بين الفينة والفينة هو خطير بمكان، اذ نحن من القائلين ان الانتقال من مرحلة الجمود الهادئ الى واقع اخر يجب ان يتم سياسيا ليس الا، ولا يمكن القفزة السياسية المقبلة ان تكون موفقة الا بعودة الحوار والاتصال ما بين الحكم في لبنان والمسؤولين السوريين الذين رعوا منذ البدء مرحلة الوفاق الوطني ومرحلة التفاهم بين اللبنانيين جميعا، وهم بذلوا في سبيل ذلك جهودا مضنية وكبيرة، ويكفي انهم برعايتهم للاتفاق الثلاثي ووفاق اللبنانيين ابعدوا شبح الطائفية من واقعنا اللبناني".

وعن المخرج لاعادة قنوات الحوار، قال: "يمكن ان تكون المخارج متعددة، وتحديد المخرج من صلاحيات اولئك الذين يعملون للوصول الى اعادة الحوار او الى اعادة الاتصال بين الحكم في لبنان وسوريا. انا اقول ان الافرقاء كافة في لبنان وهم اليوم يتوجهون الى سوريا لقفزة سياسية جديدة، لا شك انهم يأخذون في الاعتبار واقع الحكم في لبنان، مع التأكيد ان جميع هؤلاء الافرقاء هم ايضا ممثلون في الحكم. وعندما اقول الحكم اعني الشرعية. ونحن متفقون على انه لا بديل من الشرعية للخروج من الازمة او المحنة او المأساة التي نتخبط فيها منذ عشر سنين ونيف.

اما من يطالب اليوم بتقصير ولاية رئيس الجمهورية او استقالته، فبالطبع له اسبابه ان يكون من خلال الشرعية. وهنا اعني اعادة الاتصال بين لبنان وسوريا وبين اللبنانيين في ما بينهم من جهة اخرى. في اعتقادي ان هناك قنوات كثيرة تعمل اليوم على اعادة اللحمة نوعا ما بين البلدين. خصوصا اننا لمسنا في الفترة الاخيرة من خلال بعض تصاريح بعض المسؤولين السوريين، ومن خلال ما رأيناه من تحرك الشرعية في لبنان، خصوصا على مستوى رئيس الجمهورية الذي يعمل المستحيل للوصول الى حوار جدي. كل هذا يجعلنا نرى ان هناك بشائر امل على هذا الصعيد.

وكان في امكان الحكم في لبنان ان يوفر الانعكاسات التي اتت بعواقب وخيمة علينا لو احسن التصرف عند توقيع الاتفاق الثلاثي، هذا الاتفاق الذي نرى فيه بداية لخروج لبنان من ازمته. ولو توخى رئيس الجمهورية هذا الامر منذ توقيع الاتفاق لوفر علينا كل المعاناة التي عشناها في الشهرين الاخيرين، وكنا اليوم في طريق الوفاق الحقيقي بين اللبنانيين، لان الاتفاق عندما وضع كان لمصلحة لبنان ووحدته.

لا خيار لنا في حل المشكلة اللبنانية، ولا يجب ان يكون لنا اي خيار الا الخيار العربي من خلال العلاقات القائمة حاليا والتي يجب ان تستمر وتكون مميزة مع الشقيقة سوريا. وهذا يجب ان يكون خيار الحكم في لبنان، وذلك لمصلحة لبنان وسوريا معا. ولأولئك الذين يقولون بالتعاون مع سوريا من خلال حفظ السيادة الوطنية والاستقلال، اقول ان السيادة قائمة، وكذلك الاستقلال والاحترام المتبادل اذا هم احسنوا التصرف وعلموا الى اين يذهبون وكانوا واثقين من انفسهم. فنحن في محيط عربي ولا يمكننا ان نتلفت مطلقا الى ابعد من ذلك الا في علاقات ديبلوماسية قائمة بين الدول ومعترف بها".

عن رأيه في الوضع الامني قال: "اول من يتحمل مسؤولية هذا الفلتان هو الحكم في لبنان، لان من الامور الطبيعية ان الدولة هي المسؤولة عن امن المواطن في كل مكان ولكن ما دامت الدولة في انهيار، فانا نتوجه بالمسؤولية الى من هم على الارض في بيروت الغربية، والى الافرقاء الذين يتولون هذه المسؤولية ولكن ثبت القول انه لا يمكن احدا ان يحل محل الدولة ولا يمكن احدا ان يقوم مقامها.

نراهم يؤلفون القوة الضاربة لحفظ امن المواطن وحفظ ممتلكاته، وفي الوقت نفسه نراهم يتقاتلون في الشوارع والزواريب. وهذا مدعاة للاسف. لذلك نتوجه الى القياديين في بيروت الغربية لكي يتحملوا مسؤوليتهم كاملة في هذه المرحلة الخطيرة والدقيقة في تاريخ لبنان. لانه لا يمكن ان يستمر الفلتان الامني في بيروت الغربية واتمنى الا تشهد بيروت الغربية ما شهدته في مرحلة من المراحل مدينة طرابلس. ولكن كل الامور تدل على ان هناك شيئا يحضر على الصعيد الامني لبيروت الغربية. ان الامن في بيروت الغربية لا يمكن ان يكون ناجحا الا من خلال قوى شرعية. وهنا اتوجه الى المراقبين السوريين خصوصا لكي يعملوا بيقظة وفاعلية اكثر على الارض، وان يعززوا القوى الشرعية القادرة في بيروت الغربية. لانه لا يمكن ان ينجح الامن الذاتي، ولا يمكن ان يؤمن امن المواطن الا القوى الشرعية".

وقال: "لا شك ان التطورات او الرسل الذين يأتون الينا من دول صديقة ربما يساعدون او يحاولون المساعدة للخروج من هذا المأزق. لكن المسؤولية الاولى تبقى على الحكم في لبنان واعني الشرعية، وممثل الشرعية هذه هو رئيس الجمهورية الذي يتحمل مسؤولية ما نتخبط فيه. وعليه اظهار الكثير من المرونة والحكمة والتضحية ليخرجنا مما نحن فيه. وعلى الحكم في لبنان ان يعيد في السرعة الكلية ما انقطع بين لبنان الرسمي وسوريا من علاقات واتصالات، وبذلك نجد مخرجا كريما لازمتنا ويعود الوفاق ليلعنا ونعود عندها الى وحدة وطنية حقيقية لاننا في امس الحاجة اليها خصوصا ان اسرائيل رابضة على حدودنا في الجنوب، وكل ما تمارسه هناك يواجه بصمت كامل، دوليا وعربيا وحتى اقليميا، اللهم باستثناء سوريا وحدها التي تتحرك على هذا الصعيد

يجب ان نحرر الارض. ولا يمكن تحريرها الا بوفاق اللبنانيين ووقوفهم صفا واحدا لدعم المقاومة الوطنية اللبنانية التي تواجه اسرائيل وحدها على ارض الجنوب. وعندئذ نعود الى بناء لبنان الذي يتساوى فيه جميع ابنائه في الحقوق والواجبات"

الامم المتحدة وزعت نبذة عن حياته

غولدنغ يزور بيروت اليوم

اعلن مركز الاعلام التابع للامم المتحدة ان مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد مارك غولدنغ، سيصل الى لبنان اليوم الخميس في اول زيارة رسمية له يتفقد خلالها القوة الدولية في الجنوب، ويلتقي المسؤولين اللبنانيين.

وقال في بيان اصدره امس "ان الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار اعلن في نهاية العام الماضي تعيين السيد غولدنغ في منصبه. وتسلم مهماته في اول شباط من هذه السنة خلفا للسيد بريان اوركهارت الذي تقاعد.

وكان اخر منصب شغله السيد غولدنغ في السلك الديبلوماسي البريطاني هو سفير بلاده في انغولا بين عام ١٩٨٣ وعام ١٩٨٥ وقبل التحاقه بعمله الجديد في الامم المتحدة كان ملحقا بمعهد سانت انتوني في جامعة اوكسفورد. وكان بين ١٩٧٩ و١٩٨٣ قنصلا ورئيسا للبعثة القنصلية للملكة المتحدة. وعمل خلال هذه الفترة ممثلا بديلا لبلاده في مجلس الامن، وعضوا في وفد المملكة المتحدة لجلسات الجمعية العمومية في الفترة ١٩٧٩ – ١٩٨٣ ورئيسا لمجلس الوصاية في العامين ١٩٨١ و١٩٨٣، ونائبا للرئيس في العامين ١٩٨٢ و١٩٨٤

ولد في ٢ ايلول ١٩٣٦ في بلموث، انكلترا، وتلقى علومه في مدرسة سانت بول في لندن وبعهد ماغدالين في اوكسفورد وحصل على درجة الشرف الاولى في الادب واللغتين اليونانية واللاتينية والتاريخ القديم والفلسفة اليونانية والفلسفة الحديثة

والتحق بالسلك الديبلوماسي البريطاني عام ١٩٥٩ وعمل مسؤولا سياسيا، ثم مسؤولا اعلاميا في السفارة البريطانية في الكويت (١٩٦١ – ١٩٦٤)

وبين العامين ١٩٦٤ و١٩٦٨ عمل في وزارة الخارجية في لندن، اولا في مديرية الشؤون العربية (١٩٦٤ – ١٩٦٦) ثم في قسم التخطيط (١٩٦٦ – ١٩٦٨)

وشغل غولدنغ منصب رئيس القسم القنصلي في السفارة البريطانية في طرابلس الغرب (١٩٦٨ – ١٩٧٠)، ثم في القاهرة (١٩٧٠ – ١٩٧٢)، ومن عام ١٩٧٢ حتى عام ١٩٧٤ شغل منصب السكرتير الخاص لوزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث

وخلال الاعوام ١٩٧٥ – ١٩٧٧، عمل في دائرة مراجعة السياسة الحربية في مجلس الوزراء في لندن، مهتما بالتمثيل البريطاني ما وراء البحار ومسائل الطاقة النووية وسياسة الاسكان. ثم شغل منصب مستشار المملكة المتحدة في لشبونة (١٩٧٧ – ١٩٧٩)

متزوج وله بنت وابنان"

استنكار من الهيئة العامة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية (في النبطية) للاعتداءات على مؤسسات الحريري

اجتمعت الهيئة العامة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في النبطية يوم الاحد الواقع فيه ٢ آذار ١٩٨٦ برئاسة رئيسها النائب عبد اللطيف الزين. واكد المجتمعون استنكارهم الشديد للاعتداءات التي استهدفت مؤسسات الحريري في بيروت، واشادوا بالدور الاساسي لهذه المؤسسات واهميتها وما حققته وتحققه من مساهمات في حقلي التربية والثقافة من دون تمييز، وبالاعمال الكبيرة التي تضطلع بها لتخفيف المآسي الاجتماعية التي يعيشها لبنان. وتقرر ايفاد امين سر الجمعية السيد عادل فياض ورئيس لجنة الاوقاف والاشغال المحامي اسامة جابر لمقابلة المسؤولين في المؤسسة وابلاغهم مضمون هذا القرار

امين السر عادل فياض (بيان)

طالب بخطة تنقذ هوية الجنوب
رزق: الحل لا يكون مستوردًا والمبادرات الخارجية تحتاج إلى تجاوب

اعرب النائب ادمون رزق عن اعتقاده ان المبادرات الخارجية تحتاج الى تجاوب داخلي، معتبرا "ان الحل لا يمكن ان يكون مستوردا". وطالب الحكومة بخطة لبنانية – عربية – دولية للمحافظة على هوية الجنوب.

سألت "وكالة اخبار لبنان" نائب جزين عن رأيه في الوضع الامني، فاجاب: "لقد تجاوزت حالة التدهور الامني التي يتخبط فيها الوطن حدود احتمال الشعب، فمن سيارة مفخخة تقضي على عائلة بكاملها الى قصف مدفعي يصرع الضحايا البريئة في معهد قوى الامن وفي المنازل وعلى الطرق، ويوقع الجرحى بالعشرات، الى رصاص قنص يقتل رقيبا امام المجلس النيابي، فلا حرمة بعد لاي مكان او مقام. كل ذلك والجنوب سائب ودم الناس مهدور وارزاقهم مستباحة وعيشهم مجبول بالمرارة ومصبوغ بالعذاب، بينما المسؤولون قاصرون يتنصلون من مسؤولياتهم ويشيحون عن الواجبات.

ارى انه بات يتحتم وضع الحكومة مرة اخيرة امام تبعاتها، فاما ان تتولاها واما ان تستقيل بشرف، والا فعلى المجلس دعوتها الى المناقشة وسحب الثقة منها ولو كان ذلك موقفا للتاريخ".

وكيف ينظر الى المبادرة التي يقوم بها الفاتيكان؟ اجاب: "ان المبادرات الخارجية تحتاج الى تجاوب داخلي. والحل لا يمكن ان يكون مستوردا، بل يجب ان ينبع من وحدة اللبنانيين واتفاقهم. فعسى ان تؤدي المداخلات الخارجية الى تقارب بين اللبنانيين، لانه من العبث التماس العلاج خارج ارادة الخلاص اللبنانية. فهل ان من يسمون الفاعليات العسكرية والسياسية قد وعوا جسامة الخطر المحدق بالجميع، ام انهم لا يزالون يعتقدون بامكان بناء امجادهم فوق الجثث والجماجم وعلى انقاض الوطن؟".

عن الدور السوري في لبنان، قال: "انا من الذين يقدرون اهمية الدور السوري في لبنان، واتمنى ان يكون بين البلدين التفاهم والتعاون والانفتاح. وآمل ان يتوصل الحكم في دمشق وبيروت الى تجاوز مرحلة الفتور والجفاء من اجل المصلحة المشتركة. وانا اعرف مقدار الاهمية التي يعلقها القادة السوريون على نجاح ما دأبنا على تسميته منذ ١٩٧٦ المبادرة الاخوية الكريمة، وانا اشدد على ان تحتفظ المبادرة بصفتيها كلتيهما".

وتطرق رزق الى الوضع في الجنوب، قال: "في اي بلد اخر يتعرض جزء مهم من الوطن لما يتعرض له الجنوب، كان ذلك يكفي لجمع كلمة القادة والمسؤولين وتعبئة كل الطاقات لانقاذ الشعب والارض، لكن وضع الجنوب لا يوحي للمزايدين ويا للاسف بغير الكلام المجاني من دون تحويل الطاقات لنصر القضية. ان الجنوب يجب ان يكون في ذاته قضية لبنانية ودولية بدءا بالدولة بمؤسساتها المختلفة، فاين هي الدولة؟ الا ليت المسؤولين الذين ينظمون القصائد للجنوب يقررون وضع خطة لانقاذه بدلا من القاء العبء على المقاومة الوطنية وحدها.

اننا نطالب الحكومة بخطة لبنانية – عربية – دولية للمحافظة على هوية الجنوب وارتباطه بالدولة اللبنانية. ولكن ربما كان الاجدر بنا ان نطالب الحكومة بالمحافظة على الدولة نفسها، لان الواضح ان هذه الدولة باتت غير موجودة الا نظريا. ولست ادري هل من الرجاحة بعد الآن ان نطالب الذين خربوا الدولة وزعزعوا بنيانها وقطعوا اوصالها باعادة جمع اجزائها وتركيبها".

منطقة الاشرفية في حزب الكتائب:
القصف العشوائي غطاء للتناقضات

عقدت منطقة الاشرفية في حزب الكتائب اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيس مصلحة بيروت السيد بيار الصايغ وعرضت الاوضاع عموما وشؤونا حزبية.

وعلق الصايغ على تحرك الفاتيكان حيال لبنان، فاعرب عن امله في ان يعطي نتائج ايجابية من خلال المساعدة على حل الازمة اللبنانية. وقال: "مما لا شك فيه ان للفاتيكان مواقف معروفة من الازمة اللبنانية. خصوصا في ما يتعلق بالعيش المشترك بين المسيحي والمسلم. وهو امر طالما نادت به الكتائب وجاهدت من اجله".

وحض على "مزيد من الحذر واليقظة"، مؤكدا "ان التحقيقات جارية لاكتشاف مفتعلي التفجيرات في المناطق الشرقية". وشدد على "ضرورة التصدي لكل التجاوزات والمخالفات، واحترام القانون ومساعدة الاجهزة الشرعية على القيام بواجباتها ومهماتها".

"واستنكر المجتمعون "القصف العشوائي الذي صب حممه على المواطنين الابرياء". واعتبروا انه "ربما كان غطاء للتناقضات التي يتخبط فيها الوضع في بيروت الغربية".

ودعا الصايغ الى "ضرورة المحافظة على القيم عموما وعلى الانسان خصوصا، لان سلاح القصف ذو حدين ويصيب في النهاية الانسان الى اي منطقة انتمى".

مصلحة التوجيه

وعقدت مصلحة التوجيه والاعداد في الحزب اجتماعها الدوري في البيت المركزي برئاسة السيد رفيق غانم وحضور الاعضاء ورؤساء مكاتب التوجيه في المصالح والاقاليم والمناطق. وعرض المجتمعون المواضيع السياسية عموما والحزبية خصوصا والتعيينات الاخيرة. وتطرقوا الى الندوات والخلوات التي نظمتها المصلحة في اطار تنفيذ برنامج العمل الذي اعدت له.

كذلك درس المجتمعون موضوع الندوات المقررة مع نائب رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة في سن الفيل مساء اليوم وعضو المكتب السياسي المهندس الفرد ماضي في البيت المركزي في ١٣ من الجاري. وخلوة اقليم البترون ولقاء الدكتور فؤاد ابو ناضر رئيس مجلس اقليم الشوف وركزوا "على ضرورة تعميم التوجيه ونشره على المستويات المختلفة التي تشمل القاعدة الحزبية في المصالح والاقاليم والمناطق والاقسام في سبيل نشر العقيدة الكتائبية والفكر والموقف وتوحيد النظرة على هذا الصعيد".

قبلان يهتم بالجنوب والبقاع

التقى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان امس، المفتي الجعفري لصور الشيخ نجيب سويدان، وعرض معه الاوضاع في الجنوب، على الصعد الحياتية والانمائية. ثم استقبل وفدا من فاعليات الجنوب طلب منه التدخل لدى المسؤولين في وزارة الاشغال العامة والنقل، لتأهيل الطريق الدولية التي تربط بيروت بقرى الجنوب وبلداته.

وزاره النائب السابق السيد فضل الله دندش.

"امل" زارت سفير المجر

التقى امس المسؤول عن مكتب العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف وعضو المكتب السيد محمد العبد الله، سفير المجر في لبنان السيد ايمري ستانكوفيتش. وتشاوروا معه في الاوضاع عموما والوضع الجنوبي خصوصا في ضوء الممارسات التعسفية الاسرائيلية ضد المواطنين.

ندوة في ٣ محاضرات ولبنان بين اتفاقين




المنتدون.

في اطار الاحتفالات التي ينظمها الطلبة القوميون الاجتماعيون، في ذكرى ميلاد زعيم الحزب انطون سعاده، اقاموا ندوة سياسية في كلية الحقوق والعلوم السياسية الفرع الاول، عنوانها: "لبنان بين اتفاقين"، تحدث فيها الدكتور محمد مجذوب والدكتور جورج ديب والمحامي مصطفى عبد الساتر.

تقدم الحضور رئيس المجلس الاعلى للحزب السوري القومي الاجتماعي السيد داود باز واعضاء المجلس السادة: حبيب كيروز عميد الاذاعة وعبد الله حيدر عميد التربية ومحمود عبد الخالق وتوفيق مهنا، ومدير الفرع الاول في الجامعة الدكتور علي زراقط واساتذة الفرع.

السيد توفيق الحاج رحب بالمنتدين والحضور، وتحدث السيد مهنا عن موضوع الندوة بـ"اعتباره عنوانا لموضوع لبنان بين هويتين، هويته الطبيعية والتاريخية والثقافية وهويته المصطنعة الانعزالية" واكد "ان خيار لبنان هو خيار المقاومة للعدو".

وتحدث عن اتفاق ١٧ ايار فوصفه بانه "عقد معاهدة صلح مع العدو واعلان حرب على اكثرية اللبنانيين" وانه "سقط بخيار المقاومة لانه نقيض الارادة الشعبية، ويجعل لبنان جزءا من املاك اسرائيل".

مجذوب

وحاضر مجذوب في موضوع "نظام التمثيل النسبي حل لمشكلة التمثيل السياسي"، واعتبر "ان الحكمة تقضي بالبحث عن الحلول الناجعة لمسألة التمثيل السياسي النيابي ووضع قانون للانتخاب". وقال: "هذه المشكلة التي تناولها اتفاق دمشق اذ حدد مبادىء واضحة للنظام السياسي، ووعد في بنده الثامن بوضع قانون جديد للانتخاب يؤمن اوسع تمثيل وافضله على اساس وطني، وباعتماد المحافظة دائرة انتخابية".

وتحدث عن الانتخاب الفردي والانتخاب على القائمة في الماضي. وعن اشهر المناهج الانتخابية التي تمارسها الدول، وعن سبل اجراء التمثيل النسبي، وقال:

"ان الغالبية الساحقة من الاحزاب والحركات السياسية في لبنان، بما فيها احزاب الكتائب والوطنيين الاحرار والكتلة الوطنية، وافقت على مشروع قانون انتخاب جديد يعتمد على الغاء الاساس الطائفي في توزيع المقاعد النيابية والعمل بالدائرة الوطنية الواحدة لكل لبنان، والاخذ بنظام التمثيل النسبي الذي يبقى في الظروف والاوضاع التي افرزتها الحرب الداخلية، وبالنسبة الى التركيبة اللبنانية المعقدة الوسيلة الفضلى لارضاء جميع الاطراف وتوفير التمثيل الصحيح والعادل لها في المجلس النيابي".

ديب

وحاضر الدكتور جورج ديب عن العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا، فاشار الى ان قرار الانتداب الفرنسي ضم الاقضية الاربعة والاقاليم الساحلية الى لبنان الصغير "جاء مخالفا لرغبة الحركة الوطنية في سوريا ولبنان ولم توافق عليه ورفضت الاعتراف به لانه بلا شرعية وبلا ديموقراطية على اساس ان صك الانتداب لم يعط الصلاحية بتسلم الاراضي وضمها الى دولة اخرى، وان دولة الانتداب عندما سلخت الاراضي من سوريا وضمتها الى لبنان لم تأخذ موافقة السكان ولم تعترف الحكومة السورية عام ١٩٣٨ بهذا الكيان الجديد".

واعتبر ان سوريا "شريك في الميثاق الوطني اللبناني، وليس الميثاق صيغة بين المسلمين والمسيحيين". ورأى ان العلاقات المميزة مع سوريا التي وردت في الاتفاق الثلاثي تعني الآتي:

"نحن مع العرب عندما يكون العرب على اتفاق ومع سوريا عندما يكون العرب على اختلاف. وهذه العلاقات المميزة ليس في السياسة الخارجية فقط بل هي في التأكيد على العدو الواحد اسرائيل. وقد حملت سوريا في هذا السبيل وزر تحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو. فهل يعقل الا يكون لبنان جزءا من هذه الاستراتيجية؟"

عبد الساتر

وحاضر عبد الساتر عن "لبنان بين اتفاقين"، فقارن بين اتفاق ١٧ ايار والاتفاق الثلاثي. فاعتبر "ان الاتفاق الاول وقع بين دولتين عدوتين، وتم برعاية دولة غربية هي الولايات المتحدة الاميركية، كما انه يرتب التزامات متبادلة. والواقع ان لبنان هو الدولة المكبلة والمغلوبة في هذا الاتفاق، كما هو تكريس رسمي للعصر الاسرائيلي في لبنان، واخيرا هو اتفاق اذعان للعدو"

واكد ان اتفاق دمشق "هو بين ثلاثة افرقاء داخليين من ابناء دولة واحدة وشعب واحد متنازعين في حرب اهلية تم برعاية سوريا الوسيط. فهو ابن العائلة القومية الواحدة مع لبنان وشريكه في المصير. كما انه ينهي الحرب الداخلية ويدعو الى تعاون بين موقعيه على اساس صيغة "لا غالب ولا مغلوب". فهو اتى لمصلحة الجميع. ويهدف الى اعانة لبنان الى موقعه القومي والى دوره الحقيقي في مواجهة معركة المصير والحرب على الوجود والبناء التي تشنها عليه الصهيونية".

● بسبب سفر بعض المشاركين في الندوة، اعلنت عمدتية الطلبة تأجيل ندوة الخميس في كلية الاعلام الى موعد لاحق.

فضل الله ورئيس "رزكاري"

استقبل العلامة السيد محمد حسين فضل الله امس رئيس "حزب رزكاري الكردي" السيد فيصل فخرو يرافقه رئيس "اتحاد العلماء المسلمين الاكراد" الشيخ خالد عميرات وهنأه بعودته سالما من طهران.

فارس زار فضل الله وسفير ايطاليا

زار عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله، مهنئا اياه بالعودة سالما من طهران وتشاور معه في الاوضاع.

وكان فارس ووكيل اعين الخارجية في الحزب السيد جورج حداد زارا سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني، وعرضا معه الاوضاع في ضوء التحرك الذي يقوم به الكرسي الرسولي.

مزيد من المهنئين بالتجديد لسلام واجماع على الاشادة بدور المقاصد

استمر امس توافد الشخصيات والوفود السياسية والحزبية والشعبية، الى منزل الرئيس صائب سلام في المصيطبة، لتهنئة رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام باعادة انتخابه رئيسا للجمعية.

ومن المهنئين النائب منيف الخطيب الذي تمنى للمقاصد ورئيسها "دوام التقدم والنجاح لتأدية رسالتها الاجتماعية والوطنية"، والنائب عبد اللطيف الزين الذي اشاد بـ"المواقف الوطنية التي تتجلى دوما في ما يذهب اليه السيد تمام سلام على الصعيد العام". واشاد بالمقاصد "العاملة على كل ما يساعد في دعم المقاومة الوطنية اللبنانية التي تتصدى للاحتلال الاسرائيلي".

ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس الذي قال: "نتطلع الى مستقبل اكثر ازدهارا للمقاصد بمؤسساتها التربوية وغيرها لتشمل كل المناطق ولاسيما منها منطقة البقاع حيث نتطلع الى بناء مدارس متوسطة وثانوية تكون استكمالا لمسيرة المقاصد الناجحة في بيروت".

واشاد الشيخ شفيق يموت بعد زيارته لسلام بـ"دور المقاصد المهم والبناء والفعال في الناشئة المسلمة على الدين والاخلاق والوطنية والثقافة النافعة، وقد تخرجوا في المقاصد نجوما ساطعة وافادوا امتهم ووطنهم والانسانية جمعاء".

واستقبل سلام قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي يرافقه المقدم نبيل الزين، ووفدا من "حزب رزكاري الكردي" برئاسة السيد فيصل فخرو. والمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد ابرهيم حمدان، والدكتور عصام نعمان، ورئيس النادي الثقافي العربي المهندس محمد قباني، ووفدا من معهد "سي. اند. سي" برئاسة السيد احمد النابلسي، والسيدين احمد الترك ورفيق سلامة.

واتصل بسلام مهنئا وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم والنواب السادة: بطرس حرب، مخايل ضاهر، حسن الرفاعي، ميشال ساسين، والوزير السابق السيد عادل حمية، ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان ورئيس غرفة الصناعة والتجارة في بيروت السيد عدنان القصار، والعلامة السيد احمد زكي تفاحة، والمدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة مجلس الوزراء السيد عبد الرحمن الشيخة.

محمد الفضل

بوفاة النائب والوزير السابق محمد الفضل، تنطوي احدى صفحات تاريخ الجنوب السياسي. فآل الفضل كانوا مع آل الاسعد والزين وعسيران الركيزة التي تدور حولها سياسة الجنوب ومشاكله وهموم أهله وكانوا كذلك مرجعا ترتبط به وبسياسة اصحابه عائلات كثيرة. وكان آل الفضل وآل الاسعد حلفاء في وجه الآخرين.

منذ عام ١٩٢٤ جاء فضل الفضل نائبا مع مجلس الشيوخ. ثم نائبا في مجلس النواب عام ١٩٢٧. ثم ورثه ابنه بهيج الفضل في مجلس النواب المنتخب عام ١٩٣٤. وفي اول مجلس بعد الحرب ومع ولادة استقلال لبنان جاء محمد الفضل نائبا عن الجنوب مع رياض الصلح واحمد الاسعد وعادل عسيران وغيرهم.

وفي ٣ تموز عام ١٩٤٤ عين محمد الفضل وزيرا للبريد والبرق والتجارة والصناعة. وهي الوزارة الثانية للاستقلال وكانت برئاسة رياض الصلح وعضوية حبيب ابو شهلا وسليم تقلا وحميد فرنجيه والامير مجيد ارسلان. وكلهم سبقوا محمد الفضل الى ملاقاة ربهم.

وكان مجيء محمد الفضل الى هذه الوزارة بدعم من احمد الاسعد الذي عمل جاهدا على ازاحة عادل عسيران الذي كان عضوا في الوزارة الاولى للاستقلال، حتى يتسنى له في كل المجالات السيطرة على سياسة الجنوب، وان تكون له اليد الطولى في تأليف اللوائح الانتخابية. وكانت الانتخابات في حينه تجرى على اساس المحافظة.

ومحمد الفضل لم يوزر سوى مرة واحدة. لكنه ناب عن الجنوب في دورة ١٩٤٧ ودورة ١٩٥١ ودورة ١٩٥٣ ودورة ١٩٥٧. وفي كل هذه الفترة من الزمن ترك له احمد الاسعد زعامة منطقة النبطية التي قيل في يوم من الايام انه اقوى زعيم فيها وان زعامته لا تقل في شيء عن زعامة يوسف الزين الخصم الكبير لآل الاسعد.

بعد خروجه من المجلس عام ١٩٦٠، خاض المعارك الانتخابية مرارا، لكن النطاق الضيق للدائرة لم يكن في مصلحته، فخانه الحظ ولم يوفق في العودة الى المجلس. لكنه ما انفك يلاحق مطالب مريديه ومؤيديه، ويدافع عن الجنوب والجنوبيين بكل ما ملك من قوة، فلا يترك مناسبة الا يعلن رأيه في مواضيع تهم الجنوب، خصوصا منذ ان بدأت المشاكل مع الاسرائيليين عام ١٩٦٧. فكان يتردد يوميا على مجلس النواب ويقدم العرائض بأسمه واسم رابطة النواب القدامى التي ساهم في تأسيسها، كما كان يتردد بأستمرار على دور الصحف حاملا تصريحاته ملاحقا نشرها، حتى يتأكد ان رأيه سيصل الى من في يدهم الامر

رفض الذهاب الى الجنوب يوم كان العدو الاسرائيلي مسيطرا على طريق الساحل. لانه اعتبر ان الترخيص الذي يمنحه العدو للجنوبيين ليتمكنوا من الذهاب الى بلداتهم وقراهم انما هو اذلال، ترخيص من سيد لمسود و"معاذ الله ان نقبل هذا الذل!".

محمد الفضل تزوج ابنة بهيج الفضل ورزق منها اولادا كبيرهم محمود. علمهم واهلهم للعمل في مختلف النشاطات، الا النشاط السياسي؟

لماذا هذا التوجيه؟ في آخر زيارة له لـ"النهار" قال لي: "احمد الله على ان اولادي يعملون في نشاطات لا علاقة لها بالسياسة. لانني مقتنع باننا في لبنان تجار سياسة. ولسنا سياسيين. وفي هذه الايام بالذات اصبحت السياسة للذين لا علاقة لهم بها. هؤلاء الذين لم يدرسوها علما ولا هم مارسوها فتسلموها بالممارسة. السياسة اليوم "كلاشينكوف" و"ا.م – ١٦" واولادي لا يحسنون استعمالهما".

محمد الفضل ساهم مع صبري حماده وصائب سلام وصبري حماده وسعدي المنلا ورشيد بيضون وماروي كنعان في توقيع رسم العلم اللبناني الذي وضع في المجلس النيابي عام ١٩٤٣ ابان الاحداث التي رافقت اعتقال رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وعدد من الوزراء والنواب في قلعة راشيا.

محمد الفضل (ابو محمود) يشيع اليوم في النبطية التي احبها. ويمثل مجلس النواب ورئيسه في المأتم ابن النبطية ونائبها رفيق شاهين.

جوزف نصر

"الصدام مع الشيوعي توقيته فتنة كبرى"
"حزب الله": لن ندخل الضاربة وحاضرون لقوة ضد اسرائيل

اعلن الناطق باسم "حزب الله" العلامة السيد ابرهيم الامين ان الحزب "ليس في صدد الدخول في القوة الضاربة ولا في اي قيادة سياسية لاننا حاضرون لان نكون جزءا اساسيا من القوة الضاربة ضد اسرائيل". واكد "اننا سنوظف قوتنا في بيروت لمصلحة الاسلام والمسلمين وليس لمصلحة سياسية خاصة". ورأى ان الصدام بين الحزب والحزب الشيوعي اللبناني "كان من حيث التوقيت فتنة كبرى".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" العلامة الامين كيف اتخذ "حزب الله" قرارا باعدام المتهمين بتفجير السيارة الملغومة في بئر العبد، فأجاب: "ان هذا القرار يأتي الاول في شكله ومضمونه وموقفه لان الساحة لم تتعود ابدا مثل هذه المواقف. والسبب يعود اساسا الى اننا لسنا حزبا او جماعة تعمل من اجل مصلحتها وكيانها السياسي او الحزبي او مصلحتها السياسية الخاصة لتنال وجودا في بيئة معينة او واقع معين(...) بل نهتم بمصلحة مبدئنا وكرامة شعبنا في الاساس من منطلق القرآن الكريم ومبادىء الشريعة التي تؤكد بمجموعها ضرورة ان ينصر الانسان المظلومين(...) والذي حدث لا يمكن ان نفترض انه نصر لنا او موقف نكتسب نتائجه نحن، انما هو موقف لهذا الشعب المظلوم ومن اجله ودفاعا عنه. فعندما يكون هناك شهداء من هذا الشعب لا نستطيع ابدا ان نتجاوز مظلوميته، فمسؤوليتنا الشرعية تحتم علينا الوقوف معه واخذ ما يمكن من حقه والانتقام من الظالمين والطواغيت الذين ارتكبوا المجازر الوحشية في حق هذا الشعب.

نحن في ما قام به الاخوة المؤمنون المجاهدون حققنا وقمنا بتكليفنا ومسؤوليتنا الشرعية، وفي الوقت نفسه قمنا بما يجعل الشعب امام شيء من الحق. وبكل اسف نقول ان هؤلاء الذين اعدموا يمثلون الادوات التنفيذية(...) ولكن على المستوى الشرعي الذين ينفذون يتحملون مسؤولية مادية كاملة لما فعلوه. ونأسف لاننا لم نتمكن من الامساك بتلك الرؤوس المخططة، وسوف تكون الفرحة والسرور اكبر عندما نتمكن من الوصول والامساك بهذه الرؤوس.

وكما وعدنا من خلال مسؤوليتنا الشرعية في هذا الموضوع لن نتراجع ولن نتجاوز حق الشعب المظلوم المسلم، حق الاطفال والاجنة والنساء اللواتي مزقهن هذا الانفجار الرهيب في بئر العبد او في التفجيرات الاخرى، سنكون ان شاء الله اوفياء، وسنلاحق باستمرار الرؤوس المخططة لهذه العمليات حتى نتمكن من تنفيذ حكم الله فيها. خصوصا ان اهمية هذا الامر انه كشف التعاون والتنسيق والوحدة الامنية والسياسية بين النظام اللبناني الكتائبي واميركا واسرائيل".

وسئل عن الصدام الاخير بين "حزب الله" والحزب الشيوعي، فأجاب: "نحن نعتبر ان ما حدث من جهة التوقيت كان مؤامرة وفتنة كبرى استهدفت ما حققه المجاهدون في جنوب لبنان في مواجهة اسرائيل(...) وما حدث استطاع الاخوة المسؤولون والواعون ان يتعاملوا معه بكثير من الانضباط والمسؤولية والوعي لئلا تتحول الامور الى فتنة كبرى وتربط المسائل في حدودها وحجمها بما يتناسب مع حجم صراعنا مع اسرائيل وقتالنا معها (...).

نحن لا نريد الدخول في اية مشكلة داخلية عندنا. نحن مختلفون في الفكر والسياسة مع الاخرين، لكن هذا لم يأت اليوم بل نحن كذلك منذ فترة سابقة، وفي السابق لم يكن الخلاف الايديولوجي او السياسي سببا في صراعنا مع القوى على ساحتنا، لان المحور الاساسي للصراع، كما قلت، هو اسرائيل. وهذا الخلاف كنا ولا نزال وسنبقى نأمل في ان يتحول الى رؤية جديدة للصراع حتى نشكل وحدة سياسية ووحدة قتالية ضد اسرائيل. ويكون هذا الخلاف الفكري او السياسي نوع من الاختلاف الطبيعي في اي مجتمع من المجتمعات، ولكن قد يكون الاطراف الاخرون لا يفهمون هذا الامر. نحن نعي تماما ونقول اننا لسنا ضعفاء، فالذي قاتل اسرائيل وهزمها والذي اخرج الاميركيين والفرنسيين من لبنان، والذي هزم الكيان الكتائبي في النظام وفي غير النظام لا يخاف ابدا في اي حركة معينة في الداخل. لكننا في السابق اردنا ان نتجنب الصراع الداخلي لان جميل هذا الصراع هو قبيح".

واكد الامين "اننا نرغب في ان نكون اقوياء في نظر العدو لا اقوياء على شعبنا لاننا عندما نصبح اقوياء على شعبنا سيكون ذلك دليل هزيمة وضعف لا دليل قوة.(...) اننا لسنا في صدد ان نكون جزءا من معادلة سياسية داخلية، ولسنا جزءا من المعادلات الامنية الداخلية. لكننا نحتفظ دائما بحقنا في ان نحمي انفسنا ونحمي شعبنا من مؤامرات العدو. فلسنا في صدد الدخول في القوة الضاربة ولا في اي قيادة سياسية، لاننا حاضرون لان نكون جزءا اساسيا من القوة الضاربة ضد اسرائيل وضد اميركا وضد النظام. وحاضرون ايضا لان نوحد الموقف السياسي مع كل من يرغب ضمن محور الصراع مع اميركا واسرائيل والنظام الماروني. واما غير ذلك فلسنا في صدده".

واعتبر ان مشكلة لبنان لا يمكن ان تحل خارج اطار الصراع في المنطقة "لان لبنان ساحة صراع دولي وفيه مداخلات دولية كبيرة لاهميته السياسية والجغرافية ومضمونه وحركته الداخلية التي دخل المسلمون فيها اساسا. واعتقد ان هذه الفترة هي فترة جمود في الحركة السياسية في لبنان". واشار الى "ان الاوضاع في لبنان تعقدت هذه الايام على نحو كبير". واضاف: "بعدما كنا نعاني طائفية بعض الاحزاب وصلنا اليوم الى احزاب الطوائف فتحول الحزب نفسه الى طائفة، واصبحنا امام حالتين في لبنان: حزب الطائفة وطائفية الحزب. وهذا عقد الاوضاع اكثر".

"هيئة العلماء" و"تجمع العلماء" يؤيدان اعدام "حزب الله" الـ ١١

ايدت "هيئة علماء جبل عامل" و"تجمع العلماء المسلمين" اعدام "حزب الله" ١١ شخصا اتهمهم بتنفيذ تفجيرات ابرزها انفجار سيارة مفخخة في بئر العبد.

وقالت الهيئة في بيان وزعته امس ان "الجهاز القوي الذي تمكن من القبض على الشبكة الاجرامية والعصابة المأجورة بالاجر الرخيص يستحق من الامة الاسلامية كل اكرام واجلال، اذ كشف عن جدارة في خبرته وقدرته على متابعة الاحداث في سرية تامة" وهنأت "ابناء الضاحية الجنوبية وبيروت الغربية وجميع المسلمين وذوي الشهداء الـ٣٧٢ والجرحى الـ١١١١ والرموز الاسلامية بهذا العمل الجريء والشجاع، اذ استئصلت عناصر الاجرام والشغب".

ودانت اميركا "وادواتها والموساد الصهيوني وعملاءه لممارستهم المجحفة في حق الشعوب البريئة". ودعت هؤلاء الى "ان يرحلوا عن هذا البلد فقد فضحتهم جرائمهم".

واعربت عن اسفها "لان يكون في امتنا قوم يتعاونون مع العدو لضرب الاهل، ونكثر لوم الاهالي الذين لا يهتمون بتربية اولادهم ويتركون مراقبة سلوكهم وعلاقاتهم".

واعلن "تجمع العلماء المسلمين" دعمه "الخطوة الجريئة التي اقدم عليها حزب الله بتنفيذ حكم الله في مجموعة من القتلة المجرمين، اعداء الله والامة، الذين ارتكبوا مسلسلا رهيبا من اعمال التفجير التي استهدفت الكثير من مناطق المسلمين، والتي اودت بحياة العشرات من الابرياء واصابت المئات منهم واوقعت الكثير من الدمار"

وقال: "ان اعدام هؤلاء القتلة الذي حصل تنفيذا لحكم شرعي واستجابة لامر الله الذي يوجب الاقتصاص من المجرم بحسب جريمته يدفعنا الى تأكيد الآتي:

١ – الاسلام يحرم قتل النفس البريئة سواء اكانت مسلمة ام غيرها. وموقفنا من كل الجرائم بغض النظر عمن تستهدف هو موقف واحد.

٢ – نتمنى على كل الفئات الموجودة على الساحة ان تحذو حذو "حزب الله" وتقتص من القتلة والمجرمين لوضع حد لمسلسل القتل الرخيص الذي ابتلي به شعبنا في هذا البلد

٣ – لعل ما اقدم عليه "حزب الله" يكون بمثابة تحذير الى المجرمين الآخرين الى ان يد العدالة وحكم الله سيطاولانهم في يوم من الايام.

٤ – ندعو كل القوى الى الكف عن العبث بدماء الابرياء للتحقيق مآرب وهمية لتحقيق اهداف آنية او مكاسب سياسية رخيصة

٥ – نتمنى على المفجوعين الذين فقدوا ابناءهم واخوانهم وازواجهم في متفجرات الموت والدمار ان يجعلوا من حكم الله هذا الذي نفذ في حق هؤلاء المجرمين هو عزاءهم ويحتسبون ذلك عند الله.

٦ – نطلب من كل الفئات ان تعمل على عدم توفير الحماية للقتلى او توفير غطاء سياسي او حزبي لهم.

٧ – ان الرؤوس المدبرة لمعظم الجرائم التي حصلت بات الكثيرون يعرفونها. وان امتنا تعرف متى واين تثأر منهم لدماء كل الابرياء الذين سقطوا بجرائم حقدهم، وهي لن تسكت طويلا على جلاديها وعزاريها الذين شربوا طويلا وكثيرا من دمائها حتى ارتووا واتخموا"

"حراس الارز": جعل الجنوب جنوب العرب يهدد باجتياحه

حذر "حزب حراس الارز" من الدعوة الى جعل جنوب لبنان جنوب العرب، معتبرا ان ذلك سيؤدي الى اجتياح جديد له.

اجتمعت امس القيادة المركزية للحزب وعرضت الاوضاع عموما واصدرت بيانا اعتبرت فيه "ان جعل الجنوب اليوم مشاعا عربيا سيجر حتما الى ما هو اوسع من الاجتياح والدمار. والقول ان جنوب لبنان هو جنوب العرب، هو كلام مرفوض، لان سيادة لبنان وهوية ارضه يقررهما اللبنانيون من دون سواهم".

ولاحظت انه "كلما زار لبنان موفد او وسيط عمد العملاء المليبون بتوجيه من اسيادهم الخارجين الى تفجير الوضع العسكري بغية حصر مهمة هذا الموفد في معالجة الوضع الامني من دون معالجة مجمل الازمة والبحث عن حلول لها وهكذا يعود الموفد الى بلاده حاملا في جيبه اتفاقا آخر لوقف النار يكون قد كلف اللبنانيين ثمنا اضافيا ودمارا جديدا.

ان هذا النمط من المناورة والمراوغة هو فن اتقنه المحتلون منذ عام ١٩٧٥، حتى بات الشعب اللبناني يخشى زيارات الموفدين والوسطاء خوفا من تحويلها عملية ابتزاز تكلفه ضريبة جديدة يدفعها من حياته ورزقه".

"الخلل الأمني يهدد القضية الوطنية"
القومي: المخلّون يدعمون العدوّ ويجب إسقاط المضاعفات الطائفية

حذر نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبدالله سعادة من "ان الخلل الامني في بيروت الوطنية بات يهدد القضية الوطنية مباشرة في موقعها الطليعي"، معتبرا "ان المخلين بالامن يدعمون من حيث يعرفون او لا يعرفون خطط العدو الاسرائيلي وحليفه الامبريالي". ورأى "ان انجع الوسائل لاسقاط المضاعفات المذهبية والطائفية هي توجيه كل البنادق ضد العدو الاسرائيلي".

في حوار اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع سعادة سئل كيف ينظر الى الوضع الامني الذي ساد بيروت الغربية اخيرا، فاجاب:

"كلنا نعاني بمرارة مضاعفات الخلل الامني في بيروت الوطنية الذي بات يهدد القضية الوطنية مباشرة في موقعها الطليعي، بيروت العاصمة التي صمدت صمودا اسطوريا في وجه الحصار الاسرائيلي وفي مصادمة العدو الاسرائيلي لما دخلها، ومنها انطلقت شرارة المقاومة الوطنية المتصاعدة، بيروت هذه اي طعن في موقفها الوطني اساءة كبيرة الى قضيتنا.

الامن يأتي اولا بعد الاكل في ضرورات الصمود. وبسبب الانهيار الاقتصادي وسقوط قوة الليرة اللبنانية الشرائية والغلاء الفاحش الذي بات يهدد القطاعات الشعبية بالجوع، يأتي الاخلال بالامن ليشكل خطرا فادحا على قدرة شعبنا في استمراره وصموده الاسطوري. والذين يخلون بالامن مهما كابروا وأيا تكن مبرراتهم يساعدون في احباط صمود شعبنا ويدعمون من حيث يعرفون او لا يعرفون مخطط العدو الاسرائيلي وحليفه الامبريالي.

ان الطريقة الوحيدة لتأمين امن المواطن هي في الوحدة الروحية النضالية لجميع القوى الوطنية والقومية والتقدمية. وكل المحاولات لاختزال بعض هذه القوى من اجل فرض هيمنة البعض الآخر او هيمنة طرف فيه تطرح السؤال الجدي حول مصداقية هذا البعض او هذا الطرف.

ان الاختراقات الامنية المتعددة في بيروت هي وضع طبيعي يهدف الى طعن مركز بيروت الوطني والقومي الذي لم يعد محصورا برقعة بيروت الجغرافية ولا بتعداد سكانها، بل اصبح رقعة تاريخية نضالية وعاصمة نضالية لكل حركات التحرر العربية ولكل قوى التقدم العالمية، وهذا ما يغيظ جديا العدو الاسرائيلي وحليفه الامبريالي وتنصيب محاولاته لضرب هذه العاصمة القلعة، وكل تساهل في امن بيروت وخبز بيروت هو تآمر على هذه القلعة".

الطائفية والدين

وهل يعتقد ان الترتيبات الطائفية هي مدخل لادوات الاخلال بالامن في المنطقة الوطنية؟

اجاب: "انني اميز بين الطائفية والدين، فانا ضد الطائفية ومع الدين. والخوف كل الخوف من ان يتدنى المفهوم الديني الى درك السلبية الطائفية لدى المتمذهبين والطائفيين من كل الاطراف. نحن نواجه عدوا لا يميز بين مذهب ومذهب، فلا استطيع ان افهم كيف يجيز بعض الناس احداث ارباك امني في وقت نواجه عدوا شرسا وطامعا بنا وبالمنطقة.

وانا مع القول انه ليس لنا عدو يحاربنا في وطننا وحقنا وديننا الا اليهودي المحتل. واعتقد ان انجع الوسائل لاسقاط هذه المضاعفات الخطيرة في الساحة الوطنية هي توجيه كل البنادق ضد العدو الاسرائيلي والافساح في المجال لكل القوى ان تقوم بقسطها الكامل في هذا الواجب".

وعن الموقف من المعركة بين الحزب الشيوعي و"حزب الله" قال: "هذا الصراع المفتعل بين رفاقنا في الحزب الشيوعي اللبناني وحلفائنا في التصدي للعدو الاسرائيلي، معركة لا ينجم عنها الا الضرر الكلي. وفي يقيني ان التجربة المرة التي عبرنا بها تشكل رادعا لدينا جميعا بحيث لا نعود اليها ثانية، لانني متأكد من ان الفريقين جديان في محاربة العدو الاسرائيلي، وهذا الواجب الطبيعي في نضالنا يجب ان يسقط كل الفروقات الثانوية من اجل الوحدة في مواجهة التناقض والعداء الاساسي. لذلك فانا متفائل بأن هذا الخلاف افادنا اذ شكل موضوع توعية وتبصر لدينا جميعا".

العمل الجبهوي

وعن رأيه في امكان عمل جبهوي متماسك قادر على فرض ذاته على الساحة السياسية، قال: "ان مجرد العودة المتكررة الى اسلوب تشكيل الجبهات الوطنية هو دليل كاف على ان كل محاولات الاستئثار او التفرد التي انتابت بعض اطراف القوى الوطنية اثبتت فشلها. وفرضت استمرار العودة الى العمل الجبهوي. لذلك فاني ارى في العودة الى العمل الجبهوي برهانا ساطعا على ان لا غنى لاحد عن اسلوب النضال الجبهوي، فهو يفرض ذاته علينا جميعا. ولا بد من صوغ هيكليته مستفيدين من تجاربنا السابقة ومن المفاعل القومي في القيادة السورية ودعمها وخطها الواضح".

وعن الموقف من الدعوات الى تدويل الازمة قال: "ان نغمة تدويل ازمة لبنان هي نغمة متكررة في اسطوانة السياسة الانعزالية اللبنانية التي بلورتها مدرسة الكتائب الطائفية الانعزالية. فقد نشأت هذه المدرسة وحليفاتها في وهم الاستقواء بمراكز القوى الاستعمارية سابقا ومراكز القوى الامبريالية والصهيونية لاحقا، ووجدت في هذه القوى مخلب قط لسياستها الاستراتيجية الهادفة الى تفتيت المنطقة الى كيانات طائفية واثنية هزيلة ومتناحرة لتؤمن هيمنتها على المنطقة، خصوصا منطقة المشرق العربي. فنغمة التدويل التي ينادي بها الانعزاليون اليوم هي نفسها نغمة ١٧ ايار وهي نفسها نغمة "امنا الحنون" سابقا.

والقوى الوطنية والقومية والتقدمية في لبنان التي دفعت خلال ١٠ سنين ونيف سيلا من دماء الشهداء وركامات من الدمار وملاحم من الآلام من اجل انتصار الحق الوطني والقومي لن تسمح ايا يكن الثمن بالعودة الى سوق النخاسة الدولية التي اعتاد روادتها الانعزاليون والمتصهينون".

فرحات: لقاءات دمشق مطلوب منها الافادة من الأخطاء السابقة

رأى المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات ان لقاءات دمشق "مطلوب منها ان تخرج هذه المرة بصيغة وطنية شاملة تعالج اسباب الخلافات والصراعات من اساسها وجذورها، وان تفيد من التجارب والاخطاء السابقة نظرا الى ما تمثل ساحة بيروت من مرتكز اساسي للموقف الوطني في لبنان كله ومنطلقا لدعم المقاومة في الجنوب ومساندتها".

وقال فرحات في تصريح ادلى به امس: "ان الاوضاع الامنية المتدهورة على خطوط التماس وما يرافقها من مآس ونكبات تصيب المواطنين على اختلاف مناطقهم وطوائفهم تستدعي من المعنيين والحريصين على دم العباد وممتلكاتهم التحرك الجدي والفاعل لوقف النزف ووضع حد لدورة العنف التي اثبتت الاحداث والتجارب فشلها وعدم جدواها في التوصل الى حل ينقل البلاد من حال الحرب الى حال السلام والاستقرار، وان ما يتعرض له المواطنون في غير منطقة لن يكون السبيل على الاطلاق الى سيطرة فئة معينة او هيمنة فريق على آخر او تحقيق المكاسب والامتيازات والمصالح الطائفية والحزبية والمذهبية. انما التوجه الوطني المخلص والتزام مضمون الاتفاقات والقرارات التي صدرت في بيروت او دمشق هما المنطلق الطبيعي لوضع الامور في مسارها ولصون ارواح الناس والحفاظ على ممتلكاتها وحرياتها. وفي هذا الاطار نرى ان اللقاءات التي تعقد واللجان التي تشكل لترتيب الاوضاع الامنية في بيروت الغربية ووقف التعديات والانتكاسات والاشتباكات التي تحصل هنا او هناك دليل الى حجم الخطر المحدق بالمنطقة وسكانها، ودليل ايضا الى اهتمام المعنيين بامن بيروت لانتشال المواطنين من دوامة العنف والصراعات، لان الاهمية لا تكمن في عدد اللجان وكثرة القوى والتنظيمات المنضوية فيها، بل بالترجمة الفعلية والملموسة للمقررات التي تتخذ ميدانيا ليشعر المواطنون فعلا بجديتها، وقطع دابر الفتنة التي يعمل لها اعداء السلام والهدوء والذين يبدو انهم نجحوا مرارا في خربطة الاوضاع والعودة بالبلاد الى نقطة الصفر".

رئيس "جمعية علماء الدين":
ليس بالشرف وحده يحيا الجنوبيّون ويدافعون عن لبنان والعرب

تساءل رئيس "جمعية علماء الدين" العلامة السيد احمد شوقي الامين الذي يخضع لمعالجة طبية في باريس: "هل ترك الجنوبي يواجه قدره اعزل ووحيدا مع مقاومته الباسلة؟"، لافتا الى انه "ليس بالشرف وحده يحيا ابناء الجنوب ويصمدون ويدافعون عن شرف لبنان وكرامة العرب".

في تصريح نقلته "وكالة اخبار لبنان"، اعتبر الامين "ان هدف الحملة الاسرائيلية الاخيرة احداث شرخ بين المقاومة والجماهير العريضة". وتساءل: "كيف يمكن تفسير موجة السرقات والنهب والتخريب والاعتداء على النساء بالضرب المبرح واعتقال عدد منهن بينهن اربع نساء في شقراء وحدها؟ كيف نفسر كل ذلك اذا لم يكن معناه وهدفه اذلال الناس وافقارهم وترويعهم تحت ستار البحث عن اسيرين اسرائيليين ولغاية في نفس يعقوب! واغرب من موقف العدو هذا، موقف اعلامنا اللبناني وبعضه محسوب على الجنوب والمقاومة، اذ راح يصور للرأي العام المحلي والاجنبي ان المواجهة تجرى وكأنها بين جيشين، جيش العدو وجيش المقاومين، وهذا ما يساء تفسيره في الخارج ويعيد الى اذهان الاوروبيين حالة ما قبل عام ١٩٨٢، وهي حالة طالما استغلتها اسرائيل لمصلحتها".

وقال: "ان موقف الدولة من ابناء الجنوب يندرج تحت عناوين اقلها تعبيرا عنوان سوء النية، اذ لم يتصل بعلمي ان الجهات المسؤولة بادرت الى تعويض القرى المنكوبة او حركت ساكنا للافراج عن عشرات المعتقلات والمعتقلين، حتى ان ادارة الريجي لم تتحرك في السرعة اللازمة لشراء محصول التبغ لسد حاجات الجنوبي المنكوب، وهذا حق من حقوقه. وتساءل لماذا لم يتحرك احد للمطالبة برفع معدل سعر شراء التبغ ليتساوى المزارعون مع القطاعات الاخرى التي نالت اربعين في المئة زيادة على رواتبها؟ وتساءل بمرارة: هل ترك الجنوبي يواجه قدره اعزل ووحيدا مع مقاومته الباسلة؟

وبعد سنة ونيف على انسحاب اسرائيل من الجنوب، عادت فوجدت الطريق كما تركتها مليئة بالحفر والاخاديد، ووجدت الارض كما خلفتها جرداء، لكنها وجدت في المقابل انسانا اشد صلابة واقوى مراسا، وهذا ما شهدت به صحافة العالم المنصفة وهو ما يفاخر به الجنوبي في حله وترحاله، ولكن ليس بالشرف وحده يحيا ابناء الجنوب ويصمدون ويدافعون عن شرف لبنان وكرامة العرب. فهل يعي اهل الحل والربط هذه الحقائق؟

واذا كان العدو الاسرائيلي قد مر كهولاكو في ارض الجنوب امس، فانه اصر كعادته على ان يمر من بيتي في بلدتي مجدل سلم، وساءه ان اكون قد رممته بعدما هدمه قبيل انسحابه، فقرر ان يهدم ثانية ما بنيته، وبلغني انهم حطموا الاثاث واتلفوا الزرع وسرقوا ما خف وزنه وغلا ثمنه واستباحوا مجددا حرمة المنزل والمكتبة، معتقدين انهم بفعلتهم هذه سيرغمونني على التخلي عن البيت والاهل والعشيرة، وهذا ما لن يتحقق لهم، فان هدموا بنيت وان هدموا ثانية تبقى الخيمة والعريشة وشجرة الزيتون وكلها تظللني مشفوعة بالايمان".

الجمعية الإسلامية دانت التعرّض للمؤسسات ودعت إلى اجتماع لتأمين حمايتها

اشارت "الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي" في بيان وزعته امس "خطورة ما تتعرض له المناطق الوطنية من تخريب بأساليب وادوات مختلفة".

واعتبرت ان هذه الممارسات "تهدف الى افراغ هذه المناطق من المؤسسات والسفارات والكادرات والكفايات، والى خلق الفتن والصدامات الطائفية والمذهبية، والى اثارة الاضطرابات واشاعة الفوضى وجعل الحياة اليومية صعبة لا تطاق كسبيل لانهيار هذه المناطق واستسلامها لمشاريع الهيمنة الاسرائيلية والطائفية".

ودانت بشدة "ما تعرضت له وتتعرض كل المؤسسات، ولاسيما منها التربوية والثقافية من اعتداءات وتهديدات". واعربت عن تقديرها الكبير "للدور الوطني والانمائي الذي تقوم به مؤسسات السيد رفيق الحريري في كل المناطق اللبنانية وعلى كل الصعد".

وطالبت باطلاق المخطوفين من العاملين في المؤسسات التربوية فورا، واعربت عن "استعدادها للتعاون مع كل المؤسسات التربوية والجمعيات والهيئات الثقافية من اجل الدفاع عن سلامتها في اشخاصها واماكنها ودورها".

وقالت "اذ تقدر الجمعية تقديرا عاليا الدور البارز لرفيق الحريري ومؤسساته في اعمار الوطن. وفي تأمين العلم والاختصاص لالوف الطلاب اللبنانيين من جميع الطوائف، وفي بناء المؤسسات التي تشكل اساسا مكينا للنهضة، وانتنكر باكبار الاعمال والمشاريع التي انجزها بتواضع وصمت من دون منة او حساب وكأنه يقوم بواجب من واجباته، وهو الذي انتزع من جسد بيروت ما الحقه بها الغزاة من دمار. وهو الذي ضمد جروحها ومسح عن جبينها آثار الكآبة والحزن، وهو الذي اغاث آلاف المهجرين والمشردين على اثر معارك الجبل والضاحية وبيروت عام ١٩٨٤، واذ تتصور عمق المرارة التي يعانيها من يعمل الخير فيجازى بالاساءة والاذى، فانها تناشد السيد الحريري والمسؤولين عن مؤسساته، ان يفوتوا على المخربين اهدافهم عن طريق الصمود والاندفاع في العمل والبناء مهما بلغت التضحيات".

ودعت المسؤولين عن المؤسسات التربوية والجمعيات والهيئات الثقافية الى لقاء يعقد في مكاتب الجمعية في فردان، بناية سيلفر تاور، الطبقة السابعة في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر الجمعة ٢١ آذار الجاري للتشاور في سبل حماية المؤسسات التربوية والثقافية وتعزيز دورها".

واصدرت جمعية انماء البقاع الخيرية بيانا دانت فيه الاعتداءات على هذه المؤسسات "التي قدمت وتقدم الخدمات الجليلة الى المجتمع اللبناني بكل فئاته".

ووجه تجمع آل شعبان الخيري برقية الى السيد رفيق الحريري دان فيها "المحاولات الآثمة التي تنال من المحسنين العاملين في سبيل الله والانسانية".

وطالب اتحاد اندية شحيم القيادات الفاعلة بوضع حد لهذه الاعتداءات. واعتبر "تجمع طلاب" اقليم الخروب في جامعة بيروت العربية ان هذه الاعتداءات "تصب في خدمة المخططات الهادفة الى افراغ بيروت الوطنية من كل ما هو حضاري".

ووجهت نقابة المهندسين في طرابلس برقية الى الحريري اعتبرت فيها ان هذه الاعتداءات "عدوان على الوطن والمواطن لاقتناعها بأن مؤسسة الحريري تؤدي للبنان وبنيه في هذه الظروف الصعبة خدمات لا تقدر بثمن".

التجمّع الوطني في طرابلس يهتم بشؤون البلدية وصيّادي السمك

طرابلس – "النهار":

زار امس وفد من "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" في طرابلس برئاسة امينه العام المهندس رشيد جمالي، رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية وشكره على تهنئته للتجمع بانتخاب مجلسه الجديد، وناقش معه بعض شؤون البلدية خصوصا موضوع تحسين جباية الرسوم المستحقة لتتمكن من القيام بمسؤولياتها.

وجاء في بيان اصدره التجمع بعد اللقاء:

"اكد التجمع على تقديره للقرار القاضي بتخصيص مبلغ ١٢ مليون ليرة وارد من منظمة المدن العربية من اجل تحسين اوضاع الطرق والارصفة والمجارير في المناطق الاكثر تضررا وحاجة في طرابلس، وهي مناطق التبانة الوقبة والبعل.

ونوقشت في الاجتماع اوضاع عدد من المشاريع البلدية والخطوات المتخذة لانجازها وفي طليعتها اشغال المحجر الصحي ومرآب ساحة عبد الناصر وكوع القلعة وتوحيد المنطقة الصناعية في اطار اتحاد بلديات الفيحاء".

واستقبل مجلس التنسيق في "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" خلال اجتماعه الدوري الاسبوعي مجلس نقابة صيادي السمك في الميناء، وجرت مناقشة مفصلة للمشكلة الناشئة عن اشغال ردم كورنيش البحر والتي "ستحرم الصيادين مأوى قواربهم مهددة مهنة صيد السمك بأفدح الاخطار، وواضعة مداخيل الوف العائلات في مهب الريح".

واكد التجمع دعمه الكامل للنقابة في تحركها من اجل تأمين مرفأ خاص لقوارب صيد السمك على غرار المرافىء التي اقامتها الدولة في كل المدن والبلدات اللبنانية، وجرى الاتفاق على تنسيق الجهود في هذا المضمار "مع الاصرار على عدم اتخاذ اي خطوة تهدد الملجأ الحالي للقوارب قبيل انجاز الحوض المزمع انشاؤه".

طرابلس تشكو هاتفاً لا يرنّ وعجقة سير وفوضى كهرباء

طرابلس – "النهار":

اما عادت طرابلس بعد الى ما كانت عليه؟ لا. ثمة من يلوم وسائل الاعلام، عاليا، لا لانها ترى كاس طرابلس "نصف فارغة". بل لانها، يقول مثقف طرابلسي، "تخفي الوقائع. وتسمع بفرد اذن. وتنظر بفرد عين وتوهمنا ان كل شيء عاد الى طبيعته".

رئيس مصلحة الهاتف بالتكليف في الشمال السيد محمد الخربطلي، يقول الشاكي، راح من خمسة شهور يعد مواطنيه بان الهاتف الداخلي في المدينة والهاتف الخارجي مع بيروت، تعود اليه حرارته بعد اسبوع، اسبوعين، ثلاثة، ولم يبق جريدة او اذاعة او محطة تلفزيون الا "شرح لها ما يقوم به خدمة للناس". وحدد، فجأة، ٢١ كانون الاول ١٩٨٥ موعدا لتدشين الاتصال ما بين طرابلس وبيروت، واول شباط موعدا لاحياء خطوط ابي سمرا والقبة والتبانة والتل. لكن وعوده ومواعيده بقيت كلاما في كلام. وطلعت اصوات المواطنين في ابي سمرا وغيرها، فـ"خربط" هاتف المصلحة، وما عاد في مقدور صاحب شكوى ان يكلمه كلمة. اين السيد محمد الخربطلي؟ يسأل الشاكي. اتراه خجل جدا من وعوده؟ ام تراه وقع ضحية شركات لا تحترم شروط التلزيم؟

مفرزة السير وبلدية طرابلس وما عندهما من عناصر وموظفين انذروا المخالفين ووعدوا بشارات ضوئية وعدادات لمواقف وكثفوا الدوريات، ونظموا محاضر ضبط، وقتل احدهم صاحب متجر اوقف سيارته في موقف ممنوع. وطلبوا نجدة من خبيرين فرنسيين في السير. وطلبوا زيارة من مدير النقل المشترك، ورسموا في الصحف والبيانات خططا متقدمة و... لم يحلوا ازمة السير، انما عقدوها اكثر في تراكضهم – وصفيرهم المتواصل – في الطريق العام الممتد من البحصاص الى الملولة. وهشلوا السيارات الى الاحياء الداخلية ويستدرك الشاكي "اذا كنت رجلا اسلك مشيا او بسيارتك طريق السويقة او مشروع ابو علي او التربيعة او السرايا القديمة او شارع الكنائس او شارع الثقافة او محلة الخناق او قلاية الصليب او المستشفى الاسلامي او شارع الحلا او مستديرة عبرين او شارع لطيفة..".

يضيف الشاكي: لماذا تنقطع الكهرباء فجأة من دون اعلان عن تقنين دوري؟ هل من يسمع من يبقى سجينا ساعة او ساعتين في مصعد؟ هل من يسمع تذمر من لا تستطيع اعداد طعام اولادها ظهرا لان الكهرباء كانت مقطوعة؟ هل من يرحم اولادنا الذين "ترشحم" دواليب السيارات ماء اسنا في الحفر؟ هل من يلتفت الى سائقي التاكسي الفقراء؟

الطريف ان لدى الشاكي الطرابلسي، الى اسئلته الحارة وعتبه الكبير على الصحافة ومحبته لفقراء مدينته وغضبه على مسؤوليها الاداريين. سؤالا جديرا بأحد اعضاء "جمعية الرفق بالحيوان". يقول الرجل. ان "النهار" نشرت من مدة خبر انشاء [illegible] لكلب ومكافحة الكلاب المسعورة في الشمال وتكليف السيد محمود عباس من موظفي بلدية طرابلس ان يرمي الكلاب الشاردة ليلا ببندقيه [illegible]. يقول الرجل انني تحققت من ان الموظف رمى ٢٨٢ كلبا في عشرين يوما. بينها ٦٠ كلبا من نوع صيني "نخلت طرابلس خلسة" اعطاه الله العافية ولكن هل يجوز شرعا قتل حيوان شارد؟ من يؤكد للبلدية، او لدائرة الصحة فيها، او لمصلحة الصحة، او للمحافظة ان هذه المجموعة من الكلاب مسعورة؟ انا، يضيف الشاكي، اعرف ان الكلب يصير كلبا ويفتح شدقه ويدلق رياله ويعض المارة من تعرضه لجوع مستمر. ماذا فعل المعنيون لاطعام الفقراء، او لاطعام الكلاب؟ من اصدر لهم فتوى شرعية بالقتل؟ هل تسمع المؤسسات الانسانية في العالم ان طرابلس قتلت ابناءها، وتتسلى اليوم بقتل كلابها؟ هل في الصحافيين من ينقل اسكلتي الى الممثلة الفرنسية بريجيت باردو في الاقل، والى ضمير العالم؟

ماذا عند الخربطلي؟ ما كاد الشاكي الطرابلسي يختم شكواه حتى اوضح رئيس مصلحة الهاتف السيد الخربطلي "ان عملية الاتصالات الهاتفية بين طرابلس وبيروت تتحسن يوميا نتيجة تنفيذ الاشغال التي تقوم بها الشركات المتعهدة" واشار الى ان الاتصالات ستصبح احسن خصوصا بعد وضع جهاز التيار الحامل في الخدمة اذ ان عملية القياس والتجارب قد بدأت على هذا الجهاز.

وعن سوء الاتصالات بين زغرتا وطرابلس، قال ان ذلك هو بسبب اعطال طارئة على الكابل في منطقة القبة نتيجة تسرب المياه اليه بعد اعمال حفر قامت بها احدى الشركات الخاصة. وطلب من الشركة اصلاح الحفر.

واستبعد عودة الاتصالات قبل اسبوعين.

"حركة التضامن" حذرت من شرذمة القضاء اللبناني

عقدت "حركة التضامن المسيحي" اجتماعا امس. وقالت في بيان اصدرته انها "توقفت عند الاصوات التي تدعو الى احياء الاتفاق الثلاثي". ورأت فيها "عودة الى الوراء، خصوصا ان الاحداث اثبتت عقم هذا الاتفاق. واستحالة تطبيقه على رغم التسليم بمبدأ الحلول السلمية التي يحتاج اليها الوطن في هذه المرحلة"

واعربت عن اسفها لما يتعرض له القضاء في هذه الايام من "محاولات شرذمة وتطاول سببه القرار التقسيمي للوزير [illegible] الذي [illegible] لممارسة اعمالهم في المنطقة الغربية خارج قصور العدل"

واعتبرت ان هذا القرار "يكرس نهائيا شرذمة القضاء الذي يلي السلطة الوحيدة التي تجسد وحدة الوطن"

ودانت "اعدام المواطنين على يد هيئات غير رسمية". ورأت ان ذلك "يشيع الفوضى والمعدي والظلم في ظل فقدان الضمانات القانونية التي يوفرها القضاء الشرعي للمجتمع"

بسام الزين

جاءنا من "اللجنة الشعبية" في كامد اللوز "ان بسام محمد الزين الذي اعلن "حزب الله" اعدامه بعد اتهامه بالانتماء الى شبكة تخريبية ليس من اهالي كامد اللوز او سكانها"

جثة لمصري في صيدا و٣ جرحى بانفجار قنبلة وصاعق

افاد تقرير امني انه عثر امس على المصري جمال محمد العبد الحمصي (٤٧ عاما) مقتولا داخل منزله في صيدا القديمة بـ٣ طلقات. وقد نقلت جثته الى مستشفى حمود في صيدا.

وفي بلدة ديعال، قضاء صور، انفجر صاعق متفجر بعبدالله ورضا صباح بينما كانا يلهوان به فاصيبا بجروح ونقلا الى المستشفى الميداني في الناقورة.

وافاد تقرير آخر ان الفتى محمد منصور (١١ عاما) نقل الى المستشفى الوطني في عاليه مصابا بجروح من جراء انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات الاجتياح الاسرائيلي بينما كان يرعى الماعز في خراج بلدة المنيرج.

من جهة اخرى، اضرم مجهول النار ليل الاثنين – الثلثاء في غرفة مؤونة في منزل انطوانيت اسوفيوس نعمة الحوري في بلدة حدشيت – بشري وقد اخمد الاهالي النار بعدما اتت على كل محتويات الغرفة.

واورد امس التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- ادعى عفيف عبد الوهاب ثني ان ثلاثة مسلحين اعترضوه امام منزله في كورنيش المزرعة واقتادوه الى قرب مستشفى بيروت وسلبوه سيارة "هوندا".
- في محلة مار تقلا في الحازمية دخل مجهول محل نبيل سليمان حداد لبيع "الفيديو" وسرق منه اجهزة "فيديو" وثلاثة اجهزة تلفزيون وراديو ومكبرين للصوت وقدرت قيمة المسروق بـ١٠٠ الف ليرة.
- ادعى جوزف مغالي ان لصوصا دخلوا محله لتصليح محركات الزوارق في محلة ضربا وسرقوا منه خمسة محركات لزوارق وزورقا مطاطيا وقدر قيمة المسروق بمبلغ ١٤٥ الف ليرة.
- ادعى جورج نصر ميلان لدى مخفر جونية ان لصا دخل شركة الخدمات التسويقية للشرق الاوسط في محلة صهر صربا وسرق منها ٢٨ الف ليرة.

دعوة إلى إطلاق الأساتذة المخطوفين وإبعاد الجسم التربوي عن النزاعات

دعت منظمات شبابية وطلابية الى اطلاق جميع الاساتذة المخطوفين، والى ابعاد الجسم التربوي عن كل النزاعات والصراعات.

عقد امس ممثلون لهيئات طلابية وشبابية اجتماعا حضره السادة: علي فواز وعلي الخليل من المكتب التربوي لحركة "امل" وجميل غيبة وانور ابو حسن من منظمة الشباب التقدمي وتوفيق الضيقة ومصطفى بيلاني من الاتحاد الوطني لطلبة لبنان وغسان ناصر وسلطان سليمان عن اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني، واصدروا البيان الآتي:

"توقف المجتمعون امام المناسبة التي يعيشها بلدنا اليوم واهميتها، اذ ان اليوم يصادف الذكرى الثانية لالغاء اتفاق الذل والخيانة في ١٧ ايار. واكدوا ان هذا الاتفاق لم يكن ليلغى لولا النضال البطولي الذي قامت به جماهير شعبنا البطل في جنوبنا الصامد والبقاع الغربي وراشيا، جنبا الى جنب مع الاعمال البطولية التي نفذتها وما زالت تنفذها المقاومة الوطنية والاسلامية والتي مثلت الوحدة النضالية لشعبنا المقاوم وبدعم من الشقيقة سوريا.

وتوقفوا امام المناسبة الجليلة التي سيحتفل بها شعبنا في نهاية الاسبوع، وهي عيد المعلم، وناشدوا الجهة الخاطفة الافراج الفوري عن الدكتور جورج حنا وجميع الاساتذة المخطوفين حتى نعطي لهذا العيد بهجته ورونقه. واكدوا على ضرورة ابعاد الجسم التربوي عن كل النزاعات والصراعات، وذلك حفاظا على استكمال العام الدراسي وحرصا على المساهمة في تنشئة اجيالنا. ودعوا الاساتذة الى تنسيق كل تحركاتهم مع المنظمات الشبابية والطالبية لما لهذا التنسيق من فائدة لجهة تحقيق مطالب المؤسسة التربوية وحفاظا على مصلحة الطلاب والاساتذة معا".

فوج الاطفاء ينذر بالعودة الى الاضراب

وجهت اللجنة المنبثقة من رجال فوج الاطفاء في مدينة بيروت كتابا مفتوحا الى مجلس الخدمة المدنية وكل الفاعليات والرأي العام، طالبت فيه باخراج ملف مشروع توسيع الملاك من مجلس الخدمة المدنية حيث يوجد منذ ١٩٨٦/٢/١٣ تحت الرقم ٣٨٧ من دون بته.

واعتبرت "ان هناك ايديا خفية تعمل من اجل عرقلته لغايات شخصية من دون مراعاة مبادىء المساواة ومتطلبات المصلحة العامة".

وقالت "بعدما نفد صبرنا، فاننا نوجه هذا الكتاب الى جانب مجلس الخدمة المدنية طالبين منه انجاز المشروع الذي اكتملت دراسته من كل الجوانب، والا سنضطر اسفين الى اعلان الاعتصام والاضراب عن الطعام في مطلع الاسبوع المقبل، وليتحمل كل مسؤوليته".

تدهور أمني وقصف عشوائي ومقتل رقيب ووقوع إصابات

تدهور الوضع الامني بعد ظهر امس على محاور الجبل. ودارت اشتباكات عنيفة تخللها سقوط قذائف عشوائية. ولجمها اتفاق على وقف النار معتما اوقعت اصابات وسقط رقيب من الجيش.

استعادت المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل هدوءا حذرا منذ الساعات الاولى للصباح بعد اشتباكات بدأت عنيفة بعد ظهر الثلثاء واستمرت على تقطع حتى الفجر خصوصا على محور عاريا – شويت ومحور عاليه – رأس الجبل – ضهر الوحش.

واعتبارا من العاشرة صباحا سمعت رشقات رشاشة متفرقة على محور عيتات – سوق الغرب – شملان – كيفون وعلى محاور طريق صيدا القديمة ومحور السوديكو – رأس النبع – البربير – البرجاوي، تخللتها ظهرا انفجار قذائف صاروخية. وقرابة الرابعة تجددت المناوشات على محاور طريق صيدا القديمة. لكن التراشق اقتصر على رمايات رشاشة وقذائف صاروخية

واعتبارا من السادسة انفجر الوضع على محوري رأس الجبل – عاليه – ضهر الوحش وعاريا – شويت.

ودارت اشتباكات عنيفة بالاسلحة الثقيلة وتحطت قذائف عشوائية خطوط التماس. وبلغت الكحالة والجمهور والعباضية والنيشوبية والبيرة والحازمية وبعبدا وجسر الباشا وبحمدون وبعلشمية والعبادية وارويسة النعمان، فضلا عن الاحياء القريبة من خطوط التماس والتي تشكل محاور، وبينها عاليه وعاريا وشويت. كذلك سقطت قذيفتان في الحدث. ونشطت اتصالات بواسطة اعضاء لجنة الترتيبات الامنية اثمرت عن وقف للنار في السابعة والنصف جرجر حتى الثامنة الا ربعا عندما انحسرت الاشتباكات تدريجا الى ان توقفت.

وليلا سمع دوي انفجارات على المحاور التقليدية الممتدة من انحل حتى الساحل. وافيد عن وقوع عدد من الاصابات بينها قتيل عسكري هو الرقيب سمير مرسي الذي اصيب في ضهر الوحش.

المعابر

ومع تراجع حدة التراشق في بيروت وضاحيتها الجنوبية، فتح معبر المتحف – قصقص امام العابرين في الاتجاهين اعتبارا من العاشرة والثلث صباحا. بينما شهد معبر الحدث – المريجة حركة عبور نشطة.

المتن الشمالي

وعلى محاور المتن الشمالي سادت رمايات رشاشة قرابة التاسعة صباحا، وتركزت خصوصا على محور الدوار – العيرون – ضهور الشوير ورافقها اطلاق قذائف متفرقة، بينما غزرت رمايات قنص على محور عين التفاحة – شرين – شويا.

وقرابة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر انحسرت الرمايات على المحور الاول وتطورت على المحور الآخر الى قصف صاروخي متقطع استمر حتى بعد الظهر. ومساء، عادت تسمع اصداء انفجارات رشاشة على طول محاور المتن الشمالي.

البترون بلا هاتف ويئست من مراجعة "اهل الارض"

وجه رئيس بلدية البترون السيد كسري باسيل كتابا الى "سبحانه تعالى" لاعادة الاتصالات المقطوعة عن البترون "بعدما يئسنا من مراجعة اهل الارض".

وجاء في الكتاب: "ربي بعدما يئسنا من مراجعة اهل الارض والمسؤولين عنا في ما يختص بالاتصالات الهاتفية المقطوعة عن بلدة البترون منذ خمسة اشهر نتوجه اليك بشكوانا. فبلدتنا البترون الهادئة المسالمة المحافظة على القانون الدافعة كل فواتير الهاتف مقطوعة عن لبنان والعالم [illegible]. فنتضرع اليك ان تأمرهم بتحقيق مطالبنا البسيطة جدا فيؤمنوا لنا خطا دوليا واحدا على الاقل واتصالات دائمة في كل المناطق اللبنانية".

الأمين دعا كثيراً من الأحزاب إلى ترك عملها لانغماسها طائفياً

دعا القاضي الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين "كثيرا من الاحزاب على الساحة اللبنانية الى الاستقالة من عملها استقالة كاملة".

سئل الامين هل الاحزاب اللبنانية تحتاج الى مراجعة شكلها ومضمونها، فاجاب: "انا قلنا ان على القوى والجهات الحزبية القائمة على الساحة اللبنانية ان تعيد النظر في الشكل والمضمون فهذا امر بديهي وطبيعي جدا، وقليل جدا في حق هذه الاحزاب والجهات. انني اذهب الى ابعد من ذلك، اذهب الى القول ان كثيرا من هذه الاحزاب عليها ان تستقيل من عملها استقالة كاملة لفشلها المتكرر وانغماسها في الحالة الطائفية المزرية وتحول افرادها ورموزها وقياداتها الى رموز للحرب الاهلية اللبنانية. وكل هذه الامور تدفعنا الى القول ان هذه الاحزاب وهذه القوى والجهات في غالبيتها الساحقة لم تعد تملك مبرر وجودها وشرعيتها ضمن هذا الواقع التاريخي الذي نعيشه".

وعن تحرك الفاتيكان، قال: "في ضوء ما اطلعنا عليه اخيرا من ان الفاتيكان يؤكد مجموعة من الثوابت بينها ان يكون لبنان بلد التعايش الاسلامي – المسيحي. وان يكون الخيار السوري في لبنان خيارا يسلم به كل الافرقاء، وفي ضوء ما بلغنا عن اهتمام الفاتيكان بلجم كل التطلعات المتطرفة مسيحيا في اتجاه التقسيم، فاننا نعلق اهمية على تحرك الفاتيكان ونأمل في ان يكون لهذه البعثة تأثيرها في اتجاه هذه الاهداف المذكورة والمعلنة".

واكد ان اي مسعى اميركي او اسرائيلي لفرض ترتيبات امنية مع لبنان ستؤول الى "الفشل باستمرار، ولن يوافق احد على الترتيبات على الاطلاق. واعتقد ان فشل الاجتياح الاسرائيلي الاخير يؤكد فشل كل هذه المساعي نحو الترتيبات الامنية".

واضاف: "لا يمكن ان يكون هناك بديل من استراتيجية عربية واسلامية لدعم الجنوب. وفي ظل غيابها يجب ان نعمل على القيام بكل اشكال المقاومة التي تثبت للعرب وللمسلمين عموما ضرورة اخذ دورهم في هذه المنطقة، ذلك ان منطقة الجنوب اليوم لا يمكن صونها، الا من خلال موقف عربي متضامن، ولا يمكن اعتبار النتائج التي يمكن ان تنجم عن قهر الجنوب وقهر المقاومة فيه مقتصرة على وضع الجنوب، بل ستصيب كل مخططات الصمود والتصدي والمواجهة التي ما زال هناك من يؤمن بضرورة دعمها وتحويلها الى نموذج خارج لهذه المرحلة المتسمة بسياسة التراجعات والاستسلام مع العدو الاسرائيلي

لذلك نحن لا نكف عن الدعوة الى وجود تضامن عربي اسلامي حول الجنوب وفي مواجهة العدو الاسرائيلي الذي يريد ان يجعل من الجنوب عبرة والذي يريد من خلال ضرب الجنوب فرض مشاريع الاستسلام في المنطقة".

وهل يرى ان الجنوب قادر على الصمود في جه الاجتياحات في غياب اي دعم فاعل لبنانيا وعربيا؟ اجاب: "نحن نرى انه في ظل غياب اي شكل من اشكال الدعم والمساندة للموقف الجنوبي الصامد في وجه الاجتياحات الاسرائيلية المتكررة نجد ان ثمة خطرا يتهدد هذا الصمود العظيم وهذه الظاهرة الفريدة في عصرنا. وفي سياق الصراع مع العدو الاسرائيلي، ايماننا عميق جدا بقدرات شعبنا المؤمن على الصبر والتحدي والتصدي الى ابعد الحدود، لكن ايماننا بضرورة التضامن مع هذا الشعب ايضا ايمان لا يحد، بمعنى ان غياب هذا التضامن لا شك في انه سيشكل خطرا على كل الانجازات التي حققها صمود شعبنا ومقاومته.

من هنا نرفع الصوت عاليا الى كل الضمائر الحية. والى كل المواقع المؤثرة والفاعلة في المنطقة العربية والاسلامية. ستصرخ كل الضمائر ان يكون هناك تحرك جدي وفعلي وسريع ويحسم [illegible] من اجل دعم هذا الصمود وهذه البطولة".

طرابلس: استمرار توزيع المساعدات على المتضررين

طرابلس – "النهار":

عممت بلدية طرابلس امس ان توزيع شيكات المستحقين عن اصحاب الابنية المتضررة جزئيا سيستمر اليوم الخميس في مركز التوزيع في المدرسة الرسمية الجديدة للبنات في شارع امين المقدم، على اصحاب الطلبات حاملة الارقام بين ١٧٥٧ و٢٠٠٥، اضافة الى الطلبات السابقة التي لم يتسن لاصحابها تسلم شيكاتهم حتى الآن.

الأحزاب في الشمال تشيد بالجهود لصوغ برنامج وطني نضالي

المشاركون في اجتماع الاحزاب الشمالية. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

اعلنت "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في الشمال دعمها "الدور الريادي للحزب التقدمي الاشتراكي ورئيسه وليد جنبلاط في قيادة العمل الوطني الديموقراطي العلماني والقومي العربي في لبنان". ورأت "ان الجهود المتواصلة في بيروت ودمشق من اجل صوغ البرنامج النضالي للعمل الوطني العام في لبنان تشكل ضمانا مهما في مواجهة مخططات الفاشية والرجعية والصهيونية والامبريالية الاميركية".

وجاء في بيان اصدرته الاحزاب بعد اجتماعها الدوري امس في مكتب الحزب التقدمي في طرابلس: "ان هذه المخططات تعمل على تفتيت القوى وتمكين الحكم الفاشي الدموي الكتائبي من التحكم في مقدرات الشعب والوطن الذي يريدونه وكرا للتآمر على القضية الوطنية اللبنانية والقضية الفلسطينية واقطار الصمود والتصدي العربية وفي مقدمها سوريا الثورة بقيادة الرئيس حافظ الاسد والجماهيرية العربية الليبية الشقيقة بقيادة العقيد معمر القذافي".

ودان "محاولات الحكم تدويل الازمة اللبنانية وتغريبها بالحاق لبنان بالمعسكر الاستعماري الغربي والاميركي والصهيوني. وهذا ما هدفت اليه زيارات (الرئيس) امين الجميل لاوروبا لاستنهاض العطف المتصهين في دول الغرب ولدعم حكم الفاشية والطائفية والتمييز والتفرقة الذي يشكل حزب الكتائب والفاشية اللبنانية اداتهما في مواجهة طموحات الفقراء والكادحين اللبنانيين".

وحمل "اخطبوط النظام القائم ومافيا الدولار تبعات ازمة الغلاء التي تكتوي بنارها جماهير لبنان بجميع فئاتها والتي عليها اخذ دورها كاملا في التصدي لمحاولات التجويع التي يشهرها حكم آل الجميل في وجهها بعدما فشلت محاولاتهم في تركيعها بالآلة العسكرية الاميركية والغربية والصهيونية".

والتقى ممثلو الاحزاب خلال اجتماعهم وفدا من العسكريين الذين انسحبوا عن خطوط التماس.

وبعد اللقاء اصدر الوفد بيانا جاء فيه: "لاننا نرفض ان نكون اداة في تأزيم الصراع، وحفاظا منا على وحدة الجيش اللبناني، ولكي يبقى هذا الجيش من الشعب ولكل الشعب ولحمايته من عدوه التاريخي، ولان الجيش وجد ليبقى على حدود البلاد يحميها ويصون كرامتها واستقلالها، انسحبنا من خطوط التماس تلبية لنداء رئيس الاركان في الجيش اللواء محمود علي ابو ضرغم منعا لاستخدامنا لتحقيق اهداف شخصية وحزبية فئوية، ومنعا لأي تمييز او انحياز لأي فريق. ندعو كل القوى الوطنية الى مساعدتنا في الالتحاق بثكن الشمال. كذلك ندعو جميع العسكريين الذين لبوا النداء الى التجمع في الخامسة مساء الاحد امام مكتب الرئيس رشيد كرامي لكي نطرح قضيتنا على هيئة التنسيق الشمالية والاحزاب الوطنية والتقدمية".

"المجلس السياسي" لمدينة صيدا يناشد العالم فك الحصار البحري

صيدا - "النهار":

ناشد "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا العالم "التدخل لفك الحصار البحري الذي تفرضه القوات الاسرائيلية على المدينة"، وطالب الحكومة اللبنانية بضم هذا الموضوع الى الشكوى اللبنانية التي رفعت قبل مدة الى الامم المتحدة.

عقد المجلس امس اجتماعا في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، في حضوره وحضور النائب الدكتور نزيه البزري والاعضاء.

بعد الاجتماع اذاع البزري البيان الآتي:

١ - جرى التشاور في الوضع السياسي العام، وعرض الحالة العامة في لبنان، وتوقف المجلس مليا عند احداث الجنوب والاعتداءات الاسرائيلية على القرى والمدن والحصار البحري لمدينة صيدا الذي مر عليه اكثر من ٢٢ يوما. وكلف الدكتور نزيه البزري عقد مؤتمر صحافي يطرح فيه هذا الموضوع ويناشد الحكومة اللبنانية المتمثلة بوزير خارجيتها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وضع هذا الامر مجددا في الشكوى اللبنانية الى الامم المتحدة، ومناشدة العالم والقوى العالمية التدخل لفك هذا الحصار عن صيدا.

٢ - اثير موضوع الاحداث التي حصلت في بيروت الغربية، ووضع المجلس في حال استنفار للسهر والحذر للحؤول دون تسرب الانفجارات والاغتيالات التي حصلت في بيروت والمناطق. وسيستكمل البحث في الموضوع بعد الانتهاء من الاتصال بالفرقاء المقيمين على ارض صيدا وفي جوارها. واكد حصانة صيدا في مواجهة كل الاختراقات، ووحدة الصف بين جميع القوى الممثلة على الارض.

وعرض المجلس للذكرى السنوية الاولى للشهيدين محمد سعد وخليل جرادي ورفاقهما الذين استشهدوا في بلدة معركة، واعتبر ان هذه الذكرى هي بمثابة تجديد لعهد الصيداويين والجنوبيين على متابعة المقاومة حتى تحرير آخر شبر وتوحيد لبنان وارساء الاصلاح الاجتماعي والسياسي فيه.

وتناول البحث قضية اخلاء دار مطرانية الروم الكاثوليك في صيدا من المهجرين الذين يقطنونها، وتقرر ارسال انذار بواسطة الشرطة الامنية الى جميع المهجرين لاخلاء المبنى في مهلة اسبوع، واعلام "جبهة الانقاذ" بهذا القرار وعدم التأخر في تنفيذه.

واطلع المجلس على برنامج المؤسسة الاسلامية لاقامة معرض صور في مناسبة مرور عام على الاعتداء الواسع من "القوات اللبنانية" على صيدا وشرقها، وعلى تهجير عشرات الآلاف من الصيداويين من شرق صيدا وقراها.

واستمع المجلس الى وفد سينمائي ضم السيد حسان زبيب والسيدة اولغا نقاش عن مشروع لتصوير فيلم وثائقي عن مدينة صيدا يظهر واقعها التاريخي والسياسي والاقتصادي. وتقرر درس هذا الموضوع في الجلسة المقبلة.

ثم استمع المجلس الى التقرير الامني، ولاسيما ما يتعلق منه بالمتفجرات الثلاث التي حدثت في صيدا هذا الاسبوع، وتبلغ خبر حدوث انفجار سيارة ملغومة صباح اليوم اسفرت عن سقوط عدد من الاصابات عدا الخسائر المادية.

وابدى المجلس اسفه لما حدث عند حاجز القناية والذي استخدمت فيه العيارات النارية والاسلحة لخلاف على افضلية المرور، وعالج المجلس هذا الحادث بطريقة مثلى وانهى الاحتقان".

رئيس الاركان في الجيش النروجي يتفقد كتيبة بلاده في الجنوب




الجنرال لينوال في منزل المختار فواز. (اسماعيل صبراوي)

تبنين - "النهار":

زار امس رئيس اركان الجيش النروجي السيد لينوال بلدة تبنين يرافقه قائد الوحدة النروجية العاملة في القوة الدولية في الجنوب الكولونيل باكر. وتفقدا القوات النروجية في البلدة.

لدى وصول الجنرال لينوال الى مركز القوة النروجية عرض ثلة من الجيش واجتمع بقادة القوة واستمع الى مطالبهم واعمالهم. واقيمت له مساء حفلة تكريمية في منزل مختار البلدة السيد عباس فواز حضرها وجهاء البلدة وعدد من المسؤولين في حركة "امل".

وخلال الحفلة استمع لينوال الى الاهالي عما عانوه اثناء الاجتياح الاسرائيلي الاخير والاعمال اللاانسانية التي حصلت على يد القوات الاسرائيلية في البلدة وفي مستشفى تبنين. واثنوا على دور القوة الدولية ومساعدتها الاهالي.

اما المختار فواز فطالب بانتشار القوة الدولية حتى الحدود. وتمنى الاهالي التجديد لها. واكد الجنرال النروجي ان هناك صعوبات تعترض التجديد للقوة الدولية لكنها ستذلل. وذكر ان ١٢ نائبا نروجيا سيزورون لبنان والجنوب في ٢٢ آذار الجاري.

وقدم المختار فواز الى الجنرال هدية رمزية تمثل الارزة. ثم انتقل لينوال الى ابل السقي وتفقد القوات النروجية هناك.

هاشم تفقد الجنوب وزار الحسيني

زار امس رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "امل" السيد حسن هاشم والمسؤول العسكري في الحركة السيد زكريا حمزه، رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

"الجبهة العكارية"

عكار - "النهار":

اشاد رئيس "الجبهة الوطنية العكارية" السيد شريف صاغية بدور القوات السورية في حفظ الامن في قضاء عكار، خصوصا احباطها عملية سطو على فرع بنك نصر في حلبا استهدفت ليس محتويات الخزنة بل رواتب مئات الموظفين والمتعاقدين.

واعرب عن امله في ان "يعمم هذا الجو الامني المستقر الذي ننعم به في الشمال وعكار، على بقية المناطق اللبنانية بمساعدة الشقيقة سوريا".

زار مفتي الجنوب وأصدرا بيانا مشتركا

سعد: وراء متفجرة السيارة فتنة ونيات خبيثة مرعبة

من اليسار: المفتي جلال الدين، سعد، الشيخ دالي بلطه، اليمن. (احمد منتش)

اعلن الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الغاء المهرجان في الذكرى الحادية عشرة لمعروف سعد الذي كان مقررا غدا، وحذر من "نيات خبيثة مرعبة" تستهدف صيدا. واعتبر ان تفجير السيارة المفخخة في صيدا هو "لاثارة الفتنة"، واكد العمل على "تفويت الفرصة على المصطادين في الماء العكر".

اصدر امس المهندس سعد البيان الآتي: "منذ ١١ عاما وصيدا تترقب بكثير من الوفاء والتعالي على الجروح، ذكرى استشهاد القائد الناصري معروف سعد، خصوصا ان ابناءها جميعا قدروا قيمة مواقف معروف سعد وصلابته على كل الصعد، واثرها في الاستقرار والطمأنينة وسلامة مسيرة صيدا في احلك الظروف التي واجهتها.

وتشاء الظروف ان يقترب موعد المهرجان المركزي المحدد في ٧ آذار الجاري لمناسبة الذكرى الحادية عشرة للاستشهاد، واعداء الوطن مستمرون في امعانهم وتآمرهم. فمن انفجار السيارة في عين الحلوة يوم مسيرة الوفاء في ٢٦ شباط الماضي الى انفجار سيارة ملغومة اخرى في صيدا اليوم، وفي ذلك دلالة واضحة على مايبيت لصيدا من نيات خبيثة مرعبة، اضافة الى محاولات اثارة الفتنة التي تتمثل بمظاهر عديدة نمسك خيوطها من دون الانجرار فيها لتفويت الفرصة على المصطادين في الماء العكر.

لذلك قررنا الغاء المهرجان المركزي المحدد يوم ٧ آذار ١٩٨٦، مستمرين في اعتبار ذلك اليوم يوم حداد وطني، مستلهمين من تضحيات معروف ونهجه ما يدعم صمودنا وصبرنا وقبولنا بالقدر الذي حتم علينا مواجهة هؤلاء الاعداء بالحكمة والحذر والاستعداد الدائم".

عند مفتي الجنوب

وزار المهندس سعد ظهرا يرافقه امين الشؤون الاعلامية في "التنظيم" السيد علي اليمن، مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وعرضا معه في حضور رئيس دائرة الاوقاف الاسلامية الشيخ محمد دالي بلطة الاوضاع عموما.

بعد الاجتماع صدر عن المفتي جلال الدين وسعد البيان المشترك الآتي:

"ان اللقاءات المكثفة بين الفاعليات لها اهميتها وفوائدها، خصوصا في هذه المرحلة الخطيرة التي تمر بها البلاد، وانتشار العملاء واثارتهم لعوامل الفتنة وتدخل الاجهزة المعروفة بعمالتها للصهيونية والصليبية المتطرفة والامبريالية العالمية.

ان لقاءنا اليوم يدخل في اطار تبادل الرأي حول الاوضاع الحاضرة، والتفاهم على الخطوات المقبلة التي تتفق مع مسيرة الانقاذ والتحرير وتجنيب منطقة صيدا الانسياق في المخطط الصهيوني والاستعماري، والحفاظ على ان تكون القرارات المتخذة تؤمن استمرار الدور الذي لعبته صيدا المجاهدة ابان الاحتلال، وان تكون نابعة من المصلحة الوطنية العليا.

واننا توقفنا عند موضوع الوفاق الوطني وخرجنا في النتيجة الى ان الاتفاق الثلاثي الذي وضع الخطوط الكبرى للخروج من الازمة واعادة الامن والاستقرار الى ربوع لبنان، هو وحده المدخل الاساسي الى حل الازمة وتوحيد الصف الوطني والحفاظ على العيش المشترك بين جميع الطوائف والفئات اللبنانية".

وتلقى المهندس سعد اتصالات هاتفية من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان و"ابو علي" حمود. وزاره وفد من حركة "امل" في حارة صيدا.

● استقبل نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد وفدا من "الاتحاد العام لعمال فلسطين" برئاسة "ابو خلدون" وعضوية امين سر فروع لبنان واعضاء المكتب التنفيذي معزيا في الذكرى السنوية الحادية عشرة لمعروف سعد.

بعد الاجتماع قال "ابو خلدون": "اكدنا على العلاقة المميزة مع التنظيم الشعبي الناصري وعلى النضال المشترك من اجل رفع مستوى الطبقة العاملة. واننا نحيي الشهيد القائد معروف سعد الذي نعتبره شهيد الطبقة العاملة العربية".

٣٠ هجوما و٣٠ عملية في شباط

٣ هجمات للمقاومة وانفجار لغم وقصف ياطر وتمشيط قرب ميمس

فيما تواصلت هجمات المقاومة على مواقع القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" في غير منطقة من الحزام الامني، خرجت دورية اسرائيلية من الحزام الى محيط بلدة ميمس ومشطت الاحراج وفتشت المغاور. وقصفت المدفعية الاسرائيلية جوار بلدة ياطر.

بيانات

"المقاومة الوطنية اللبنانية قوات جبل عامل" اصدرت بيانا جاء فيه "ان مجموعة الشهيد يوسف عطية قصفت في الاولى فجر الاربعاء ٥ آذار ١٩٨٦ ثكنة العميل لحد في دير قطين - حيداب بصاروخين من عيار ١٠٧ ملم. ثم التف مجاهدو المجموعة حول مكمن للعدو بالقرب من الثكنة واشتبكوا مع عناصره لمدة عشر دقائق، مستخدمين الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية. وبعد انسحاب المجموعة شوهدت سيارة اسعاف تدخل الثكنة واخرى تتجه الى مكان المكمن لاخلاء الاصابات التي لم نتمكن من تحديدها".

وفي بيان لـ"المقاومة الوطنية المتحدة في لبنان" ان احدى مجموعاتها "شنت فجر الاربعاء ٥ آذار الجاري هجوما على موقع مشترك لقوات العميل لحد والجيش الاسرائيلي قرب بيت ليف، استخدمت فيه الاسلحة الرشاشة والصاروخية. ودام الاشتباك حوالي ربع ساعة انسحبت المجموعة على اثره الى قاعدتها، بينما حضرت قوة من الجيش الاسرائيلي ومشطت المنطقة بنيران رشاشاتها الثقيلة".

قصف والغام

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية "ان مجموعة من افواج المقاومة اللبنانية هاجمت في الثانية بعد ظهر اليوم تجمعا لميليشيا العميل لحد بالقرب من تلة الحقبان، مستخدمة الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما ادى الى مقتل او جرح عدد من عناصر التجمع. وفي الرابعة والنصف انفجر لغم ارضي كان زرعه رجال المقاومة في دورية لقوات الاحتلال لدى مرورها على مفترق بلدة بيت ياحون، ولم تحدد الخسائر التي وقعت في الدورية، فيما مشطت قوات الاحتلال المنطقة بالاسلحة الرشاشة لمدة ساعة".

واضافت "سجل في الاولى والنصف بعد ظهر اليوم تقدم لآليات العدو الاسرائيلي على تلة المشروع في اتجاه بلدة القنطرة وشوهدت حشود اخرى في اتجاه تلة علمان وحشود آلية على محور كفرا وياطر. وفي الثانية الا ربعا قصفت مدفعية العدو المتمركزة في جبل باسيل جوار بلدة ياطر واستمر القصف متقطعا حتى السادسة الا عشر دقائق ونتجت منه اضرار مادية".

واشارت الوكالة الى ان دورية من القوات الاسرائيلية "تضم ١٣ جنديا وضابطا تسللت صباحا من موقع تلة عين قنيا المحتلة الى محيط بلدة ميمس المحررة، ومشطته بمؤازرة دبابتين تحركتا على محوري شويا وزغريا. ودخلت بلدة ابل السقي عناصر من الاستخبارات الاسرائيلية وتحرشت بعناصر من الوحدة النروجية العاملة في القوة الدولية من دون ان تلقى جوابا.

وعلى محور حاصبيا حصنت قوات العدو مواقعها وانزلت بعض الشاحنات مكعبات من الباطون المسلح بنت بها تقاطع الطرق في المحور المواجه للبقاع الغربي. وكذلك وضعت سواتر ترابية وتشم يزيد ارتفاعها على خمسة امتار حول مقر الحاكم العسكري وقيادة العميل لحد على تلة زغلة، وذلك تخوفا من عمليات استشهادية لرجال المقاومة الوطنية".

تقرير

وذكرت مصادر امنية في الجنوب ان نحو ٣٠ هجوما نفذ خلال شهر شباط على مواقع لـ"الجيش الجنوبي" والقوات الاسرائيلية في منطقة "الحزام الامني". وهذا لا يشمل منطقة جزين. اضافة الى ٣٠ عملية ترافقت كلها مع الاجتياح الاسرائيلي الاخير بين ١٧ شباط و٢٢ منه.

واضافت هذه المصادر ان ابرز ما تميز به شهر شباط هو ظهور عبوات مزروعة الى جانب الطرق وقواعد لاطلاق "الكاتيوشا" اكثر تطورا ويمكن التحكم بها وضبطها بدقة اكبر، مما جعل البحث والتفتيش عنها اصعب واخطر.

واضافة الى عملية كونين اظهرت عمليتان اخريان التطور في التخطيط والتقنية والتنفيذ. العملية الاولى نفذت في ١٠ شباط في بيت ليف عندما دخل رجال البلدة (عرف لاحقا انهم شيوعيون من جبهة المقاومة اللبنانية) واطلقوا قذائف (آربي جي) ونيران الاسلحة لمدة طويلة ثم فجروا السيارات والمنازل وانسحبوا تاركين وراءهم عبوات مزروعة الى جانب الطرق.

والملفت في هذه العملية انها بنت كاعادة لعمليات ادعي سابقا انها نفذت لكنها لم تحصل ابدا.

والعملية الثانية المميزة حصلت في ٢٦ شباط عندما قتل جندي اسرائيلي وجرح اربعة على الطريق الذي شقه الاسرائيليون في جبل باسيل.

سيارة ملغومة انفجرت في صيدا وقتيلان وجريحان واضرار جسيمة

رجال الاطفاء يخمدون حرائق اندلعت في سيارات

بقايا السيارة الملغومة.

اخراج قيد باسم حسن محمود فواز (احمد منتش)

اشلاء جثة.

صيدا - "النهار":

روع مدينة صيدا وجوارها امس انفجار سيارة ملغومة اوقع حسب معلومات اولية قتيلين وجريحين وخلف اضرارا جسيمة في الابنية والممتلكات.

العاشرة والنصف صباحا هز عاصمة الجنوب دوي انفجار، وتبين انه ناجم عن انفجار سيارة مفخخة في دورة بين بنايتي القرعوني قبالة مستشفى الدكتور الياس ايليا على طريق صيدا - جزين وعلى بعد نحو ٢٥٠ مترا من ساحة النجمة.

وهرعت الى مكان الانفجار سيارات الاسعاف والاطفاء والدفاع المدني، وجمهور من الفضوليين مما اوجب اطلاق النار في الهواء لابعادهم.

وبعد جهود استمرت نصف ساعة، تمكن رجال الاطفاء من اخماد النيران التي اندلعت في سيارات كانت متوقفة هناك وتبين ان السيارة المفخخة هي "رينو - ٣٠" زرقاء. وقدر الخبير العسكري زنة العبوة بنحو ٦٠ كيلوغراما من الـ"ت ان ت".

ووجدت قرب بقايا السيارة المنفجرة اشلاء جثة فتاة وجثة اخرى مشوهة. وعثر معهما على اخراجي قيد، الاول باسم حسن محمود فواز (٢٤ عاما) من تبنين. قضاء بنت جبيل، والثاني باسم فاتنة عواضة (٢٢ عاما) من بلدة كفرتبنيت. قضاء صيدا.

ولم تستبعد المصادر الامنية ان تكون السيارة انفجرت بينما كان فواز وعواضة في داخلها يعملان على توقيت ساعة التفجير. كذلك لم تستبعد المصادر ان تكون العبوة وضعت في السيارة لقتلهما.

واوقع الانفجار جريحين هما زينة داغر (٦٥ عاما) ونقلت الى مستشفى ايليا. وهي مصابة اصابة طفيفة. وعاطف الفا الذي نقل الى مستشفى حمود.

وتحطمت سيارات عدة منها "سوبارو" لخالد القرعوني رقمها ٨٠٣٤٩٧ و"مرسيدس" لعاطف البابا رقمها ٨١٣٤٥٥ و"فولفو" رقمها ٩٥٣٠١٩ و"مرسيدس ٢٥٠" رقمها ٤٩٨٣٣٤ و"تويوتا" رقمها ٤٢٤٤٤٥ و"داتسون" رقمها ٩٧١٠٠، وتضررت ابنية ومتاجر منها بنايتا القرعوني ومستشفى ايليا ومحطة العلايلي و"بزري اوبتيك" ومصبغة الاندلس وبناية عسيران وبناية المصباح.

ورافق اعمال الانقاذ واطفاء الحرائق اجراءات امنية اتخذتها "الشرطة الامنية" على مداخل صيدا، اذ راحت عناصرها تفتش السيارات وتدقق في هويات المارة، في حين عملت عناصر اخرى على تفتيش السيارات المتوقفة في المنطقة التي وقع فيها الانفجار.

١٨٤ حدوديا انتسبوا الى الكتائب

بنت جبيل - "النهار":

رعى رئيس اقليم منطقة بنت جبيل في حزب الكتائب السيد نقولا حداد ثلاثة احتفالات ادى فيها ١٨٤ شخصا من المنطقة الحدودية يمين الانتساب الى الكتائب، وسلم اليهم بطاقات.

وركز حداد في كلمات القاها في هذه الاحتفالات على "ان الكتائبي مثال في الانضباط الاجتماعي والاخلاص للوطن". وقال: "نحن في المنطقة الحدودية جزء من لبنان ولا نقبل بان يفرط احد بنا. وانما على العهد باقون وحافظون لتعاليم مؤسس الحرب الشيخ بيار الجميل".

وتحدث السيد مارون دياب باسم رؤساء الاقسام، ومما قال: "انكم تنذرون انفسكم للبنان مختارين، واليه تنتسبون لتحملوا رسالة التضحية ولتؤكدوا ان الولاء للحزب لا يعني الانتقاص من ولائكم للبنان الذي اقسمنا قبلكم على حمايته والتفاني في سبيله". وحض على "حماية الوطن بتحصين المجتمع بالاخلاق العالية".

مجلس الجنوب يدفع مساعدات لورثة ٨ قتلى و٦١ جريحا

اصدر امس مجلس الجنوب قرارين، الاول رقمه ٢٤٣٣ وقضى بدفع سلفات مالية فورية قيمتها ٨٠ الف ليرة لورثة ٨ مواطنين سقطوا في الاجتياح الاسرائيلي الاخير لقرى جنوبية وهم: احمد موسى ناصر، موسى محمود ناصر، محمد نايف احمد، نيف يحيى يحيى، الحاج زهير شحادة، حسن خنك، ابرهيم فرحات ومحمد النيراني.

والقرار الثاني رقمه ٢٤٣٤ وقضى بدفع مساعدات فورية قيمتها ١٢٢ الف ليرة لـ٦١ جريحا هم: وديع الامين، ناصر الهادي، ابرهيم يونس، وسيلة العلي، محمد قاسم حمدون، علي احمد خليل، حسين عباشة، محمود صبيح، حسين صبيح، علي صبيح، احمد حسين صبرا، هيثم صبح، خضر مزيح، علي امين كريم، علي ضيا، صبيح ملحم، حسين ايوب، قاسم علاء الدين، حسين قازان، فؤاد نورالدين، علي ملحم، كمال بنجك، حسين حريري، عبد الله ملحم، حسين مالك، مصطفى علي احمد، محمد زين احمد، عبد الله سليم، خضر الفقيه، حسن عواضة، شاكر محمد رضا عاشور، يوسف احمد مرعي، حسن احمد عواضة، محمد حسين ذيب، علي حسين ذيب، كامل محمد ذيب، باسم حسن ويزاني، مصطفى محمد غريب، عبد الله مصطفى ويزاني، علي مصطفى ويزاني، رمزي محمد ويزاني، باسم حسن ويزاني، حسن غالب عليان، يوسف عفيف محمد حمزة، سامية علي ويزاني، علي محمود درويش، حسن حسين صنادي، ابرهيم العلي، حسين عقيقي، شاديا اسماعيل، رؤوفة ذيب، زكية نصار، اسماعيل عبد حب الله، سمير عقيقي، ندى عاشور، حسن عواضة، فوزية طاهر، سلام نصار، علي حقيقي، سمير حب الله ورضوان عاشور.

وطلب المجلس من ذوي الضحايا تقديم المستندات الثبوتية لهم.

اشتباك قرب حارة صيدا حصيلته قتيل و٨ جرحى

"التنظيم الناصري" و"امل" أكدا التلاحم

اجتماع "التنظيم الشعبي الناصري" - وحركة "امل". (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

شهدت منطقة القنايا قرب مفترق حارة صيدا، قبل ظهر امس، اشتباكا مسلحا بين عناصر حزبية استمر ساعة واسفر عن مقتل شخص واصابة خمسة مواطنين بجروح، واشاع جوا من التوتر في المدينة. وسارعت القيادات المعنية الى اتخاذ اجراءات ادت الى تهدئة الوضع.

قرابة العاشرة والنصف، وقع حادث فردي مسلح سرعان ما تطور الى اشتباك مسلح ادى الى اقفال طريق صيدا - جزين وتعطيل المدارس التي امنت انتقال طلابها الى منازلهم.

وادى الاشتباك الى مقتل حسين حمادة واصابة كل من خضر عفارة من "الشرطة الامنية"، منى الاسير، سمير غنام، سميرة ارقه دان، جميعهم من صيدا، كذلك اصيب حسن كامل صالح من حارة صيدا.

وتحركت على الفور القيادات السياسية والامنية لمعالجة التدهور. فعقد في مبنى كنيسة القنايا، في منطقة الاشتباك، اجتماع حضره ممثلون لحركة "امل" و"الشرطة الامنية" و"جيش التحرير الشعبي"، تمكنوا على اثره من ازالة الاحتقان واصدار قرار بوقف النار وقد التزمه الطرفان.

ثم عقد اجتماع آخر في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" حضره عن قيادة "التنظيم" نائب الامين العام الدكتور اسامة سعد وامين الشؤون العسكرية السيد خضر سكيني وقائد "الشرطة الامنية" السيد شفيق سنبل و"ابو جمال" رئيس اركان "جيش التحرير الشعبي" وعضوا اللجنة الامنية ممثلا "التنظيم" و"امل" السيدان علي نعمة وجمال قلقاس والمراقب السوري النقيب علي ووفد من حركة "امل" ضم السادة: محمد صالح، قاسم ابرهيم، احمد عبدو، "ابو جميل" غدار.

بيان

وصدر عن الاجتماع البيان الآتي: "على اثر حادث فردي مسلح في طريق صيدا - جزين، عقد اجتماع فوري بين مسؤولي حركة "امل" في المنطقة وقيادة التنظيم الشعبي الناصري في حضور قيادة الشرطة الامنية واللجنة الامنية المشتركة والنقيب علي عن المراقبين السوريين، في المقر الرئيسي للتنظيم الشعبي الناصري تم خلال اللقاء العمل على تطويق الاشكال فورا والاتفاق على ان تتولى لجنة تحقيق مشتركة متابعة ذيول هذا العمل الذي يسيء الى النهج الوطني المقاوم والذي يصب في الخانة الاسرائيلية وعملائها في الداخل، واكد المجتمعون على وحدة التحالف الوطني واعتبار صيدا قاعدة وطنية اساسية في الصراع مع العدو الصهيوني".

اسامة سعد

وقال الدكتور اسامة سعد: "نحن نعتبر ان من يفتعل اية معركة داخلية هو خائن ومجرم في حق الوطن والشعب ومن يريد اطلاق النار فجنوبنا ما زالت تحتله اسرائيل، ولدينا جبهة عريضة في كفرفالوس، فليتفضلوا الى هناك حيث اسرائيل وعملاؤها لكي لا ينسونا ودائما يذكروننا باعتداءاتهم ومؤامراتهم.

اما الذي حصل اليوم، فهو دليل نقص سياسي لدى كل الاطراف، وهناك اشخاص لا يعرفون لماذا يحملون السلاح. اننا نأسف للذي حصل، وقلوبنا تهتز لكل نقطة دم تسقط في غير مكانها. فما حصل يخدم المخطط الاسرائيلي وعلينا مواجهته. وقد عالجه "التنظيم الشعبي الناصري" مع حركة "امل".

"امل"

وادلى مصدر امني في حركة "امل" بالآتي: "اثر الانفجار الذي حصل العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في صيدا قرب مصلحة الكهرباء، حصل ظهور مسلح ادى الى اطلاق نار عالجته الحركة والتنظيم الشعبي الناصري وبهم الحركة التأكيد على الاخوة بينها وبين التنظيم وتلاحمهما".

"الحركة الاسلامية"

ووزعت "الحركة الشعبية الاسلامية" في صيدا بيانا دعت فيه جميع ابناء المدينة الى "السهر واليقظة حتى لا تنتقل حمى الفتنة الى هذه الواحة الجميلة".

ودعا البيان الى "بقاء كل البنادق مشرعة والاصابع على الزناد لمواجهة اعداء الاسلام والوطن اسرائيل وعملائها".

واضاف: "اننا في الحركة الشعبية الاسلامية نتوجه الى الجميع مسلمين ووطنيين بدق ناقوس الخطر، ان المؤامرة تستهدف الجميع، اذ ليس مصادفة ان تقع الاغتيالات جميعها في الوقت الذي تصاعدت عمليات المقاومة الاسلامية والوطنية ضد العدو الاسرائيلي واعوانه على ساحة الجنوب. ان مقياس العمل الجهادي والوطني هو ارض الجنوب وتحريره من رجس الاحتلال. فلتتوحد كل البنادق ضد العدو الاسرائيلي وعملائه، واننا نهيب بالجميع في غرب بيروت المسلمة والوطنية الا ينجروا الى هذه المؤامرة التي لا يراد منها سوى ضرب الجميع والعائلة".

قبلان

وفي بيروت، اتصل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان مساء امس هاتفيا بكل من النائب الدكتور نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، مستنكرا الاشكال الامني ومعلنا وضع جميع امكاناته في تصرفهما ومؤكدا على "وحدة الصف ووحدة المقاومين للاحتلال الاسرائيلي وعملائه".

واكد النائب البزري والمهندس سعد على اعتبار ما حصل بمثابة "اشكال بسيط وعارض بين ابناء الصف الواحد واخوة النضال. وان الذين يحاولون الاصطياد في الماء العكر لن يفلحوا في تحقيق هدفهم".

ذكرى مدرس في الكلية الجعفرية سقط في معركة

صور - "النهار":

اقام امس المكتب التربوي في حركة "امل" في صور احتفالا تأبينيا في الكلية الجعفرية لمناسبة الذكرى الاولى لغياب احد اساتذة الكلية علي عباس الذي قضى في حسينية معركة. وحضر عدد من رجال الدين والمسؤولين في الحركة وجمهور من المعلمين والطلاب.

بدأ الاحتفال بآي من الذكر الحكيم رتلها السيد مصطفى الزين وتحدث الطالب وسيم عطوي باسم الطلاب الثانويين، والسيد علي حسين باسم الهيئة التعليمية. والقى السيد حسن خليل كلمة حركة "امل" ومما قال: "نجتمع في عرس الدم الزكي الذي اريق فوق تراب الجنوب الذي تحول بحرا جارفا ابتلع الطغاة وبركانا لهبا. وقد مرغت دماء الذين سقطوا في معركة انف اسرائيل بالوحل وجعلتها تجر ذيول الهزيمة، فتحطمت اسطورة الجيش الذي لا يقهر".

الملخص الاسبوعي للقوة الدولية

وزع امس مركز الاعلام التابع للامم المتحدة الملخص الاسبوعي الذي تعده قيادة القوة الدولية عن التطورات والحوادث في منطقة عملياتها في الجنوب، في الاسبوع الممتد من ٢٤ شباط الى ٢٨ منه وهنا نصه:

"١ - خلال الاسبوع الماضي منعت الحواجز الدولية ١٧ عنصرا من الميليشيات الحدودية من دخول المنطقة الدولية، كما منعت الحواجز الدولية ٣٦ عنصرا مسلحا آتية من منطقة صور من دخول المنطقة الدولية.

وخلال الفترة نفسها تسلمت الحواجز الدولية سلاحا واحدا مضادا للدبابات وقنبلتين يدويتين وبندقيتين من عناصر تابعة لحركة "امل" قبل دخولها المنطقة الدولية.

٢ - خلال الاسبوع الماضي اطلقت الميليشيات النار على موقع ايرلندي، وعلى مقربة من مركز نيبالي.

٣ - بين ٢٧ شباط واول آذار زار الميجر الجنرال فوتران نائب المدير العام للدرك الفرنسي القوة الدولية.

٤ - في ٢٨ شباط تسلم اللواء ك ن.حس. ثابا من النيبال مهمات رئاسة الاركان من العميد ف. كورنيلا من فنلندا

مؤتمر المستثمرين العرب في الكويت

إستعداد سوفياتي لتعجيل "الكليرنغ"

بحث امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار مع الممثل التجاري في سفارة الاتحاد السوفياتي في بيروت والممثل المساعد السيد اناتولي فرولوف والسكرتير الاول السيد الكسندر ستاروستين، في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان والاتحاد السوفياتي والامكانات المتاحة لتطويرها. وشارك في البحث نائب رئيس الغرفة السيد غبريال بدارو.

وافادت مصادر غرفة بيروت ان السيد القصار شدد على اهمية تعجيل اجراءات توقيع اتفاق "الكليرينغ" بين لبنان والاتحاد السوفياتي الذي من شأنه ان يحرك التبادل التجاري بين البلدين في اطار التعديلات المقترحة على الاتفاق من حيث ادخال سلع جديدة قابلة للتصدير. وابدى الممثل التجاري استعداده لتقديم كل التسهيلات اللازمة في هذا السبيل، مشيرا الى رغبة حكومته في تعزيز العلاقات مع لبنان ودعم اقتصاده في الظروف الخاصة التي يواجهها.

واكد الوفد لرئيس الغرفة دعوة غرفة تجارة موسكو لزيارة الاتحاد السوفياتي والتي وجهت اليه في اثناء اجتماعات الغرف العربية – السوفياتية في دمشق في كانون الثاني الماضي.

مؤتمر المستثمرين العرب

من جهة اخرى، تلقت غرفة بيروت دعوة للمشاركة في المؤتمر الثالث لرجال الاعمال والمستثمرين العرب المقرر عقده في الكويت في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ نيسان في رعاية امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح.

ويذكر ان الغرفة تتولى تنسيق مشاركة رجال الاعمال اللبنانيين في المؤتمر منذ دورة انعقاده الاولى في الطائف. وهي دعت الراغبين في الاشتراك الى تسجيل طلباتهم في مهلة اقصاها ٣٠ من الجاري.

ويشارك في تنظيم المؤتمر جامعة الدول العربية والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار.

وسيتوزع المؤتمر على ٥ حلقات رئيسية هي:

١ – الصناعات الراسمالية والهندسية.
٢ – الصناعات الالكترونية.
٣ – الصناعات الكيماوية.
٤ – الزراعة والثروة الحيوانية والامن الغذائي والصناعات الزراعية.
٥ – المصارف والاستثمارات المالية.

ورأى رئيس غرفة بيروت ان المؤتمر "يؤمن قاعدة اقتصادية عريضة وقوية وذات قدرة تكنولوجية، تحقق للاقطار العربية درجة عالية من الامن الاقتصادي".

لأن النتيجة سلبية مصارف وجمهورا

مصرف لبنان يتولى الأثنين البيع المباشر لسندات الخزينة

قرر امس مصرف لبنان العودة الى بيع سندات الخزينة للجمهور مباشرة عبر مركزه الرئيسي وفروعه في جونيه وطرابلس وزحلة وصيدا.

واتخذ هذا القرار في اجتماع طارىء عقده المجلس المركزي في مصرف لبنان وقوم خلاله نتيجة تجربة بيع السندات عبر المصارف بموجب الاتفاق الذي تم مع ممثليها الجمعة الماضي.

وعلم ان النتيجة عند اقفال الاكتتاب ظهر الاربعاء جاءت سلبية للغاية مصارف وجمهورا، اذ اقتصر الاكتتاب على السندات الخاصة بالاحتياط الالزامي.

واشارت اوساط مصرفية ان الصيغة التي كان متفقا عليها ادت الى ارتفاع الفائدة الدائنة لدى المصارف بنسبة رواحت بين ١ و٢ في المئة، وكذلك الى ارتفاع بنسبة اعلى على الودائع غير المثيمة، في حين لم تحفز المدخرين على الاكتتاب في السندات.

بيان

وعلى اثر اجتماع المجلس المركزي صدر البيان الآتي:

"يحيط مصرف لبنان الجمهور علما بأن المجلس المركزي قرر فتح شبابيك المصرف للجمهور بغية تمكينه من الاكتتاب في سندات الخزينة ابتداء من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٨٦/٣/١٠ عبر المركز الرئيسي في بيروت وفروعه في جونيه وطرابلس وزحله وصيدا.

حددت الفائدة على هذه السندات بثمانية عشر في المئة مدفوعة سلفا اي ما يساوي فعلا اسعار الفوائد الآتية:

لثلاثة اشهر ١٨،٨٥ في المئة
لستة اشهر ١٩،٧٦ في المئة.
لسنة ٢١،٩٥ في المئة.

ان السندات التي سيكتتب فيها هي سندات اسمية قابلة للتداول والتجزئة والحسم عن طريق مصرف لبنان استنادا الى السجلات التي ينظمها اثباتا لملكية السندات والمحفوظة في خزائنه.

بيروت في ٥ اذار ١٩٨٦
حاكم مصرف لبنان
ادمون نعيم".

اصدار جديد

وصدر عن وزارة المال قرار بالرقم ٢/٧٨١ ج يقضي باجراء اصدار جديد من سندات الخزينة الخميس ١٩٨٦/٣/١٢ بقيمة ٥ الاف ليرة للسند الواحد.

والجديد في القرار اضافة فئة رابعة لمدة شهر الى الفئات الثلاث الاخرى المعتمدة وهي ٣ و٦ اشهر وسنة. اما معدل الفائد فبقي ١٨ في المئة يحسم سلفا بالنسبة الى الفئات الاربع.

الأفران ترفض إرجاء الزيادة إلى حين إنجاز دراسة الكلفة

رفضت "الهيئة التنفيذية لافران ومخابز بيروت والجبل الاستجابة لطلب وزارة الاقتصاد والتجارة العودة عن زيادة سعر الخبز التي اعتمدتها، ريثما تنجز اللجنة المختصة دراسة الكلفة في غضون اسبوعين. واكدت الهيئة التي اجتمعت بعد ظهر امس ان تدبيرها احترازي وان العودة عنه لن يمكن الافران من دفع زيادة غلاء المعيشة الى عمالها.

وكان المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبدالرحمن اللاذقي التقى، في حضور رئيس دائرة القضايا السيد اميل جبارة، نقيب اصحاب المخابز السيد محمود اسماعيل وطلب منه العودة عن قرار الزيادة قبل ان تباشر دوريات مصلحة حماية المستهلك جولاتها على الافران لقمع المخالفات.

ورد اسماعيل على اختلاف سعر الرغيف بين المنطقتين الشرقية والغربية قائلا ان الطحين يسلم الى افران الشرقية بـ٧٠ قرشا والى افران الغربية بـ٩٠ قرشا، والعمال في الشرقية هم من السري لاتكيين الذين تراوح رواتبهم بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ ليرة بينما العمال في الغربية لبنانيون ويتقاضون رواتب كاملة.

من جهة اخرى ادلى رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة بتصريح اعتبر فيه ان زيادة السعر لا مبرر لها خصوصا ان التلاعب بالوزن في معظم الافران يوفر ربحا اضافيا، فضلا عن تصنيع الكعك والخبز الافرنجي والحلوى التي هي اصناف غير مسعرة.

واقترح انشاء تعاونيات افران يديرها العمال ويمولها مجلس الانماء والاعمار.

رئيس غرفة صيدا يتساءل لماذا لا يركب السنترال الالكتروني؟

تساءل امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب السيد محمد الزعتري عن الاسباب التي تحول دون تركيب السنترال الالكتروني المقرر لمدينة صيدا بغية ربطها ببيروت وبالمناطق الاخرى.

وقال في تصريح له: "ان المدينة تعاني منذ فترة انقطاع الاتصالات الهاتفية والتلكسية مع بيروت والمناطق الاخرى، الامر الذي ينعكس سلبا على النشاطات الاقتصادية التي هي في اشد الحاجة الى التسهيلات وليس الى التعقيدات وما اكثرها".

واضاف: "قمنا بمراجعات عدة للمعنيين ولم نتمكن من تحقيق اي نتيجة ايجابية، بل ان الاتصالات زادت سوءا وباتت مستحيلة معظم الاحيان".

واوضح الزعتري: "ان مبنى السنترال في صيدا جاهز منذ اكثر من ٣ سنوات وبات مهددا باضرار نتيجة عدم استعماله، والمطلوب فقط تركيب السنترال الالكتروني الذي افدنا غير مرة انه موجود في مستودعات وزارة البريد والمواصلات وان الافراج عنه يحتاج الى قرار سياسي. فما هي الاسباب التي تحول حتى الان دون تركيب السنترال؟ وما هو المطلوب من الفاعليات الصيداوية لتتوصل الى نتيجة ايجابية بحيث يتم وصل الجنوب بالعاصمة وهو امر ينطوي على اهمية خاصة تتعدى الجانب الاقتصادي؟".

غرفة طرابلس والشهادات الزراعية

طرابلس – "النهار":

طالب رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس الدكتور حسن المنلا وزير الزراعة الرئيس عادل عسيران بالايعاز باجراء تحقيق في صدور شهادات منشأ لمنتجات زراعية عن دائرة الاقتصاد الزراعي في الوزارة.

وذكر في كتاب وجهه في هذا الصدد ان مجلس الوزراء اتخذ قرارا رقمه ١٧ تاريخ ١٩٨٠/١/٢ حصر بموجبه اصدار شهادات المنشأ بغرف التجارة والصناعة والزراعة وذلك لكل البضائع المصدرة ولم يستثن سوى البضائع التي حددت لها قوانين خاصة واتفاقات دولية ومراكز بيع معينة لاصدار شهادات المنشأ.

مفتشو الضمان يمتنعون عن العمل

لازم امس المفتشون في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مكاتبهم وامتنعوا عن القيام بالاعمال المنوطة بهم في المؤسسات، الامر الذي عطل اعطاء براءة الذمة لطالبيها.

وجاءت خطوة المفتشين للضغط على الادارة من اجل استجابة مطالبهم وهي: تعديل بدل النقل والانتقال، التأمين على حياة المفتشين وسياراتهم، تعويض الاختصاص والتفرغ، تعويض التمثيل، تعديل نظام التفتيش.

وكذلك يطالب مفتشو المنطقة الشرقية بزيادة عددهم.

"الهيئة الشعبية لمكافحة الغلاء"

دعت "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" الى مؤتمر صحافي ظهر السبت في دار نقابة الصحافة تتحدث فيه عن الاوضاع الراهنة، ولاسيما منها الفلتان الامني ووضع الليرة اللبنانية وارتفاع الاسعار وانعكاسات ذلك على الوضع المعيشي.

جمعية المصارف: رفع الاحتياط الألزامي مخالف للقانون ويشكل تعسفاً

اعدت جمعية مصارف لبنان مطالعة قانونية بواسطة مستشارها المحامي خليل ابو حمد في شأن تعميم مصرف لبنان الرقم ٦٢٥ المتعلق برفع نسبة الاحتياط الالزامي من ١٨ الى ٢٢ في المئة، اعتبر فيها هذا التعميم مخالفا للمادتين ٧٦ و٧٨ من قانون النقد والتسليف "ويشكل تعسفا من المصرف المركزي في استعمال حقه في تنظيم الاحتياط الالزامي للمصارف".

ومما جاء في المطالعة ان التعميم مخالف للمادة ٧٦ من قانون النقد والتسليف لانه لم يراع التمييز بين فئتي الالتزامات تحت الطلب والالتزامات لاجل معين.

وهو مخالف للمادة ٧٨ لعدم احترامه المهلة القانونية لجعله مرعي الاجراء. فهذه المادة تعطي المصارف مهلة ٣٠ يوما على الاقل لتطبيق التعليمات القاضية بانشاء اموال احتياطية الزامية او بتعديل لها، لكن التعميم صدر في ١٩٨٦/٢/١٤ وبدأ تطبيقه في ١٩٨٦/٣/١٢ مع العلم ان شهر شباط يتألف من ٢٨ يوما. اما مهلة التعديل الثاني(١٩٨٦/٢/٢٧) فيجب الا تحسب ابتداء من تاريخ التعميم مع انها صادرة فيه "لان ذلك يشكل طريقة سهلة جدا للتحايل على القانون، اذ يكفي المجلس المركزي ان يحدد في تعميم واحد نسبا عدة تعدل الواحدة الاخرى لكي يعفى من وجوب احترام مهلة الـ٣٠ يوما المنصوص عليها حكما في المادة ٧٨".

٢٠٠ مليون ليرة لاجهزة الاسكان

اقر مجلس الانماء والاعمار تخصيص اجهزة الاسكان بمبلغ ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية من اصل المليار الذي اقترضه المجلس من مصرف لبنان وذلك كسلفة للمؤسسات السكنية للترميم واعادة البناء، على ان تدفع اقساطا موزعة على ستة اشهر كالآتي:

– المديرية العامة للاسكان ٥٠ مليون ليرة.
– الصندوق المستقل للاسكان ٣٥ مليونا.
– مصرف الاسكان ٧٠ مليونا.
– الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني (تعاونيات سكنية) ٤٥ مليونا.

بورصة بيروت

الدولار هو هو لليوم الخامس

بقي امس سعر الدولار الاميركي لليوم الخامس هو اياه، وبيع في سوق بيروت بما بين ١٩،٤٧ و١٩،٥٢ ليرة لفئة البنكنوط و١٩،٤٠ و١٩،٥٠ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ١٩،٤٥ ليرة.

وفي حين كانت السوق متوازية صباحا بين العرض والطلب، طرأ اختلال محدود قبيل الظهر اضطر معه مصرف لبنان الى التدخل بائعا كمية محدودة لاعادة التوازن.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣٤٣،٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ٢١٥٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٥،٦٤ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٣٦٠٠ ليرة.

في الخارج، سجل الدولار تحسنا ملموسا ازاء المارك الالماني والين الياباني بعدما تراجع اول من امس في نيويورك اثر اعلان انخفاض المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي بنسبة ٠،٦ في المئة عن شهر شباط الماضي.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي ٧ ٣/٤ في المئة لشهر، ٧ ١٥/١٦ لشهرين و٣ و٦ أشهر، ٨ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١،٤٦،٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٤٤،٧٥ الثلثاء
- ٢،٢١،١٥ مارك الماني في مقابل ٢،٢٠،٦٠
- ١،٨٧،٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٨٧،٠٠
- ٦،٧٩،٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦،٧٩،٠٠
- ١٧٩،٢٠ ين ياباني في مقابل ١٧٩،٢٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ٥ آذار ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا.

	الشراء ل ل	المبيع ل ل
الليرة السورية	١٣٨،٥٠	١٣٩،٥٠
الدينار العراقي	١٨٩٠	١٩٠٠
الدينار الكويتي	٦٨٥٣	٦٨٦٠
الدينار الاردني	٥٥٢٥	٥٥٥٠
الدينار البحراني	٥١٢٥	٥١٦٥
الدينار الليبي	١٩٢٥	١٩٤
درهم الامارات العربية	٥٢٠	٥٢٣،٥٠
الريال السعودي	٥٢٢	٥٢٣،٥٠
الريال القطري	٥٢٢	٥٢٣،٥٠
الريال العماني	٤٩٩٥	٥٠٢٥
الجنيه المصري	١٠٨٥	١١١٠
الجنيه الاسترليني	٢٨٢٠	٢٨٧٠
المارك الالماني	٨٧٥	٨٧٦
الفلورن الهولندي	٧٧٧	٧٨٢
الدراخما اليونانية	١١	١٢،٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٨٣	٢٨٦
الفرنك السويسري	١٠٣٦	١٠٤٥
الفرنك البلجيكي	٤٢،٣٠	٤٢،٦٠
الكورون الدانماركي	٢٣٥	٢٣٧
الكورون الاسوجي	٢٧٠	٢٧٤

	الشراء ل ل	المبيع ل ل
البيزيتا الاسبانية	١٣،٢٥	١٣،٧٠
الليرة التركية	٣،٠٠	٣،٣٠
الليرة القبرصية	٣٨٠٠	٤٠٠٠
الالف لير ايطالي	١٢٧٠	١٣٠٠
الالف فرنك افريقي	٥٦٥٠	٥٧٠٠
الالف ين ياباني	١٠٦٩٠	١٠٧٩٠
الدولار الاميركي حواله	١٩٤٠	١٩٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٩٤٧	١٩٥٢
الدولار الاوسترالي	١٢٢٠	١٢٥٠
الدولار الكندي	١٣٦٥	١٣٨٥
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٦٥٠	١٧٥٠
الليرة الايرانية	١٥٠٠	١٦٥٠
الليرة العثمانية	١٣٥٠	١٤٥٠
البيزوس المكسيكي	٧٩٠٠	٨١٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢١٤٠٠٠	٢١٥٠٠٠
اونصة الذهب	٣٤٢،٥٠ د	٣٤٣،٥٠ د
كيلو الفضة	٣٥٢٧	٣٦٠٠
اونصة الفضة	٥،٦٢ د	٥،٦٤ د

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٢٨٤٦٤ طنا، وهي: "ماهي" و"اتينيان بيوتي" و"بالسا – ٣٩" و"جوليانا" و"حص – م" و"مونونيير".

وغادرته باخرتان هما: "نووفا فنتورا" و"الكسندر – ك".

وبقيت في المرفأ ١٩ باخرة، بينها ٧ بواخر من دون عمل و٣ بواخر مسافرة وهناك باخرة خارج الاحواض، وينتظر وصول ١٠ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	سمر	للشحن	بدر شيبنغ
٦	احمد – ١	للشحن	ب. سنو
٧	بستاني – ١	للشحن	بستاني شيبينغ
٧	مايا	للشحن	ج. تابت
٨	العزيز	٥٤٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	جوليانا	٢٥٠ بطاطا وخضرا	ن. ابو رجيلي
٩	رشا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٩	مونونيير	٦٢ سيارة	أ. قرباجي
٩	حص – م	١٤٧ ماشية	رابونيون ماريتيم
٩	اريستون	١٥٩٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٠	اتناسيوس – ك	٢٢٧ (!)مختلفا	ناتكو
١٠	بالسا – ٣٩	٢٥٠ (!)مختلفا	علوب شيبينغ
١٠	بيغاسوس	٥٠٠ (!)مختلفا	قدموس شيبينغ
١١	فيلتحيا	٤٠٠ (!)مختلفا	يونيشيب
١١	بريغنيتز	٢٥٠ (!)مختلفا	اورابيا
١٢	ماهي	٢٥٥ خشبا	كاريلي شيبينغ
١٢	روما	للشحن(!)	ج. باسيل
١٢	فيكتوريا – بو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٢	سي كلاود	للشحن	مؤسسة عساف
خارج الاحواض	راما	للشحن	ريكومار
الدورة	اتينيان بيوتي	٢٧٥٠٠بنزينا	ليبانيز انترناشونال

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
غوروخوفيست	ازمايل	٤٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
روستوف نادونو	ليماسول	٢٧٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
سيدا كوين	تريستا	٢٥٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
داني لاكي	صيدا	للشحن	سنو تريدينغ
كرم – ب	فماغوستا	للشحن	ن. ابو رجيلي
كابتن باغوفليف	ليماسول	٦٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
فيلجاني	ليماسول	٢٥٠ ورقا	فرعون شيبينغ
فايم	المفير	١٠٠ مختلفا	ناتكو
اروزيا	فماغوستا	للتموين	كاتوني وشركاه

٣ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ٤ اذار كالآتي:

– بلغ حجم البضائع المفرغة ٧٠٥ اطنان، منها ٢٥٠ طنا تسليما مباشرا و٦٢ طنا الى المستودعات و٣٦٨ طنا مستوعبات و٢٥ طنا على الارصفة.
– بلغ حجم البضائع المشحونة ١٢٣ طنا.
– بلغ حجم البضائع المستوبة ١٠١٨ طنا منها ٨٩١ طنا من المستوعبات و١٢٧ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
طوروس	مختلف(مستوعبات)	ليموكسو
بيتهوين	مختلف(مستوعبات)	ليموكسو
شادي	بلاط ورخام	غاما للتجارة
نوف	خشب	الملاحة والنقل
لابيه	بلاط ورخام	وكالة الخليل
جوهر	بلاط ورخام	ليموكسو
سي لاين	شعير دوكمة	مسعود اخوان
مراح	مختلف	الملاحة والنقل
ب – المنتظرة:		
ليدي كوين	سيارات	ك. بيطار
ليميتريس	اسمدة كيماوية	اوتراكو
مونديال كار	سيارات	م. مبيض
لوشيا اكسبرس	سيارات	م. مبيض
غريب	حبوب	غاما للتجارة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
رانا	٤٠٠ بطاطا	المتحدة للملاحة
ف. م. سبيريدون	٣٠٠ ماشية واحنية	نافيمار
توفيق – س	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
ب – المنتظرة:		
برنسيس – م	ركاب	ح. مرقص
امبريس	ركاب	سوكومار ترافيل
لارنكا تاون	٤٠٠ مشتقات حليب	دلتا ترانسبورت
بولا	٦٠٠ بطاطا	ب. غنم
السلام – ٢	١٨٠ ماشية	شبير ماريتيم

مرفأ صيدا

- الاتصالات غير مؤمنة.

مرفأ الزهراني

- الاتصالات غير مؤمنة.

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
صوفي	٣٠٠٠ فحما حجريا	ا. كفوري
سيربوس	٢٦٥٠ جفصينا	ا. كفوري

الموفد البابوي تابع تحركه شرقاً وسيلفستريني يصل الاحد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سيلفستريني للبنان ستكون "للاطلاع عن كثب على اراء جميع اللبنانيين ولاستخلاص موقف موحد من شأنه اخراج لبنان من الدوامة التي لا يزال يدور فيها". واكد ان موقف بكركي "لم يتغير" وهي "تريد ان يعيش جميع اللبنانيين في وفاق وتفاهم وتعاون مخلص، وان يتمتع كل بحقوقه وبمناخ الحرية المسؤولة والعيش في لبنان المستقل صاحب السيادة على اراضيه وصاحب الحق في جميع شؤونه" (راجع ص٢).

التحرك في دمشق

وليلا عاد الى المختارة من دمشق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط فيما بقي رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري هناك لاجراء مزيد من المشاورات على ان يعود اليوم.

وعاد ايضا معظم قادة الاحزاب والفاعليات الذين شاركوا في الاجتماعات.

وتكتمت مصادر المشاركين في الاجتماعات مشيرة الى ان اتفاقا تم على عدم الافصاح عما دار من ابحاث، وقالت "ان السكوت هو عنوان المرحلة".

ولكن علم ان الوضع في المنطقة الغربية كان هو الهاجس، وانه اتفق على تعزيز دور "القوة الخاصة" للجيش ورفع الغطاء عن المخلين، وتقررت خطوات واجراءات "تمنع الفشل وتعطي دورا رئيسيا للقوى الشرعية الموجودة في المنطقة".

ولوحظت في الاجتماعات، على حد قول احد المصادر، "جدية وحماسة عند الجميع لضبط الفلتان وقمع المخلين".

وعن دور المراقبين السوريين قال المصدر: "ان هذه القضية متروكة للبحث ورهن بما سينفذ من اجراءات، وقد يستعان بدورهم ميدانيا عند الضرورة".

وكانت عقدت في دمشق امس سلسلة اجتماعات لاركان الاتفاق الثلاثي وقيادات "جبهة الاتحاد الوطني" وشخصيات سياسية لبنانية برعاية نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

العاشرة والنصف صباحا: عقد في مكتب خدام اجتماع ضمه والوزيرين بري وجنبلاط والسادة: عاكف حيدر وهيثم جمعة وعقل حمية ومحمود ابو حمدان من حركة "امل"، ومحسن دلول ورياض رعد واكرم شهيب من الحزب التقدمي الاشتراكي.

وبعد الاجتماع الذي استمر ٣ ساعات صرح بري: "اجتمعنا طويلا، وهناك اجتماعات مكثفة تجرى الان، منها اجتماع موسع سيعقد الخامسة بعد الظهر ويحضره قياديو "امل" والتقدمي و"القوات اللبنانية" وقادة "جبهة الاتحاد الوطني". وسيصدر بيان مهم عن نتائج هذه الاجتماعات، كما ستكون هناك اجتماعات اخرى غدا (اليوم) لانهاء التفجير الامني في بيروت".

وترافق هذا الاجتماع مع اجتماع آخر عقد في مقر اقامة الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه في دمشق، ضمه ونائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل والنائب نجاح واكيم والوزير السابق الياس سابا والسادة: جورج حاوي وكريم مروة من الحزب الشيوعي اللبناني، وعلي عيد وسهيل حماده ونجاح قرعون من "الحزب العربي الديموقراطي". وعصام المحايري وعبدالله سعاده وانعام رعد من الحزب السوري القومي الاجتماعي، والامين العام لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" عمر حرب، وعضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي عبد الامير عباس، ورئيس "الجبهة الوطنية" في عكار شريف صاغية، والسادة: سمير صباغ وعدنان عيتاني ومنير الصياد وشاكر برجاوي وفاروق البربير. وتناول البحث مجمل التطورات على الساحة اللبنانية والسبل الكفيلة بتثبيت الامن في الشطر الغربي من بيروت.

وبعد الظهر عقد اجتماع موسع ضم خدام وبري وجنبلاط وحاوي والمحايري وقانصوه وابو فاضل وجميع الوفود، وتركز البحث على الطرق العملية لتثبيت الامن انطلاقا من التدابير التي وضعتها القيادة السياسية. وفي المساء، عقد اجتماع في مكتب خدام ضمه وبري وجنبلاط والرئيس السابق للهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة. وافادت مصادر قريبة من المجتمعين ان موقعي الاتفاق الثلاثي، وضعوا مشروعا تنسيقيا لمعركتهم مع معارضي هذا الاتفاق. ولم تكشف عن مضمون هذا المشروع.

الخطة اقرت

وفي اتصال اجرته "النهار" مع قانصوه في دمشق فجر اليوم، اكد ان الاجتماعات التي عقدت، تم خلالها "التأكيد والاصرار على ما اتفق عليه في الاجتماع الوطني الموسع في منزل الوزير جنبلاط لجهة تنسيق العمل الجبهوي وتعزيزه في اطار مشروع وطني موحد لمواجهة كل المشاريع المذهبية والطائفية، ولمواجهة كل المشاريع المطروحة ضد المناطق الوطنية".

واوضح ان المجتمعين "اقروا الخطة الامنية والسياسية والاجتماعية لبيروت الغربية التي وضعتها قيادتها السياسية والتي تعزز صمود المواطن في كل المجالات. واتفقوا على تجميع القوة الضاربة الوطنية المشتركة التي ستساعد اللواء السادس والقوة الخاصة للجيش والامن الداخلي في حفظ الامن. واتخذ قرار بضرب كل العابثين بالامن ووضع حد لاعمال الخطف وحجز الحريات والتعديات التي يتعرض لها المسيحيون في المنطقة".

واضاف: "اتفقنا على تنظيم العلاقة بين احزابنا من خلال القيادة السياسية العليا للعمل الوطني، وستتفرع من هذه القيادة قيادات سياسية للمناطق، وسنجتمع الاثنين المقبل في بيروت لاستكمال العملية التنظيمية للعمل الجبهوي، وفي ضوء هذا الاجتماع ستحدد ساعة البدء بتنفيذ الاجراءات الامنية والسياسية المتخذة".

واعلن مصدر قريب من دمشق ان الرئيس حافظ الاسد سيلقي بعد غد السبت خطابا مهما يتناول فيه الوضع اللبناني من كل جوانبه، امام مؤتمر لاتحاد الفلاحين في ذكرى ٨ اذار.

"اللقاء الاسلامي"

ورأى "اللقاء الاسلامي" في اجتماعه امس، "ان في كثير من الممارسات والمشاريع المقترحة، ولاسيما الامنية منها، تكرارا لما ثبت فشله في الماضي وكاد ان يدفع بالبلاد الى طريق التشرذم والتفتت والتقسيم، ويلقي بنا اكثر فاكثر في متاهات المجهول والضياع". واكد تصميمه على متابعة الجهود والاتصالات الهادفة الى حلحلة العقد وتفريج الازمة ودفع المسار العام في اتجاه الحلول المرتجاة" (راجع ص٣).

الاستحقاق الجنوبي

وعلى صعيد الوضع في الجنوب، ينتظر ان يعاود المجلس النيابي اجتماعاته التي كان بدأها اخيرا لمواجهة استحقاقات التجديد للقوة الدولية في نيسان المقبل، وذلك انطلاقا من الجلسات التي عقدها نواب الجنوب على اختلاف طوائفهم.

وذكر مرجع نيابي ان موضوع التجديد للقوة الدولية يواجه هذه المرة مشكلة التمويل بعد قرار الكونغرس الاميركي خفض مساهمة الولايات المتحدة الاميركية في نفقات هذه القوة، ومشكلة المشاركة بعد ابداء بعض الدول رغبتها تلميحا او تصريحا بسحب كتائبها العاملة في الجنوب.

وكان تقرر في اجتماعات نواب الجنوب قيام وفود منهم من كل الطوائف بزيارة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، ومقابلة وزراء خارجيتها لاطلاعهم على حقيقة الوضع في الجنوب وابلاغهم تصور لبنان لعمل القوة الدولية وانتشارها ومطالبتهم بأن تعمل حكوماتهم لدعم الموقف اللبناني.

واوضح المرجع ان موقف لبنان يؤكد على ضرورة نشر القوة الدولية من الحدود في اتجاه الشمال، في مواجهة الموقف الاسرائيلي الداعي الى نشر هذه القوة من حيث تتمركز الان شمالا، الامر الذي يبقي على "الحزام الامني" الذي تسعى اسرائيل الى تكريسه.

وما يسعى اليه لبنان، كما يقول المرجع، هو من حقه، لان ما نص عليه القرار ٤٢٥ واضح لجهة نشر القوة الدولية، وكذلك القراران ٥٠٨ و٥٠٩ القاضيان بانسحاب اسرائيلي من دون قيد او شرط.

احداث صيدا

وفيما ساد الجنوب امس جو من الهدوء، وقع في العاشرة والنصف قبل الظهر اشتباك مسلح في منطقة القناية قرب مفترق حارة صيدا، اسفر عن سقوط قتيل و٥ جرحى. وقد استمر ساعة واشاع توترا في المدينة، وتسبب في اقفال طريق صيدا - جزين وتعطيل المدارس.

وادى تدخل القيادات المعنية في حركة "امل" و"التنظيم الشعبي الناصري" الى الاتفاق على وقف النار واعادة الاوضاع الى طبيعتها.

وصدر عن الطرفين بعد اجتماع موسع بيان اعلن الاتفاق على ان تتولى لجنة تحقيق مشتركة "متابعة ذيول هذا العمل الذي يسيء الى النهج الوطني المقاوم"، واكد على "وحدة التحالف الوطني واعتبار مبدأ قاعدة وطنية اساسية في الصراع مع العدو الصهيوني".

وكان سبق الاشتباك انفجار سيارة ملغومة على طريق صيدا - جزين، اوقع قتيلين وجريحين واضرارا جسيمة. وقدر الخبير العسكري زنة العبوة بنحو ٦٠ كيلوغراما من الـ"ت.ان.ت" (راجع ص٦).

المحاور

وامس ايضا تدهور الوضع الامني على محاور الجبل، ودارت اشتباكات عنيفة اوقعت اصابات بينها قتيل من الجيش اللبناني. ورافق التراشق قصف عشوائي طاول مناطق سكنية في المتنين الشمالي والجنوبي وعاليه. ولجم التراشق اتفاق لوقف النار.

وفتح امس معبر المصالح - قصقص بعد اقفال استمر ثلاثة ايام (راجع ص ٥).

تطورات الحرب اقلقت الدول الخليجية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاستقرار في المنطقة.

واطلع وزير الدفاع الكويتي لجنة الدفاع والشؤون الداخلية في مجلس الامة (البرلمان) على آخر الاستعدادات المتخذة لمواجهة خطر وقوع اعتداء خارجي. وقال انه عرض على اعضاء اللجنة تفاصيل حادث وقع اخيرا وطاردت فيه طائرتا هليكوبتر ايرانيتان سفينة كويتية في المياه الدولية لدولة الامارات. وكان مسؤولون كويتيون افادوا سابقا ان الحادث وقع شرق جزيرة قبر الكويتية التي تبعد نحو ٥٠ كيلومترا جنوب شرق مدينة الكويت.

تحذير ايراني

وورد التحذير الايراني الجديد لدول مجلس التعاون في تصريح للناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية قال فيه: "ان من مصلحة بلدان المنطقة الا تلعب بالنار التي اشعلها (الرئيس) صدام (حسين) وعليها ان تترك مشعل النار يحترق وحده". ودعا الى "الكف عن تقديم اي مساعدات للنظام العراقي (...) كما ان الحكمة تدعو الى عدم مواجهة الشعب المسلم في ايران".

وبثت اذاعة طهران ان ايران قصفت امس قاعدة الشعيبة الجوية العراقية الرئيسية في الجبهة الجنوبية لحرب الخليج ومقر قيادة رئيسيا بقطع جديدة من المدفعية الثقيلة.

وتقع الشعيبة قرب مدينة البصرة في جنوب العراق على مسافة ٣٥ كيلومترا تقريبا من الحدود الايرانية - العراقية.

وقالت الاذاعة ان مقر قيادة "الدرهمية" يقع على مسافة ٦٠ كيلومترا داخل جنوب العراق وانه "وجهت ضربات مميتة الى القوات العراقية ولقي ضباط كبار مصرعهم".

وسبق لصحيفة "الاوبزرفر" اللندنية ان نشرت ان ايران حصلت حديثا على مدافع نمساوية عيار ١٥٥ ملليمترا مداها ٤٤ كيلومترا.

واضافت الاذاعة ان المدفعية على الجبهة الشمالية دمرت حامية مهمة في سيتاك على مسافة ١٣ كيلومترا شمال بلدة السليمانية.

وكررت طهران ان قواتها تتقدم صوب العاصمة الاقليمية السليمانية الواقعة على مسافة ٢٧٠ كيلومترا شمال شرق بغداد.

● في شبه جزيرة الفاو (العراق) نقل مراسل لـ"رويتر" ان العراق يسيطر على المجال الجوي فوق ميناء الفاو النفطي المهجور الذي استولت عليه ايران.

وصرح رئيس الادارة السياسية في الجيش العراقي عبد الجبار محسن للصحافيين ان الدفاعات الايرانية حول الفاو تشمل مجموعة من التحصينات الارضية ومدافع الهاون والمدافع الرشاشة الثقيلة وبعض الدبابات.

وقد توقف هجوم على ثلاثة محاور تشنه القوات العراقية على الفاو لارغام الايرانيين على التقهقر عبر ممر شط العرب المائي بسبب كثافة الطين وسوء الاحوال الجوية.

لكن محسن قال: "لدينا تفوق مدفعي ونحن نسيطر سيطرة تامة على المجال الجوي بطائراتنا الحربية والهليكوبتر".

وكان محسن يتحدث في مقر قيادة للجيش جنوب البصرة. واوضح ان رأس حربة الهجوم العراقي بات الان على مسافة تراوح بين ثمانية وعشرة كيلومترات من الفاو وانها تتقدم ببطء في منطقة المملحة على مسافة خمسة كيلومترات تقريبا شمال الميناء استعدادا لشن هجوم نهائي.

واشار الى ان الطائرات العراقية نفذت ما يزيد على ١٠ الاف مهمة ضد المواقع الايرانية في الفاو وقطاعات اخرى من الجبهة الجنوبية لحرب الخليج. وقال ان ايران التي بدأت الهجوم في ٩ شباط الماضي لا تزال تحتفظ بمنطقة تبلغ مساحتها نحو ٩٠ كيلومترا مربعا في شبه جزيرة الفاو.

واختتم امس في بغداد اجتماع لوزراء الدفاع لدول الخليج صدر على اثره بيان "دان العدوان الايراني على الاراضي العراقية الذي يهدد ايضا دول الخليج". ودان الوزراء كذلك "المواقف المؤيدة لعدوان ايران وتزويدها المعدات الفنية والاسلحة اضافة الى تشجيعها على احتلال اراض عراقية". لكن البيان لم يذكر بلدا بالاسم. ودعوا اجهزة الاعلام العربية الى القيام بدور انشط في تأييد العراق "الذي يقاتل باسم العرب".

نفي فرنسي

● في باريس نفت السيدة جورجينا دوفوا الناطقة باسم الحكومة الفرنسية "ان تكون فرنسا سمحت ببيع ايران اي اسلحة". وقالت بعد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء ان "تحقيقا دقيقا يجري لتوضيح هذه القضية".

(و ص ف، رويتر، ا ب، ا ش ا)

معلومات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

هاتفية تلقاها موليمان في ١٣ كانون الثاني الماضي وقال خلالها مجهول: "يجب تصفية مؤيدي حل سياسي للقضية العربية".

ورفضت الشرطة الالمانية الغربية تأكيد هذا التهديد قائلة انها لا تعطي اي تفاصيل عن الاجراءات الامنية المتخذة لحماية الشخصيات السياسية. لكن مسؤولا في مكتب موليمان رفض ان يذكر اسمه اشار الى ان "ثمة اسبابا ملموسة لتوفير حماية خاصة لوزير الدولة ولعائلته".

● في توروب (الدانمارك) اعلنت الشرطة ان لاجئا لبنانيا يدعى احمد مصطفى الامين (٣٥ عاما) قتل اول من امس برصاص رجل امن شعر انه مهدد.

وقالت ان اللاجئ الذي كان يقيم في مركز الاستقبال في توروب في غرب كوبنهاغن عانى "اضطرابا نفسيا" اثر تبلغه ان والده اعدم في بيروت الاسبوع الماضي. واضافت ان الشاب الذي منع من الاقامة في الدانمارك حاول الانتحار بسكين بعدما هدد موظفي المركز و٩٠ لبنانيا يقيمون فيه. ثم تحصن في غرفته لدى وصول الشرطة التي استخدمت الغاز المسيل للدموع لتهدئته. ولدى دخول رجل امن الغرفة، شعر ان اللبناني الذي كان يحمل عصا يهدده فاطلق عليه النار وارداه.

وبدأت قيادة الشرطة الدانماركية تحقيقا لكشف ملابسات الحادث.

(ي ب، وص ف، اب)

الباحث الفرنسي الذي خطف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وابشع الاستعباد الذي يمارس باسم الحضارة والمدنية... وكيف يمكن ان ننسى جرائمهم اليوم في التشاد ووسط افريقيا؟...هل نفهم ذلك حبا وتقديرا واحتراما للمسلمين؟...

ان مشكلتنا مع فرنسا انما هي مشكلة كل المستضعفين الذي عانوا تحت وطأة انحرافات السياسة الفرنسية...عجيب كيف يستنكر احتجاز "٤" وكل هذه المجازر لا يسمع بها احد؟!

٣ - يجب ان تفهم فرنسا ان عليها ان تخرج من اطار سياسة اميركا (الشيطان الاكبر) التي اغرقتها في مشاكل ومآزق كبرى مع المسلمين والمستضعفين...فما هي النتائج التي يجنيها الفرنسيون؟ الخسارة... ودائما الخسارة... سواء في افريقيا والتشاد او في عملية المسجد الحرام او في لبنان او في العراق.

ما هي نتائج دعم فرنسا للعراق؟ الديون... الديون... وتراكم الديون...

لماذا تفعل فرنسا كل ذلك؟ حبا بالعراق؟ ام حبا بالتضحية؟

لا بد لحكام فرنسا من مراجعة سياستهم ومعرفة مصلحتهم والابتعاد عن اطار السياسة المدمرة التي يتبعونها وترك اميركا وشأنها والا فالحرب الحرب على فرنسا كما هي الحرب على اميركا ولن يستطيع احد ايقاف المعركة ضدها اذا وقعت فكل وجودها ومصالحها ستكون بخطر في كل العالم. ونحن حتى الان ما زلنا نراهن على التعقل ومنه هي الفرصة الاخيرة.

والان وبعد كل ذلك نتمنى على الشعب الفرنسي تفهم هذه الحقائق وتدارك الامور قبل ان تفلت نهائيا من يده ويدنا، لاننا اليوم امام تطور سلبي وخطير من جانب السلطة الفرنسية لن نقف مكتوفي الايدي. واننا نعلن ونحذر وننذر باننا لن نسكت مطلقا عما يجري تجاه بعض الابرياء والمسلمين داخل فرنسا. وهنا يجب الوقوف عند النقاط الآتية:

أ - لا مبرر مطلقا للحكومة الفرنسية للتعرض للابرياء من اللبنانيين والعراقيين والايرانيين وغيرهم من المسلمين وان هذا التعرض هو بمثابة اعلان الحرب من جديد وفتح جبهة جديدة وهذا غير مقبول وغير مسموح به.

ب - يجب على حكومة فرنسا ان تعرف ان الاستمرار في طرد الابرياء والتعرض لهم ومضايقتهم له ثمن غال لا طاقة لها على دفعه، وهنا لا نميز بين المسلمين والمستضعفين من كل الجنسيات.

ج - ان تسليم اثنين من الاخوة العراقيين للنظام العراقي مع علم فرنسا انهما من معارضي النظام وانهما سيعدمان هناك (وفعلا فقد اعدم احدهما فور وصوله الى العراق) انما هو تحد خطير لمشاعر كل مسلم وحر في العالم وهو بالحقيقة مشاركة في القتل، وبالتالي فكل مسلم موجود في فرنسا تتحمل مسؤوليته كاملة. وستأتي الساعة التي يفهمون فيها معنى المسؤولية اذا فرط حكام فرنسا بها.

وبما ان كل قضايا المسلمين ومستقبلهم هي امانة في اعناقنا وامام التجارب المتكررة وعدم قدرة حكام فرنسا على الاستيعاب وردا على ذلك فاننا نعلن اعدام الباحث ميشال سورا الذي يزود المخابرات الفرنسية الدراسات والبحوث حول الشرق الاوسط والحركات الاسلامية في لبنان وهو واحد من مجموعة المتخصصين في هذا الشأن كرامة لدماء الشهيد... معاهدين على الاستمرار في الدفاع عن المسلمين وان نكون بمستوى المسؤولية في التصدي لكل الاخطار المحدقة بالمسلمين والمستضعفين في العالم".

اعلانات رسمية

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الروحية الارثوذكسية البدائية في بيروت السيدة لورين الياس العاموش لحضور الجلسة المعينة يوم الثلثاء اول نيسان ١٩٨٦ الساعة التاسعة صباحا للدعوى المتكونة والمقامة عليها من زوجها يوسف نخلة طلبا وفي حال التخلف عن الحضور او عدم ارسال وكيل عنها يصار الى محاكمتها غيابيا

رئيس قلم المحكمة

اعلان

صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية (غرفة القاضي كنعان) الى السيد مفتي فرحان مفتي عبدالله المجهول المقام

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعة الثامنة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٨٦/٣/٢٧ لتسلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من عواطف كمال سيوفي بمادة تفريق للغيبة المنقطعة واذا لم تحضر في الوقت المعين او لم ترسل وكيلا عنك تعتبرك المحكمة مبلغا نشرا ويجرى في حقك الايجاب الشرعي والقانوني

بيروت ١٩٨٦/٣/٣

رئيس قلم محكمة بيروت الشرعية
الشيخ محمود اسماعيل

اعلان

صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية /غرفة القاضي كنعان/ الى مشنات عبد العزيز محمد علي المجهول المقام

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعة الثامنة من يوم الثلثاء ١٩٨٦/٤/١ لتسلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من زوجتك عائدة منير الحلبي بمادة تفريق لعدم تحصيل النفقة بسبب الغيبة المنقطعة واذا لم تحضر في الوقت المعين او لم ترسل وكيلا عنك تعتبرك المحكمة مبلغا نشرا ويجرى في حقك الايجاب الشرعي والقانوني

٤ اذار ١٩٨٦

رئيس قلم محكمة بيروت الشرعية
الشيخ محمود اسماعيل

اعلان

الى السيدين جورج الياس كحالة وفاديت فتوح ارزق

يقتضي حضوركما او ارسال محام عنكما الى قلم محكمة بداية جبل لبنان (بعبدا) الغرفة الثانية برئاسة السيد [illegible] لتسلم اللائحة الجوابية المقدمة من سليم انطون كحالة والمتضمنة طلب ابطالكما الدعوى المقامة على سليم المذكور من اقامة الياس كحالة ورفاقها المسجلة في القلم بالرقم ٢٣١٥-٨٤ والرامية الى الحكم بابطال الوكالة والبيوعات الجارية من انطون كحالة لمصلحة سليم كحالة وذلك عملا باحكام الفقرة الثالثة من المادة ٤٠٩ من قانون [illegible]

ملك سالم حسين السباعي دون مهلة والزامهم دفع الرسوم والمصاريف والاتعاب وسقوط حقهما في الاستئناف بعد مرور ثلاثين يوما على النشر التكليف ٣٠٩

عن رئيس القلم

فقرة حكمية غيابية

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا (الرئيس شويري)

تبلغ الى السيد ابراهيم شعلاني المجهول محل الاقامة

في تاريخ ١٩٨٦/٣/٢ صدر حكم يقضي بسقوط حقك في التمديد القانوني في المأجور الكائن على العقار الرقم ٥١٩/ برج البراجنة ملك سالم حسين السباعي دون مهلة والزامك دفع الرسوم والمصاريف والاتعاب وسقوط حقك في الاستئناف بعد مرور ثلاثين يوما على النشر التكليف ٣١٠

عن رئيس القلم

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المنفذ عليهما جاكلين كسارجيان المجهوله المقام

في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٨٥/٥١٢ المتكونة بين طالب التنفيذ بولس عجاز والمنفذ عليها جاكلين كسارجيان، الجاري معا تنفيذ قرار القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في قضايا الايجارات الصادر في تاريخ ١٩٨٥/٤/١ القاضي باسقاط حق المدعى عليها جاكلين كسارجيان ارملة القوسي بالتمديد في التمديد القانوني للمأجور الذي كانت تشغله في ملك المدعي في العقار الرقم ٥٢٢٣/ الاشرفية والحكم عليها باخلائه فورا من دون مهلة والزامها دفع مبلغ [illegible] وخمسمائة [illegible] ليرة حتى اخر اب سنة ١٩٨٥ والبدلات التي ستستحق مع الفائدة من تاريخ استحقاق كل بدل [illegible] وتضمينها الرسوم والمصاريف والاتعاب. وفي تاريخ ١٩٨٦/٢/٢٢ قرر رئيس هذه الدائرة ابلاغك الانذار الاجرائي نشرا [illegible] ان تبادري الى التنفيذ وتسلم اوراق [illegible] وذلك خلال عشرين يوما على لصق هذا الاعلان ونشره في جريدة محلية [illegible] الاصول حتى اذا انقضت هذه المهلة [illegible] خمسة ايام يصار الى تنفيذ القرار المذكور [illegible] التكليف ٣١١

مأمور تنفيذ بيروت
فيصل عرو
١٩٨٦/٣/١

[illegible]

الى السيدة كلوريا اسعد التنوري

[illegible]

"هيروشيما حبي" ولذتي الخاصة "لم تري شيئاً، بلى رأيت"



من "هيروشيما حبي": الان رينيه.

كان لقاؤهما صدفة غامضة في صيف ١٩٥٧ في مدينة هيروشيما التي دمرتها القنبلة النووية. كان الحر شديدا، يبدأ في الجسد وينتهي في الروح، والمدينة تحاول ان تنهض من رقادها او تظن انها تنهض من الرقاد الرتيب، من الخوف الذي يعقب الموت، من الخواء الذي تلمته الارض اليابسة. ممثلة فرنسية في الثلاثين ربيعا جاءت الارض الخريفية لتؤدي دورا في فيلم ما حول السلام في هيروشيما. لكننا طوال اللحظات الغامضة والاحاسيس واللقطات، لا نعرف الا ان الفيلم انجز ولم يبق لديها (الممثلة) سوى اربع وعشرين ساعة كي تغادر الى فرنسا. اربع وعشرين ساعة، يوم يحاول ان يكون كاملا وبطيئا، لانه يوم اللقاء الاول والاخير، يوم الحب والموت، حل صدفة وانتهى صدفة وربما لم ينته (كما تقول مارغريت دوراس).

اذن يبدأ فيلم "هيروشيما حبي" (*) للمخرج الفرنسي الان رينيه، كقصة لقاء غامض ومفاجىء، بين الممثلة الفرنسية والشاب الياباني. لا نعرف اسميهما ولا نعرف الا القليل القليل من حياتهما. الياباني عاش رعب القنبلة النووية ويردد امام المرأة الغريبة وباصرار تام: "لم تري شيئا في هيروشيما" (بلهجة فرنسية - يابانية طريفة). بينما تصر هي انها "رأت كل شيء في هيروشيما". تبدأ العلاقة بين الرجل والمرأة عشية رحيلها. الوقت قليل لكن الرغبات كثيرة. يشعر الجسدان بحاجة الى اللقاء الحار في وسط الحر الخارجي وفي غمرة الحرارة الداخلية، حرارة الحب والموت والخوف. ها هما عاريان في السرير، في احد الفنادق، يتحدثان عن هيروشيما، ويرددان بهدوء الجملتين: رأيت كل شيء في هيروشيما، لم تري شيئا في هيروشيما. احاسيس غامضة، شيء من الذهول يخالج العينين، خوف وحذر وجو بارد رغم الحر الحارق.

يختلفان عرقا ولونا ومزاجا، لكن يجتمعان في سرير واحد، في مدينة الموت الكيميائي، بل يجمعهما رعب المدينة، رعب الجسد وانحلاله. يتكلمان عن اشياء واشياء، لكن هيروشيما دوما مآل الكلام. نعرف فقط انهما متزوجان وان لهما اطفالا وان لقاءهما عابر وانها ترغب فيه، لكن تريد ان تتركه. حركة بطيئة بطء الموت والانحلال العام والشلل الذي يضرب المدينة. مناخ المدينة يرتسم على مرآة الروح وبقعة الجسد، فينمو الخوف من داخل، يحتل العينين، حركة الوجه والجسد. وفي غمرة العلاقة المتقطعة المتوترة الهادئة، لا بد ان تتذكر المرأة موتها الاول او السابق اذا شئنا. تنقطع فجأة عن واقعها وترجع الى الماضي، تتذكر قصة جنونها. نعرف رويدا انها احبت في ١٩٤٤ جنديا المانيا فارا وانها ضبطت في حالة الخيانة تلك في قريتها "نيفير" وان اهل القرية اطلقوا النار على الحبيب وارددوه امام عينيها، وظلت تبكي على جسده حتى جاءوا واخذوا الجثة. ولخيانتها رماها اهلها في قبو، حليقة الشعر، تنصلا من فعلها الاثم وعشقها احد جنود العدو. تتذكر وتغيب، تغيم عيناها. بين قرية "نيفير" ومدينة "هيروشيما" ضحية واحدة: هي وجسدها. في القرية كان موت حبها الاول وفي المدينة موت الرغبات والجسد. وكلما ازداد الحس بالموت ازداد الحس بالجسد. لذلك تتمرغ على فراش الرغبات في "هيروشيما"، كأنها تتجاوز الموت الذي احتل جسدها ولم يغادره. انها حتما امرأة غريبة المزاج، تعيش بجسدها وغريزتها وروحها. هذه العناصر تمتزج فيها وتؤلف كتلة من العصب والدم والخوف واليأس والغموض. لذلك ايضا، توضح خلال كلامها، ان الحب والخيانة فعل واحد، وانها للعلاقات اليومية المفاجئة، لرغبات الجسد والروح، الغامضة.

اربع وعشرون ساعة، حولها الان رينيه زمنا ذاتيا وتاريخيا في آن، وجعل البوح الداخلي للشخصيتين (وانا شئنا للمرأة) حوارا بين الداخل والخارج، بين الغرفة والسرير والعلاقة السرية، بين الرصيف والشارع والمدينة. وكأن الفيلم حوار ملتبس لدمارين: دمار الداخل ودمار الخارج، دمار الجسد ودمار المدينة، دمار الماضي ودمار الحاضر. وابرز ما في لمسات رينيه، البعد الوثائقي للفيلم واللقطات الحية والآثار النافرة التي نجمت عن الانفجار النووي. كانت اللقطات تقطع لقاء الجسدين الغامض والحوار المتبادل في الغرفة المنزوية وتضيف جوا اخر، يوازي مناخ العلاقة والكلام الحميم. خلق المخرج عالما حسيا واقعيا باهرا، في موازاة العلاقة التي رسمتها مارغريت دوراس (كاتبة السيناريو والحوار) بدقة وشاعرية وشفافية ووسمتها بكلام حميم وخاص جدا. لعبة الفيلم نابعة من واقع الشخصيتين، والبعد الوثائقي امتداد واضح للعلاقة المتوترة والهادئة. فلم تبد اللقطات والوثائق الحية نافرة في الحوار الحميم، بل اضافت اليه وهجا آخر، ورسخت موقعه كموقف داخل جحيم العالم والخارج. مناخان متداخلان وافق واحد للاحتراق الداخلي والخارجي، للجسد الغائب في رغباته وللمدينة الغارقة في غيابها. اربع وعشرون ساعة، للحب والموت والحنين، للخوف، بل للرعب الذي لا يهدأ في النفوس ولا يخبو.

يقول الياباني: "لم تري شيئا في هيروشيما"، تقول له انها رأت كل شيء في هيروشيما، وفي الختام تبوح له: "هيروشيما هي اسمك". وحين ترتدي مرة ثوب الممرضة في الصليب الاحمر، يزداد حنينه اليها وتأخذه رغبة قوية، رغبة الموت والنم. وهي امرأة فعلا نجحت تماما ايمانويل ريفا في تجسيدها والتقاط تعابيرها الدقيقة وتفاصيلها الداخلية وجسدها ويقظاته. كانت الممثلة ايمانويل ريفا تدخل عالم السينما للمرة الاولى، لكن بثقة نادرة منحها اياها المخرج الطليعي البارز.

قد لا نحتاج ان نتكلم اكثر عن فيلم، من ابرز التجارب في ما سمي "الموجة الجديدة" في السينما الفرنسية. "هيروشيما حبي" نكتشفه دوما بلذة خاصة جدا كأننا نراه للمرة الاولى.

عبده وازن

(*) يعرض في التاسعة من مساء اليوم، في نادي "الاثبت" (السخبة) السينمائي، فلندوم، مار مخايل. اخراج الان رينيه، تمثيل ايمانويل ريفا، ايجي اوكادا. سيناريو وحوار مارغريت دوراس. انتاج ١٩٥٨.

الكلمة الضائعة

ي	ق	ع	ل	ى	ص	ع	ي	د	غ
ع	ن	ل	ي	ر	ا	ج	ت	ا	ل
ع	ف	ف	غ	ه	ق	ح	ل	ي	ة
د	م	ت	ر	م	ا	ب	ر	د	ل
ة	ا	ا	ر	ج	ف	ة	و	ا	ب
م	ع	ل	ة	م	ت	ع	ء	ن	ا
ر	ر	ت	ي	ق	ا	ص	ا	ق	ق
ا	ي	ء	ا	ض	ل	ا	و	ر	م
ح	د	ر	د	ا	ا	ب	ج	ا	ي
ل	م	م	ب	ء	ض	ر	ا	ض	ف

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مغلق - مرتفع - منير - عام - على - صعيد - اجواء - عدة - مراحل
في مقابلة - بلاغ - التكرم - تجاري - بداية - عودة
لقاء - انقراض - صابر - ليرة - الاتفاق - ينفرج

الكلمة: غلب الحجة بالحجة السابقة: ركض

اقرأ هذه الكلمة

شين يا نون يا الف نون واو نون را الف الف لام فا كاف الف فا الف لام فا فا الف الف لام فا لام الف ميم فا الف ما الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، مرتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: يوميا

اعداد: ربعمد

الوقت لكل تأليف واسع في الرقيم سيرة العبرة والتذكار

- ١ -

منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥، بدأت، مع بدء الاحداث والحرب في لبنان وعليه وضده، من داخل وخارج، حركة تأليف، بعد وهلة الصدمة الاولى طوال نيف وسنة في اعقاب اندلاع النار، تناولت كل نواحي الحياة اللبنانية، وتميزت، فضلا عن كثافتها المتزايدة، بالعلامات التالية، بظاهرات طبيعية ترافق عادة تلك الاحداث الوطنية والسياسية والامنية التي ما زلنا نعيشها:

اولا - الالتفات نحو الماضي والرجوع الى التاريخ لمعرفة معطياته وصانعيه واعراضه ومولداته، وكيف ان التاريخ يعيد نفسه كما يقال. ومن هذه الناحية صدرت مئات الكتب. منها ما يتناول تاريخ لبنان من زوايا معينة، مختلفة الاهداف والمراجع، ومنها ما يتعلق بالتاريخ العام، ومنها ما يعنى بتسجيل "يوميات" الاحداث اللبنانية، حتى تظل محفوظة في خزانة خاصة لمؤرخي الغد وفي تصرفهم.

ثانيا - محاولة وضع تحليلات واستنتاجات، بعضها مبكر، لما جرى ويجري على الساحة اللبنانية، من احداث تؤججها وتغذيها نيران العقائديات والحزبيات والاعتبارات الدينية والطائفية والمذهبية، والسياسات والفئويات، والاطماع الشخصية وفيها تتشابك وتتعارض عناصر تارة متناقضة وتارة متشاركة وتارة على مسافة واحدة بين الفرقاء والاطراف، وتتعاطى، في طريقها، مع علاقات لبنان وتعامله مع العالم، مع محيطه اولا ثم الدول "الصديقة" وغير "الصديقة" - هذا اذا كانت في العلاقات الدولية صداقة - ومدى الارتباط وتأثير هذه العلاقات بالاحداث المستمرة على الساحة اللبنانية.

ثالثا - السعي لاكتناه رسالة لبنان ومعرفة حقيقة العناصر التي تتركب منها وتفاعلها مع الصيغة الحضارية اللبنانية وانهيار التجربة المنبثقة منها بسبب الخلط في المفاهيم بين العيش والتعايش والتركيز على الرؤى الدنيا للمسائل وتجاهل القضية لمصلحة المصلحة.

رابعا - تدوين التأثرات والانفعالات بالاحداث اللبنانية بشكل تأملات وملاحظات عقلانية او عاطفية او بدائية، تتلاقى فيها الحساسيات والضمائر والغرائز بشكل لائق هنا ومثير هناك ومبهم هنالك.

هذه الكتب والمؤلفات، على انواعها، تدخل، في معظمها، دنيا العصبية، رغم ميل بعضها الى التخصص الموضوعي او الاستخلاص الايجابي، ورغم تأدية بعضها الاخر الى ولادة فنون جديدة والى استنتاجات عفوية كان من الافضل لو اتسمت بطابع الترفع الى حد عن المؤثرات المباشرة والارتفاع نحو اجواء الدرس الهادىء والملاحظة الحكيمة والحكم المنصف، في ضوء التلاحم الانساني الشامل والآيات الوطنية العليا.

هذه المؤلفات، التي اهديت منها العدد الوافر، فكتبت عن بعضها في اعداد سابقة من "النهار"، ساحاول ان اعطي فكرة عن بعضها الاخر في هذا المقال.

● فؤاد افرام البستاني

عنده وقت لكل شيء مما يتعلق بالانتاج الفكري.

فوقت لتأليف الكتب، وقد وضع منها العشرات منذ بدء احداث ١٩٧٥،

ووقت لالقاء المحاضرات هنا وهناك في شتى المواضيع،

ووقت كتابة المقدمات لمؤلفات الطالبين والاصدقاء،

ووقت لتدبيج مقالات النقد والتقويم لآثار الغير،

ووقت لانماء ثقافته العامة العميقة،

ووقت للمطالعة وتسجيل الملاحظات،

ووقت لمتابعة اصدار اجزاء دائرة المعارف الضخمة،

ووقت لحضور اجتماعات "الجبهة اللبنانية"،

ووقت لاعادة طبع مؤلفاته القديمة بعد اعادة النظر فيها وتصحيحها،

ووقت لالقاء الدروس والامثولات العامة والخاصة،

ووقت لتسجيل الحلقات التلفزيونية والاذاعية الاسبوعية والشهرية،

ووقت للاهتمام بمجلة "الفصول" وسواها من المطبوعات اللبنانية،

ووقت للعطاء في الادب والتاريخ والفلسفة واللغة والفن والدين والادب والقصة، بعقل وبذاكرة موسوعيتين.

فضلا عن واجباته الدينية، والعائلية والمنزلية، وفضلا عن الزيارات والخدمات الاجتماعية، وعن الاستشارات والاستقبالات، وعن مداعبة احفاده، والرد على التلفون، والاستماع الى الراديو ومشاهدة التلفزيون والمجال للراحة...

كل ذلك والبسمة لا تفارق ثغره، والسنون تتجمد على عتبة سنه، لكأنه ما برح، زخما ووعيا وخلقا، في الاربعينات او الخمسينات من عمره.

لم يعرف الادب اللبناني والعربي، وربما العالمي، هذا الخصب الفكري المتنوع الفني على يد فرد احد.

ولم يعط مفكر او اديب او مؤرخ، منذ نهاية القرن الماضي والقاء الستار على عصر الانحطاط الذي تلا عصر النهضة: ومنذ بداية عهد النهضة الادبية اللبنانية والعربية الجديدة، ما اعطاه الدكتور فؤاد افرام البستاني في حقل الخدمة الثقافية، بالنوعية والكمية.

ارافق الدكتور فؤاد مذ كان استاذي ومعلمي في جامعة القديس يوسف للآباء اليسوعيين.

لم يكن همه، ونحن نستمع الى كلامه على مقاعد المدرسة ومن ثم في "نادي الشبيبة الكاثوليكية"، تزويدنا بمواد الادب الصرف من خلال "روائعه"، فحسب، بل كان همه الاكبر تجهيزنا بثقافة عامة، وبتربية وطنية لبنانية قومية واجتماعية ذكية، ورصد مواهبنا لارشادنا نحو افضل ما يناسبنا من اختصاصات. كانت له اساليب ومناهج وبرامج وطرق واساليب خاصة في التدريس وفي الامتحان وفي التوجيه.

وهو ما برح على سويته منذ ذلك الحين: لانه مستقيم مع نفسه ومع غيره، ولانه مؤمن بما يفعل، ولانه ذاكرة معارف تعصمه الى الحد الاكثر عن الغلط والخطأ، وقد استطاع، بمؤلفاته وتعاليمه، ان يحول النهضة الادبية الى نهضة ثقافية شاملة، وان يحول الهمس الى جهر، والشك الى تحقق، والخوف الى شجاعة، والتردد الى عزم، وغذى آلاف تلامذته بالمبادىء القويمة والعلم الغزير والثوابت اللبنانية التاريخية الاصيلة، كما غذاهم بالحس النقدي الصحيح، فلا يسخر ضمير لحساب مجاملة بل يكون الحق حقا في وجه الجميع، ويكون الباطل باطلا في كل حالاته، ويكون كل امر في مكانه، فلا تجاوز ولا افتئات ولا ظلم، ولا مهاودة او تسوية او مساومة في الامور الجوهرية.

هذه هي عقلية الدكتور فؤاد البستاني منذ اوائل العشرينات حتى اليوم، وهذه هي القاعدة التي ارسى تعاليمه وكتبه عليها،

كتبه اكثر من ان تحصى! انها تعد بالعشرات.

منها القديم ومنها الجديد.

منها اثنا عشر جزءا تتضمن تاريخا واضحا وصريحا جريئا واقعيا لاذعا لاحداث الكارثة التي اوقعت بلبنان، مع جزء ثالث عشر متمم بعنوان آخر،

ومنها ثلاثة اجزاء من الخواطر اللبنانية في الاحداث والمحدثين،

ومنها جزء رسائل تتناول المشاكل اللبنانية الحاضرة والدائمة،

ومنها خواطر وعبر في ذكرى فخر الدين الكبير في جزء واحد يتضمن دراسة تحليلية مختصرة في شخصية الامير وتراثه في الحضارة والسياسة والادارة،

ومنها خمسة اجزاء (صور منها ثلاثة) عن مراحل السنة اللبنانية في اعيادها ومواسمها،

ومنها كتاب عن عيد الصليب في ١٤ ايلول وتاريخه ومغزاه،

ومنها كتاب عن مؤسسة مار مارون، تناول فيه بالدرس الامة المارونية والبطريركية المارونية وخصائص البطريرك الماروني ودور البطريركية المارونية في النهضة.

ومنها كتاب عن القديس شربل مخلوف، وكتاب عن القديسة مارينا اللبنانية راهبة قنوبين، وكتاب عن يحيى بن سرجون القديس يوحنا الدمشقي، وكتاب عن كوكب البرية، وكتاب حكايات وتأملات ميلادية، وكراس عن المهجرين، وكتاب يتضمن سلسلة حكايات تاريخية لبنانية في بلد الامير، وكتاب رحلات الى رصافة هشام ورقة الرشيد (طبعة ثانية ١٩٨٥)، وكتاب حكايات تاريخية لبنانية على عهد الامير بشير (طبعة سادسة ١٩٨٠)، وكتابه "لماذا؟" (طبعة رابعة ١٩٨١)، وكتاب "احاديث الشهور" (طبعة ثانية)، فضلا عن مئات الدراسات والمقالات والمحاضرات والاحاديث والتعليقات الموزعة هنا وهناك، وعن الحلقات والندوات التلفزيونية والاذاعية، وفضلا عن اثريه الجبارين: "دائرة المعارف"، و "الروائع"، وهما اشهر من ان يعرفا. وله كراس بالفرنسية اسمه "المشكلة اللبنانية".

معظم كتبه صدر خلال هذه الحرب.

الدكتور فؤاد البستاني ظاهرة فريدة في تاريخ الفكر اللبناني. بل ان فكره كوني (اونيفرسالي)، جعله مرجعا في كل المواضيع التي لها علاقة بالادب والتاريخ والدين والانسانية، بصورة خاصة.

يرافق احداث لبنان منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥ بقلب دام، ولكن بفكر واع، وخصوصا بايمان وطيد، وتجلت فضائله هذه في الزخم الذي يرافق خصب انتاجه الفكري الذي يلقي الاضواء الكاشفة على المآسي والنكبات، من منظار التاريخ والفلسفة والمنطق والواقع.

منذ ستين سنة ونيف وهو يصطحب بلبنان، ابنا بارا وهاديا حكيما، بمواهبه جميعا، بقلبه، بروحه، بطموحاته، بتحدياته، بنكباته، وبتطلعاته المستقبلية.

ولا يزال حتى الآن على هذه المواكبة للبنان وللعالم والانسان، من خلال كتبه العديدة وآثاره النفيسة.

● رياض حنين

مارون عبود حديث العام. فهذه مئوية مولده، ومارون عبود سيظل حديث الجميع بمئوية وبغير مئوية، بآثاره التي تديم التحدث عنه. فهو انتاج منوع، متعدد الاتجاهات، غزير، تغشاه مسحة "المضم" وخفة الروح والنقد الاصلاحي والتبحر المجتمعي.

هذه السنة اليوبيلية لن تحفل بمهرجانات ضخمة على ما يبدو، مع الاسف ربما بسبب الاحداث، ربما بسبب تباينات ومفارقات حول التكريم وغير التكريم.

جل ما حصل ان مسلسلا لفارس آغا (من كتب مارون عبود) وضع للتلفزيون، (نرجو ان يكون ناجحا)، وعقدت ندوة تلفزيونية نصف ناجحة عن مارون عبود، واصدرت بعض كتب له وعنه.

احسن وافضل هذه الكتب، هذا الذي وضعه رياض حنين.

المعروف ان رياض يهتم بكل جديد، بكل طريف، بكل خفي، بكل ما له الطابع السري او التكتمي، بكل ما لم ينشر او ما لم يذع كفاية، بكل وثيقة، ولديه مكتبة غنية تعينه في تحرياته واكتشافاته.

وضع عدة كتب عن جبران في مئوية مولده، كانت تتمة لما كانت تفتقر اليه المكتبة الجبرانية: من "الوجه الاخر لجبران"، الى "رسائل جبران التائهة"، الى "احاديث عن جبران"، وكلها تنطق بالحرص ذاته على كشف المخبأ.

وها هو اليوم يقدم كتابه الجديد "مارون عبود: لطائف وطرائف"، بدأت لطائفه وطرائفه في صورة الغلاف غير المنشور لمارون عبود وهو في الثانية والعشرين من عمره معتمرا "الطربوش المغربي" فضلا عن رسوم مارون عبود داخل الكتاب للفنانين مصطفى فروخ ورضوان الشهال وبيار صادق وجان مشعلاني وسواهم.

مارون عبود اشتهر بالسخرية بالمجون احيانا، بالدعابة، بالتفكهة، بالنكتة، بالنقد، باللذع، والتهكم، نابعة من ذكاء حاد وقوة ملاحظة وحلاوة تفكير وعلم غزير، وبداهة، وعفوية، وطلاوة تحمل على الاضحاك اذ ليس فيها ما يجرح او يسيء او يشين.

ولكن ما هي هذه النكات التي كان يطلقها والتي كونت له هذا الرصيد الغني في شخصيته؟

يعرف كل واحد عنه بعض النكات، ويستشهد بها معجبا. وهنا فضل رياض حنين.

فضله انه جمع ١٣٠ نكتة لمارون عبود في كتاب.

كلها استملاح وتطريب فكري ومرح وتسلية وتفنية لموهبة النقد.

الان صار القارىء يعرف، بعد مطالعة كتاب رياض حنين، لماذا يقال عن مارون عبود انه صاحب النكتة الساخرة، وقد جمع حنين هذه النكات من عارفي مارون عبود واصدقائه، ومن الذين لهم علاقة مباشرة او غير مباشرة بالنكات، ومن مارون عبود نفسه ومن مؤلفاته. مارون عبود اشتهر بهذه النكتة الفريدة، الواقعية، المسندة، في ادبه كما في حياته الخاصة. على هذا اجمع كل الذين عرفوه وقرروه وكتبوا عنه. حتى لقد طغت هذه الشهرة على ادبه وشخصيته وكادت تنسي الناس نواحي مارون عبود الاخرى. فكيف كانت هذه السخرية؟ وكيف تجلت؟ هنا تولى رياض حنين، وهو البارع في هذا الفن، ايضاح صورة السخرية المارون - عبودية، اي توضيح صورة مارون عبود الاساسية، بجمعه نماذج من النوادر. ولم يكتف بجمعها، بل ارفقها بملحق، من الشروح والتعليقات والحواشي هو بحد ذاته معجم اعلام واحداث مختصر، بل هو بحد ذاته كتاب.

تماما كما فعل، من قبل، بجمعه النكات الخازنية في مجموعتين كبيرتين يؤمل ان تتبعهما مجموعة ثالثة قريبا.

وهذه نزعة في رياض حنين تأصلت في ادبه، تدفعه الى جمع المعلومات التراثية، التاريخية، سواء في كتب رحلاته ("... وبقيت الذكريات")، ام في كتب بحوثه التاريخية ("حسن جمان")، ام في مصنفاته الادبية ("لبنان على الشفاه والاقلام" و "لبنان وشعراء العرب")، ام في كتبه الوجدانية ("تأملات لبناني")، ام في قصصه عن المناطق اللبنانية ("شبروح والصفرا") والكتاب الذي سيصدر عن المناطق والقرى اللبنانية وتسميتها من خلال روايات ذويها واهلها عنها وعلى حسب الروايات الشعبية، الخ.

رياض حنين فضولي، "حشري"، بالمعنى الطيب الطيب، المعنى العلمي المفيد، وفي هذا ما فيه من جهد في التنقيب والتنسيق والعرض والتسجيل والطبع، بذوق مرفه. دائما يختار الطريق الجديد، غير المطروق او غير المعروف كفاية، حتى لقد قيل عنه ان الطابع التوثيقي والتراثي هو الغالب في مؤلفاته. فعلق على ذلك بقوله ان كل ما يتعلق بالتفتيش عن خبايا التاريخ والتراث العام منه والخاص يصادف هوى عميقا وجارفا في نفسه، وهو يملك مجموعة من المجالات الادبية النادرة والكتب الادبية المفقودة.

وزادت مقدمة الدكتور فؤاد افرام البستاني كتاب رياض حنين عن مارون عبود في تشويق الناس الى معرفة شخصية ذلك الاديب اللبناني الكبير. فضلا عن ايضاح المؤلف واقوال الادباء في سخرية مارون عبود. كتب رياض حنين ليست سميكة الورق وبعدد صفحاتها، ولكن مادتها دسمة متماسكة الحلقات، واضحة الاهداف، ذات فائدة عميمة بمواضيعها واسلوبها الكتابي وروحيتها، من شأنها ان تؤلف ركنا خاصا بها في المكتبات التي تحترم نفسها.

● محمد العريضي

كتاب "معجم الفرائد المكنونة في الاصوات والكنية والتغليب والاضداد"، للزميل الاخ محمد مصطفى العريضي، اول وفريد في بابه في ادبنا المعاصر. في ٣٣٦ صفحة لا يمكن حذف كلمة واحدة منها. للاصوات اربعة ابواب. للكنية ١٦. للتغليب ١١. والباقي للاضداد.

عرفت محمد العريضي منذ سنوات طويلة. وعملنا معا في الصحافة في الستينات وتصادقنا قبل ذلك ومضينا في دروب الحياة على وفاء ومحبة متبادلين. وكنا نزوره في بحمدون ونسرح في كرومه قاطفين عناقيد العنب والمودة والضيافة اللبنانية الاصيلة.

عرفته صحافيا، كاتبا، شاعرا، لغويا.

الى ان اتحفنا بكتابه الجديد فاذا به تتويج لجهاد فكري طويل دؤوب، يستحق عليه التهنئة والثناء والتشجيع لتقديم المزيد من امثاله.

من دقائق اللغة، كما يقول المؤلف، الاصوات. فللانسان اصوات لمختلف الحالات والاوضاع والمواقف، وللحيوان والطير اصوات مثلها، وكذلك للاشياء اصوات ربما لا تخطر على بال انسان في دقتها وطرافتها، جمع منها ثماني مئة.

اما الكنية، فكان العرب يعلقون عليها اهمية كبرى. حتى لقد تغلبت الكنية على اسماء عدد كبير منهم وازالتها من الاذهان تماما فباتت وقفا على الذين يعنون بدقائق الامور وحقائقها. وقد جمع المؤلف منها ما امكن للمثال لا للحصر.

والتغليب هو اطلاق اسم من اسمين بصيغة المثنى على الاسمين معا، مثلا: الحسنان، القمران، الفرقدان، الجديدان... اضاف اليه المؤلف صيغ المثنى، فبات بابهما كاملا.

ولعل اغرب مزايا اللغة العربية على لغات العالم مزية تواجد الاضداد فيها، اي ان يكون للكلمة الواحدة معنيان متعاكسان متضادان، كالمولى، والطرب، والساحر. وقد جمع المؤلف ما تيسر من اصل ثلاث مائة من الاضداد موجودة باللغة العربية.

ان غاية الاستاذ عريضي من وراء كتابه هي ارضاء شغف في النفس بدافع خلقيته وعلمه وادبه الجم، ثم تقديم خدمة لابناء هذا الجيل الذي هو بامس الحاجة الى دليل فيه الكفاية والامانة يرشدهم الى سواء السبيل في ما يتصل باللغة العربية وهمومها.

من هنا ضرورة تعليم كتاب "معجم الفرائد المكنونة" في مدارس لبنان للنشء الطالع، حتى يكون على بينة من اللغة العربية التي يأخذ من مناهلها، والتي يقول فيها المؤلف:

"لعل من روائع الفصحى هذه الدقة وهذا الاختصاص في الفاظها. فلكل لفظة معناها ومدلولها المميز عن غيرها. اذا كان لا يتوجب علينا الرجوع اليها كلها واستعمالها جميعا، فانه كذلك يتوجب علينا عدم التفريط بما فما صلح للعصر والزمان والمكان استخدمناه وما لم يصلح ابقيناه ذخيرة من الذخائر النفيسة".

في كلمة لدار النشر "الكتاب معجم فريد من نوعه في العربية نتيجة تحقيق طوال خمسين سنة... وقد وقف على هذا العجم، اللغوي المدقق الامير نديم آل ناصر الدين، فحقق فيه... واوضح الامير نديم في مقدمته للكتاب ان "المؤلف جمع الوفا من المفردات، المتفرقة في كتب اللغة ومعاجمها، في معجم برأسه، فهون في عمله المضني على الادباء والمتأدبين متاعب التنقيب والتحقيق... فاذا به من المعاجم المستحدثة الغنية بالفوائد الجمة".

بعد مطالعة كتاب "معجم الفرائد المكنونة"، تبين لي كم تنقصنا ثقافة اللغة العربية الفصحى التي يقول عنها المؤلف "انها اروع اللغات اطلاقا واكثرها دقة واتساعا". وكم حاجتنا، مهما بلغ تحصيلنا ومعرفتنا، الى مثل هذا الكتاب لاستخراج الدقائق والكشف عن الاسرار واتقان استعمال اللغة العربية!

● المطران نصرالله صفير

اصدر سيادة النائب البطريركي المطران نصرالله صفير جزأين من كتاب بعنوان "وغابت وجوه". الاول يتناول فترة زمنية من ١٩٦١ الى ١٩٨٣، والثاني فترة من ١٩٥٦ الى ١٩٧٤ - الاول من ٩٨٣ صفحة، الثاني من ٤٨٣، المجموع ٨٦٤ صفحة. الاول قدم ٩٤ وجها، الثاني ٢٤٣ وجها، المجموع ٣٣٧ وجها.

فرادة وطرافة هذا الكتاب ذي الجزأين ان كل ابطاله موتى. ومع ذلك احياء لنا ولوطنهم.

هل تحدثت رقيمات "وغابت وجوه" عن كل الذين رحلوا؟ كلا! انما تخير الجزء الثاني، مثلا، من مجموعة كبيرة، بعضا من ابرز الوجوه التي غابت في عهد البطريرك المعوشي، فارسل الى كل من نعوها اليه رقيما تلي في الكنيسة، وجاء كل رقيم غالب الاحيان موجزا سيرة. واراد المطران صفير النائب البطريركي "ان يثبت ما قال في كل منها موقع الرقيم للعبرة والذكرى والتاريخ"، بعد حذف المقدمات والخواتم وهي متشابهة، لانها تتعلق باهداء البركة وايفاد المندوب وتقديم التعزية. وتناول الجزآن وجوها لبنانية غابت على مدى ٢٧ سنة (١٩٥٦ - ١٩٨٣) بعضها شغل مناصب رفيعة في حقول الدين والجندية والمهن الحرة والوظائف والسياسة والمناصب الكبرى كالوزارة والنيابة فضلا عن رؤساء الجمهورية. وبعضها مغمور. ولكن الموت ساوى بينها.

"وبعد، يقول المطران صفير، افلا ينسج تاريخ الاوطان من سير المواطنين ولو اقتصرت على العناوين؟".

فهؤلاء الراحلون هم قدوة وامثولة وعظة وحياة للتاريخ بعد الممات.

وتسهيلا لمعرفة هؤلاء والوصول الى سيرتهم، وضع المطران صفير في ختام الجزء الاول فهرسا لاسمائهم. كما ذيل الجزء الثاني بفهرسين الاول زمني بحسب الاعوام يتضمن اسم الراحل ومكان الصلاة عليه، والثاني هجائي لاسماء المتوفين، وبينهم الشهيد والشاعر والطبيب والصحافي ورجل الاعمال والاديب والقاضي الخ.

قلت: فرادة وطرافة هذا الكتاب "وغابت وجوه"، ان كل ابطاله من الموتى. انما هم يعيشون فينا دوما. وقد جاء الكتاب ورقيم كل راحل ليحركا جذوة التذكار في قلوبنا، في اذهاننا وامام اعيننا وفي ضمائرنا.

والمفيد في الكتاب ان كل رقيم يتضمن خلاصة سيرة مع لمحة عن بيئتها وظروفها واحداثها، معلوماتها مستقاة من اوثق المصادر ووثائقها اكيدة لانها من المناهل الامينة الصافية. فهي تشكل تاريخا للبنان عن طريق تأريخ افراده بما يتضمنه من اخبار قد تخفى او تنسى او تزول على مر الزمن لولا مبادرة صاحب "وغابت وجوه" الى احيائها. فضلا عما تنطوي عليه من توجيهات سديدة وحكم مليئة وارشادات اخلاقية ودينية رفيعة وعبر حياتية هي كالمختبر.

انما اسماء نستعرضها ونستعيدها. فنتأسى ولكننا نؤاسي. ونتذكر سيرة هذا الوطن اللبناني وعظمته. مقيما ومنتشرا، عبر الذين التصقت اسماؤهم به والتصق اسمه بجهادهم وخدماتهم. كما نتذكر - والكلام عن راحلين وموارنة - عظمة الموارنة وخدماتهم وجهادهم في سبيل لبنان وكم قدموا لهذا الوطن من تضحيات وكم ساهموا في تعميره وتطويره وانمائه بعد ان امنوا ديمومته وركزوا وجوده واثبتوا مكانته بالتعاون مع اخوانهم الاخرين... بفضلهم جميعا علا منار لبنان وتوسعت رقعة اشعاعه الثقافي وانتشرت رسالته الحضارية.

من هنا، ان "وغابت وجوه" سلسلة تاريخية ادبية سيروية دراسية اخلاقية دينية وطنية في وحدة موضوعية بارزة. ليس لها ما يجاريها او يشابهها في مكتبتنا: فضلا عن الفكرة التي بحد ذاتها تعتبر فتحا، اذ انه لفتح حقا تحويل المرثاة الخاصة الى تاريخ عام.

كل ذلك في اتزان وحشمة، واجواء من الخشوع ومن التهيب، وهالات من المعاني العالية والصور المشعة بالطهر والقداسة وخوف الله والاستعداد للاخر وتقويم الموت حسبما يستحق هذا الكتاب، الذي هو بمجمله ومجموعه بعيد عن المراثي العاطفية والتأبين الرتيبة، مزين بالآيات المقدسة من الانجيل واقوال الرسل. انه صوت مرتفع في بيداء تحلقنا الحاضر، انه ابتهال الى الله كي ينقذ لبنان كما خلص ارواح موتانا. انه استنجاد من وراء القبور لهممنا ووعي لحقيقتنا!

واتمنى على سيادة المطران صفير ان يكمل السلسلة بلغته الى الوراء والرجوع الى ارشيف بكركي لعله يستخرج النزر ويتمم حلقات تاريخ لبنان.

فاضل سعيد عقل

(● يتبع جزء ثان)

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٢٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عدرم	معقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابدال	محطةالمكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوسيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الحميتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشيتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
حياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دبيان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
ستكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن الخطاب	٣٣١٠٢٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
ضبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عدناني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	سوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	حفيمور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
التمامسة	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
نوبفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيماكيدس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الدرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامجان الاول والثاني

٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، وودي وود بيكر (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦,٣٠ العدة الخارقة (مسلسل اميركي)، ٧,٠٠ تشارلي (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، سحب اليانصيب الوطني على البرنامج الثاني، ٧,٣٠ ملاعب ٨٦، ٨,٣٠ الاخبار، ٩,٠٠ مشاكل وحلول على البرنامج الاول، لسانك حصانك على البرنامج الثاني، ١٠,٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧,٠٠ حاملة الخمر (مسلسل فرنسي)، ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ فيلم فرنسي قصص غريبة، ١٠,٣٠ حيوانات العالم

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره. ايزابيلا روسلليني وجو راقص)
٢ - "المدمرون" (عنف هاذ)
٣ - "كيف تواجه غلاء المعيشة" (كوميديا مسلية)
٤ - "بامن الحرب" (حرب وانعكاسات)
٥ - "احد هؤلاء الشباب" (موجة الحباب، العنيف الراقص).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"بطاقتك لا تصلح لوقت اطول" (ريتشارد هاريس، مواجهة وعنف)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"هوليوود هوت تبس" (الكوميديا الاميركية).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"دمب رطب" (بروك سلدز ومرح شباب)

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره. ايزابيلا روسلليني وجو راقص).
٣ - "البرتقاله الآلية" (الرؤية العميقة الصاخبة والاباحية للعالم والمستقبل. عبر مخيلة ستانلي كوبريك. عن رواية الانكليزي انطوني بورغس)

● بروزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "سيف السماء" (بوليسي)
٢ - "باتريسيا" (اباحي ورومنطيقي).
٣ - "النوع النادر" (الرجل، الجزيرة، عزلته وعاداته الغريبة كاتلس تورنر وحكاية الطير النادر)
٤ - "رجل للبيع" (اباحي هادىء).
٥ - "اوديسه الفضاء ٢٠٠١" استانلي كوبريك وفضاؤه الخيالي، التجربة البارزة في السينما العلمية - الخرافية)

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"سر العنف" (بوليسي)

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"امرأة برسم البيع" (الممثلة السورية اغراء)

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"المدمرون" (العنف العاتي)

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "روكي - ٤" (سيلفستر ستالوني وعنفه المبالغ)
٢ - "بولين على الشاطىء" (من الفرنسي اريك رومير، فتاة على الشاطىء وكلام عن الحب، ثرثرة على الطريقة الفرنسية المهذبة)
٣ - "العصا" (برت رينولدز محدث ويقع في فخ المافيا)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"وداعا ايمانويل" (سيلفيا كريستيل في السلسلة الاباحية)

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب، العنيف الراقص)

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"لا وقت عندنا" (مرح)

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "القضية كرافت" (مايكل كين ومعمس النازيين الجدد، في صراع حول تركة مالية كبيرة اثارت رغبات المافيا الاوروبية. بوليسي متين)
٢ - "علامة فارقة حارق الحمال" (ادريانو سيلينتانو الكوميدي الايطالي الشعبي ومرح لديه)
٣ - "قصة الفتيات اللعوبات" (اباحي)
٤ - "المرموزة" (كريم ابو شقرا، هلا عون، ملحم بركات)

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
١ - "ارحل من هنا يا هوغ الوحش" (كوميديا عابثة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"المارد" (على الطريقة الهندية)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"طبيبة المقاطعة" (الويح فيسك)

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"العوض الحل المقدس" (المغامرة المسلية)

● اتيهيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"بارني ابيجال" (كوميديا الشباب الصاخب)

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) تتعثر بعقبات يضعها آخرون لك ويزرعونها شوكا نائقا، وسترى الصفاء في ساعة الغروب وفكرك متحررا.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) لا يستحب مزيج الاعمال والعواطف هكذا تفسد صداقة جميلة

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) عوائق دون اقلاع برنامج لك ويمتد صبرك. وهنا تغلط وقريب يرغب في مساعدتك دون البوح

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) تطرد الاشياء المسوفة وتغير مظاهر الفضائل وسترى الحياة في الواجهة المتعددة

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) مراعاة الزملاء في حساسياتهم وهنا مفتاح نجاحك، وستكون مضطرا لتحقيقك من ملوانك ومعض الانتماء

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) عاصفة في معالك. في الجد او الحب وليس هنا اوانك لطرح مسائل دقيقة ومعالجتها

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) امام مسألة شائكة تراجع قليلا لتعطي علما وجديا وستجد حلا سريعا

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) اهتمامك الاول توفير لمسك الشخصية والاخرون سيسرون ولن يعترضوا ابدا

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) مسائل معقدة على طاولتك وكاتك مريد ان يطرحها حرا بر والاستعداد الموضوعي عنها مقصد جدا

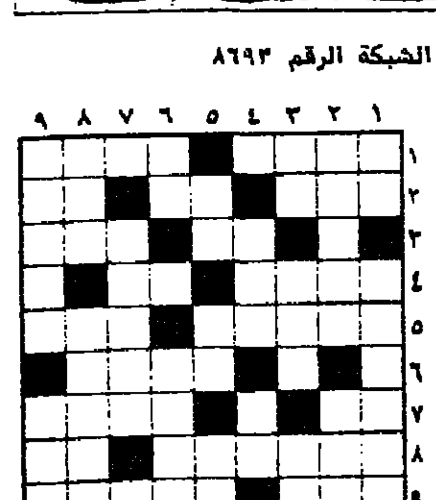
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) بالمراقبة من فوق، من الاعالي، ولن تحاول معا ان تحل مسألة شخصية وسيصفق لك الامر

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) مسائل الاصدقاء تشغلك وتأخذك ولذا تدفع مالا على نزهة الصعوبة

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) اشياء اقل مما كنت تريد ولا تسر كما تشتهي والاقربون عند المساء منصفون جدا ومشجعون

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٩٣



افقياً:
١ - نمى مثل حظه - مرآة لا تند ٢ - انقطع عن الرواج - هجم - اجتاز. ٣ - ابدا - عس ٤ - تتتابع - هدم ٥ - زينة - جدها في الصواري ٦ - جدها في المعمورة ٧ - جمع - حاجة ٨ - تتحدث - عبد ملك هو وابوه ٩ - تحتي - بنه وعاز

عمودياً:
١ - عاقبة - فعل مصمصا معصا ٢ - ابدا - ملس ٣ - مدى - اضطرب - جمع ٤ - قمر - كسر ٥ - معد - مرتفع عمير - ضعيف (معكوسة) ٦ - خطر على باله - مبهم. ٧ - انفة ٨ - بسط - بكس الدرج معد مرله ٩ - مواضع ربض الدواب - خصلة سر

حل شبكة امس

افقيا:
١ - حالفته - آل ٢ - اعياه - غصب ٣ - لج - تالمن ٤ - المكفهر ٥ - هـ ت - تحت ٦ - در - ب ج ٧ - بمه - عناي ٨ - اس - بعالم ٩ - اختياله.

عموديا:
١ - حالا - عراك ٢ - محنه - عس ٣ - لي - مدحيما ٤ - فاتك - رم ٥ - تهافت - بت ٦ - ته - عجي ٧ - غدرت - ... ٨ - ... فن - حبائل ٩ - لب - التمرة

رياضة والعاب

الكؤوس الأوروبية لكرة القدم

برشلونة غلب جوفنتوس ١-٠ وريال مدريد غلب نوشاتيل ٣-٠



مهاجما ريال مدريد هوغو سانشيز وسانشيس (باللباس الابيض) في صراع مع مدافعي نوشاتيل هرمان وفورستر. (رويتر تيليفوتو)

اقيمت مساء امس مباريات مرحلة الذهاب للدور ربع النهائي من مسابقات كؤوس اوروبا الثلاث في كرة القدم للنوادي: كأس اوروبا لابطال الدوري وكأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي.

وكانت ابرز المباريات تلك التي استضاف فيها برشلونة الاسباني جوفنتوس الايطالي في كأس اوروبا وانتهت بفوز الاسبان ١-٠. وكذلك مباراة ريال مدريد الاسباني ونوشاتيل السويسري في كأس الاتحاد والتي انتهت بفوز الاسبان ٣-٠.

كأس اوروبا

امام ١٢٠ الف متفرج احتشدوا في ملعب "نو كامب" في برشلونة، فاز في كأس اوروبا لابطال الدوري برشلونة الاسباني على جوفنتوس الايطالي حامل الكأس في الموسم الماضي ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها خوليو البرتو في الدقيقة ٨٢.

● في ميونيخ وامام ٣٥ الف متفرج احتشدوا في الملعب الاولمبي، فاز بايرن ميونيخ الالماني الغربي على اندرليكت البلجيكي ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠).

في الدقيقة ١٢، اثر تمريرة يمينية من فولفارث، سجل ديتر هوينس الاصابة الالمانية الاولى. وفي الدقيقة ٢٢، ضرب هولغر فيلمر مصيدة التسلل البلجيكية ومرر الكرة الى فولفارث الذي لم يجد صعوبة في تسجيل الاصابة الالمانية الثانية في مرمى جاك مونارون الذي انقذ فريقه من اصابة اخرى محققة بعد ٥ دقائق بقنيفة للوثر ماتيوس. واهدر مايكل رومنيغه فرصة اذ سدد في القائم. وتباطأ فولفارث مرتين وهو في وضع جيد للتسجيل. وفي الدقيقة ٧٢، سجل هنريك انديرسن اصابة اندرليكت ٢-١.

● في ابردين تعادل ابردين الاسكوتلندي وغوتبورغ الاسوجي ٢-٢ (الشوط الاول ١-١) امام ٢٢ الف متفرج.

سجل اصابتي ابردين ميلر وهيويت في الدقيقتين ١٥ و٧٩، واصابتي غوتبورغ هولمغرين واكستروم في الدقيقتين ٤٣ و٨٩.

● في بوخارست، سقط ستيوا بوخارست الروماني في فخ التعادل السلبي وكوسايسي لاهتي، الذي بات اول فريق فنلندي يلعب في الدور ربع النهائي. وسبق له ان اخرج فريقي ساراييفو اليوغوسلافي وزنيت لينينغراد السوفياتي. وكان نجم المباراة حارس مرماه ايسموكورهونن الذي وقف سدا منيعا امام الهجمات الرومانية المتلاحقة.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) ٢- اندرليكت (بلجيكا) ١

ستيوا بوخارست (رومانيا) ٠- كوسايسي لاهتي (فنلندا) ٠.

ابردين (اسكوتلندا) ٢ - غوتبورغ (اسوج) ٢

برشلونة (اسبانيا) ١- جوفنتوس (ايطاليا) ٠.

كأس الكؤوس

في كأس حاملي الكؤوس حقق دينامو كييف السوفياتي فوزا كبيرا على رابيد فيينا النمسوي ٤-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما في فيينا وشاهدها ١٣ الف متفرج.

سجل لدينامو كييف بيلانوف (٢) في الدقيقتين ٥٦ و٦١ وياريمتشيك في الدقيقة ٦٨ وياكوفينكو في الدقيقة ٧٤، ولرابيد فيينا فيلفورت في الدقيقة ٨٤.

● في دريسدن وامام ٣٦ الف متفرج، فاز دينامو دريسدن الالماني الشرقي على باير اوردينغن الالماني الغربي ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠).

في الدقيقة ٥٠، تلقى الجناح فرانك ليبمان ابرز اللاعبين الشرقيين، الكرة من اولف كيرستن وسجل عن حدود المنطقة المحرمة الاصابة الاولى. وفي الدقيقة ٦٢، بعدما اربك ليبمان المدافعين ماتياس هيرغيت وهانس يورغن دورنر، انفرد هانس اوفي بيلتس بعدما شق طريقه عبر مدافعين وسجل الاصابة الثانية.

● في بلغراد، وامام ٨٠ الف متفرج، خسر النجم الاحمر اليوغوسلافي امام ضيفه الاسباني اتلتيكو مدريد ٠-٢ (الشوط الاول ٠-١) سجلهما دا سيلفا في الدقيقتين ٢٩ بكرة ارتدت من القائم، و٨٩ برأسه بكرة ارتدت عن القائم ايضا!

● في براغ وامام ١٠ آلاف متفرج، فاز دوكلا براغ التشيكوسلوفاكي على بنفيكا البرتغالي ١-٠ سجلها جيلان لوهوفي في الدقيقة ١٤.

وكان بنفيكا هو الفريق الافضل وسيطر على مجريات اللعبة بفضل مايكل مانيش وكارلوس مانويل. واهدر له مانيش في الدقيقة ٧١ فرصة لا تهدر اذ سدد خارج الخشبات الثلاث وهو غير مراقب.

وهنا النتائج:

رابيد فيينا (النمسا) ١ - دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) ٤

دوكلا براغ (تشيكوسلوفاكيا) ١ - بنفيكا (البرتغال) ٠.

دينامو دريسدن (المانيا الشرقية) ٢- باير اوردينغن (المانيا الغربية) ٠.

النجم الاحمر (يوغوسلافيا) ٠- اتلتيكو مدريد (اسبانيا) ٢

كأس الاتحاد

في كأس الاتحاد الاوروبي وامام ١١٠ آلاف متفرج ضمهم ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد، فاز ريال مدريد حامل الكأس على نوشاتيل السويسري ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها هوغو سانشيز في الدقيقة ٣٣ وميشال غونزاليس في الدقيقة ٦٦ واميليو بوتراغوينو في الدقيقة ٨٤.

● في لشبونة تعادل امام ٥٥ الف متفرج سبورتنغ لشبونة البرتغالي واف.سي. كولونيا الالماني الغربي ١-١ بعد لقاء ساده الفريق المضيف.

في الدقيقة ٥٤، اثمر الضغط البرتغالي اصابة عندما تلقف الانكليزي رافاييل ميدي كرة مرتدة من احد المدافعين الالمان واودعها المرمى. وفي الدقيقة ٨٩، خاشن فيرجيليو يانسن داخل المنطقة المحرمة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها كابتن كولونيا الوفس وسجل منها في المحاولة الثانية اصابة التعادل ١-١، بعدما الغى الحكم الانكليزي روجر كورتني محاولته الاولى بحجة ان احد زملائه دخل المنطقة قبل ان يسدد.

وكان نجم اللعبة الحارس الالماني شوماخر.

● في سبليت، وامام ٥٠ الف متفرج، فاز هايدوك سبليت اليوغوسلافي على فاريغيم البلجيكي ١-٠ سجلها زلاتكو فوريوفيتش في الدقيقة ٩ برأسه اثر ضربة حرة مباشرة من اسانوفيتش.

● في ميلانو وامام ٤٠ الف متفرج، فاز انترناسيونالي ميلانو الايطالي على نانت الفرنسي ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠). سجلها لورو خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ١٢ بقنيفة من رومنيغه، وتارديللي في الدقيقة ٦١، ورومنيغه في الدقيقة ٧٨ برأسه اثر كرة ارتدت من العارضة.

وهنا النتائج:

ريال مدريد (اسبانيا) ٣- نوشاتيل (سويسرا) ٠

هايدوك سبليت (يوغوسلافيا) ١ - فاريغيم (بلجيكا) ٠

انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) ٣- نانت (فرنسا) ٠

سبورتنغ لشبونة (البرتغال) ١ - اف.سي. كولونيا (المانيا الغربية) ١

البطولات الأوروبية الوطنية

فرنسا، انكلترا، اسكوتلندا

بإصابة مبكرة ونظيفة، فاز باريس سان جيرمان متصدر لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم على مولوز من الدرجة الثانية في مرحلة الذهاب للدور الثالث من كأس فرنسا. وسجل الاصابة اليوغوسلافي سافيت سوسيتش في الدقيقة ٤.

واستطاع مولوز ان يصمد امام الفريق الباريسي طوال المباراة على رغم الاصابة المبكرة، وانقذ حارسه باسكال رون مرماه من اصابة ثانية قبل انتهاء الشوط الاول اثر "لوب" لساعد الدفاع الدولي لويس فرنانديز.

وسحق مرسيليا بلينو من الدرجة الرابعة ٣-٠ سجلها جوزيه انيغو وكينيث بريل وجان - ايف فرنسيني.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

برست ٢- أوكسير ٤
شومون ٠- بوردو ٠
ليموج ٢- لنس ٤
روان ١- رين ١
مرسيليا ٣- بلينو ٠
باريس سان جيرمان ١- مولوز ٠
ستراسبور - تور (اجلت الى ١١ من الجاري).
لافال - راسينغ كلوب باريس (اجلت الى ١١ من الجاري).

انكلترا

انتقل افرتون بطل الدوري الانكليزي الموسم الماضي ومتصدر اللائحة هذا الموسم الى الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم بعدما فاز في الدور الخامس على توتنهام هوتسبر ٢-١ في لندن.

تقدم افرتون ١-٠ عبر اللاعب الاحتياطي ادريان هيث في الدقيقة ٥٠، واضاف له غاري لينيكر الاصابة الثانية ٢-٠ في الدقيقة ٧٢. وسجل اصابة توتنهام، بعدما ارتد افرتون الى الدفاع، مارك فالكو في الدقيقة ٧٩.

ويلعب افرتون، الذي خسر الكأس الموسم الماضي امام مانشستر يونايتد، في الدور ربع النهائي مع الفائز في مباراة لوتون تاون والارسنال.

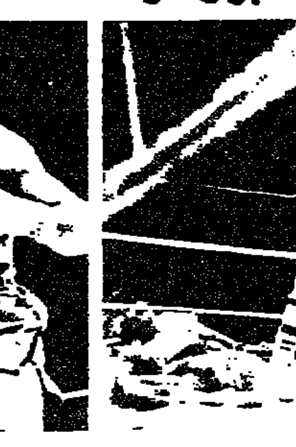
وفي الدور نصف النهائي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة "كأس الحليب"، تعادل اوكسفورد يونايتد واستون فيلا ٢-٢. سجل للاول جون اولدريدج في الدقيقتين ٨ و٥٥ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللثاني بول بيرتش وسايمون ستاينرود في الدقيقتين ٣٣ و٥٤.

ويلعب الفائز في الدور النهائي مع الفائز في مباراة ليفربول وكوينز بارك رينجرز، الذي فاز في المباراة الاولى ١-٠.

اسكوتلندا

في مباراة من الدور الرابع من كأس الاتحاد الاسكوتلندي، تعادل سانت ميرين وفالكيرك ١-١.

الملاكمة: برونو أسقط كوتزي



كوتزي ساقطا. (رويتر تيليفوتو) — برونو فائزا. (اب ليزرفوتو)

فاز الملاكم البريطاني فرانك برونو على جيري كوتزي بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل (الجمعية العالمية للملاكمة) بالضربة القاضية الفنية بعد مرور ١٠ ثوان من بدء الجولة الاولى من المباراة التي اقيمت بينهما في لندن.

وكان كوتزي احرز اللقب العالمي في ١٩٨٣ بفوزه على الاميركي مايكل دوكس. وهذه خسارته الخامسة في ٣٦ مباراة.

وبات برونو مرشحا للقاء بطل العالم الاميركي تيم ويذرسبون.

الفريق الالماني لمقابلة البرازيل

اختار فرانتس بكنباور مدير المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم ٢٠ لاعبا للمباراة الودية مع البرازيل المقررة اقامتها بينهما في فرانكفورت في ١٢ من الجاري.

وبين اللاعبين حارس المرمى هارالد شوماخر الذي اوقف ٤ مباريات اتحاديا الاسبوع الماضي بعدما طرد من مباراة فريقه اف. سي. كولونيا وبايرن ميونيخ. وهو قد يفقد مركزه في المنتخب اذا خسر استئنافه اليوم.

وسمى بكنباور ايك اميل من بوروشيا مونشنغلادباخ واولي شتاين من هامبورغ اس. في احتياطيين له.

واللاعبون الـ ٢٠ هم: اميل، شوماخر، شتاين - اوغنتالر، بريمه، بريغل، بوخفالد، فورستر، هرغيت - جاكوب، الغوفر، ماغاث، ماتيوس، رولف، تون - كلاوس الوفس، ليتبارسكي، غروندل، ميل، ورومنيغه.

اصابة زيكو تحرمه اوروبا

اصيب زيكو نجم هجوم منتخب البرازيل لكرة القدم في ساقه اليسرى في اثناء تدريب الفريق الذي يعسكر في بيلو هوريزونتي استعدادا لكأس العالم، وقد يتخلف عن مرافقته في جولته الاوروبية.

وقال طبيب الفريق نيلور لاسنار انه سيقرر في غضون ٤٨ ساعة مدى خطورة اصابة زيكو الذي سبق له ان اصيب في الساق نفسها وابتعد عن الملاعب ٤ اشهر العام الماضي.

وستلعب البرازيل مع المانيا الغربية في ١٢ من الجاري في فرانكفورت ومع المجر بعد ٤ ايام في بودابست.

فوز ليفركوزن على كوريا الجنوبية

فاز فريق باير ليفركوزن الذي يحتل المركز الرابع في الدوري الالماني الغربي لكرة القدم "البوند سليغه"، على المنتخب الكوري الجنوبي ٢ - ١ (الشوط الاول ١ - ٠) في مباراة ودية اقيمت بينهما في ليفركوزن.

سجل اصابتي باير ليفركوزن الويس راينهارد في الدقيقة ٣ وفالكو غوتس في الدقيقة ٨٤. واصابة كوريا الجنوبية التي لعب معها نجم الفريق الالماني الغربي وهدافه تشا بوم، كابتنها تشونغ - سون تاغ في الدقيقة ٨٤.

وهي المباراة الثانية للفريق الكوري في المانيا استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم.

فوز البحرين على مالمو

فاز منتخب البحرين على فريق مالمو الاسوجي ١ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠) في مباراتهما الودية الثانية في كرة القدم التي اقيمت في البحرين. وسجل الاصابة حمد محمد في الدقيقة ٦٨.

وكان الاسوجيون فازوا ٢ - ٠ في المباراة الاولى.

وتلعب البحرين التي تستعد لدورة الخليج، مع الباراغواي غدا الجمعة.

اتحاد كرة القدم

قررت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم في اجتماعها برئاسة الدكتور نبيل الراعي قبول انتساب نادي الصفاء في كفرسلوان (المتن) ونادي السلام في المرج (البقاع) الى الاتحاد بعد استيفائهما الشروط القانونية.

وقبلت الدعوة للاشتراك في دورة لندن الدولية للمدربين التي تقام في العاصمة البريطانية من ١٦ آب الى ٥ ايلول، والدعوة للاشتراك في دورة اثينا الدولية للطب الرياضي من ١١ الى ٤ تشرين الاول. وكلفت الامين العام السيد رهيف علامة تمثيل الاتحاد في اجتماع المجموعة الاسيوية العربية الذي سيعقد في سيول في ٣ ايار تمهيدا لانتخابات اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي لكرة القدم، وكذلك تكليف الدكتور الراعي والسيد علامة لقاء اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم في اجتماعها الاستثنائي في البحرين في نهاية الشهر الجاري.

الدورات الدولية في كرة المضرب

برنستون، هيرشي، كأس ديفيس

في الدور الاول من دورة برنستون الاميركية الدولية لكرة المضرب، فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على مواطنتها غريتس كيم ٦-٢، ٦-١، والتشيكوسلوفاكية هانا مانتليكوفا المصنفة ثانية على البيروفية لورا غيلدمايستر ٦-٢، ٧-٦ (١٠-٨)، والاميركية بام شرايفر المصنفة ثالثة على الهولندية مارسيلا ميسكر ٦-٢، ٦-١، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة رابعة على الالمانية الغربية ايفا بفاف ٦-١، ٦-١، والاميركية كاثي جوردان المصنفة ثامنة على الاسوجية كارينا كارلسون ٦-١، ٧-٥، والالمانية الغربية سيلفيا هانيكا على الفرنسية باسكال باراديس ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥)، والاميركية اليز بورغين على مواطنتها ماري لو بياتيك ٦-٢، ٧-٥.

وفي الدور الثاني، فازت الاوسترالية ديان بالسترات على الاسوجية كاتارينا ليندكفيست ٧-٥، ٦-٤.

دورة هيرشي

● تأهلت الاميركية ستيفاني ريه المصنفة اولى للدور الثاني من دورة هيرشي الاميركية الدولية بفوزها في الدور الاول على البريطانية سارة غومر ٦-٤، ٦-٤.

وفازت الالمانية الغربية اندريا بيتسنر على الاميركية كاندي رينولدز المصنفة خامسة ٦-٢، ٥-٧، ٧-٦ (٨-٦)، والاميركية لوري ماكنيل على مواطنتها فيكي نيلسون المصنفة سابعة ٧-٦ (٩-٧)، ٦-٢، والسوفياتية سفيتلانا بارخومنكو المصنفة ثالثة على الاميركية هو نا ٦-٤، ٦-٣.

كأس ديفيس

● تلتقي غدا الجمعة في غواياكيل (الاكوادور)، الاكوادور والولايات المتحدة في الدور الاول من كأس ديفيس ١٩٨٦.

يمثل الولايات المتحدة كل من جيمي ارياس وبراد غيلبرت وارون كريكشتاين. ويمثل الاكوادور اندريس غوميز وراوول فيفر وريكاردو ايكازا.

وسبق للفريقين ان التقيا عام ١٩٦٨ في شارلوت (الولايات المتحدة)، وفازت الولايات المتحدة ٥-٠، وثأرت الاكوادور ٣-٢ عام ١٩٦٧ في غواياكيل.

كوي لألعاب القوى داخل قاعة

تعزيز رقم الـ٥٠ م حواجز

مارك ماك كوي معززا رقم الـ٥٠ مترا حواجز. (اف تيليفوتو)

عزز الكندي مارك ماك كوي افضل رقم عالمي في سباق الـ٥٠ مترا حواجز في دورة كوبي اليابانية الدولية داخل قاعة مقفلة اذ سجل في التصفيات ٦،٤٥ ثوان، ثم فاز به مسجلا ٦،٤١. والرقم السابق ٦،٣٦ سجله بطل العالم في سباق الـ١١٠ امتار حواجز الاميركي غريغ فوستر العام الماضي.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● الوثبة الثلاثية:
١ - يورغ الله (المانيا الشرقية) ١٦،٦٩ مترا.
٢ - ديرك غاملين (المانيا الشرقية) ٦،٤١.

● ٥٠ مترا حواجز
١ - مارك ماك كوي (كندا) ٦،٤١ ثوان.
٢ - طوني كامبل (الولايات المتحدة) ٦،٤٦.
٣ - آل جوينر (الولايات المتحدة) ٦،٥٨.

● رمي الكرة الحديد:
١ - جيم دورينغ (الولايات المتحدة) ١٩،٦٩ مترا.

● ٥٠ مترا:
١ - ايميت كينغ (الولايات المتحدة) ٥،٦٣ ثوان.
٢ - بن جونسون (كندا) ٥،٧١.
٣ - ستيفن برختان (المانيا الشرقية) ٥،٧٣.

● ١٥٠٠ متر
١ - غرينام تل (كندا) ٣،٤٨،٨٩ دقائق.

● الوثب بالزانة:
١ - دايف فولر (الولايات المتحدة) ٥،٧٠ امتار.
٢ - تيفيد كينورثي (الولايات المتحدة) ٥،٦٠.

● الوثب العالي:
١ - زهو جيان هوا (الصين) ٢،٣١ متران.
٢ - ميلتون اوتي (كندا) ٢،٣١.
٣ - نيس لويس (الولايات المتحدة) ٢،٢٨.

السيدات

● الوثب الطويل:
١ - ليا ون قن (الصين) ٦،١٨ امتار.

● ٣ الاف متر:
١ - غبرييلي فايك (المانيا الشرقية) ٨،٥٥،٠٥ دقائق.
٢ - باتي سو بلومر (الولايات المتحدة) ٨،٥٥،٧.

● الوثب العالي:
١ - سوزان هيلم (المانيا الشرقية) ١،٩٤ متر.
٢ - لاتريس جونسون (الولايات المتحدة) ١،٩١.

● ٥٠ مترا حواجز:
١ - كورنيليا اوشكينات (المانيا الشرقية) ٦،٧٥ ثوان.

● ٥٠ مترا:
١ - انغريد اورسفالد (المانيا الشرقية) ٦،٣٢.

● ٨٠٠ متر:
١ - باتي سو بلومر (الولايات المتحدة) ٢،١١،١٤ دقيقتان.

الصفاء - التضامن

يستضيف نادي الصفاء على ملعبه الثالثة بعد ظهر الاحد ٩ اذار فريق التضامن في مباراة ودية في كرة القدم.

سلة الجامعات

يقيم الاتحاد الرياضي للجامعات ابتداء من الرابعة بعد ظهر السبت في قاعة نادي ابناء نبتون في الاشرفيه بطولة الجامعات لكرة السلة للمجموعة الثانية التي تضم جامعات الكسليك، اللويزة، اللبنانية، القديس يوسف، فرع الاميركية والاكاديمية اللبنانية.

قوة بدنية

ينظم نادي الصحة والقوة الثالثة والنصف بعد ظهر السبت في صالته دورة في القوة البدنية تحمل اسم المربي المرحوم عارف الحبال في اشراف اتحاد اللعبة.

نادي الكسليك

تألف مجلس ادارة النادي اللبناني للسيارات والسياحة (الكسليك) لسنة ١٩٨٦ بعد انعقاد الجمعية العمومية من السادة: الرئيس وليد توبني، نائبا الرئيس بيار اصفر وحنا بستاني، الامين العام ميشال اصاف، امين المال البر كتفاغو، مفوض الحسابات جان كلود صاصي، اعضاء عادل عقل واسعد اندراوس وايلي آصاف ونعمه عماد واسعد حرمانوس ورياض حداد وفؤاد الخازن وميشال مهنا ونقولا منسى وقايا محمد بك وميشال نوفل واندره صاصي وحنا مفتلي وجاك صالحة وموريس ثابت.

وتألفت اللجنة الرياضية من الرئيس رياض حداد والاعضاء عادل عقل واسعد اندراوس وايلي آصاف ونقولا منسى وجاك صالحة وموريس ثابت. واللجنة الفنية للسيارات من الرئيس جان كلود صاصي والاعضاء ميشال مهنا واندره صاصي وحنا مفتلي وجاك صالحه.

وتقرر ان تذيع اللجنتان نشاط النادي لسنة ١٩٨٦ الاسبوع المقبل.

نادي الفداء صيدا

شكل نادي الفداء صيدا لجنة ادارية جديدة من السادة: محمد نزار الرواس رئيسا، المهندس محمود العلايلي نائبا للرئيس، نور الدين سمورة امينا للسر، محيي الدين البيطاري محاسبا، عدنان بلولي مشرفا رياضيا، زاهي قاسم مسؤولا اعلاميا، احمد المسلماني مديرا رياضيا، المهندس محمد شمس مستشارا.

اتحاد رفع الاثقال

تلقى اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية برقية من الاتحاد الاسباني ينبئ اليه فيها الموعد الجديد لبطولة البحر المتوسط لكمال الاجسام التي تقام في برشلونة بين ٩ ايار و١١ منه بدل ١٦ و١٨ نيسان.

اتحاد العاب القوى

قرر اتحاد العاب القوى الموافقة على استقبال منتخب سوفياتي في العاب القوى بين ٨ و١٤ نيسان واقامة دورة مفتوحة الاحد ١٣ منه مع لاعبي النوادي الرسمية.

وقرر ايضا الموافقة على ان ينظم نادي الصفاء سباقا للضاحية الاحد ١٦ اذار وسباق الماراتون في ٦ نيسان وتشكيل لجنة اتحادية قوامها سامي كنج نائب رئيس الاتحاد وامين السر وريمون محفوظ وحسن حاطوم الاشراف على السباقين.

ووافق الاتحاد على برنامج القسم الثاني من نشاطه ويتضمن: الاحد ١٣ نيسان دورة مفتوحة لجميع الفئات على ملعب الجمهور. الاحد ٣٠ منه دورة خاصة لفئتي الصغار والاحداث ذكورا واناثا على ملعب المريجين نملك الحدي. الاحد ٢٧ منه دورة مفتوحة على ملعب الانطونية بعبدا.

ودعا النوادي الى تسديد اشتراكها لسنة ١٩٨٦ والذمم المتوجبة عليها واعادة كشوفها قبل نهاية اذار الجاري.

سهرة "نار" وحوار معها ملون مع كلير جبيلي الشاعرة ونصوصها



قراءة. — القاعة. (عبار اركيزيان)

قذائف الاثنين لم تعق الشعر ان يقول كلمته ولا القافية ان تكرم عند المساء. فالترويع والتهويل لم يتمكنا من افساد الحفلة التي اقامتها الرابطة اللبنانية لانماء الثقافة (ألدك) في جامعة القديس يوسف تكريما للشاعرة كلير جبيلي على مسرح مارون نقاش (مار ميخائيل) حول كتابها "حوار مع النار" الصادر لها في منشورات "لو بافي" الفرنسية.

الديكور بضعة مكعبات قدمتها الالبا، وستارة من الخام طياتها كصفحات كتاب، وكلما سدلت طية بان عبر حزمة النور عنوان من عناوين نصوص "حوار مع النار".

حزمة اخرى من النور تتثاءب ببطء متنقلة من قارئ الى قارئ، ناثرة مناخا مسرحيا مأساويا حيث الموت يقال دونما تكلف، دونما خفر، وانما مكسو بوشاح شفاف وحدها مخيلة الشعر تجيد حياكته.

ستة عشر نصا اشترك في قراءتها تيبا جحا وبالوما دمبكلي واتيان كوبليان الذي انفخ ايضا مزماره مرافقا، منفردا، وجان - لوي مانغي، الذي الى قراءاته غنى قصيدة "خمس وعشرون" للشاعرة على قيثارته، واشرف على الاخراج والديكور.

حول نصوص كلير جبيلي ولد المناخ من لعبة الضوء ومن خلفية موسيقية حزينة. والحضور المسرحي بصدى اصواته والظلال الباهتة، حرك الزمن وانتشر على سنوات الحرب بمرارتها واحداثها المفجعة، يروي بصيغة المعني: لقطات لم يسجلها التاريخ. الحاضر لما في الياقها من ومضات كتومة ونظرات خفية حفظها حدس الشاعرة في منأى عن نظرات الآخرين ومعايشتهم.

بمزماره الانكليزي الطويل افتتح اتيان كوبليان "حوار مع النار" فتناوب على قراءته تيبا جحا وجان - لوي مانغي. ولكل مكعب يجلس عليه او يستند اليه. ومتى انتهى القارئ راح كالظل بين حزمة النور والعتمة يفتح صفحة جديدة من الستارة وعنوانا آخر تهمسه بكلماته الحميمة بالوما دمبكلي مع اتيان كوبليان.

في نصوص "وداع السلاح" و"آخر المباراة" و"عروس شهر ايار" و"ابو علي" و"مسيحيو الشرق" رافق اتيان كوبليان القراءة تارة على الهوبوا وتارة على البوق، ما اضاف بعدا دراميا له وقع الموت في مرحلته السامية.

وعلى موسيقى الشاب الكسندر حبيب ومن قراءته، تلك الرسالة حيث يطلب اب من ابنه عدم العودة الى الوطن "لانه من الاهمية ان تبني حياتك يا بني دونما خوف ودونما حقد. فعلى تلك الرمال الغارقة في بحر هائج سوف تعجز مثلنا بلا سقف وبلا جذور".

الشاعر جان - كلود موران تكلم على النظرة والكلمة والزمن في "حوار مع النار".

قال: "كلير جبيلي اختارت نظرة العابر لتسرى طريق الحقيقة المستقيم. هذا ما نسميه وضوحا، وبه الشمس والموت يتواجهان.

واذا هنالك معمة المطر فانها ولا شك في قدرة عدم الموت. ذلك ان الموت اهانة.

كلير جبيلي تجول بنظرها، ترميه على الشارع، فتسجل الحفر، والقتل والفتات، والانهيار "عيناي تغوران في الطريق بحثا عن لطشة".

وعن الكلمة: "النظر لا بد له ان يلتقي الكلمات، فمنه الاستقامة والادراك".

"لا اريد غناء طبل، ولا نشيدا ولا عاصفة، رفضا للصخب فكلير جبيلي لا ترفع الصوت، وهمها الاحتفاظ بلوس تساؤلاتها: لمن، لماذا يموت هؤلاء الرجال؟".

و"المصيبة الكبيرة التي انصبت على "الكلمات" لا شك جرفتها في مد وجزر. لكن يأتي وقت وتختلط بالموجة ذاتها فيتقولب انتفاخها، ونبضها، وانشودة الغارق. والاسئلة المميتة التي تطرحها كلير جبيلي تنكر في آن الموت ولا تمنع من ان تدندن. وفي ورشة الملاك هل ينجح الموت في قهر كلمة "موت"، ولذا وجود الكلمات وفعلها: "اكتب لبيروت، لانادي وانادي...".

"من خلالها لا تصبح الكتابة فقط كلمات اهداء بل هي ايضا جزية".

"كلير جبيلي تلتقط الحدث من جذوره كما يمليه النبأ المسرف، المحجوز، المتكرر في آن. وتمارس المعلومات كما تحددها اليوميات، وتمسك الصورة التمثيلية المسنونة كحد السيف وعليها تحط وترتكز افعال متنوعة ولكن متشابهة بمأساويتها: حذاء احمر صغير في وسط الشارع... غرفة مستشفى يسكنها الجنون، مواطنون نازحون كالبجع.

و"الى هؤلاء الذين يعيشون المأساة عن كثب تقترح كلير جبيلي ارشيفا مصفى، وندوبا ملتحمة".

انها تطلب ان نكون حاضرين في هذا الحاضر. وزمن "حوار مع النار" يزدوج في زمن ثان مواز لاول او مجاور له، وينمو في صدفة متناغمة حاملا فاصلة سعيدة الى قلب الحاضر. انه زمن "عروس ايار" وزمن "حب الاولاد": (تحت الحور يسافر الاولاد العاشقون، على غيمة خفيفة) في ومضة خافقة حمل مكان الساعة الجنائزية، رحلة حب. وعروس ايار "عرق ابيض على درج" لا تجسد فقط بزواجها بالربيع امل طرد ذئاب الشتاء، بل تحوك في قماش ثوبها بياض الزمن، وتعلقها للحاضر".

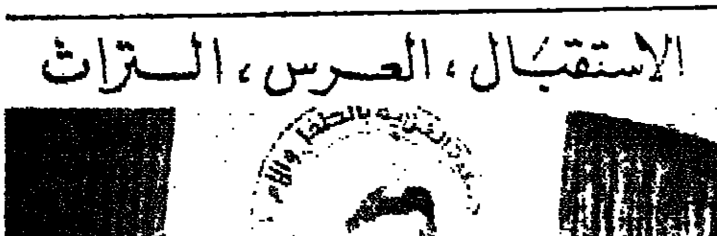
"عندما يفقد شعب ذاكرته، عندما كل ثانية من حاضرة تنقش في امكاناته بنجا آخر من الموت، عندما الامس واليوم يتحدان لفرز زمن واحد من القلمة، يجب اختراع زمن للتنفس والغفران حيث للغد قوة تطهير الظلمات".

"ارض متجددة، ارضي المتناقضة الغارقة في كل فصل ذلك الحاضر الثابت". انه "حوار مع النار" صورة لارض ممزقة في صراعها مع التاريخ وحيث المصالحة سوف تاتي من الق لتقفة كلمات ونظرات وزمن وهوية، لتنسج نص ديمومة"

وفي ختام البرنامج وقفت الشاعرة في حزمة النور لتقول نثرها وامتنانها وشكرها، بلغة الشعر البسيط القريب الى القلب.

م. م.

الاستقبال، العرس، التراث





الاستقبال



العرس (يوسف بدر الدين)

الاستقبال والعرس القروي مشهدان من التراث لونا لقاء اقامته بعد ظهر امس جمعيه العناية بالطفل والام في دار الكرامة احياء ليوم المرأة العالمي.

واعادا الى الذاكرة كما اعتدتهما الامسة ساحية صعب حيرا من الماضي علونة وحلسات اسمهوت كثيرات وعادات قروية بعضها لم يزل

الاستقبال عادة عرفها كثير من العائلات حتى وقت قصير وتحررت صوره في العرض من القرن الثامن عشر لباسا وعادات عباءات ملونة ومقصبة.

حلى قصبه وبحاسيه مساء يتحلق والنارجيلة سور والقهوة المرة رفيقة. وصبايا يتمايلن على موسيقى الموشحات.

والعرس القروي جمع بلباسه وعاداته والرقصات لاكثر من منطقة لسانيد العروس مقصداتها الابيض تحمال فرده معريسها القبضاي زفة رقصة، دبكه ايقاع دف ومصباح، ويجلسان في "الصمدة" ويتركان لرفيقات العروس الفرح والزغردة وعرض الهدايا وتقديمها ثم حمل صندوق جهاز العروس.

شؤون البلد والناس

الجمعية المسيحية للشابات

دعت الجمعية المسيحية للشابات - فرع الاشرفية الى اجتماع عام يعقد العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الخميس في مقر الجمعية يتخلله حديث للسيدة ريموند انجيلوبولو بطرس عن شؤون المرأة وشجونها ويليه غداء.

صور لبسام لحود

دعا معهد غوته بيروت - طرابلس الى حضور معرض صور عن بسام لحود عن "برلين"، ويقدم المصور - المحقق انطباعات عن العاصمة الالمانية، في بيروت من الخميس ٦ اذار الساعة ١٦،٠٠ (الى ١٤ اذار في شارع بلس)، وفي طرابلس من الجمعة ٢١ اذار الساعة ١٧،٠٠ (الى ٢٧ اذار، شارع الميناء).

محاضرة

في سلسلة محاضرات "الدك" يلقي جوزف ميلا محاضرة موضوعها "سياسة وطنية والسياسات الاقليمية" غدا الجمعة الساعة الخامسة مساء في قاعة المحاضرات "أ" لجامعة القديس يوسف في شارع هوفلان.

"محترف المسرح"

دعا نادي عمشيت الى حضور عرض مسرحي يقدمه "محترف المسرح"، مع انهاء الدورة الثانية وتخريج ستة من اعضائه، الجمعة ٧ اذار، الساعة ٧،٠٠ مساء.

"تجمع الهيئات النسائية"

دعا "تجمع الهيئات النسائية" الى لقاء في يوم المرأة العالمي عنوانه "دور المرأة في مكافحة الغلاء" الثالثة بعد ظهر الجمعة ٧ اذار في النادي الثقافي العربي، شارع عبد العزيز. وفي البرنامج: كلمة لرئيسة التجمع السيدة انيسة النجار. مداخلة للدكتور حسان حمدان عن "الازمة الاقتصادية وانعكاساتها الاجتماعية: اسباب وحلول"، مداخلة للدكتورة نهلة انبابا عن "التغذية وتحدي الغلاء". مناقشات وتوصيات. وتدير اللقاء السيدة خانم خلاج.

الكشاف الوطني اللبناني

تقيم جمعية الكشاف الوطني اللبناني حفلتها السنوية التي كانت مقررة في ذكرى مؤسس الكشاف اللورد بادن باول، في عيد المعلم، التاسعة والنصف مساء غد الجمعة في مطعم "دون ايليو" في انطلياس

توقيع كتاب

في المهرجان اللبناني للكتاب (السنة السادسة) ١٩٨٦ لدى الحركة الثقافية - انطلياس، دعا الشاعر ابرهيم سمعان الى توقيع كتابه "عملاء" امام منصة المنفردين في معرض الكتاب - انطلياس، السبت ٨ اذار الجاري، ابتداء من الساعة الرابعة.

معهد الانماء العربي

عقد فريق دراسات الفكر العربي في معهد الانماء العربي صباح السبت ١٥ اذار موعدا جديدا ليومه الثقافي وعنوانه "اشكاليات البحث في المنهج" في مقر المعهد.

رابطة النهضة الاجتماعية

دعت رابطة النهضة الاجتماعية في مناسبة يوم المرأة المسلمة - يوم ولادة السيدة الزهراء الى الاحتفال السنوي بتخريج دفعة من طالبات معاهد البتول النموذجية في فرع الخياطة والتطريز في رعاية السيد محمد حسين فضل الله الثالثة بعد ظهر السبت ٨ اذار في مبنى مشغل البتول النموذجي الجديد، طريق المطار، خلف مسجد الرسول الاعظم. ويتضمن الاحتفال عرضا لبعض الاشغال اليدوية.

تكريم المعلم في البترون

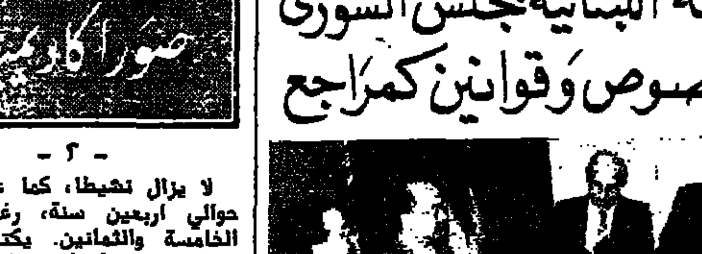
في عيد المعلم دعت رابطة البترون الانمائية والثقافية الى مشاركتها في تكريم المعلم والمتقاعدين العاشرة قبل ظهر الاحد ٩ اذار في معهد الآباء الكبوشيين - البترون.

استقبال منصور - عماد

حكمت نقولا منصور ومرغريت هاني عماد تكلا. ويستقبلان التهاني في منزلهما في ضهر صربا ملك نقولا زريق ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ اذار ١٩٨٦.

طانيوس ايلي عطاالله

رزق السيد ايلي عطاالله وقرينته السيدة سهام مولودا ذكرا سمياه طانيوس وهو باكورتهما (مستشفى قلب يسوع، الحازمية).



كومبيوتر الجامعة اللبنانية لمجلس الشورى اتفاق تخزين لنصوص وقوانين كمراجع



التوقيع. الى اليمين الدكتور طعمة والى اليسار الدكتور الخوري. (اميل عيد)

وقعت امس الجامعة اللبنانية ومجلس شورى الدولة اتفاقا. هي ممثلة برئيسها الدكتور جورج طعمة، وهو ممثل برئيسه يوسف سعدالله الخوري. والاتفاق اول من نوعه مع مؤسسة عامة، لتخزين النصوص القانونية والاحكام القضائية عن المجلس في الكومبيوتر، لاسترجاعها او اجراء بحوث ودراسات استنادا اليها في وقت قصير.

وحضر التوقيع في الادارة المركزية للجامعة الدكتور وسيم حرب رئيس مكتب ابحاث المعلوماتية القانونية في الجامعة، والقاضيان سليمان عيد والبير سرحان، من لجنة مجلة القضاء في لبنان الصادرة عن مجلس الشورى.

وقال الخوري: "نكرر الشكر والمحبة للجامعة. الخطوة الاولى هي دائما الاصل والاهم. ونحن اليوم نخطوها على درب ما نصبو اليه لادخال المعلوماتية القانونية في صلب عملنا القضائي والاداري في مجلس شورى الدولة، ومكننة اجتهاداتنا ودراساتنا وآرائنا كافة. بحيث يسهل فيما بعد على القاضي ورجل العلم والباحث الركون اليها كلما دعت الحاجة. وهذه الخطوة ما كانت لتكون لولا دعم واندفاع من الجامعة اللبنانية التي تقدم لنا بموجب هذا الاتفاق الجهاز الالكتروني وفريق عمل متخصصا وتدرب قضاة من عندنا على نفقتها ومن موازنتها. ولذا، يطيب لي في هذه المناسبة وباسم القضاء الاداري ان اتوجه الى الجامعة اللبنانية، عبر رئيسها الدكتور طعمة، بالشكر العميق على هذه المبادرة الطيبة والايجابية زمن كثرت السلبيات وفي ظروف عصيبة لا يحسد عليها احد. هذا الانجاز يا حضرة الرئيس ما هو الا دليل قاطع على ما يمكن فعله في مجالات التعاون الصادق والمخلص بين كل الادارات والمؤسسات العامة. وانها ارادة الحياة فينا ابدا هي الاقوى وتأبى علينا الا ان نسير دائما الى الامام". وشكر مجددا طعمة وحرب على جهودهما.

ورد طعمة: "لا شكر على واجب. فالجامعة اللبنانية مؤسسة للتعليم والبحث، ومجلس شورى الدولة من المؤسسات الهامة التي يطيب لنا التعاون معها لان في ذلك شرفا كبيرا للجامعة. انها مناسبة تبين ان الجامعة في خط التحدي، ورغم كل الظروف المؤلمة لا بد من تخزين الابحاث والآراء والدراسات القانونية كي تصبح مرجعا للقانونيين اللبنانيين وللقانونيين في المنطقة. وهذا العمل ما كان ليتم لولا زميلي الدكتور وسيم حرب الذي له الفضل الاكبر في دفعه ووضعه قيد التنفيذ. واليوم مع كلية الحقوق وعميدها الدكتور محمد مجذوب والرئيس سليم الحص وزير التربية، تمكنا من هذا المشروع".

وشرح حرب ان المشروع مع مجلس شورى الدولة في نطاق عمل شامل للجامعة اللبنانية توثيقا وتخزينا للنصوص القانونية والفقه القانوني على الكومبيوتر افساحا لرجال القانون في استرجاعها بافضل الطرق والكلفة الاقل. والمرحلة الحالية تخزين آراء واحكام لمجلس الشورى بعد معالجة لها من قضاة من المجلس وبحاثة من الجامعة وفقا لاصول تتيح استرجاعها سريعا لدراسات متعذرة دون هذا التخزين. ووضعت الجامعة "ترمينال" اي محطة طرفية تربط الجهاز الاساسي في الادارة المركزية للجامعة بمجلس الشورى، على امل ان ترتبط الجامعة نفسها بمختلف المكتبات وفروع كلية الحقوق.

وقال حرب ان مجلس الشورى سبق له اصدار مجلة القضاء الاداري في محاولة لجمع النصوص، وان الجامعة باشرت تخزين الجريدة الرسمية مع المجلس من ١٩١٨ الى ١٩٨٥، وانها مسحت ١٠٠ الف نص فرزت منها ٣٠ الفا اعتبرت ذات فائدة، والبحث الآن التأكد من النصوص التي لا تزال نافذة.

صندوق المعلمين ووجوب ضبطه واخراجه من فلتانه وتوزعه

اثارت نقابة المعلمين في لبنان قضية صندوق التعويضات في بيان اصدرته امس وفيه:

"هم اخر يواجه المعلمين في المدارس الخاصة. انه صندوق التعويضات المنشأ بقانون ٢٧ آذار ١٩٥١، والذي يتولى دفع تعويضات الصرف من الخدمة للمعلمين في هذه المدارس.

ان تعدد مراكز القرار واهمال معظم الموظفين واجباتهم واستفحال امر الرشوة وعدم قيام مجلس الادارة بمسؤوليات المراقبة، جعلت الصندوق صناديق وصار حلم المعلم ان يقبض تعويضه وهو على قيد الحياة على رغم حبه الشديد لورثته من الاقربين والابعدين.

ان سكوت النقابة الطويل على هذا الواقع المرير، كان وراءه التقدير الكبير لمدير الصندوق وبعض معاونيه، غير ان عجز هؤلاء عن اصلاح ما فسد، دفع الامور الى حد خطير وحتم على النقابة المطالبة بما يأتي:

١ - دعوة رئيس مجلس الادارة وهو المدير العام لوزارة التربية بالوكالة الى تامين عقد جلسة مستعجلة للبحث في الاوضاع المتدهورة للصندوق.

٢ - امتناع اي كان عن التدخل في شؤون الصندوق او التفرد بتسيير اموره اذ لا سلطة على ادارة الصندوق لغير مجلس الادارة.

٣ - تطبيق سياسة الثواب والعقاب، فالصندوق جهاز لضمان حقوق المعلمين وليس وكالة لفوث المنتفعين. فمن احسن من الموظفين فجزاؤه الاحسان واقله الراتب الذي يحفظ له كرامة العيش، ومن اساء فتيار الله واسعة وليس امامه غير الاستقالة او الاقالة، وكفى عبثا بمصائر المعلمين.

٤ - الطلب من مدير الصندوق درس كل طلبات تعويض الصرف المتراكمة وتصفيتها في مدة اقصاها نهاية السنة الدراسية الجارية، اذ لا مانع من انجاز هذا المطلب غير الفلتان الاداري، وهذا يستوجب اعتماد الافضلية بحسب ورود الطلبات، ومنع الرشوة والاستنساب، واصدار مذكرة بقطع راتب كل من يتغيب عن عمله من غير مسوغ امني او صحي(...)

المنح الفرنسية موضوع بحث في وزارة التربية

عقد صباح امس وزير التربية الرئيس سليم الحص في مكتبه في وزارة التربية اجتماعا للبحث في موضوع المنح الفرنسية للطلاب اللبنانيين الراغبين في اكمال دراستهم العليا ضم ممثلين للسفارة الفرنسية في لبنان وللوزارة وللجامعات.

وحضر عن الجانب الفرنسي المستشار الثقافي موريس كالفيه والملحق الثقافي فرنسوا بوغليولو والملحق للتعاون العلمي والتقني اوبير ايلان والسيدة برنابيت نصر من قسم المنح التعليمية في السفارة. وعن الوزارة حضر مستشار وزير التربية الدكتور محمد علي موسى والمدير العام بالوكالة السيد محمد الحاج ومسؤولة الشؤون الثقافية السيدة اكرام حفار. كذلك حضر الدكتور معين حمزة عن الجامعة اللبنانية والدكتور علي منذر عن مجلس البحوث والدكتور فواز فواز عن جامعة القديس يوسف والسيدة منى الزغبي عن جامعة الكسليك والسيد ميشال كترا عن وزارة الخارجية.

وشكر الرئيس الحص للحكومة الفرنسية تعاونها وتقديمها المساعدات التربوية للبنان وشدد على ضرورة الاستفادة من المنح الثقافية.

وتكلم السيد كالفيه شاكرا ومؤكدا ان فرنسا لن تقلص وجودها وخدماتها الثقافية والتربوية في لبنان. وقال ان خير دليل على ذلك زيادة عدد المنح التعليمية هذه السنة عنه في السنوات السابقة.

ثم عرضت اسماء المرشحين وكفاياتهم ليتم الاختيار وفق المعايير التي وضعتها اللجنة المختصة على ان تعلن الاسماء بعد التثبت النهائي من صحة الاختيار.

ويذكر ان الرئيس الحص عقد الاجتماع في مكتبه في الاونيسكو بعد انقطاع عنه دام نحو سنة كان ينجز الاعمال خلالها من منزله.

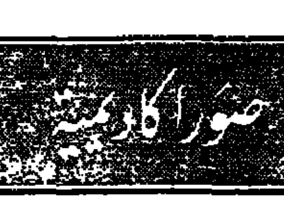
حلقة دراسية لادارة الاعمال في الجامعة الاميركية

ينظم قسم الدراسات العليا في كلية ادارة الاعمال في الجامعة الاميركية في بيروت حلقة دراسية تعالج شؤون الاقتصاد اللبناني وفرص العمل وقضايا التامين والاعمال المصرفية والمحاسبة والتدقيق والتسويق تبدأ الاثنين ١٠ اذار وتستمر خمسة أيام وتختتم الجمعة ١٤ منه. ويشترك فيها اساتذة الكلية وعدد من خبراء الاقتصاد والمال في لبنان بينهم الوزير السابق الدكتور الياس سابا ورئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور وليد نجا ورئيس نقابة خبراء المحاسبة والمجازين في لبنان السيد وائل ابو شقرا وعدد من مديري المصارف وشركات التأمين.

الحلقة الاولى عن الاقتصاد اللبناني وفرص العمل ويرئسها الدكتور محسن خليل، الحلقة الثانية عن قضايا التأمين ويرئسها مدير الكلية الدكتور اميل غطاس، الحلقة الثالثة عن الشؤون المصرفية ويرئسها السيد طوني شويري، الحلقة الرابعة عن المحاسبة والتدقيق ويرئسها الدكتور طلال بساط والحلقة الخامسة الاخيرة عن شؤون التسويق ويرئسها الدكتور نمر عيد.

محاضرتان جامعيتان

انبأ معهد غوته بيروت/ طرابلس محاضرتين اثنتين يلقيهما الدكتور هيمر من جامعة غيسن في المانيا الاتحادية، الاثنين ١٠ آذار ١٩٨٦، الساعة ١٠,٠٠ في الجامعة اللبنانية، فروع الشمال، القبة (قاعة كلية الحقوق)، والثلثاء ١١ آذار، الساعة ١٥,٠٠ في الجامعة الاميركية في بيروت، دائرة الاقتصاد، الوست هول. والموضوع: "امكانات وحدود وصولا الى حل لازمة الديون الدولية"، باللغة الانكليزية.



أستاذي جبرائيل جبور أجازه هنري لامنس بكلمة

الدكتور جبرائيل جبور في مكتبه.

- ٣ -

لا يزال نشيطا، كما عرفته منذ حوالي اربعين سنة، رغم تخطيه الخامسة والثمانين. يكتب ويؤلف ويترجم وينشر كتبا جديدة ويعيد نشر كتب سبق نشرها.

من عمر هذا القرن رافقه منذ ولادته، ولدا معا. كان مولده في السادس والعشرين من كانون الاول سنة ١٩٠٠ في قرية القريتين في سوريا على حدود البادية. لكن سنة ولادته في هويته هي ١٩٠٤ اعتمدتها الجامعة الاميركية ولم تعتمد ما دونه والده في التوراة بخط يده. والهوية وحدها الصادقة والصحيحة. ولم تصدق التوراة.

كانت نشأته على مشارف البادية فتخلق باخلاق اهلها واخذ عنهم الفراسة والتقشف والاعتداد بالنفس. وساعدته نشأته هذه على فهم الشعر الجاهلي والاموي وتصوره وتصويره لطلابه لانه يصور حياة البادية وعادات البدو وحياة العرب القدامى. او ليست اللغة العربية نفسها بنت البادية؟. وبفضل ذلك اكتسب خبرة نادرة في فهم حياة البدو وتقاليدهم وعاداتهم ولغتهم وطرق تفكيرهم، مرجعا بما كتبه عنهم. وهو يعد كتابا اصبح للطبع عن البادية وحياة البداوة، اهم كتاب الفه كما يقول. ويزين حيطان منزله بصور الجمال والهوادج والمضارب والخيام وازياء اهل البادية.

اما اهم كتاب لمعرفة تاريخ الادب العربي والاجتماعي في رأيه فهو "الاغاني" لابي الفرج الاصبهاني (ت ٣٥٦ هـ) في واحد وعشرين جزءا أمضى مؤلفه خمسين سنة له واهداه الى سيف الدولة الحمداني.

ولا ازال احفظ نكتة رواها لنا في الصف اواسط الخمسينات عندما كنا ندرس عليه الادب العربي في الجامعة الاميركية، انه سأل طلابه في الامتحان ان يعرفوا بعض الكلمات ومنها "كتاب الاغاني". فكان ان عرفه احدهم بانه كتاب اغاني فريد الاطرش. وكانت اغاني فريد الاطرش ذات شهرة واسعة جدا.

● اول كتبه: "ابن عبد ربه وعقده" (١)، وهو الاطروحة التي تقدم بها الى الدائرة العربية في الجامعة الاميركية في بيروت لنيل شهادة الماجستير. وطلب من المستشرق الاب هنري لامنس، الذي كان يدرس في الجامعة اليسوعية في بيروت، ان يشارك في مناقشتها فأعجب بها واخذ ينشرها في مجلة "المشرق". وكانت اول اطروحة تنشر قبل مناقشتها. ولما حان موعد المناقشة لم يحضر الاب لامنس بل كتب الى اللجنة الفاحصة: "انه يجيزه دون مناقشة".

وكتابه الثاني الذي شغله سنوات طويلة هو: "عمر بن ابي ربيعة: عصره وحياته وشعره" في ثلاثة مجلدات (٢).

وكان للدكتور فؤاد صروف - هذا الكبير الذي فقدناه - فضل توجيهه نحو الادب العربي، كما كان الدكتور طه حسين من شجعه على دراسة جادة ومعمقة عن هذا الشاعر، الذي كان المستشرق الالماني بول شفارتس (١٨٦٧ - ١٩٣٨) نشر ديوانه نشرا علميا متقنا بين سنة ١٩٠١ و١٩٠٩ في ليبزيغ.

كما نشر كتاب "الكواكب السائرة باعيان المئة العاشرة" للغزي، وكتاب ابن الجنري "فضائل القدس". وشارك في ترجمة تاريخ العرب (المطول) للدكتور فيليب حتي. وصدر له في السنوات الاخيرة: "من تراثنا الادبي" (٣) و"الملوك الشعراء" (٤) و"كيف افهم النقد" (٥). ويعد للطبع كتاب: "البادية وحياة البداوة" و"ادباء لبنانيون معاصرون" و"من ذكريات العمر". ويعمل على ضبط ترجمة الكتاب المقدس الجديدة، التي تتولاها جميع الطوائف المسيحية، بالشكل الكامل.

● في مكتبته نسخة من كتاب الدكتور طه حسين النادر "في الشعر الجاهلي" الذي صدر في ١٨ مارس سنة ١٩٢٦ واثار يومئذ ضجة عارمة. ويحتفظ برسالة من الشاعر خليل مطران فيها نبذة عن حياته بخط يده سوف ينشرها في كتابه "من ذكريات العمر" الذي سيصدر. وفيه هذه القصة الطريفة له مع الشاعر عمر ابو ريشة: كان ذلك في الثلاثينات يوم كان عمر في الجامعة الاميركية احد طلابه. ذات يوم دخل عمر متأخرا الى الصف وجلس في مقعده. ثم جاء دوره في التسميع فقال انه لم يستعد. طبعا تضايق الاستاذ من تصرف تلميذه هذا وقال له: "احشفا (٦) وسوء كيلة!" ومعنى المثل: تمر رديء وكيل مغشوش - اي الا يكفي انك جئت متأخرا ولا تحضر دروسك أيضا. فسكت عمر ولم ينبس. وبعد انتهاء الدرس خرج الطلاب واذ بعمر يتقدم الى استاذه ويضع على طاولته ورقة عليها قصيدة اعتذار كان نظمها لتوه. لقد تشفع الشعر له عند استاذه الذي اكتشف منذ ذلك الوقت المبكر شاعرية فذة عند تلميذه وصفح عنه.

وبعد زمن طويل طلبت جمعية العروة الوثقى في الجامعة الاميركية من الشاعر عمر ابو ريشة ان يلبي دعوتها لالقاء مختارات من شعره. فقبل عشترطا ان يقدمه استاذه الدكتور جبرائيل جبور. وهكذا كان. وصعد الاستاذ ليقدم تلميذه القديم ولم يجد سوى ابيات شاعره المفضل عمر بن ابي ربيعة يستنجد بها لتقديم سميه عمر ابو ريشة فقدمه بقوله:

قلن يسترضينها منيتنا
لو اتانا اليوم في سر عمر
بينما يذكرنني ابصرنني
دون قيد الميل يعدو بي الاغر
قلن تعرفن الفتى؟ قلن نعم
قد عرفناه وهل يخفى القمر؟

واشار الى عمر وقال: وهل يخفى القمر؟ فالتهبت الاكف ودوت القاعة.

● متعصب للقديم. لو قدر له ان يعود من جديد الى التدريس في الجامعة لما اختار سوى تدريس الادب الجاهلي والاموي.

ولكنه يتنهد على ذكر التعليم الجامعي اليوم. لقد انحط المستوى كما انحط مستوى "الرسائل" لنيل الشهادات العالية. ولولا الاوضاع التي نعيش لكانت بعض هذه الرسائل لا تجاز. هناك تباين بين رسائل اليوم ورسائل الامس. بيد ان جودة الرسالة من جدية الطالب الجامعي ورغبته في البحث والتقصي. هذا لا يعني ان جميع الطلاب من الصنف الرديء. هناك طلاب يعملون بجد ونشاط وبعضهم وضع رسائل ممتازة تستحق درجة الشرف.

التعليم الجامعي في لبنان اليوم في فوضى انعكست على هيبة الاستاذ ونوعيته وعلى طاعة النظام ونزاهة الامتحانات. كما انعكس تقوقعا وشرنمة واقليمية، وعلى ايامه كانت الروح في الجامعة بعيدة عن الطائفية والتعصب. كان - الطلاب من اقطار عربية عديدة وكل فئة لها جمعياتها الخاصة بها منفتحة بعضها على البعض.

● احب الشعر اليه شعر الغزل. واهتمامه بعمر بن ابي ربيعة شاعر الغزل الاول في الادب العربي من شغفه هذا.

وغالبا كان يردد على مسامعنا مختارات من شعر الغزل الرائع، كمثل قول الشاعر الاموي نصيب:

مساكين اهل العشق ما كنت اشتري
جميع حياة العاشقين بدرهم

وقول الشاعر العذري عروة بن حزام الذي عاش في صدر الاسلام وشهر بابنة عمه عفراء:

كأن قطاة علقت بجناحها
على كبدي من شدة الخفقان
واني لاهوى الحشر اذ قيل انني
وعفراء يوم الحشر ملتقيان

ومثله قول مجنون ليلى:

كان القلب ليلة قيل يغدى
بليلى العامرية او يراح
قطاة عزها شرك فباتت
تجاذبه وقد علق الجناح

وكقول ابن الدمينة الاموي:

ولي كبد مقروحة من يبيعني
بها كبدا ليست بذات قروح
اباها علي الناس لا يشترونها
ومن يشتري ذا علة بصحيح؟!

وهو صاحب القصيدة الشهيرة التي مطلعها:

الا يا صبا نجد متى هجت من نجد
فقد زادني مسراك وجدا على وجد

والتي يقول فيها:

وقد زعموا ان المحب اذا دنا
يمل وان النأي يشفي من الوجد
بكل تداوينا فلم يشف ما بنا
على ان قرب الدار خير من البعد
على ان قرب الدار ليس بنافع
اذا كان من تهواه ليس بذي ود

بمثل هذه الابيات تداوى البشاعة، وبمثلها نعلم الادب وننمي الذوق الادبي عند الطلاب.

● حياته لا تعرف الفراغ. رغم انهماكه في التدريس والتأليف والبحث والترجمة فترة تزيد على النصف قرن، كان يجد وقتا لبعض الهوايات منها جمع الطوابع البريدية وفي حوزته مجموعة قيمة منها. والتصوير الفوتوغرافي، اذ اخذ صورا رائعة لحياة البداوة وشهد له المحترفون بروعتها وسوف يتضمنها كتابه عن البادية وحياة البداوة. والى ذلك يمارس الرسم وله لوحات فنية جيدة تنم بموهبة. فقلائل هم الذين يعرفون عنه ذلك.

ورغم ما نعاني اليوم في لبنان فانه متفائل لمستقبل لبنان ومستقبل اللغة العربية الفصحى فيه. يقول في ختام كتابه: "كيف افهم النقد" (ص ٢٦٣) يرد على دعوة سعيد عقل لاحلال اللهجة العامية اللبنانية محل اللغة العربية الفصحى:

"لبنان هو الرئة التي يتنفس بها العرب. ولذلك وجب عليه المحافظة على دوره الثقافي التقليدي. ولا يتم ذلك الا بمحافظته على الفصحى التي عززها ورفع بناءها في العصور الاخيرة كلها. لقد كان زعماء النهضة الفكرية الصحيحة والحركة القومية العربية في الغالب من لبنان منذ اثارها اليازجي بقوله: "تنبهوا واستفيقوا ايها العرب".

وستظل الزعامة الفكرية فيه ويظل هو الرائد الاكبر في تجديد اللغة وتطورها والنضال الحقيقي في سبيل الحفاظ عليها".

كما انه يصدر كتابه هذا بقول للعتابي: "من قرض شعرا او وضع كتابا فقد استهدف للخصوم واستشرف للالسن الا عند من نظر فيه بعين العدل وحكم بغير الهوى، وقليل هم." وانت منهم. وعلمتنا نحن ان نكون منهم.

ويا استاذنا الكريم لقد علمتنا كذلك ان نفكر وان نبحث وان نمحص وان نتحرى الحقيقة. ولم تكن ترى ان الاستاذ الجامعي وعاء مليء علما وانه مجرد ملقن لطلابه، بل هو مثال وقدوة. وحسبك انك حققت ذلك واكثر فشكرا لك.

الدكتور ميشال جحا

(١) طبعة اولى، المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٣٣. طبعة ثانية، دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٧٩.

(٢) عمر بن ابي ربيعة عصره وحياته وشعره، الجزء الاول، المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٣٥. الجزء الثاني المطبعة الاميركية، بيروت ١٩٣٩. وحب عمر وشعره، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٧١.

(٣) بيروت دار غندور للطباعة والنشر ١٩٧٥.

(٤) بيروت دار الآفاق الجديدة ١٩٨١.

(٥) بيروت دار الآفاق الجديدة ١٩٨٣.

(٦) الحشف (مفتح ثم فتح): اليابس الفاسد من التمر.

محمد فليفل، أصداؤه في معهدنا

ارسلت امس ادارة المعهد الانطوني باسمها وباسم معلميها وطلابها برقية تعزية الى آل فليفل بالملحن محمد فليفل الذي غاب الثلثاء ٤ اذار، وفي نصها:

"ان غياب ملحن الجيل محمد فليفل خسارة للبنان والشرق. فهذا الراحل الكبير، وهو كبير اركان العائلة الفليفلية، له غير يد على موسيقى الدرك اللبناني والموسيقى العسكرية والوطنية والتربوية، ما ذكر نشيد الا ذكر معه. فهو الرائد الذي وجد بموسيقاه بين جميع اللبنانيين واوجد الوحدة التي طالما حن اليها المواطنون منذ عهد الاستقلال. وبكثير من الفخر نذكر تلحينه الرائع لنشيد "العكاز الازرق" - نشيد معهدنا الانطوني في بعبدا للشاعر جورج غريب مدير الدروس العربية - منذ سنوات بعيدة.

من هنا ستظل روح القائد الموسيقي تصدح في سماوات معهدنا كما سيظل يتردد صداها في اجواء لبنان والشرق".

حسين مروه شيخ - علم "يومه" ثالث التكريم في انطلياس

الدكتور حسين مروه. (من الارشيف)

"يوم حسين مروه"، وهو الثالث، احتفلت به الحركة الثقافية - انطلياس في سلسلة "الاعلام، شيوخ الثقافة في لبنان" في مهرجانها اللبناني للكتاب - السنة السادسة. وتغيب الدكتور مروة الباحث والمفكر، عن اللقاء في الصالة الكبرى لدير مار الياس، لسبب صحي. واحياه له اصدقاء وقراء، قرب الحركة الثقافية. والقى الدكتور عصام خليفة كلمة التكريم، متوقفا على "الباحث الموسوعي وصاحب الفكر المقاوم والمربي والاكاديمي وعلى فكره الملتزم". وفي كلمته:

"اذ تكرم الحركة الثقافية، اليوم، الدكتور حسين مروه، فانها تكرم جملة من القيم والرموز يجسدها هذا العلم - الشيخ.

تكرم فيه الباحث الموسوعي في مجال الفلسفة الاسلامية حيث تمكن من تجاوز العرض التراكمي الى صياغة منهجية جديدة تحلل الفكر في اطار الواقع التاريخي وتربط بين مجمل العوامل الاقتصادية والدينية والاجتماعية والسياسية وغيرها، والانتاج الثقافي الفلسفي.

وتكرم فيه صاحب الفكر المقاوم ضد الاحتلال الاسرائيلي. فحيث يمعن العدو في اذلال شعبنا، وتدمير العمران في قرانا، وحرق ونهب لمكتبات علمائنا، والعمل على تفتيت مجتمعنا وتعميق الفرز السكاني بين ابناء طوائفنا، والالحاق الكامل لارضنا ومياهنا بخططه التوسعية، لا لغة معه الا لغة المقاومة الشاملة وفيها المقاومة المسلحة. وهذه المقاومة لن توصل شعبنا الى الانتصار ما دامت تطرح المشاريع الطائفية السلفية المتزمتة. وهذه المقاومة لن يكون لها الفاعلية المرجوة ما دامت مشاركة، او ساكتة، عن تهجير مواطنين لبنانيين عن قراهم وحقولهم والبيوت. بل انها في ذلك تكون خادمة - من حيث تدري او لا تدري - لمخططات العدو واهدافه.

من هنا اهمية الالتفاف حول المسألة الوطنية اللبنانية التي تنطلق من مبدأ الدفاع عن حق شعبنا اللبناني ان يكون سيدا على كامل ترابه الوطني، وان يكون له دولة، وان تكون هذه الدولة مرتكزة على حقوق العدالة والديموقراطية والحرية وسائر حقوق الانسان.

وربما تكون هذه المقاومة التي تضع الانتماء الوطني مرتكزا لنضالها وترفده ببرنامج اعلامي شامل، بالبعد الديموقراطي والعلماني الشامل، هي وحدها القادرة على صناعة تاريخ جديد للبنان ولسائر شعوب المنطقة.

ونكرم اليوم، في الدكتور حسين مروه، الانسان المربي والاكاديمي الرصين الذي اعطى الجامعة اللبنانية من فكره ومن جهده ما لا تنساه اجيالها المتعاقبة من الطلاب. وخدمة الجامعة لم تقتصر، له، على اعطاء المحاضرات وحسب بل كانت ايضا موقفا ملتزما تطويرها وتعزيزها لاعتبارها معقل الثقافة الوطنية ومنبتها الاصيل.

وفي يوم حسين مروه، في معرض الكتاب، نكرم الفكر الملتزم بقضايا الشعب، الفكر الذي لا يفهم الثقافة ترفا مثاليا بقدر ما هي فعل تغيير جذري لكل قوى المجتمع في اتجاه ترسيخ قيم العلم والديموقراطية.

ونكرم ايضا السيرة الغنية بالتجارب. فمن كنف الثقافة العاملية الغنية بلمحات الشعر وطرائف اللغة والادب الى اجواء النجف الشريف حيث التبحر في العلوم الدينية على تنوعها والمشاركة في حركات التحرر التي كانت تشهدها بلاد الرافدين ضد قوى الانتداب، وصولا الى المادية التاريخية والفكر الاشتراكي، هذه التجارب التي عاشها شيخنا - العلم في مختلف هذه المراحل صقلت شخصيته فزانتها غنى وتألقا. من هنا منهجه التحليلي مزيج مركب يطرح جدلية التغيير من ضمن الفهم العميق لجوهر التراث الاسلامي.

وفي يوم حسين مروه تكرم الحركة الثقافية اولا واخيرا حرية الرأي في مجتمعنا اللبناني، والتعدد في المناهج والفلسفات، والرفض المطلق لكل اشكال الارهاب الفكري والجسدي مهما كانت الحجج التي يتم الاختباء وراءها واني كانت الجهة التي تقوم بها. هذا الموقف اعلناه قبل ١٩٧٥ وبعده ولا نزال عليه حتى اليوم. وكم يبدو ملحا ان يكون هناك توجه لممارسة النقد الذاتي لتخطي الاخطاء التي ارتكبتها كل القوى التي شاركت في هذه الحرب المدمرة. وكم يبدو ضروريا ان يعاد النظر في الكثير من المقولات المتعلقة بفهم الواقع المجتمعي اللبناني، او بصياغة النظريات الهادفة لتغييره. فالفكر الجدلي العلمي هو المنفتح على حركية الحياة والتاريخ، وليس هو ذلك الفكر المغلق ضمن اطر الدغمائية الجاهزة.

ويا ايها الشيخ - العلم،

انكم بما تمثلون ومن تمثلون من قيم ورموز رافد اساسي من روافد ثقافتنا اللبنانية، وهذه الثقافة ستبقى حية وتكاملية في تعددها، ولا بد ان تنتصر الديموقراطية وينتصر الوطن على كل التحديات"

موسى سليمان إلى السنديانات

موسى سليمان ابى ان يتقاعد وظل يعمل في التدريس والتأليف والنشر ما يزيد على نصف قرن

وظل منهمكا في اعادة طبع مؤلفاته طبعة انيقة. وكذلك اعادة طبع مؤلفات شقيقه، مذ باتت مفقودة، المرحوم فؤاد سليمان الذي فارقنا منذ ٣٥ سنة، وهو الشاعر والاديب الذي ما عرف الكتابة بالمداد بل بدمه واعصابه.

●

موسى سليمان مارس التعليم وعلم اجيالا من الطلاب وحبب اليهم لغة الضاد وآدابها وعني بالادب القصصي العربي وترك لنا خمسة مجلدات، تركنا بعد اسبوعين من رحيل ابن حامات الشيخ الياس خليل زخريا

كان كله طيبة ومحبة وكلمة حلوة. وكان يتألم لما وصلنا اليه من حال متردية فكان يكتب داعيا الى الالفة والتفاهم والتسامح ورص الصفوف.

●

يقول في مقدمة احد كتبه من سلسلة "المكتبة القصصية" عن القصص التي اختارها وبوبها وكشف عن كنوزها ووضعها بين ايدي الطلاب والدارسين ليستفيدوا منها لغة وفكرا واسلوبا ولتتسع آفاق خيالهم:

"هي ثروة لغوية قصصية فكرية نرجو ان يغرف منها قراؤها. وفي مقدمتهم طلابنا وطالباتنا من جامعيين وثانويين، لغة عربية مشرقة ويكونوا فكرة صحيحة عميقة عن هذا النوع من القصص العربي القديم في تراثنا الادبي".

عبر ميخائيل نعيمة عنا جميعا عندما كتب اليك معجبا بكتابك هذا.

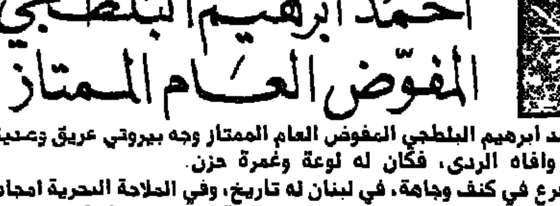
"... اما وقد اتيح لي ان اتصفح كتابك من الدفة الى الدفة. فاني اهنئك بهذا المجهود الكبير الذي انفقته في تتبع منابع القصص العربي وتحليل الوانه واشكاله، وحسبك أن جمعت فيه من شتى المصادر ما يكفي قارئا مثلي مؤونة التفتيش المضني اذا عنّ له يوما ان يطلب زيادة..."

●

فمن القلم الى جمعية اهل القلم، الى نقابة المعلمين. الى اندية الليونز. ومن "صوت الشباب" الى "مجلة الليونز". كنت فيما تكتب مثال الكاتب الرصين والباحث المدقق الدؤوب.

عدت الى تراب فيع التي احببت، والتي رفعت من شأنها عاليا الى سنديانات دير مار سمعان لتستريح. فرحمة الله عليك. ولزوجتك الانيقة الدكتورة ثريا ملحس ولشقيقك وعائلته ولاولاد شقيقك وشقيقتك واقربائك الصبر والسلوان... بعد ان بتنا لا نجد راحة الا راحة القبر. "والراحة الكبرى لمن تعبا".

الدكتور ميشال جحا



أحمد ابرهيم البلطجي المفوّض العام الممتاز

احمد ابرهيم البلطجي المفوض العام الممتاز وجه بيروتي عريق وصديق حميم وافاه الردى، فكان له لوعة وغمرة حزن.

ترعرع في كنف وجاهة، في لبنان له تاريخ، وفي الملاحة البحرية امجاد، وفي عمليات الانقاذ بطولات، وما زالت عائلة البلطجي منذ اكثر من مائة تتبوأ في مرفأ بيروت مكانها الارفع.

علومه الابتدائية والثانوية في مدرسة الفرير (الجميزة) وشهادة المحاماة سنة ١٩٣٩ من معهد الحقوق الفرنسي في بيروت. ودخل سلك الامن العام، وشغل منصب المفوض العام الممتاز، والنائب للمدير العام.

خدم بأمانة، باخلاص، قام بواجبه على الوجه الاكمل.

كان رحمه الله يتمتع بوسامة صورة ورفعة خلق. بسام الوجه ضحاك الثغر، ما عرفه انسان الا احبه وقدر فيه مكارم الاخلاق، فكان ذاك المحبب، المقرب.

رأيته لايام خلت من طول غياب في شارع مدام كوري حيث يقيم، ومنزلي في جواره دعاني لزيارته والح ووعدت بتلبية الدعوة

غير ان مشاغل الحياة ومتاعب الفكر حالتا، بالرغم من سعيي الحثيث.

راعني نبأ وفاته، صدمت، وجمت، ذهبت الى منزله لواجب التعزية، وقلبي وجيع.

ساعديني يا ادمعي، ويا صبر تساقط علي.

رحمات الله عليك يا احمد يا اطيب مخلوق وانبل انسان.

المحامي الدكتور شفيق حداد

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس جرجي اسعد ربيز
زوجته جوزفين جرجي حداد، والد شحادة والدكتور كمال وسلوى ربيز ومي عبد الملك
تقبل التعازي اليوم الخميس ٦ اذار في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع اللبان نزلة الصنوبرة ملك محمد حسن الحمداني الطابق الثالث، ويومي الجمعة والسبت ٧ و٨ منه في منزل ولده شحادة ربيز في سد البوشرية شارع الكهرباء بناية حبيقة الطابق الخامس
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف نعمة الله دغفل
شقيق مجيد ودعد زوجة عازار سمعان سعادة وروز زوجة انطوان الياس الشدياق واوديت زوجة فيليب سركيس دغفل.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٦ و٧ اذار في منزل الفقيد في عشقوت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

آل فليفل وياسين
وزارة التربية الوطنية
جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية
مديرية قوى الامن الداخلي
رابطة قدماء القوى المسلحة
نقابة الموسيقيين اللبنانيين
ينعون فقيدهم الكبير المأسوف عليه
الحاج محمد سليم فليفل
استاذ الموسيقى في مدارس التربية، والمقاصد
الضابط المؤسس لموسيقى الدرك اللبناني
ملحن النشيد السوري الوطني والاناشيد اللبنانية والعربية
مؤسس البيت الموسيقي اللبناني
حامل وسام الارز الوطني من رتبة ضابط
حامل وسام الاستحقاق السوري المذهب
اولاده سليم وعدنان والرائد حسان والدكتور اسامة والمهندس جمال
اشقاؤه المقدم احمد وعبدالله والملازم اول عبد الرحمن والمرحوم حسن
اصهاره النقيب نور الدين العجوز وحلمي شعبان وعبد الرحمن العزال وسهيل علي حسن
تقبل التعازي اليوم الثالث وفي الاسبوع للرجال في دار ولده سليم وللنساء في دار شقيقه المقدم احمد في محلة الطريق الجديدة، شارع الرفاعي لنالة المدرسة الرسمية الاولى للبنات ملك فليفل

المطران ابرهيم الحلو (المدبر الرسولي في بطريركية انطاكية وسائر المشرق)
كهنة ابرشية صيدا
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
الخوري حنا خشان
امين سر مطرانية صيدا المارونية
وخادم رعية درب السيم
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ من الجاري في منزل الفقيد في عبرين
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مادلين يوسف خليفة
روجة ملحم حاطوم
والدة انطوان وسمير. شقيقة فريد وفريدة ارملة المرحوم حنا عواد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ٦ اذار الجاري الساعة الحادية عشرة في كاتدرائية مار رحبا في غدنتون
تقبل التعازي غدا الجمعة ٧ منه في منزل شقيقها فريد في غدنتون، والسبت ٨ منه في منزل ولدها سمير في زوق مكايل بناية راهبات مار الياس

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كمال بشارة جبور
زوجته تيريس اميل سلعاوي، والد كميل وسمي
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٦ و٧ اذار الجاري في منزل الفقيد في زوق مكايل

حاكم اندية الليونز الدولية للمنطقة ٣٥١ (لبنان - والاردن)
ينعى بمزيد من الاسى فقيد عائلة سليمان واندية الليونز في المنطقة
الدكتور موسى سليمان
الذي تفتخر الليونزية العالمية بمناقبه الانسانية والثقافية في لبنان والاردن

انتقل الى رحمته تعالى في بلدته الزرارية المأسوف عليه
خليل محمد محيي الدين
زوج المرحومة ناهل مروة
ويصادف الاحد ٩ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاته. فنتلو اي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية الزرارية الساعة التاسعة صباحا
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا
الاسفون آل محيي الدين ومروة

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مادلين بشارة معلوف
والدة مي كميل معلوف في اوستراليا وهدى موريس يوري وعايل وريمون في المانيا ورياض وانطوان. شقيقتاها المرحومة ماتيلد فؤاد ثابت ومرغريت اسكندر صيقلي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٦ اذار في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٧ و٨ من الجاري في منزل آل يوري في الرابية الشارع ١١
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد طالب نعماني
زوجته ليلى معلوف نعماني، ولده المهندس غسان. شقيق محيي الدين ومحمود واحمد وعبد الله ومحيي
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٦ اذار في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء
تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل الفقيد في زقاق البلاط شارع الكستي ملك هاشم ودرس الطبقة الاولى

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اولغا عتقي
ارملة المرحوم شكري متى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ٦ اذار في كنيسة مار متر في الاشرفية
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
قاسم محمد بحلق
زوجته امينة سعيد قاسم، والد هيام ورفيق وسهام ومحمد.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ اذار في منزل الياس مزهر ملك محمد دلال الطبقة الاولى في رأس بيروت شارع الصيداني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جولي ابرهيم برنوبل
ارملة المرحوم بشارة برنوبل
والدة المهندس منصور والدكتور عبده وجورج والياس وماري زوجة جورج بترومي ولمبي زوجة سهيل فرح وايفون. شقيقة الماسة والمرحومين فيليب وجوزف
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الخميس ٦ اذار في كنيسة سيدة النياح الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول وتوارى في مدفن العائلة في الحدث
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٧ و٨ اذار في منزل ولدها منصور في الحازمية بناية البحصلي منطقة برازيليا ويومي الاحد والاثنين ٩ و١٠ منه في منزل الفقيدة في رأس بيروت شارع اميل اده بناية الحاج مصطفى شهاب

ذكرى ثالث

يصادف غدا الجمعة ٧ من الجاري مرور ثلاثة ايام على استشهاد الرقيب في الامن الداخلي المرحوم

حسين حرب

فنتلو اي من الذكر الحكيم على روحه ويقام حفل تأبيني قبل الظهر في بلدته رسم الحدث في قضاء بعلبك الدعوة عامة

آل حرب

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الخميس ٦ اذار ذكرى الثالث للمرحومة

الحاجة نبيهة ابرهيم سمهون

والدة محمود حمود، احفادها القاضي خالد ومحمد والدكتور نبيه ووليد ودرويش حمود، عمة سمير وسعد ورفيق والمهندس رياض والدكتور نهاد وزهير والمرحوم ابرهيم سمهون
تقبل التعازي في منزل حفيدها محمد حمود في الرملة البيضاء طلعة خضارة قرب جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الخميس ٦ اذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

الحاج محمد منير احمد عدلوني

ولده احمد، شقيق الدكتور سمير وزهير ومحمد عبد وسهيل
فنتلو اي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في برج ابي حيدر جنب سينما ميمو وعلى الطبقة الاولى [illegible] من الظهر للنساء وبعده للرجال

ذكرى اربعين

يقام قداس لمناسبة الاربعين لراحة نفس المرحومة

سلفي اصفر

اليوم الخميس ٦ اذار ١٩٨٦ في كنيسة مار انطونيوس [illegible] الساعة [illegible] عشرة والنصف ظهرا
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

شكر على تعزية

[illegible] سيف الدين وعائلته يتقدمون بالشكر من جميع الذين اسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم المرحوم

عمر الدين سيف الدين

سواء بحضورهم او باتصالاتهم [illegible] ويخصون [illegible] والرئيس سليم الحص [illegible] اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا

شكر على تعزية

آل ماهر وابو دهن ودنبي
يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين اسوهم في مصابهم الاليم بفقيدتهم الغالية المرحومة

هدية محمود ابو دهن - ماهر

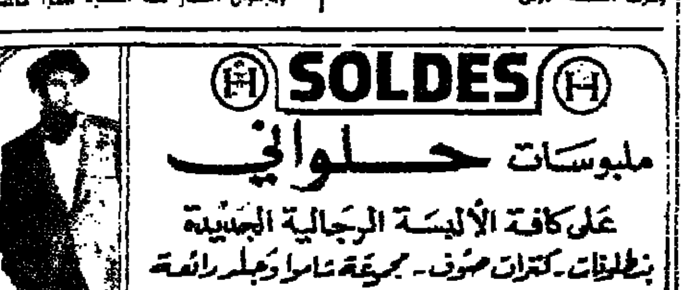
(ام عصام)
زوجة عادل سلمان ماهر
سواء بحضورهم شخصيا في عين المريسة وبيروت وداوشيا وبورت ادارد ونيو جيرسي في الولايات المتحدة الاميركية، او بارسالهم برقيات ورسائل باتصالاتهم الهاتفية. [illegible] اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا لكل منهم سائلين الله الا يفجعهم بعزيز

شكر على تعزية

الوزير جوزف سكاف وزوجته شتال يتقدمان بالشكر من جميع الذين اسوهما في مصابهما بفقيدهما المرحوم

اوجين ميغار دي غمبر فلوري

ويرجوان اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا



أسوج: رسم تقريبي للقاتل وبالمه أوصى بمأتم مدني
موسكو: موقفه من التسلح سبب اغتياله



الرئيس اندريه غروميكو والسيد نيقولاي ريجكوف والسيد ادوارد شيفاردنادزه لدى تقديمهم التعازي في السفارة الاسوجية في موسكو امس. (ا ب، لايزرفوتو)

استوكهولم - ا ب، ي ب، رويتر - قالت الشرطة الاسوجية امس انها تملك رسما تقريبيا للشخص الذي يشتبه في انه اغتال رئيس الوزراء الاسوجي اولاف بالمه ليل الجمعة - السبت الماضي. واوضحت ان امرأة رسامة - ربما كانت الوحيدة التي شاهدت وجه القاتل - وضعت الرسم الذي يمكن ان يساعد التحقيق.

وعلم ان الرسامة رأت وجه الرجل بوضوح تحت ضوء مصباح في الشارع بينما كان يجري هاربا عقب تنفيذ الجريمة.

وصرح رئيس شرطة استوكهولم السيد هانس هولمر في مؤتمر صحافي عقده امس ان خبراء من المانيا الغربية في مكافحة الارهاب استدعوا الى اسوج في اطار اضخم عملية تحقيق تعرفها البلاد حتى الان. وذكر ان ٣٠٠ شرطي كلفوا التحقيق في اغتيال بالمه وان الخبراء الالمان سيجلبون معهم معدات خاصة تستخدم في جمع اوصاف القاتل وتحديدها وانهم سيعملون على الرسم التقريبي. واستبعد ان يكون القاتل خطط لمغادرة اسوج عقب ارتكابه الجريمة بدليل انه نفذها في وقت متقدم من الليل اذ يكون مطار استوكهولم مغلقا. ورأى "ان اسلوب تنفيذ الجريمة والسلاح والذخيرة المستخدمين وكون النار اطلقت عليه (بالمه) من الخلف وكون القاتل تعقبه حتما من منزله الى صالة السينما (...) كل هذا يشير الى عمل رجل عصابات محترف".

وتحدث ديبلوماسيون غربيون في استوكهولم عن دلائل متزايدة على ان وراء الجريمة جماعة متطرفة صغيرة وان لا علاقة بها للجماعات الارهابية الرئيسية.

مأتم مدني

من جهة اخرى، اعلن ناطق باسم الحزب الاشتراكي الديموقراطي الاسوجي الحاكم ان نحو ٦٠٠ شخصية دولية ستشارك في مأتم بالمه وان موكب المشيعين سيمر في المكان الذي قتل فيه.

واضاف ان الدعوة الى المشاركة في المأتم استثنت جنوب افريقيا وتشيلي والباراغواي التي كان بالمه يعارض سياساتها، فضلا عن افغانستان وكمبوديا اللتين لا تقيم اسوج علاقات رسمية معهما. وقال ان المأتم سيكون مدنيا وليس كنسيا وسيجري في مبنى بلدية استوكهولم تنفيذا لوصية رئيس الوزراء الراحل.

موسكو

● في موسكو اعتبر امس الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد فلاديمير لوميكو ان المواقف السياسية لبالمه خصوصا موقفه الحازم من نزع السلاح كانت سبب اغتياله.

ووصف لوميكو، في مقال نشرته صحيفة "ليتراتورنايا غازيتا" الاسبوعية، بالمه بأنه واحد من ابرز السياسيين في الغرب ومن اصحاب الافكار السياسية الجديدة. وقال ان الاجيال القادمة ستضعه في قائمة واحدة مع كل من انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند الراحلة وداعية حقوق الانسان الاميركي الاسود الراحل مارتن لوثر كينغ.

واشار الى ان رئيس الوزراء الاسوجي الراحل رحب بالاقتراحات الاخيرة للامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف وانه سعى بحزم لتخليص العالم من الاسلحة النووية.

وكانت وسائل الاعلام السوفياتية بدأت فور اغتيال بالمه بنشر مقالات لمحت فيها الى ان لوكالة الاستخبارات المركزية علاقة بالحادثة.

وصرح ناطق باسم السفارة الاسوجية في موسكو ان ثلاثة اعضاء بارزين في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي زاروا السفارة امس لتوقيع سجل التعازي وهم: الرئيس السوفياتي اندريه غروميكو ورئيس الوزراء السيد نيقولاي ريجكوف ووزير الخارجية السيد ادوارد شيفاردنادزه.

كذلك زارها الرئيس الكوبي فيديل كاسترو للغرض عينه.

المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي
ايد غورباتشيوف لاصلاح الاقتصاد واقر تعيينات في اللجنة المركزية

موسكو - ي ب، تاس - ايد امس المؤتمر الـ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي دعوة امينه العام السيد ميخائيل غورباتشيوف لاجراء اصلاح اقتصادي شامل في البلاد وصوت على تعيين اعضاء جدد في اللجنة المركزية سيتولون تنفيذ الاصلاحات.

واشار ديبلوماسيون يدرسون قائمة المرشحين لعضوية اللجنة المركزية الى ان ٥٠ في المئة من اصل ما يزيد على ٣٠٠ عضو سيتغيرون نتيجة عملية التصويت.

ويتوقع ان تنشر اليوم اسماء الاعضاء الجدد الذين يقترحهم غورباتشيوف ويقر المؤتمر تعيينهم تلقائيا.

ومعلوم ان اللجنة المركزية تجتمع مرتين سنويا في دورتين لا تستغرق كل منهما سوى يوم واحد، لكن اعضاء كثيرين فيها يتولون مناصب مهمة اضافة الى انها تشكل المنطلق لدخول المكتب السياسي.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان المؤتمر الـ٢٧ صادق على مضمون التقرير السياسي الذي قدمه غورباتشيوف في الجلسة الافتتاحية.

وجاء في بيان للمؤتمر الذي ينتهي رسميا اليوم: "ان مسيرة التاريخ والتقدم الاجتماعي يتطلبان بالحاح متزايد تنظيم تعاون بناء بين الدول والشعوب (...) ان قوى السلام والتقدم في العالم تستطيع ان تزيل الخطر الآتي من الامبريالية ووقف انزلاق العالم الى شفير الهاوية النووية ومنع تحويل الفضاء ساحة قتال". وقال: "ان الاتجاه العام لنشاط الحزب في المجال الدولي يجب ان يبقى النضال من اجل تحقيق برنامج القضاء على سلاح الابادة الجماعية ودرء خطر الحرب، وهو البرنامج المطروح في تصريح ميخائيل غورباتشيوف في كانون الثاني". واضاف: "ان الامبريالية تشكل في الظروف الراهنة خطرا متعاظما على وجود البشرية نفسه. وتتحمل الامبريالية مسؤولية الحروب والنزاعات في عصرنا وسباق التسلح وتصعيده واكتشاف اتجاهات جديدة له. وتستعد الامبريالية التي كانت اول من استخدم السلاح النووي لان تخطو الآن خطوة جديدة ربما استحال اصلاح عواقبها هي نقل سباق التسلح الى الفضاء وجعل الكرة الارضية كلها هدفا لسلاحها".

وبالنسبة الى المسائل الداخلية شدد البيان على "ان اهم مهمات الحزب والدولة التغلب نهائيا وفي اسرع وقت على الاتجاهات غير الملائمة في تطور الاقتصاد ومنحه الزخم اللازم والافساح في المجال للتغييرات الثورية فعلا". و"ان الحزب سيتقيد تقيدا صارما بمبدأ العدالة الاجتماعية وسيعمل بحزم على ازالة كل ما يعوق تطبيق هذا المبدأ". ويعتبر المؤتمر "ضمان الدور القيادي للطبقة العاملة وتعزيز تحالفها مع الفلاحين الكولخوزيين واصحاب المهن الفكرية" حجر الزاوية في سياسة الحزب.

اوري افنيري في الاردن

صرح رئيس حزب "القائمة التقدمية للسلام" النائب الاسرائيلي السابق والصحافي اوري افنيري، في تصريح ادلى به امس في عمان، ان الهدف من زيارته للاردن "اطلاع الاسرائيليين على موقف المسؤولين الاردنيين والفلسطينيين".

وقال لموفد "وكالة الصحافة الفرنسية" انه عقد في عمان لقاءات عدة مع مسؤولين اردنيين وفلسطينيين من منظمة التحرير الفلسطينية لم يكشف اسماءهم. واضاف انه سيواصل اتصالاته قبل ان يغادر الاردن الى اسرائيل "في غضون يومين او ثلاثة".

واكد "ان زيارتي للاردن ليست سرية"، بعدما كانت الصحيفة التي يعمل فيها نشرت انه ذهب الى الاردن سرا.

واوضح انه نزل في احد فنادق العاصمة الاردنية باسمه الحقيقي وانه حصل على اذن رسمي من المسؤولين الاسرائيليين طبع على جوازه يسمح له بزيارة الاردن. (وصف)

عارض مد الثوار الافغان بالصواريخ؟
واشنطن: استقالة ماكماهون الرجل الثاني في الـ"سي.آي.إي"

واشنطن - وصف - اعلن البيت الابيض اول من امس ان السيد جون ماكماهون الرجل الثاني في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي.آي.إي" استقال من منصبه وعين السيد روبرت غايتس خلفا له.

وماكماهون (٥٦ عاما) هو احد قدامى الـ "سي.آي.إي"، عمل معها ٣٤ عاما وتولى منذ نيسان ١٩٨٢ منصب مساعد مدير الوكالة السيد وليم كايسي. اما غايتس (٤٢ عاما) فيعتبر احد النجوم الصاعدة في الوكالة اذ شغل منصب مساعد المدير لشؤون الاستخبارات.

وابلغ ماكماهون خطيا الى البيت الابيض عزمه على ترك منصبه في نهاية آذار الجاري "لاسباب خاصة"، معتبرا "ان الوقت حان ليتحرك". وافادت مصادر مقر الرئاسة الاميركي ان الرئيس رونالد ريغان قبل "بأسف" استقالته. ولم تعط اي تفسيرات لهذه الاستقالة التي فاجأت الاوساط السياسية في واشنطن، خصوصا ان ماكماهون يتمتع بسمعة طيبة ويقيم علاقات وثيقة مع الكونغرس الاميركي، في حين ان كايسي غالبا ما يكون في صراع مع لجان الونغرس المكلفة الاشراف على نشاطات الـ"سي.آي.إي".

وصرح السيد اندرو ايفا رئيس الاتحاد الاميركي لمناصرة الثوار الافغان ان استقالة ماكماهون جاءت بعد اجتماع سياسي على مستوى عال للبحث في امدادات الاسلحة الاميركية السرية للثوار الافغان. وقال ان ماكماهون عارض ارسال صواريخ الى الثوار الافغان او الى ثوار الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام "اونيتا".

ويحصل الثوار الافغان الذين يخوضون قتالا ضد حكومة كابول التي يدعمها السوفياتي على اكبر جزء من الاعتمادات السرية لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية التي بلغت نحو ٦٥٠ مليون دولار في السنوات الخمس الاخيرة وفقا لما ورد في تقارير منشورة.

ريغان: لا قمة في موسكو ١٩٨٧ ما لم يحدد موعد مقبول للقاء ١٩٨٦

واشنطن - اب - ابلغ الرئيس رونالد ريغان الى صحافيين استقبلهم امس في البيت الابيض انه لن يزور موسكو سنة ١٩٨٧ للاجتماع بالامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف ما لم يحدد موعد مقبول للقاء بينهما في الولايات المتحدة خلال السنة الجارية.

وقال ان مسؤولين سوفياتيا واميركيين يبحثون في مواعيد عدة لقمة ١٩٨٦، لكنهم لم يتوصلوا الى اتفاق حتى الان. وكانت الولايات المتحدة اقترحت ان تعقد في حزيران، بينما اصر السوفيات على عقدها في ايلول.

واضاف: "شرحنا لهم اننا لا نستطيع ان نعقدها في ايلول" لان موعدها سيكون قريبا من موعد انتخابات الكونغرس المقررة في تشرين الثاني. "لدي انباء لهم (السوفيات) فاذا رفض غورباتشيوف الموافقة على جدول زمني للسنة الجارية فلن تكون قمة في موسكو سنة ١٩٨٧".

وتحدث الرئيس الاميركي عن حملته للحصول على موافقة الكونغرس على مساعدة قيمتها ١٠٠ مليون دولار للثوار الذين يحاولون اطاحة الحكومة الساندينية في نيكاراغوا، واصفا معارضي الحملة بانهم "مضللون".

واشار الى انه لا ينوي الاجتماع بالرئيسة الفيليبينية الجديدة السيدة كوراسون اكينو خلال جولته في آسيا في الربيع المقبل.

تقليص آخر لمنع التجول

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واضاف ان الجيش والشرطة اعتقلا حتى الان ١٥٠ مجندا وهما يطاردان ٨٠١١ مجندا ما زالوا فارين بعد حوادث الشغب التي ادت الى تدمير خمسة فنادق.

واعلن ان الوزارة ستسرح ٢١٦٤٤ مجندا من قوات الامن المركزي التي يبلغ عددها نحو ٣٠٠ الف بحلول منتصف اذار.

ويذكر ان السلطات المصرية كانت تشير حتى اول من امس الى ان عدد القتلى ٤٥، في حين قالت صحيفة "الشعب" المعارضة ان العدد هو ١٥٠.

وفي تصريح لمجلة "المصور" اكد اللواء زكي بدر وزير الداخلية ان الاسلحة سحبت من معسكرات مجندي الامن المركزي، قائلا: "كان لا بد ان نسحب السلاح من كل المعسكرات خشية ان يقع نوع من التعاطف لسبب او لاخر. من الذي يضمن لنا الا يحدث نوع من التداعي النفسي لارتباط في المهنة او في البلد او في الظروف البيئية او المعيشية الواحدة؟" واوضح ان سحب السلاح تم "كاجراء وقائي موقت". وذكر ان على رغم ان الجيش خفض وجوده في القاهرة فسيستمر تقاسم الواجبات الامنية "وتدريجا يعود رجال الشرطة الى سابق مهماتهم وتنسحب القوات المسلحة". وسئل هل يعتقد ان اعمال الشغب خطط لها فاجاب انها كانت كذلك حسب اعتقاده الشخصي.

اما وزير السياحة المصري السيد فؤاد سلطان فصرح ان عائدات مصر من السياحة انخفضت بنسبة ٤٠ في المئة منذ الاحداث الاخيرة. وقال في مؤتمر صحافي انه "اذا استمر الانخفاض الحالي بمعدله الراهن فقد يؤدي الى نوع من الازمة للسياحة في مصر". ولاحظ ان ٨ آلاف سائح فقط وصلوا الى مصر منذ ٢٦ شباط الماضي في مقابل ١٨ الفا في الفترة نفسها من العام الماضي. ورأى "ان الاحداث الاخيرة كانت موجهة ضد صناعة السياحة في مصر وهذه الحملة لارهاب السياح سيكون اثرها قصير الاجل".

(رويتر، ا ش ا. وصف)

الوضع في اليمن الجنوبية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واعتبرت ذلك اشارة الى انه لا تزال لموسكو "ملاحظات" على الوضع الجديد في اليمن الجنوبية.

وتوقف المراقبون عند ما وزعته وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية من ان الجانب السوفياتي شدد في محادثاته مع البيض على اهمية الوفاق الوطني. وهو ما وصفه البيض بانه عدم دقة في الترجمة قائلا انه يفهم هذا التعبير بان فيه تشديدا على تعزيز الجبهة الداخلية.

"علي ناصر انتهى"

وفي لقائه امس مع الصحافة العربية كرر البيض الرواية الرسمية للاحداث مؤكدا "ان علي ناصر انتهى" ولا نية للقبول بأي وساطة معه، وهو مطلوب للمحاكمة. وقال انه كان له لقاء قصير مع الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف وانه اجرى محادثات مع السيد ايغور ليغاتشيوف الرجل الثاني في الكرملين والسيد حيدر علييف عضو المكتب السياسي، وانه عقد ايضا لقاء طويلا مع "الرفيق منغيستو" ازال كثيرا من الملابسات التي ظهرت بعد ١٣ كانون الثاني.

وسئل هل طلب من الرئيس الاثيوبي تسليمه علي ناصر. فاجاب: "نحن في لقاءاتنا نهتم بالعلاقات الاستراتيجية مع اثيوبيا وهو ما يحرص الجانبان على عدم التفريط فيه والبقية تفاصيل. وسنواصل لقاءاتنا في اديس ابابا".

وعن رأيه في انباء افادت ان العميد علي عنتر نائب الرئيس اليمني الجنوبي الذي اغتيل في ١٣ كانون الثاني ابلغ الى وفد من الحزب الشيوعي اللبناني غادر عدن قبل ساعات من الاحداث الدموية بعد وساطة بين الافرقاء هناك، انه قرر تصفية علي ناصر، قال: "لا اعتقد ان علي عنتر، رحمه الله، كان ساذجا الى درجة قول مثل هذا الكلام". واعرب عن "اسفه لان قيادات من الحزب الشيوعي اللبناني لعبت دورا سلبيا في الاحداث ولم تأت للتوسط".

وتحدث عن تحسن في العلاقات مع اليمن الشمالية. واكد التزام القيادة اليمنية الجديدة مبدأ التعايش بين الانظمة المختلفة وحسن الجوار.

وكان البيض وصف علي ناصر في كلمته امام المؤتمر بانه "متآمر دبر مجازر ومذابح جماعية وحشية".

لا مشاركة في مساعي السلام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"المدنيين او الاهداف المدنية".

لا مشاركة

وشدد الشرع على ان "سوريا لن تشارك في شكل من الاشكال في مساعي السلام الحالية" في الشرق الاوسط التي رأى ان فشلها محتم.

وكرر ان بلاده لا تنوي التدخل في "الازمة الفلسطينية"، على رغم الخلاف في وجهات النظر بينها وبين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات "الذي لنا حياله رأي سلبي خاص بنا".

● الى فيينا وصل وزير الخارجية السوري بعد ظهر امس في زيارة رسمية للنمسا تستغرق ٣ ايام. ومن المقرر ان يلتقي غدا مستشار النمسا السابق الدكتور برونو كرايسكي، ثم الرئيس رودولف كيرشلاغر فالمستشار فرد سينوفاتس. وكذلك سيجتمع بزميله النمساوي السيد ليوبولد غراتس.

● في انقرة اعلن رئيسا الوزراء السوري والتركي الدكتور عبد الرؤوف الكسم والسيد تورغوت اوزال انهما اتفقا على حل المشاكل القائمة بين بلديهما بما فيها امن الحدود وتدفق مياه الفرات. واكدا ان كلا من البلدين سيضع في حسابه مصالح الاخر في جملة قضايا.

واوضح اوزال ان سوريا تخشى حدوث نقص في منسوب مياه الفرات عندما تملأ منها تركيا سدا جديدا ينتهي بناؤه خلال السنة الجارية. و"اتفقنا على ان نعوضهم ذلك وان نعمل معهم على حل هذه المشكلة". واضاف ان البلدين قررا تبادل المعلومات في شأن امن الحدود و"عدم السماح باي نشاطات تؤذي الجانب الآخر".

(و ص ف، ا ب، رويتر)

سيدني: اعتقال امرأة اوسترالية كشفت ثدييها للملكة اليزابيت

فرانشيسكا ديسبيني - في اعلى اليسار - عندما قفزت الى الجدار وكشفت ثدييها امام الملكة اليزابيت الظاهرة الى اليمين. (اب لايزرفوتو)

شرطية باللباس المدني تقتاد المرأة بعد الحادث. (رويتر تيليفوتو)

سيدني - رويتر - اعتقلت امس الشرطة الاوسترالية فرانشيسكا ديسبيني (٤٢ عاما) لكشفها ثدييها امام ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية التي تقوم بزيارة لاوستراليا.

وكانت فرانشيسكا قفزت على جدار في دار اوبرا سيدني ونزعت حمالة صدرها امام الملكة وزوجها الامير فيليب بينما كانا يتأهبان لركوب زورق للقيام بنزهة بحرية. وروى شهود ان الشرطة اقتادتها وهي تصرخ وتركل بقدميها الى سيارة للشرطة.

ولم يكن من الواضح ما اذا كانت الملكة اليزابيت لمحت صدر فرانشيسكا التي صرخت "انها الملكة فيكتوريا التي جعلتنا نرتدي ثيابا حتى الرقبة. وانني احاول ان اغير الوضع".

ووجهت الى فرانشيسكا تهمتي التعرض للاداب العامة ومهاجمة شرطي.

ويذكر ان الشرطة اعتقلت شابين اول من امس عندما حاولا رش الملكة بالماء لدى وصولها الى فندق لحضور استقبال رسمي.

وتعرضت اليزابيت الثانية خلال جولة في نيوزيلندا الاسبوع الماضي لهجمات بالبيض وحاول بضعة اشخاص كشف مؤخراتهم امامها، الامر الذي يعتبر لدى قبائل الماوري - وهم سكان نيوزيلندا الاصليون - اكبر اهانة.

ذكرى بطلة

طائرة "سبيتفاير" فوق "تاور بريدج" في لندن امس. (رويتر تيليفوتو)

احيت انكلترا امس ذكرى مرور ٥٠ عاما على انتاج اول طائرة من طراز "سبيتفاير" وحلقت في سماء لندن واحدة من ١٢ طائرة لا تزال في حال تسمح لها بالتحليق.

ولعبت هذه الطائرة دورا اساسيا في الحرب العالمية الثانية وكانت العمود الفقري لسلاح الجو الملكي البريطاني وخاضت ما يعتبر اول معركة جوية كبرى في تاريخ الحروب شهدتها سماء لندن صيف ١٩٤٠.

وبلغ عدد طائرات "سبيتفاير" التي انتجتها المصانع البريطانية ٢٢٧٥٩ طائرة. (ا ب)

شيسون انتقل الى الكويت وبحث في مشكلة البتروكيمائيات

وصل امس السيد كلود شيسون مفوض السوق الاوروبية الى الكويت من ابوظبي. واكد ان المجموعة الاوروبية ترغب في توثيق العلاقات مع دول الخليج العربي، لكنه استبعد تقديم اوروبا اي تنازلات لانهاء خلاف في شأن رسوم جمركية فرضتها السوق الاوروبية على المنتجات البتروكيميائية لدول مجلس التعاون.

ونسبت "وكالة الانباء الكويتية" الى مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية ان شيسون ناقش امس مشكلة الواردات البتروكيميائية مع الشيخ صباح الاحمد الصباح رئيس الوزراء الكويتي بالوكالة وزير الخارجية ومع الشيخ سالم الاحمد الصباح مدير وزارة الخارجية لشؤون الخليج. واوضحت ان البحث تناول ايضا الدور الذي يمكن المجموعة القيام به للمساعدة في انهاء الحرب بين ايران والعراق والحاجة الى استقرار اسواق النفط.

وكانت المجموعة اصدرت الشهر الماضي بيانا استنكرت فيه التصعيد الاخير في حرب الخليج بما فيه هجمات جديدة على السفن في ذلك الممر المائي الاستراتيجي. ولمح شيسون في ابوظبي اول من امس الى ان اوروبا قد تتخذ خطوات لمواجهة اي تهديد باغلاق الخليج امام الملاحة.

ويتركز النزاع المستمر منذ مدة طويلة في شأن المنتجات البتروكيميائية على مطالب المجلس بمنح مزيد من الحرية لوصول صادرات الدول العربية الخليجية الى السوق الاوروبية المشبعة بتلك المواد ويطلب المجلس معاملة خاصة مماثلة لتلك التي تقدمها المجموعة الى البلدان النامية الافقر وقد اتهم المجموعة باتباع سياسة حماية بفرض رسوم جمركية بعد استهلاك حصة معفاة من دفع الرسوم.

ويذكر ان مواد الميتانول والميلامين واليوريا فرضت عليها مثل هذه التعريفات في مرحلة من المراحل.

وتتذرع المجموعة بان شحنات البتروكيميائيات في الخليج خاضعة للاتفاق العام للتعريفات الجمركية والتجارة (غات) الذي لا يمكن بموجبه تغيير الرسوم عندما تشاء.

(رويتر، وصف)

جماعة "ابو نضال" اعلنت اعدام ضابط ووجهت انذارا الى العراق

وزعت امس حركة "فتح - المجلس الثوري" (جماعة ابو نضال) في بيروت بيانا اعلنت فيه اعدام ضابط في المخابرات العراقية برتبة ملازم اول يدعى علي محمد عبد المحمود.



صورة وزعتها "فتح - المجلس الثوري" مع البيان وقالت انها لعلي محمد عبد المحمود.

وقالت ان عبد المحمود كان ضمن مجموعة "حاولت اغتيال ثلاثة من رفاقنا اعضاء اللجنة المركزية في الساحة اللبنانية".

واتهمت السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي الذي وصفته بانه "المدير الفعلي للمخابرات العراقية" والسيد ناجي علوش وهو قيادي سابق في "فتح" ومساعده السيد صلاح خليل عيسى (ابو رائد) والسيد محمد داود عودة (ابو داود) عضو "المجلس الثوري" لحركة "فتح" وضباطا عراقيين واردنيين بأنهم كانوا وراء التخطيط لاغتيال الثلاثة.

واكدت الحركة ان السلطات العراقية انهت كل علاقة معها في اجتماع عقد في ١٩٨٣/١١/٨ في مكتب طارق عزيز في بغداد. واتهمت هذه السلطات بعدم دفع قيمة الممتلكات التابعة لها والتي تقدر بـ٥٠ مليون دولار وذلك بموجب الاتفاق الذي انهت به العلاقة معها، ووجهت "انذارا نهائيا الى السلطات العراقية الراهنة بتسليم حقوقنا من دون ابطاء وخلال اسبوعين من تاريخه (١٩٨٦-٣-٥)".

المذنب هالي

المذنب هالي كما بدا في احدى الصور التي التقطتها "فيغا - ١". (رويتر تيليفوتو)

افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان المحطة السوفياتية "فيغا ١" الموجودة على مسافة ١٧١ مليون كيلومتر من الارض و١٤ مليون كيلومتر من مذنب هالي باشرت التقاط صور للمذنب وبثها الى الارض بواسطة الات تصوير تلفزيونية.

واوضحت ان المحطة التقطت في مرحلة اولى "مجموعة جيدة" من الصور طوال ساعة ونصف ساعة ثم التقطت مجموعة ثانية من الصور بالالوان انكب علماء المعهد السوفياتي لدراسة الفضاء في موسكو على دراستها.

الفيليبين: الزعماء الشيوعيون سيطلقون على رغم تحفظات العسكريين

الرئيسة كوراسون اكينو - الى اليمين - في اول جولة تفقدية لقصر الرئاسة ترافقها مساعدات وصديقات لها (المصدر تيليفوتو)

امرت امس حكومة الفيليبين باطلاق الزعماء الشيوعيين الاربعة الذين كانوا اعتقلوا قبل اكثر من عشر سنين، وهم السيد خوسيه ماريا سيسون زعيم الحزب الشيوعي المحظور والسيد برنابي بوسكانيو رئيس "جيش الشعب الجديد للثوار" والسيد روين اليغر والسيد الكسندر برونتو.

واعلن عضو مجلس الشيوخ السيد خوفيتو سالونغا رئيس اللجنة التي نظمت عملية الافراج عن اكثر من ٤٨٠ سجينا سياسيا انه سيفرج عن الاربعة في اقرب وقت ممكن وربما اليوم. وقال: "كانت هناك بعض التحفظات من العسكريين، لكن هذا (الافراج) يأتي وفقا لرغبات الرئيسة (كوراسون) اكينو".

من جهة اخرى رأى وزير الدفاع الفيليبيني السيد خوان بونسي انريلي ان انتهاء حكم الرئيس فرديناند ماركوس الذي استمر ٢٠ عاما يمثل نكسة للثوار الشيوعيين في الفيليبين. وقال ان الشيوعيين الذين يقاتلون الحكومة منذ عام ١٩٦٩ والذين زادت قوتهم في اثناء حكم ماركوس، عزلتهم الانتفاضة الشعبية التي ادت الى سقوط الرئيس السابق الاسبوع الماضي. لكنه اضاف ان قوات الثوار الذين يقدر عددهم باكثر من ١٢ الف رجل لا تزال ذات شأن و"تجرى دراسة لكل مسعى سلمي ممكن لحل المشكلة". واكد ان الجيش سينفذ قرار اكينو الخاص بطريقة معالجة مشكلة التمرد على رغم انه هو والجنرال فيدل راموس رئيس الاركان سيقدمان توصياتهما.

وكان ثوار شيوعيون قتلوا اول من امس ١٤ شرطيا وضابطا في مكمن نصب في اقليم الباي في وسط الفيليبين.

واعلن انريلي ان الجيش الذي وجهت اليه اتهامات باساءة معاملة المدنيين وارتكاب انتهاكات اخرى لحقوق الانسان خلال حكم ماركوس بدأ يخلص صفوفه من "الاشخاص غير الملائمين في عملية تطهير ذاتية".

وانقذت الشرطة امس مؤيدا للرئيس السابق من ايدي عدد من انصار اكينو راحوا يكيلون له الركلات واللكمات في قصر الرئاسة. وروى شهود عيان ان السيد ماريو روساس وهو عامل يبلغ الـ٤٢ من العمر وصل الى مكان يبعد ٢٠ مترا عن مدخل المبنى حيث كانت الرئيسة تمارس اول يوم عمل في قصر مالاكانيانغ قبل ان يهاجمه نحو ٣٠ من مؤيديها. وقالوا ان روساس كان يردد بصوت عال هتافات تمتدح ماركوس وتنتقد اكينو. (رويتر)

التشاد: تجدد القتال في الشمال وانباء عن تقدم لقوات حبري

نجامينا - وصف، رويتر - افاد مصدر عسكري في نجامينا ان المعارك بين القوات الحكومية التشادية وقوات "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" التي يتزعمها السيد غوكوني عويدي تجددت امس في منطقة ام شالوبا - فلاية في شمال التشاد.

واوضح ان المعارك بدأت في الاولى بعد الظهر بالتوقيت المحلي في فادا على مسافة ١٨ كيلم من فلاية التي تعتبر معقلا لخصوم الرئيس حسين حبري وان قوات عويدي انطلقت من فادا في اتجاه ام شالوبا القاعدة الرئيسية للقوات الحكومية في شمال شرق البلاد. وقد اعترضتها القوات الحكومية وتمكنت من "السيطرة على الموقف" بعد ساعات.

وجاء تجدد القتال بعد ١٩ يوما من الاشتباكات العنيفة التي وقعت في المنطقة نفسها ونجحت خلالها القوات الحكومية في رد قوات عويدي عقب هجوم مضاد عنيف وتدخلت فرنسا في حينه وشنت طائراتها غارة على مدرج مطار وادي دوم الذي بناه الليبيون في شمال التشاد. ورد الطيران الليبي بغارة على مطار نجامينا.

وقالت مصادر عسكرية في نجامينا ان القوات الحكومية قامت امس بهجوم مضاد ناجح وتقدمت الى مسافة ٦٠ كيلم شمال غرب ام شالوبا - فلاية على المحور المؤدي الى فايا لارجو والى مسافة ٤٠ كيلم على المحور المؤدي الى فايا.

● في باريس اكدت وزارة الدفاع الفرنسية حصول قتال جديد بين القوات الحكومية التشادية وقوات عويدي

الملك حسين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عدوكم .. عدو العرب والمسلمين (...) ان المعركة التي يخوضها الجيش العراقي في جنوب العراق وشماله بكل شرف واقدام ستتوج بعون الله بالنصر المؤزر المبين (...) ان حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وشعبها (...) يشاركانني في الاعتزاز بوقوفنا الى جانب الحق ضد عدوان النظام الايراني منذ بدايته"

وافادت مصادر ديبلوماسية في عمان ان محادثات الملك حسين التي شملت لقاء على انفراد مع الرئيس صدام حسين تناولت العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في ضوء الخطاب الاخير للعاهل الاردني الذي اعلن فيه وقف التنسيق السياسي مع المنظمة

(رويتر، وصف)